

رابط الدخول للمنتدى

رابط الدخول للمنصة

جامعة بني سويف

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد "دراسة جغرافية"

Postal Services in the Region of Northern Upper Egypt (A Geographical Study)

"رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية"
"وفقاً لنظام الساعات المعتمدة"

إعداد

الطالبة / خديجة سليم جودة محمد

إشراف

أ.د/عبير إبراهيم سراج الدين
أستاذ (م) الجغرافيا الاقتصادية
ورئيس قسم الجغرافيا
بكلية الآداب - جامعة بني سويف

أ.د/الأمين عبدالصمد عبدالهادي
أستاذ (م) الجغرافيا الاقتصادية
ورئيس قسم الجغرافيا الأسبق
بكلية الآداب - جامعة بني سويف



بني سويف

٢٠١٩

منتدى
الجغرافيون العرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة النمل : الآية ١٩)

﴿ شكر وتقدير ﴾

أحمد الله تعالى وأشكره علي نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى أن وفقني إلى إتمام هذه الدراسة، فله سبحانه الشكر أولاً وآخراً.

أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور/الأمين عبدالصمد عبدالهادي أستاذ الجغرافية الاقتصادية ورئيس قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية (سابقاً) علي تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وما بذله من وقت وجهد في إبداء الملاحظات والتوجيهات السديدة في كل ما ورد في هذه الدراسة فقد أفادني كثيراً بملاحظاته الدقيقة وتوجيهاته القيمة، متعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عني وعن كل طلاب العلم خير ما يجزي العلماء المخلصين.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة /عبير إبراهيم سراج الدين أستاذ الجغرافية الاقتصادية ورئيس قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة فقد رعت هذه الدراسة فكرياً ومنهجياً، وأسبغت عليّ من رعايتها وأوسعت لي من وقتها فكم أفادتنني بنصائحها وتوجيهاتها السديدة التي كانت عوناً وسنداً لي، فلها جزيل الشكر والتقدير وأسأل الله أن يحفظها ويرعاها لتظل نبراساً وسنداً للباحثين وطلاب العلم.

كما أتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/محمد زكي حامد السديمي أستاذ الجغرافيا الاقتصادية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الآداب وعميد كلية الآداب الأسبق بجامعة طنطا، والأستاذ(م) الدكتور/ سيد رمضان عبد العال أستاذ الجغرافيا

الاقتصادية بكلية الآداب جامعة بني سويف، لتفضلهما بالموافقة علي مناقشة الرسالة والحكم عليها
فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وخالص شكري إلى كل من مد لي يد المساعدة وأخص بالذكر الأستاذ/ محمد

مبروك عبدالعزيز على ما بذله معي من جهد طيلة فترة الدراسة وجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوت الطالبة أن تقدم بخالص الشكر إلى رئيس قطاع بريد مصر الواسطي والعاملين به،
ومدير منطقة بريد بني سويف ومدير بريد منطقة الفيوم ومدير بريد منطقة المنيا والعاملين بهم،
والعاملين بمركز المعلومات وشئون المناطق البريدية بمركز حركة رمسيس علي ما قدموه من
مساعده للطالبة في أثناء إعداد الرسالة.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلي والدي العزيز ووالدتي الحبيبة وأخي العزيز أطال الله في
عمرهم جميعاً ولا أنسي أفراد أسرتي أخواتي أسأل الله العظيم أن يمتعهما بموفور الصحة والعافية
ويجعلهما مصباحاً ينير طريقي.

وفي النهاية؛ إن كان قد حالفني التوفيق في هذا العمل فما توفيقى إلا بالله.

وإن شابه شيء من النقص فحسبي أن الكمال لله وحده والنقص من الطالبة.

﴿ الطالبة ﴾

إهداء

إلى من هم أصحاب الفضل بعد الله عز وجل فيما وصلت إليه أبي العزيز
قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي.... أُمي الحبيبة ذات النبع
الصافي التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاؤها قبل يديها إلى
الظل الذي آوي إليه في كل حين..
أخي العزيز وأخواتي الأحباء حفظكم الله.

الفهارس

أولاً: فهرس الموضوعات.

ثانياً: فهرس الجداول.

ثالثاً: فهرس الأشكال والخرائط.

رابعاً: فهرس الصور.

خامساً: فهرس الملاحق.

أولاً: فهرس الموضوعات.

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ض	الفهارس
ض- ن	المقدمة
٢-١	تمهيد:
٤٦-٣	الفصل الأول العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد
٣	تمهيد
٦-٣	١- الموقع الجغرافي وعلاقته المكانية
٢٠-٦	٢- السُكان
٢٥-٢٠	٣- العمران
٣٧-٢٦	٤- وسائل النقل السلكية واللاسلكية
٣٣-٢٦	١. شبكات الطرق
٣٧-٣٣	٢. وسائل النقل
٤١-٣٧	٥- التقدم التكنولوجي
٤٥-٤١	٦- السياسة الحكومية
٤٦	الخلاصة
٩٧-٤٧	الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للوحدات والمكاتب البريدية وتصنيفها في إقليم شمال الصعيد
٤٧	تمهيد
٥٥- ٤٧	أولاً: تطور أعداد الوحدات البريدية في إقليم شمال الصعيد في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٨
٤٩-٤٧	١- تطور أعداد وحدات الخدمة البريدية بإقليم الدراسة في الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦).
٥٥-٥٠	٢- تطور المكاتب البريدية بالإقليم في الفترة (٢٠١٦-١٩٧٦)
٥٣-٥٢	أ- التطور العددي والنسبي للمكاتب البريدية على مستوى محافظات الإقليم في الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦).
٥٥-٥٣	ب- تطور المكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم في الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٦).

	٢٠١٦).
٦٢-٥٥	ثانيًا: التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٥٩-٥٥	١- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى محافظات الإقليم عام ٢٠١٧.
٦٢-٦٠	٢- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى مراكز الإقليم عام ٢٠١٧.
٧٨-٦٣	ثالثًا: التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٦٦-٦٣	١- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى المراكز عام ٢٠١٧.
٦٩-٦٧	٢- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الحضر عام ٢٠١٧.
٧٤-٦٩	٣- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الريف عام ٢٠١٧.
٧٨-٧٥	٤- التوزيع الجغرافي لصناديق المشتركين في الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٨٨-٧٨	رابعًا: تصنيف المكاتب البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٨٢-٧٨	أ- التصنيف حسب المساحة
٨٦-٨٣	ب- التصنيف حسب الدرجة
٨٨-٨٧	ت- التصنيف حسب عدد المترددين
٩٦-٨٩	خامسًا: توزيع كثافة للمكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٩٧	الخلاصة
١٤٥-٩٨	الفصل الثالث حجم الخدمات البريدية وكفاءتها في إقليم شمال الصعيد
٩٨	تمهيد
١٠٧-٩٨	أولاً: توزيع الخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
١٠٣-٩٨	١. توزيع المكاتب حسب الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
١٠٧-١٠٤	٢. توزيع الخدمات المتوفرة في مكاتب البريد في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
١٢٨-١٠٨	ثانيًا: كفاءة الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
١١١-١٠٨	١- معامل التركيز الموقعي لمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

١١٤-١١١	٢- متوسط ما يخدمه المكتب من السكان عام ٢٠١٧.
١١٧-١١٥	٣- الانماط المكانية لمتوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه عام ٢٠١٧.
١٢٠-١١٨	٤- معدل العاملون إلي المكاتب البريدية عام ٢٠١٧.
١٢٣-١٢١	٥- متوسط ما يخدمه العاملون من المترددين عام ٢٠١٧.
١٢٨-١٢٤	٦- معامل كفاية الخدمة البريدية والثقل الخدمي عام ٢٠١٧.
١٤٤-١٢٩	ثالثاً: التوقعات المستقبلية لتخطيط الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
١٣١-١٢٩	١- التخطيط المستقبلي في مدن الإقليم عام ٢٠١٧.
١٣٦-١٣٢	٢- التخطيط المستقبلي في ريف الإقليم عام ٢٠١٧.
١٤٤-١٣٧	٣- التقدير المستقبلي للسكان والخدمات البريدية حتي عام ٢٠٢٧-٢٠٣٧.
١٤٠-١٣٧	أ- تقدير حجم سكان إقليم شمال الصعيد خلال عام (٢٠٢٧-٢٠٣٧).
١٤٤-١٤١	ب- تقدير إحتياجات إقليم شمال الصعيد من المكاتب البريدية خلال عام ٢٠٢٧.
١٤٥	الخلاصة
١٧٢-١٤٦	الفصل الرابع التحليل المكاني والنفوذ الجغرافي للخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد
١٤٦	تمهيد
١٥٥-١٤٦	أولاً: التحليل المكاني لمواقع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٦٥-١٥٦	ثانياً: حدود النفوذ المكاني للمكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٩-١٥٦	١- النفوذ النظري بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٦٥-١٦٠	٢- النفوذ الفعلي بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٧١-١٦٥	ثالثاً: النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٦٨-١٦٦	١- النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.
١٦٩-١٦٨	٢- النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩.
١٧١-١٧٠	٣- النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩.
١٧٢	الخلاصة

٢١٢-١٧٣	الفصل الخامس خصائص العاملين والمستفيدين من الخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد ومشكلات الخدمات البريدية
١٧٣	تمهيد
١٨٧-١٧٣	أولاً: القوة العاملة بالخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٧٥-١٧٤	١- تطور العمالة بالمكاتب البريدية علي مستوى الإقليم خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠١٥) ..
١٨٠-١٧٥	٢- خصائص العمالة بالمكاتب البريدية علي مستوى الإقليم عام ٢٠١٨.
١٧٨-١٧٦	أ- التركيب العمري والنوعي.
١٨٠-١٧٨	ب- الحالة التعليمية.
١٨٧-١٨٠	٣- رحلة العمل اليومية للعاملين بالمكاتب البريدية علي مستوى الإقليم ٢٠١٨ .
١٨١-١٨٠	أ- توزيع رحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٨.
١٨٣-١٨٢	ب- توزيع رحلة العمل اليومية حسب الزمن المستغرق عام ٢٠١٨.
١٨٥-١٨٤	ت- تكلفة الانتقال لرحلة العمل اليومية عام ٢٠١٨.
١٨٧-١٨٥	ث- توزيع رحلة العمل اليومية حسب المسافة المقطوعة عام ٢٠١٨.
٢٠٦-١٨٧	ثانياً: خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٩٤-١٨٧	١- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.
٢٠٠-١٩٥	٢- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩.
٢٠٦-٢٠٠	٣- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩.
٢١١-٢٠٦	ثالثاً: مشكلات الخدمة البريدية.
٢١٠-٢٠٧	١- مشكلات خاصة بالمتريدين.
٢١١	٢- مشكلات خاصة بالعاملين.
٢١٢	الخلاصة.
٢١٦ - ٢١٣	النتائج والتوصيات.
٢٣٤ - ٢١٧	الملاحق.
٢٤١ - ٢٣٥	المراجع والمصادر.

ثانيًا: فهرس الجداول.

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم
٧	تطور حجم السُكَّان ومعدلات النمو لسُكَّان إقليم شمال الصعيد والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧).	١
١٠	تطور معدلات النمو السكاني لمحافظة الإقليم خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٧).	٢
٢٤	متوسط ما تخدمه المكاتب البريدية لكل قرية ومدينة في مراكز إقليم الدراسة عام ٢٠١٧.	٣
٣٠	توزيع الكثافة المساحية والخدمية لشبكة النقل علي مستوي محافظات لإقليم الدراسة عام ٢٠١٧.	٤
٣٤	توزيع أعداد مركبات النقل علي الطرق حسب الإستخدام في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٦.	٥
٤٢	تطور الأنفاق الحكومي علي الخدمات البريدية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).	٦
٤٤	تطور نصيب الفرد من الأنفاق الحكومي علي قطاع البريد خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).	٧
٤٩	التطور النسبي لأعداد وحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٠٦).	٨
٥٠	تطور عدد المكاتب البريدية الحكومية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦).	٩
٥٣	التطور العددي والنسبي للمكاتب الحكومية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة ٢٠١٨/٢٠٠٦.	١٠
٥٦	التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى محافظات الإقليم عام ٢٠١٧.	١١
٦١	هيراركية التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢
٦٩	التوزيع الجغرافي لأعداد المكاتب البريدية الحكومية لحضر وريف الإقليم لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.	١٣
٧٦	التوزيع الجغرافي لأعداد المشتركين بصناديق الخدمة البريدية في مراكز إقليم عام ٢٠١٧.	١٤
٨٣	تصنيف المكاتب البريدية حسب درجات الخدمات البريدية بمحافظات الإقليم عام ٢٠١٧.	١٥
٩٠	كثافة المكاتب البريدية الحكومية ومتوسط التباعد بينهما في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٦
٩٤	توزيع المكاتب البريدية الحكومية بمراكز إقليم شمال الصعيد وفقًا لكثافة السكان عام ٢٠١٧.	١٧
١٠٠	توزيع الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧.	١٨
١٠٥	متوسط عدد الخدمات بالمكاتب البريدية في مراكز إقليم الدراسة لعام ٢٠١٧.	١٩
١٠٩	معامل التركيز الموقعي للمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٢٠

٢١	معدل السكان إلى المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١١٢
٢٢	معدل عامل/ مكتب بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧.	١١٨
٢٣	متوسط ما يخدمه العامل بالمكاتب البريدية (شهرياً) بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢١
٢٤	المكاتب البريدية الجارى إنشاؤها بمدن إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٩ .	١٢٩
٢٥	المكاتب البريدية الجارى إنشاؤها بقرى إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٩.	١٣٢
٢٦	تقدير حجم السكان بمراكز إقليم شمال الصعيد حتى عام ٢٠٣٧.	١٣٩
٢٧	تقدير الاحتياجات المستقبلية لأعداد المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠٢٧.	١٤٣
٢٨	النفوذ النظري للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.	١٥٦
٢٩	توزيع عينة المترددين علي المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد حسب المسافة عام ٢٠١٩.	١٦٠
٣٠	التوزيع الجغرافي للمترددين علي مكاتب البريد بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.	١٦٧
٣١	التوزيع الجغرافي للمترددين علي مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩.	١٦٩
٣٢	التوزيع الجغرافي للمترددين إلي مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩.	١٧٠
٣٣	توزيع القوة العاملة بالخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٨.	١٧٣
٣٤	تطور العمالة بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).	١٧٥
٣٥	التركيب النوعي والعمرى للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الفئات العمرية (٢٥ سنة فأكثر) لعام ٢٠١٨.	١٧٦
٣٦	التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٨.	١٧٨
٣٧	توزيع رحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.	١٨١
٣٨	العلاقة بين حجم رحلة العمل اليومية والزمن المستغرق بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.	١٨٢
٣٩	التكلفة المادية لرحلة العمل اليومية بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.	١٨٤
٤٠	توزيع رحلة العمل اليومية حسب المسافة المقطوعة بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.	١٨٦
٤١	توزيع المترددين علي المكاتب البريدية حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.	١٨٨
٤٢	توزيع حجم المترددين حسب وسيلة النقل المستخدمة علي المكاتب البريدية بمحافظة بني	١٨٩

	سوفيف عام ٢٠١٩ .	
١٩١	توزيع حجم المترددين حسب زمن الوصول علي المكاتب البريدية بمحافظة بني سوفيف عام ٢٠١٩ .	٤٣
١٩٢	توزيع المترددين تبعاً لعدد أيام التردد علي المكاتب البريدية بمحافظة بني سوفيف عام ٢٠١٩ .	٤٤
١٩٤	مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سوفيف عام ٢٠١٩ .	٤٥
١٩٥	توزيع المترددين علي مكتب بريد الفيوم الرئيسي حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩ .	٤٦
١٩٦	توزيع حجم المترددين حسب وسيلة النقل المستخدمة علي مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩ .	٤٧
١٩٨	توزيع حجم المترددين حسب زمن الوصول علي مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩ .	٤٨
١٩٩	توزيع المترددين تبعاً لعدد أيام التردد علي مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩ .	٤٩
٢٠٠	مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩ .	٥٠
٢٠١	توزيع المترددين علي مكتب بريد المنيا الرئيسي حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩ .	٥١
٢٠٣	توزيع حجم المترددين حسب وسيلة النقل المستخدمة علي مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩ .	٥٢
٢٠٤	توزيع حجم المترددين حسب زمن الوصول علي مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩ .	٥٣
٢٠٥	توزيع المترددين تبعاً لعدد أيام التردد علي مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩ .	٥٤
٢٠٦	مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩ .	٥٥

ثالثاً: فهرس الأشكال والخرائط.

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم
ط	الموقع الجغرافي لإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧ .	١
ظ	الحدود الإدارية لإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧ .	٢

٣	الموقع الفلكي والجغرافي لإقليم شمال الصعيد ٢٠١٧.	٤
٤	معامل الشكل لإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٦
٥	تطور معدلات النمو السكاني للإقليم مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧).	٩
٦	تطور معدلات النمو السكاني لمحافظة الإقليم خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٧).	١٠
٧	معدلات النمو السكاني بمراكز إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧).	١٢
٨	توزيع السكان بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٥
٩	الكثافة الصافية للمناطق المأهولة بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٨
١٠	العلاقة بين توزيع السكان والمكاتب البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٢٠
١١	توزيع المكاتب البريدية بالنسبة للمناطق السكنية ٢٠١٧.	٢٣
١٢	متوسط ما تخدمه المكاتب البريدية لكل قرية ومدينة بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٢٥
١٣	شبكة النقل بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧	٢٨
١٤	كثافة الطرق بالنسبة للمساحة والسكان ومتوسط عدد المكاتب التي يخدمها كم طولي بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧	٣٢
١٥	التوزيع النسبي لأنواع وسائل النقل في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٦.	٣٤
١٦	تطور الإنفاق الحكومي علي الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).	٤٣
١٧	تطور نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي علي الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).	٤٥
١٨	تطور أعداد وحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).	٤٩
١٩	تطور عدد المكاتب البريدية الحكومية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦).	٥١
٢٠	التطور العددي للمكاتب البريدية الحكومية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).	٥٣
٢١	معدل التغير السنوية للمكاتب الحكومية بمراكز إقليم شمال الصعيد في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦).	٥٥
٢٢	التوزيع الجغرافي لمواقع وحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٥٨
٢٣	التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٥٩
٢٤	التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٦٢
٢٥	التوزيع الجغرافي لأعداد المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٦٦

٢٦	التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية الحكومية لحضر وريف مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧	٧٠
٢٧	التوزيع الجغرافي للقرى المخدومة بمكاتب البريد وغير مخدومة بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٧٤
٢٨	التوزيع الجغرافي لصناديق المشتركين في الخدمة البريدية بمراكز الإقليم عام ٢٠١٧.	٧٨
٢٩	التوزيع الجغرافي لمساحات المكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٨٢
٣٠	التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية بدرجاتها بين محافظات الإقليم والجمهورية عام ٢٠١٧.	٨٥
٣١	التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية حسب درجاتها في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧	٨٦
٣٢	العلاقة بين مساحة المكاتب البريدية وعدد المترددين بمكاتب بريد مدن الإقليم عام ٢٠١٧.	٨٨
٣٣	كثافة المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٩٢
٣٤	متوسط التباعد بين المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	٩٣
٣٥	توزيع مكاتب البريدية الحكومية بمراكز إقليم شمال الصعيد وفقاً لكثافة السكانية عام ٢٠١٧.	٩٦
٣٦	حجم الخدمات البريدية في مراكز لإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٠١
٣٧	التوزيع النسبي للمكاتب البريدية والسكان في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٠٣
٣٨	معدل حجم الخدمات للمكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٠٧
٣٩	معامل التركيز الموقعي للمكاتب البريدية بمراكز محافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧	١١١
٤٠	معدل السكان إلى المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١١٤
٤١	التباين المكاني لمتوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه عام ٢٠١٧.	١١٧
٤٢	معدل العاملون إلى المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢٠
٤٣	متوسط ما يخدمه العاملون من المترددين بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢٣
٤٤	معامل كفاية خدمات المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢٧
٤٥	معامل الثقل الخدمي لخدمات المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.	١٢٨
٤٦	المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بمدن إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.	١٣١
٤٧	المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بقرى إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.	١٣٦
٤٨	تقديرات حجم السكان بمراكز إقليم شمال الصعيد حتي عام ٢٠٣٧.	١٤٠
٤٩	تقدير عدد المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠٢٧.	١٤٤

١٤٨	٥٠ المركز المتوسط الفعلي والمسافة المعيارية لتوزيع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٠	٥١ التوزيع الاتجاهي لانتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٢	٥٢ نمط انتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٣	٥٣ تحليل نطاق حرم الظاهرة لتوزيع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٥	٥٤ مناطق التخصيص المساحي لانتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٥٩	٥٥ النفوذ النظري للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.
١٦٢	٥٦ توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة بني سويف إلي مدينة بني سويف عام ٢٠١٩.
١٦٣	٥٧ توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة الفيوم إلي مدينة الفيوم عام ٢٠١٩.
١٦٥	٥٨ توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة المنيا إلي مدينة المنيا عام ٢٠١٩.
١٦٨	٥٩ النفوذ الجغرافي لمكتب بريد المرماح والمحطة بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.
١٦٩	٦٠ النفوذ الجغرافي لمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩.
١٧١	٦١ النفوذ الجغرافي لمكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩.
١٧٤	٦٢ تصنيف العاملين بالخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٨.
١٧٥	٦٣ تطور العمالة بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).
١٧٦	٦٤ التركيب النوعي والعمرى للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الفئات العمرية (٢٥ سنة فأكثر) عام ٢٠١٨.
١٧٩	٦٥ توزيع النسبي للحالة التعليمية للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم عام ٢٠١٨.
١٨١	٦٦ توزيع النسبي لرحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.
١٨٢	٦٧ الزمن المستغرق بين مكان السكن ومحل العمل للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم عام ٢٠١٨.
١٨٤	٦٨ تكلفة المادية لرحلة العمل اليومية بمحافظات الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.

٦٩	طول المسافة بين المسكن والعمل للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظة الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨.	١٨٦
٧٠	التركيب النوعي للمترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩.	١٨٩
٧١	توزيع المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٩.	١٩٠
٧٢	توزيع المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف حسب زمن الوصول بالدقيقة عام ٢٠١٩.	١٩٢
٧٣	توزيع المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف تبعاً لأيام التردد عام ٢٠١٩.	١٩٣
٧٤	التوزيع النسبي للمترددين حسب مستوي الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩.	١٩٤
٧٥	التركيب النوعي للمترددين على المكاتب البريدية بمحافظة الفيوم وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩.	١٩٦
٧٦	توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٩.	١٩٧
٧٧	توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم حسب زمن الوصول بالدقيقة عام ٢٠١٩.	١٩٨
٧٨	توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم تبعاً لأيام التردد عام ٢٠١٩.	١٩٩
٧٩	التوزيع النسبي للمترددين حسب مستوي الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩.	٢٠٠
٨٠	التركيب النوعي للمترددين على المكاتب البريدية بمحافظة المنيا وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩.	٢٠٢
٨١	توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٩.	٢٠٣
٨٢	توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا حسب زمن الوصول بالدقيقة عام ٢٠١٩.	٢٠٤

٨٣	توزيع المترددين علي مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا تبعًا لأيام التردد عام ٢٠١٩.	٢٠٥
٨٤	التوزيع النسبي للمترددين حسب مستوي الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩.	٢٠٦

رابعًا: فهرس الصور.

م	عنوان الصورة	رقم الصفحة
١	مكتب بريد توفير الفيوم الرئيسي.	٣٨
٢	مكتب بريد المنيا الرئيسي.	٣٩
٣	مكتب بريد بني سويف الرئيسي.	٣٩
٤	مركز الخدمات البريدية المنيا فرعي.	٤٠
٥	مركز الخدمات البريدية الفيوم.	٤٠
٦	مركز الخدمات البريدية بني سويف الرئيسي.	٤١
٧	صورة لانتظار المترددين خارج المكتب نتيجة لضيق المساحة.	٢٠٧
٨	صورة لازدحام المترددين داخل مكاتب البريد.	٢٠٨
٩	صورة لأحدي مكاتب البريدية بالإقليم التي لا يوجد بها تحسين بالنسبة للبنية الأساسية.	٢٠٨
١٠	صورة لانتظار المترددين داخل مكتب البريد لفترة طويلة نتيجة عدم تفعيل بعض الشبابيك.	٢١٠

خامسًا: فهرس الملاحق.

م	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارات استبيان	٢١٧-٢١٨
٢	معدلات النمو السكاني بمراكز المحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)	٢١٩
٣	منحني لورنز بين السكان والمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧.	٢٢٠
٤	التطور العددي للوحدات الخدمة البريدية بمحافظة إقليم شمال الصعيد خلال الفترة	٢٢٠

	(٢٠٠٦-٢٠١٨).	
٢٢١	تطور أعداد المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦).	٥
٢٢٢	هيكارية التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.	٦
٢٢٣	التوزيع الجغرافي للقرى المخدومة بالمكاتب البريدية وغير مخدومة من الخدمة البريدية لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.	٧
٢٢٤	التوزيع الجغرافي لمساحات المكاتب البريدية حسب النوعية في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧.	٨
٢٢٥	توزيع المكاتب البريدية حسب الدرجة في مراكز الإقليم عام ٢٠١٧	٩
٢٢٦	العلاقة بين مساحة المكاتب البريدية وعدد المترددين بمكاتب البريدية بمدن الإقليم عام ٢٠١٧.	١٠
٢٢٧	توزيع المكاتب البريدية والسكان في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧.	١١
٢٢٨	معدل السكان إلى المكاتب البريدية لحضر الإقليم وريفه عام ٢٠١٧.	١٢
٢٢٩	معامل كفاية الخدمات البريدية ومعامل ثقلها الخدمي بمراكز الإقليم لعام ٢٠١٧.	١٣
٢٣٠-٢٣٢	توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩.	١٤
٢٣٢-٢٣٣	توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة الفيوم حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩.	١٥
٢٣٣-٢٣٤	توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة المنيا حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩.	١٦

المقدمة

أولاً: منطقة الدراسة.

ثانياً: موضوع الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: فرضيات الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: مناهج الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة .

ثامناً: أساليب الدراسة.

تاسعاً: صعوبات الدراسة.

عاشراً: محتويات الدراسة.

مقدمة:

أفرزت الدراسات الجغرافية الحديثة عددًا من الفروع الجغرافية ذات الصلة الوثيقة بالجغرافيا الاقتصادية ومنها جغرافية الخدمات، وتهتم الجغرافيا الاقتصادية بمناقشة توزيع الخدمات وتعليلها وتفسيرها وخصائصها الاقتصادية^(١)، وتزايد اهتمام الجغرافيا الاقتصادية بالخدمات خلال المرحلة الأخيرة حيث يتم تقييم الصورة العامة للخدمات ومدى كفايتها لبيان مدى تطورها^(٢)، وترجع أهمية دراسة الخدمات إلى ارتباطها بالتخطيط الاقتصادي لذلك يزداد الاهتمام الجغرافي بالخدمات^(٣). حيث تُعد الخدمات البريدية من الخدمات التي تأخذ حيزها المكاني وأصبحت تشكل جوانب أساسية وجوهرية في حياة المدن وتزايدت أهميتها مع النمو السريع للمدن وتطور أعدادها السكانية واتساع مساحتها وتزايدته^(٤).

أولاً: منطقة الدراسة:

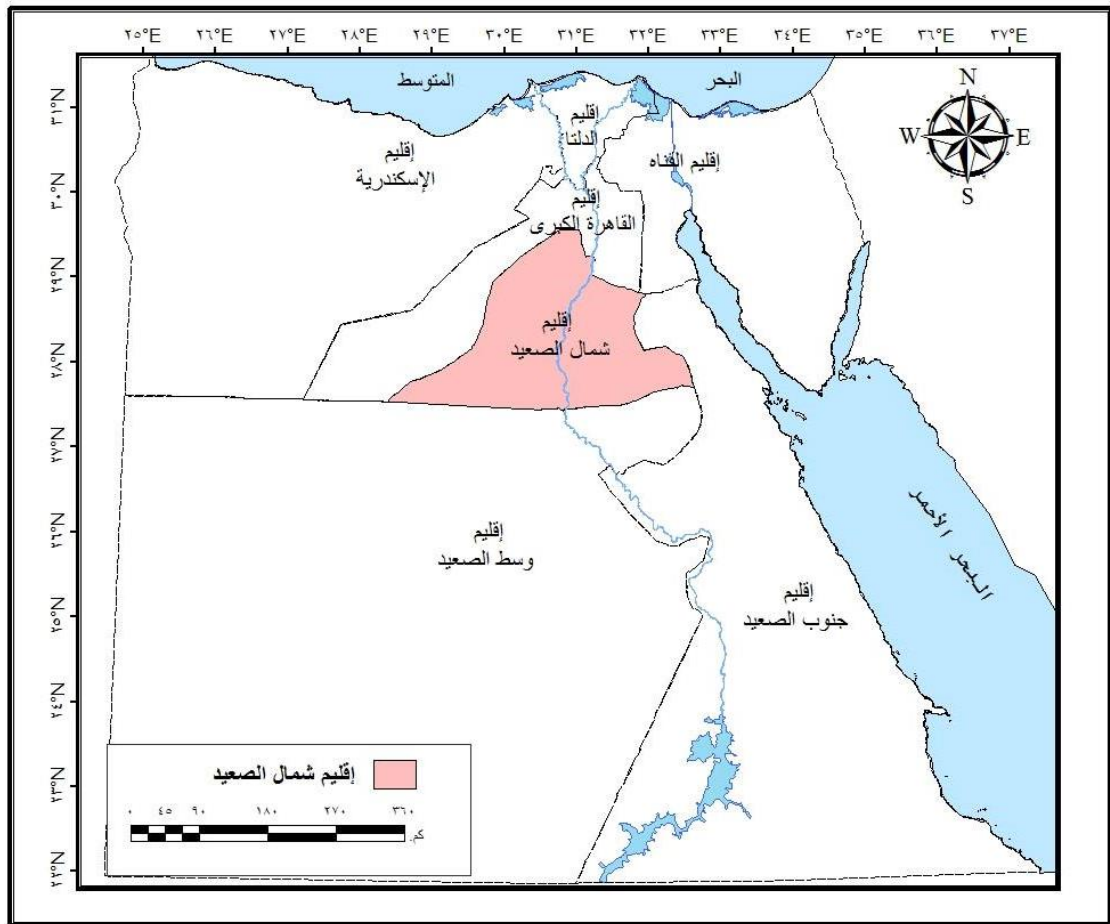
يحتل إقليم شمال الصعيد موقعًا متميزًا بين أقاليم مصر التخطيطية، فهو الأقرب من بين أقاليم صعيد مصر إلى إقليم القاهرة الكبرى ذي الثقل العمراني والتركز العالي في الخدمات والأنشطة الاقتصادية كما أن هذا الإقليم يمثل حلقة الاتصال بين دلتا النيل وواديه الشريطي. ويمتد الإقليم بشكل طولي ما بين دائرتي عرض ٢٧° ٤٨' - ٢٩° ٤٤' شمالاً وخطي طول ٢٥° ٢٨' شرقاً و ١١° ٣٢' شرقاً، ويمتد في حدوده (من جهتي الشمال والغرب) مع كل من إقليم القاهرة الكبرى (ومن جهة الشرق) القطاع الشمالي من إقليم جنوب الصعيد (ومن جهة الجنوب) إقليم أسيوط، ويوضح الشكل (١) موقع إقليم شمال الصعيد بالنسبة إلى أقاليم مصر التخطيطية.

^١ - محمد الفتحي بكير: الجغرافيا الاقتصادية أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٣، ص ١٨.

^٢ - Sarmis .B&Helen .L, Economic Geography "Past, Present and Future, Route Ledge, U.S.A, New York, ٢٠٠٦, p.٨٤. -

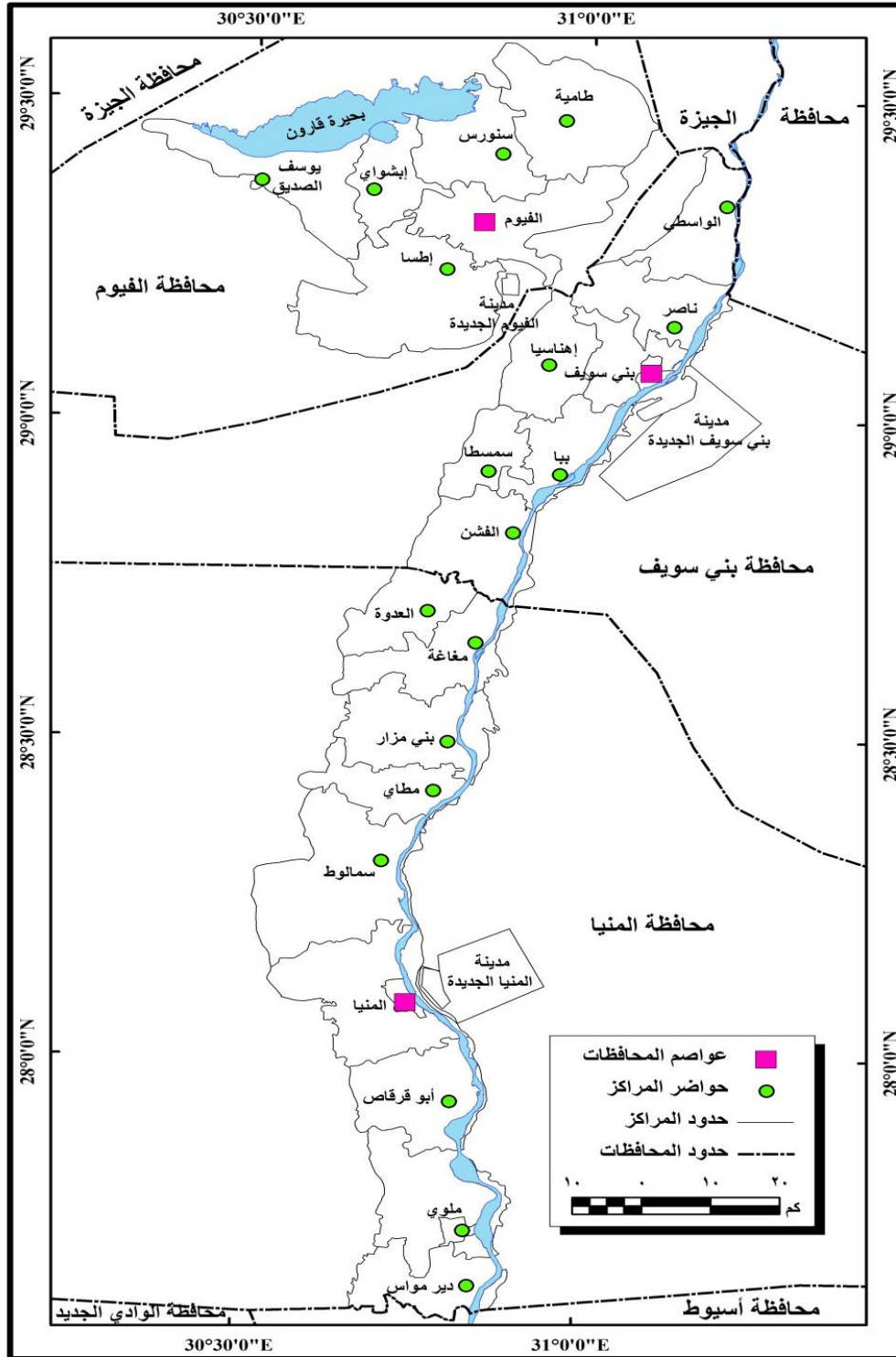
^٣ - Adam .T, Geography Of Service: Progress In The Geography Of Service, Progress Report, School Of Geographical Sciences, University Of Bristol, Bristol, U.k, ٢٠٠٢, P٧٩٤.

^٤ - عبير إبراهيم سراج الدين: الأبعاد الزمنية والمكانية للرحلة إلى الحديقة الدولية مدينة نصر (دراسة جغرافية)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٦٥، ٢٠١٦، ص ٢٧١.



شكل (١) الموقع الجغرافي لإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠



شكل (٢) الحدود الإدارية لإقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠

تمثل مساحة الإقليم نحو (٤,٩%) من مساحه مصر، وبلغ عدد سُكان الإقليم نحو (٢.٢ مليون نسمة) طبقًا لتعداد ٢٠١٧ وهو يعادل (١٢,٩%) من إجمالي سُكان الجمهورية عام ٢٠١٧، ومن حيث التقسيم الإداري يضم إقليم شمال الصعيد ثلاث محافظات (بني سويف -

الفيوم - المنيا) بعدد مراكز يصل إلى (٢٢) مركزًا كما يضم نحو (٢٥) مدينة (٢٢) مدينة بالإضافة إلى ثلاثة مدن جديدة (المنيا الجديدة وبنى سويف الجديدة في حين مازالت مدينة الفيوم الجديدة) في طور النشأة بالإضافة إلى عدد (١٦١) وحدة محلية تشتمل على (٧٤٨) قرية تابعة، تشمل محافظة الفيوم ستة مراكز هي علي التوالي من الشرق إلى الغرب كالتالي: (طامية، الفيوم، إطسا، سنورس، إيشواي، يوسف الصديق) بينما تشمل محافظة بنى سويف علي سبعة مراكز من الشمال إلى الجنوب كالتالي: (الواسطى، ناصر، بنى سويف، إهناسيا، ببا، سمسطا، الفشن)، بينما تشمل محافظة المنيا علي تسعة مراكز من الشمال إلى الجنوب كالتالي: (العدوة، مغاغة، بنى مزار، مطاي، سمالوط، المنيا، أبوقرقاص، ملوي، ديرمواس).

ثانيًا: موضوع الدراسة:

يتناول موضوع الدراسة الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد؛ وذلك من خلال دراسة العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات البريدية والتوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية ومدى كفاءة خدماتها، ودراسة النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية والمشكلات المتعلقة بها، ويمكن إرجاع أهمية هذه الدراسة إلى أن الخدمات البريدية ترتبط بالجغرافية الاقتصادية فهي من الأنشطة الاقتصادية التي تدرج ضمن حرف المرتبة الثالثة من أقسام النشاط الاقتصادي الإنتاجي، ومن أهم الخدمات الأساسية الواجب توافرها لسكان الريف والمدن، وضرورية للإنسان على المستوى الفردي والقومي؛ حيث أنها تقدم جميع الخدمات البريدية (حكومية - بريدية - مالية - مجتمعية) للسكان، وتستمد أهميتها وخصائصها من توزيعها المكاني الذي يُساعد على حركة نشاطها داخل المكاتب البريدية ورفع كفاءتها والتي من شأنها تطوير المكاتب البريدية وتحديد نوع الخدمة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

حددت الطالبة أهداف الدراسة على النحو التالي:

- ١- تحديد العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع الخدمة البريدية بالإقليم.
- ٢- الوقوف على الصورة التوزيعية للمكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم.
- ٣- رصد المناطق المخدومة وغير مخدومة من الخدمة البريدية بقرى إقليم الدراسة.
- ٤- دراسة قياس كفاءة التوزيع للخدمات البريدية بمراكز الإقليم من حيث علاقة حجم الخدمات بحجم السكان.

٥- محاولة رسم الصورة المستقبلية لتوزيع مواقع المكاتب البريدية الجديدة في ضوء متغيرات النمو السكاني والعمراني بالمنطقة مستقبلاً.

رابعاً: فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة.

- ١- يفترض إن هناك توزيعاً عادلاً للمكاتب البريدية بمراكز إقليم الدراسة.
- ٢- تتوزع المكاتب البريدية على كل من القرى والمدن.
- ٣- تؤدي المكاتب البريدية جميع الخدمات داخل المكاتب البريدية بالإقليم.
- ٤- توجد مشكلات متعلقة بالعاملين بالمكاتب البريدية والمتريدين عليها.
- ٥- سبل التغلب على المشكلات وامكانيات حلولها.

خامساً : أسباب اختيار الموضوع:

- ١- لا توجد دراسة جغرافية تناولت موضوع الخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد.
- ٢- ارتباط الخدمات البريدية، ارتباطاً وثيقاً في توزيعها وحجمها ونشاطها بالخريطة السكانية لأي منطقة.
- ٣- مواكبة التطور الذي تشهده الخدمات البريدية في الإقليم، والتنبؤ بما يمكن أن تحتاجه الخدمات البريدية في المستقبل.
- ٤- اختيار الطالبة موضوعاً يقع ضمن جغرافية الخدمات التي تعد من أهم فروع الجغرافية الأحدث ظهوراً في السنوات الأخيرة.
- ٥- التعرف على المناطق المحرومة من الخدمات البريدية، ورسم سياسة مستقبلية لتوزيع الخدمة البريدية على أجزاء الإقليم، بما يتفق مع توزيع السكان وتنمية احتياجاتهم من هذه الخدمة.

سادساً : مناهج الدراسة:

تم استخدام المناهج التالية في الدراسة:

- المنهج الإقليمي: وذلك في دراسة إقليم الدراسة والذي يقوم بوصف وتفسير دراسة الشخصية الإقليمية لإقليم الدراسة.

- **المنهج الموضوعي:** الذي يركز علي الظاهرة الجغرافية ومعرفة أسبابها وذلك بتناول توزيع وحجم الخدمات البريدية في إقليم الدراسة ومدي إحتياج كل مركز من المكاتب البريدية ومدى إرتباطها بحجم السكان.
- **المنهج التاريخي:** يهتم بدراسة تطور الظاهرة الجغرافية تاريخاً وتتبع التغيرات والتحولات التي حدثت لتلك الظاهرة، وفي منطقة الدراسة تم تتبع تطور الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد والتغيرات التي مرت بها مع تحليل العلاقات القائمة بينها وبين الظواهر المختلفة في أي فترة من الفترات وآثرها على المجتمع وتطور أعداد السكان خلال تلك الفترات.
- **المنهج الوصفي:** يركز هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، ثم القيام بتصنيفها ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، وذلك من خلال استخدام المراجع والكتب العلمية وإسلوب البحث الميداني باستخدام عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وأخيراً عرض النتائج التي تم التوصل إليها^(١).

سابعاً: الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلي:

- ١- دراسات خاصة بمنطقة الدراسة.
- ٢- دراسات خاصة بموضوع الدراسة.

١- دراسات خاصة بمنطقة الدراسة:

- دراسة علي طلعت علي^(٢): عن التنمية البشرية في محافظة بني سويف، وتناولت الدراسة الملامح الديموغرافية ودراسة الحالة التعليمية ومؤشر الحالة الصحية واللامح الأساسية للاتصالات وأخيراً دراسة العوامل المؤثرة في دليل التنمية البشرية بالمحافظة.

^١ - محمود توفيق: منهجية البحث العلمي مع التطبيق علي البحث الجغرافي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧، ط١، ص٤٠-٤١.

^٢ - علي طلعت علي: التنمية البشرية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩ .

- دراسة محمد سيد كامل^(١): عن التنمية الاقتصادية لمحافظة بني سويف، وتناولت الدراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للتنمية في محافظة بني سويف ثم دراسة الموضع الزراعي وإمكانيات تنميته وتنمية الثروة الحيوانية والموارد الصناعية.
- دراسة شعبان محمد داود سليمان^(٢): عن شبكات البنية الأساسية بمحافظة بني سويف، وتناولت الدراسة شبكة مياه الشرب من حيث توزيعها ثم دراسة شبكة الصرف الصحي بالمحافظة وكذلك شبكة الكهرباء ودراسة شبكة الاتصالات.
- دراسة نهى حسني مصطفى^(٣): عن شبكات البنية الأساسية بمدينة الفيوم، وتناولت الدراسة العوامل التي تؤثر علي البنية الأساسية والتي تتمثل في السكان والعمران وإستخدام الأرض بالمدينة ثم دراسة شبكة الطرق وإستهلاك الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي والنقل والاتصالات بالمدينة.
- دراسة محمد محفوظ محمد^(٤): عن مراكز العمران الريفي بمركز بني سويف (دراسة في جغرافية العمران) وتناولت دراسة العوامل المؤثرة في العمران، ودراسة مراكز العمران الريفي بالمحافظة.
- دراسة محمد عبد السلام حسين^(٥): عن توطن مراكز العمران وفقاً لمسمياتها في البيئات الجغرافية بمحافظات شمال الصعيد: وتناولت الدراسة دلالة أسماء وقرى منطقة الدراسة وفقاً لخمسة مجموعات رئيسية: دلالة مورفولوجية دلالة مائية دلالة حيوية دلالة مناخية دلالة حضرية وأسماء أخرى لها دلالة كذلك دراسة دلالة التوطن الجغرافي لأسماء المراكز العمرانية بمنطقة الدراسة في القطاعات الجغرافية للبيئات الفيضية والهامشية.

^١ - محمد سيد كامل: التنمية الاقتصادية لمحافظة بني سويف "دراسة جغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩.

^٢ - شعبان داود محمد سليمان: شبكات البنية الأساسية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩.

^٣ - نهى حسني مصطفى: شبكات البنية الأساسية بمدينة الفيوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

^٤ - محمد محفوظ محمد: مراكز العمران الريفي بمركز بني سويف (دراسة في جغرافية العمران)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨.

^٥ - محمد عبد السلام حسين: توطن مراكز العمران وفقاً لمسمياتها في البيئات الجغرافية بمحافظات شمال الصعيد ، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس ، ٤٣، سبتمبر، ٢٠١٧.

٢ - دراسات خاصة بموضوع الدراسة:

- دراسة نهى حسني مصطفى عفيفي^(١): عن الخدمات البريدية في محافظة القاهرة، وتناولت الدراسة التطور التاريخي للخدمة البريدية ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية ثم دراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية ومدى كفايتها للسكان ثم دراسة مشكلات الخدمة البريدية وتقدير الاحتياجات المستقبلية للمكاتب البريدية بمحافظة القاهرة.
- دراسة عبد الحميد الصباغ^(٢): عن البريد في مركز قطور (دراسة في جغرافية الخدمات)، وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية بمركز قطور والعوامل التي أثرت في هذا التوزيع كأعداد السكان والمحلات العمرانية وإمكانية الوصول وكذلك تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمة البريدية عن طريق دراسة نفوذ كل مكتب من المكاتب البريدية بالمركز.
- دراسة محروس إبراهيم المعداوي^(٣): عن البريد في محافظة دمياط (دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات)، وتناولت الدراسة نشأة الخدمة البريدية بالمحافظة والتوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية ودراسة معايير الخدمة ومدى كفايتها للسكان.
- دراسة نفيسة عمر فخري^(٤): عن الخدمات البريدية في مدينة جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)، وتناولت الدراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية ودراسة حجم خدماتها ثم دراسة العمالة داخل المكاتب البريدية ودراسة نفوذ المكاتب البريدية بمدينة جدة.
- دراسة فريال بنت محمد الهاجري^(٥): عن التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في المملكة العربية السعودية خلال القرن العشرين (دراسة في جغرافية الخدمات) وتناولت الدراسة تطور حجم الخدمات البريدية بمقياس الحركة ومقياس التوزيع صناديق المشتركين، ونشأة المكاتب البريدية بالمملكة وتطور

^١ - نهى حسني مصطفى عفيفي: الخدمات البريدية في محافظة القاهرة "دراسة جغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

^٢ - عبد الحميد إبراهيم الصباغ: البريد في مركز قطور "دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٣٦٤، يناير ٢٠٠٥.

^٣ - محروس إبراهيم المعداوي: البريد في محافظة دمياط "دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات" مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٤٩٤، يناير ٢٠٠٦.

^٤ - نفيسة عمر فخري: الخدمات البريدية في مدينة جدة "دراسة في جغرافية الخدمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

^٥ - فريال بنت محمد الهاجري: التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في المملكة العربية السعودية خلال القرن العشرين "دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ع ٤٧، ١٩٩٩.

وسائل النقل ودراسة التوزيع الجغرافي لأنواع الخدمات البريدية ودراسة القوة العاملة بالمكاتب البريدية.

- دراسة أحمد السيد الزاملي^(١): عن التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، وتناولت الدراسة التوزيع المكاني للخدمات البريدية وملامحه في مدينه الجيزة من خلال الوقوف على شبكة توزيع مكاتب البريد وصناديق خطابات الشوارع في مختلف أحياء المدينة ونمط التوزيع ومدى ارتباط ذلك بتوزيع السكان وإمكانية الوصول إليها، كما يتطرق البحث إلى دراسة نفوذ مكاتب البريد من خلال توزيع الوارد من المواد البريدية.

ثامناً: أساليب الدراسة:

١. الأسلوب الكمي:

يسعى الأسلوب الكمي إلى اخضاع الظواهرات الجغرافية وغيرها للقياس الإحصائي والرياضي وفق معادلات رياضية مناسبة مما يدعم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، وذلك بتطبيق العديد من المعادلات الإحصائية والرياضية مثل مُنحني لورنز وغيره.

٢. الأسلوب الكارتوجرافي:

يهدف الأسلوب الكارتوجرافي إلى تقديم مجموعة من خرائط التوزيعات والرسومات والأشكال البيانية لكل منها أهمية كبيرة في عرض نتائج وإظهارها البحث وقد إستعانت الطالبة بهذا الأسلوب عن طريق رسم مجموعة من خرائط الكوربليت والدوائر النسبية والأعمدة النسبية وكذلك العديد من الأشكال البيانية والمنحنيات وغيرها من الأشكال التي أبرزت بيانات الدراسة ومعلوماتها، وتم الإستعانة ببرامج الإحصائية والتي منها g.i.s - Exel وغيرها

٣. الدراسة الميدانية:

تعد الدراسة الميدانية إحدى الأدوات المهمة التي تستخدم لاستكمال البيانات، والبيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الجهات الحكومية أو من خلال النشرات، أو الإحصاءات المختلفة وقامت الطالبة بعمل عدد من استمارات الاستبيان ملحق رقم (١)، الأولى عن المترددين علي المكاتب البريدية والثانية عن العاملين بالمكاتب البريدية. وبلغ عدد

^١ - أحمد السيد الزاملي: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد ٦٠، ع ٤، أكتوبر ٢٠٠٠.

الاستمارات الاستبيان التي تم تطبيقها نحو (٢١١١) استمارة ومنها و(١٧١١) استمارة^(١) عن المترددين علي المكاتب البريدية بمحافظات الإقليم و(٤٠٠) استمارة^(٢) عن العاملين بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم، كما قامت الطالبة بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع مديري المكاتب ورؤساء المجموعات البريدية وقد خرجت الطالبة من خلال هذه المقابلات بالكثير من المعلومات والبيانات التي دعمت الرسالة.

تاسعاً: صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبات التي واجهت الطالبة فيما يلي:-

- ١- صعوبة الحصول على طريقة توضح أماكن توقيع وحدات الخدمة البريدية بالإقليم، مما أضطرت الطالبة إلي توقيع أماكن وحدات الخدمة البريدية بإستخدام Google Earth وتحديد المنطقة بـ G.p.S.
- ٢- واجهت الطالبة صعوبات شديدة في تطبيق الاستبيانات الخاصة بالدراسة وذلك للتباعد الشديد بين محافظات الإقليم من ناحية، وكذلك لقصور وعي كثير من السكان بل وبعض المسؤولين بأهمية الدراسات الميدانية.
- ٣- صعوبة الحصول على بيانات العاملين والمترددين عليها بالمكاتب البريدية، مما جعل الطالبة تقوم بالدراسة الميدانية وتطبيق استمارات استبيان.
- ٤- ندرة البيانات الخاصة بتطور الخدمة البريدية في الإقليم.

عاشراً : محتويات الرسالة:

انتظمت الدراسة في خمسة فصول تسبقها الفهارس والمقدمة وتنتهي بخاتمة تضم النتائج والتوصيات وقائمة المراجع والمصادر وملخص الرسالة.

الفصل الأول:

درس العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية، ويشمل موقع الإقليم ودراسة سكان الإقليم والعُمران والنقل ودراسة التطور التكنولوجي للخدمة البريدية ودراسة السياسة الحكومية.

^١ - تم الزيارة الميدانية الثانية في أشهر (يونيه ويوليو لعام ٢٠١٩).

^٢ - تم الزيارة الميدانية الأولى في أشهر (يناير وفبراير ومارس لعام ٢٠١٨).

الفصل الثاني:

تناول دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في إقليم الدراسة؛ ويتناول الفصل تطور الخدمة البريدية خلال الفترة (٢٠١٦/١٩٧٦) وذلك علي مستوي محافظات الإقليم وعلي مستوي المراكز خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠٠٦) ودراسة تطور وحدات الخدمة البريدية خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٠٦) ويتناول دراسة التوزيع الجغرافي للوحدات الخدمة البريدية علي مستوي محافظات الإقليم وعلي مستوي مراكزه ودراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية علي مستوي المراكز، وتصنيف المكاتب البريدية حسب الدرجة ومساحتها وعدد المترددين إليها.

الفصل الثالث:

درس حجم الخدمات البريدية وكفاءتها في إقليم شمال الصعيد؛ حيث يتناول حجم الخدمات البريدية المقدمة بالمكاتب البريدية ودراسة كفاءة الخدمة البريدية وكذلك تقدير الاحتياجات المستقبلية منها لسكان الإقليم وفقاً لمعدل النمو الحالي، والتخطيط المستقبلي للخدمات البريدية وذلك بمدن وقرى الإقليم.

الفصل الرابع:

يتناول هذا الفصل التحليل المكاني للخدمات البريدية حيث يتناول ظاهرة التركيز والمتوسط المكاني والظاهرة المركزية والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع والجوار الأقرب لمحافظات الإقليم الثلاثة بني سويف والفيوم والمنيا كل علي حده، كما يعرض دراسة النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم الثلاثة ونطاق خدمتها.

الفصل الخامس:

يبرز الفصل الخامس خصائص العاملين والمستفيدين من الخدمة البريدية، وكذلك المشكلات المتعلقة بالمترددين والعاملين بالمكاتب البريدية.

ثم النتائج والتوصيات.

تمهيد

تمهيد:

تعد دراسة التطور التاريخي في الدراسات الجغرافية عامة وجغرافية الخدمات (البريدية) خاصة ذات أهمية بالغة. فمن خلال فهم الماضي يمكن تفسير الظواهر الجغرافية الحالية وتعليلها وربطها ببعضها وبيان أسبابها وعواملها المؤثرة. ونظراً لأن التاريخ هو جغرافية الماضي فكان لزاماً علي الجغرافي الاهتمام بالخلفية التاريخية للخدمة البريدية وتطورها؛ وتوسيع مجال خدماتها المختلفة ونشرها وتوزيعها ومعرفة العوامل التي أدت إلي انتشار الخدمة البريدية.

تطور الخدمة البريدية في الإقليم:

شهدت الخدمات البريدية تطوراً واضحاً؛ خاصة من النصف الثاني من القرن العشرين وحتى الآن سواء من حيث العدد أو من حيث حجم الخدمات المقدمة بالمكاتب البريدية والانتشار وهو مايمكن التعرف عليه من الدراسة التالية.

المرحلة الأولى (النصف الثاني من القرن التاسع عشر): مرحلة إنشاء المكاتب البريدية.

كانت البدايات الأولى للخدمات البريدية بدايات متواضعة إلى حد كبير من حيث نمط أدائها أو مستوي إنتشارها حينما افتتح خط سكة حديد بين القاهرة والمنيا عام ١٨٥٦ استخدمت خط السكة الحديد في نقل إرساليات البريد من القاهرة إلى المنيا والعكس وكان ذلك بمثابة نقطة تحول للإقليم وبدأ دخول الخدمة البريدية إلى إقليم شمال الصعيد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث تم إنشاء أول مكتب بريد في الإقليم عام ١٨٧٨^(١) وسارات عملية إنشاء المكاتب البريدية في الإقليم ببطء خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر فبلغ عدد مكاتب البريد في الإقليم (١٨) مكتباً بريدياً والمكاتب البريدية مقرها واضح تتوسط المنطقة التي تخدمها وبلغ عددها (١٣) مكتب بريدياً في مباني الجمهور وعدد(٥) مكتب بريد في مباني حكومية^(٢).

المرحلة الثانية (بداية القرن العشرين القرن العشرين): تنوع الخدمات وزيادة منافذ الخدمة البريدية حتى تصل إلى القرى والكفور والنجوع.

^١ - تم إنشاء مكتب بريد الفيوم الرئيسي وبنى سويف الرئيسي والمنيا الرئيسي في عام ١٨٧٨.

الإدارة العامة لهيئة البريد: تاريخ نشأ المكاتب البريدية، شئون المناطق البريدية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

^٢ - مقابلة شخصية مع رئيس شئون المناطق البريدية، يوم الأحد ١٢/١١/٢٠١٧.

تأثرت الخدمة البريدية من حيث زيادتها وانتشارها بزيادة عدد السكان والعُمران وبدأت تظهر أنواع خدمات بريدية مختلفة، نتيجة لزيادة السكان وطلب المستمر على الخدمة منها زيادة نقل حركة الطرود الداخلية والحوالات البريدية، وبدأت تظهر الوكالات البريدية (بالمناطق الحضرية) ووكالات بريد السريع في المدن بلغ عددها (٩٢ وكالة بريدية)، وتخدمها خطوط التوزيع وبلغ عددها (٣٤٠ خط توزيع)، والمكاتب الأهلية بالمناطق الريفية وبلغ عددها (٧١ مكتب أهلي)، ويتم توزيع البريد بالمناطق الريفية بواسطة خطوط الطوافة والتي بلغ عددها (٦٢٨ خط طوافة) وذلك لتخفيف العبء على مكاتب الحكومية وزيادة منافذ الخدمة البريدية حتى تصل إلى القرى والنجوع.^(١)

المرحلة الثالثة (بداية القرن الواحد والعشرين): تطوير مكاتب البريد إلى مراكز الخدمات البريدية.

تميزت هذه المرحلة بزيادة تنوع الخدمات بالإقليم وزيادة السكان الامر الذي تطلب زيادة الطلب على الخدمة البريدية نتيجة لإسهام البريد ومشاركته في كثير من مجالات المجتمع منها الاقتصادية والاجتماعية وظهور الشركات المنافسة للبريد أدى ذلك إلى تحديث وتطوير البنية الأساسية لمكاتب البريد وتطويرها من مكتب بريد إلى مراكز الخدمات البريدية، يتم التعامل مع كافة أنواع الخدمات البريدية وتم تطوير المكاتب في جميع أجزاء الإقليم حيث شهدت هذه المرحلة زيادة في عدد مكاتب البريد في الإقليم وصلت إلى (٣٨٢) مكتب بريدياً عام ٢٠١٧/٢٠١٨ وزيادة عدد الشبائيك حد أقصى (١٥) شبكاً وزيادة مساحة مراكز الخدمات البريدية. وبدأت عمليات تحسين بالنسبة للبنية الأساسية لمكاتبها مثل (مياه، صرف صحي، شبكات الأنترنت، طابعات، كمبيوتر، النداء الآلي، آلات لعد النقود، أو أي وسيلة اتصال بمكاتب الأخرى) هذا فضلاً عن تهالك البنية في المكاتب القديمة، وقد بلغ عدد المكاتب البريدية المنمذجة بالإقليم نحو (٣٧,٢%) من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم وجاري نمذجة باقي المكاتب البريدية.

^١ - مقابلة شخصية مع رئيس مركز حركة بريد بني سويف يوم الخميس ٢٢/٦/٢٠١٧.

الفصل الأول

العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد

١. الموقع الجغرافي وأهميته المكانية.

٢. السُكان.

٣. العمران.

٤. النقل.

٥. التقدم التكنولوجي.

٦. السياسة الحكومية.

الخلاصة.

الفصل الأول

العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد

تمهيد:

تتعدد العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع توطن الخدمة البريدية، ويعد تحديد العامل الأكثر تأثيراً ليس بالأمر السهل وتكمن صعوبة التحديد بسبب تداخل هذه العوامل بحيث يصعب الفصل بينهما، أو تحديد أيها أكثر تأثيراً وفاعلية من ناحية أخرى وبخاصة أن تأثير هذه العوامل نسبية،^(١) وبناء على ذلك سوف يتناول هذا الفصل دراسة كل عامل من هذه العوامل على حده؛ لمعرفة مدى تأثيرها في توزيع الخدمة البريدية.

أولاً: الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية :-

يُعبّر الموقع جغرافياً عن التقاء المظهر الطبيعي والبشري، وتفاعلهما في إطار مكاني مُعيّن وأصبحت موضوعات مواقع الخدمات وسهولة وصولها إلى الناس من صميم عمل الجغرافية الاقتصادية^(٢). كما يُعد الموقع من الموضوعات الأساسية في الحقل الجغرافي لتأثيره في كافة مجالات الأنشطة البشرية.

وعندما يدرس الجغرافي إقليمًا من الأقاليم دراسة موضوعية يهتم بالموقع الجغرافي، ويجب أن يكون هذا الاهتمام شاملاً بل يتخذ منه مدخلاً منطقيًا للدراسة^(٣). ولاسيما الخدمات البريدية التي يجب الاهتمام والتخطيط لوصولها لكل الأفراد بسهولة حيث تعد الخدمات البريدية إحدى المطالب الأساسية التي يسعى المجتمع لتحقيقها، وتؤثر فاعلية الخدمات البريدية^(٤) على كفاءة أداء الخدمات البريدية على المستوى المحلي .

^١ - عبد اللطيف على النونو: الخدمات الصحية في محافظة حجة باليمن (دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعه القاهرة، ٢٠١١، ص ٩١.

^٢ - عيبر إبراهيم سراج الدين : النفوذ التعليمي لجامعة بني سويف (دراسة جغرافية)، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠١٥، ص ٥٥.

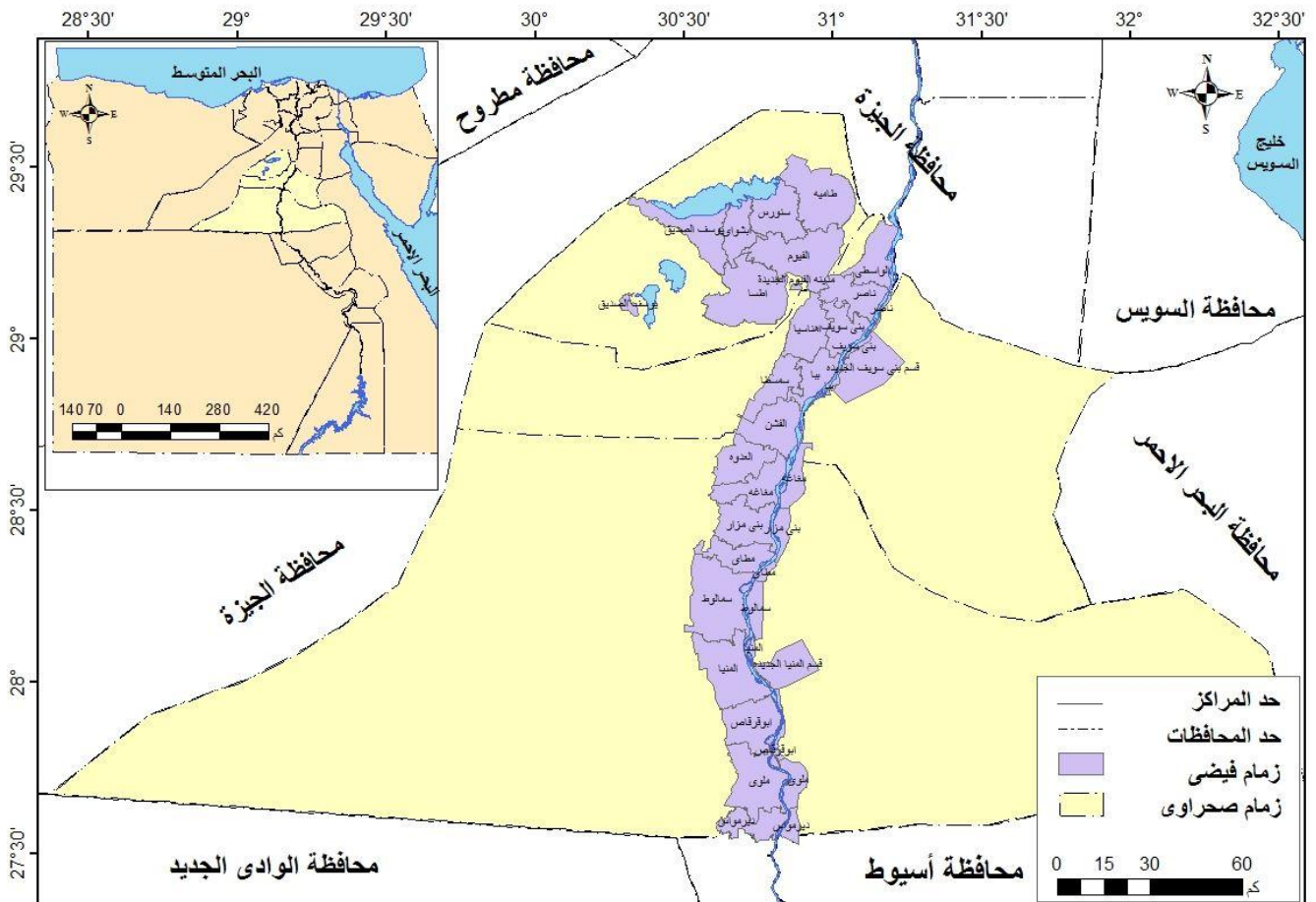
^٣ _ صلاح الدين الشامي: الجغرافيا دعامة التخطيط، منشأ المعارف، الإسكندرية، طبعه الثانية، ٢٠٠٠، ص ١٩٨.

^٤ - ليلي شحاته: العوامل المؤثرة على فاعلية الخدمات البريدية بالتطبيق على منطقة القاهرة الكبرى، مجلة كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٤، ١٩٨٥، ص ٦٠٥.

* فاعلية الخدمة البريدية: يقصد بها على وجه التحديد مدى توافر معايير جودة الخدمة والوقت المستغرق وسرعة الحصول عليها والكفاءة والدقة بالنسبة للسكان والانتشار في أداء تلك الخدمات البريدية.

يتضح من خريطة موقع منطقة الدراسة شكل رقم (٣) ما يلي .:

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ٣٠° ٥٢٧، ٣٠° ٥٢٩ شمالاً، وبين خطي طول ٣٠° ٥٢٨، ٣٠° ٥٣٢ شرقاً، ويتميز المعمور الفيضي لمنطقة الدراسة بالامتداد الطولي (شكل رقم ٣)، وقد بلغت مساحة المنطقة (٩٢٥٧ كم.٢) وهى تعادل (٤,٩%) من مساحة الجمهورية، وبذلك يكون الموقع الفلكي بالنسبة لدوائر العرض هو المسئول عن دخول منطقة الدراسة في الإقليم شبه الصحراوي ويعطى للإقليم تنوعاً كبيراً في مظاهر السطح وتنوعاً كبيراً في طبيعة الأرض وما تحتويه من موارد طبيعية، تضم منطقة الدراسة محافظات (المنيا - الفيوم - بني سويف) وهى ما تسمى بإقليم شمال الصعيد ضمن أقاليم مصر التخطيطية، ويحد الإقليم جُغرافياً من الشمال والغرب محافظة الجيزة ومن الشرق محافظة السويس والبحر الأحمر ومن الجنوب محافظة أسيوط والوادي الجديد.



شكل رقم (٣) الموقع الفلكي والجُغرافي لإقليم شمال الصعيد.

المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠

يكتسب الموقع الجُغرافي المميز لإقليم شمال الصعيد أهميته بسبب قربهِ من العاصمة (إقليم القاهرة الكبرى) ذو النُقل العُمراني الاقتصادي والتركز العالي في الخِدْمات والأنشطة، وأيضاً احتلاله

موقعًا متوسطًا مع الأقاليم المحيطة به وهذا يظهر من خلال ارتباطه بشبكة من الطرق الرئيسية والإقليمية التي تمكنه من الاتصال بالأقاليم المحيطة به والمحافظات الداخلية، ويعد بذلك حلقة الاتصال بين دلتا النيل وواديه الشريطي.

ويؤثر الموقع الجغرافي بصورة مباشرة في مناطق توزيع الخدمة البريدية فكلما كان الموقع قريبًا من السكان مع إمكانية الوصول إليه بسرعة وبتكاليف قليلة زاد الإقبال عليه، ويعطى فرصة لأكثر عدد من المترددين في الحصول على الخدمة وذلك بخلاف الموقع الهامشي البعيد عن مناطق التركيز السكاني وطرق النقل والمواصلات، وإذا كان الموقع هو أحد العوامل المؤثرة بإنتشار الخدمة البريدية فإن شكل المنطقة يعد أحد هذه العوامل بما لها من أهمية لمعرفة مدى إمكانية إنتشار المكاتب البريدية وحركتها داخل الإقليم، فكلما كان الإقليم أكثر اندماجًا كانت حركة المكاتب البريدية وإنتشارها داخله أكثر سهولة، ولمعرفة دور شكل منطقة الدراسة في خدمة حركة المكاتب البريدية داخله تم حساب معامل الشكل^(١) (شكل ٤).

وبتطبيق معامل الشكل علي منطقة الدراسة = $٠.٤٧ = ٢١٣ \div ١٠١$

يتضح من ناتج المعامل أن شكل الإقليم غير مميز على الرغم من كونه يميل نوعًا ما إلي الشكل المستعرض وخاصة بعد إضافة الظهيرين الصحراويين الشرقي والغربي.

^١ - الشكل السداسي = ٠,٨ ، الشكل المربع = ٠,٧١ ، الشكل المثلث = ٠,٦ ، الشكل المستطيل = ٠,٥٣ ، الشكل النجمي ما بين ٠,٥١ - ٠,٥٢ ، الشكل غير المميز أقل من ٠,٥.

عبير إبراهيم سراج الدين: التنمية السياحية بمحافظة بني سويف، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٣٠، ج ٢، ٢٠١٢، ص ٢٠٠.

معامل الشكل = $\frac{\text{نصف قطر أصغر دائرة يستوعبها الشكل من الداخل}}{\text{نصف قطر أكبر دائرة يستوعبها الشكل من الخارج}}$

الحديث كما تفيد دراسة اتجاهات النمو السكاني سواء كان ذلك عن طريق الزيادة الطبيعية أو الهجرة في التعرف على أثر النمو السكاني ومدى كفاية الخدمة البريدية ومستواها للتوصل إلى تقديراته المستقبلية فهذه التقديرات مهمة وضرورية لكل عمليات التخطيط المستقبلي^(١) ومنها تخطيط الخدمات البريدية التي تخدم قطاعاً كبيراً من السكان.

١- تطور عدد سكان الإقليم ومعدلات نموهم^(٢):

يوضح الجدول (١) والشكل (٥) تطور حجم سكان الإقليم ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧) ومنهما يتضح أن سكان الإقليم في تزايد مستمر؛ فقد تزايدوا من (٣,٢) مليون نسمة عام ١٩٦٠ إلى (١٢,٣) مليون نسمة عام ٢٠١٧ بزيادة كلية قدرها (٩) مليون نسمة خلال الفترة المذكورة وهذا يعنى أن سكان الإقليم تزايدوا نحو (٣,٨) مرة خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١) تطور حجم السكان ومعدلات النمو لسكان إقليم شمال الصعيد والجمهورية خلال الفترة ١٩٦٠-٢٠١٧

سنة التعداد	عدد السكان (نسمة)	الزيادة الكلية بين التعدادات	%	معدل النمو السنوي %	
				إقليم شمال الصعيد	الجمهورية
١٩٦٠	٣.٢٤٨,٠١٣	—	—	—	—
١٩٧٦	٤.٣٠٦.١٢٦	١.٠٥٨.١١٣	٣٢.٦	١.٨	٢.١
١٩٨٦	٥.٦٤٥.٥٥٥	١.٣٣٩.٤٢٩	٣١.١	٢.٧	٢.٨
١٩٩٦	٧.١٥٩.١١٧	١.٥١٣.٥٦٢	٢٦.٨	٢.٤	٢.١
٢٠٠٦	٨.٩٦٨.٩٤٤	١.٨٠٩.٨٢٧	٢٥.٣	٢.٣	٢
٢٠١٧	١٢.٢٤٨.١٤٩	٣.٢٧٩.٢٠٥	٣٦.٦	٢.٨	٢.٤

المصدر : الجدول من إعداد الطالبة اعتماداً على: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعدادات محافظات إقليم شمال الصعيد أعوام (١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧).

^١ - فاطمة محمد أحمد: مياه الشرب في مدينة الجيزة (دراسة في جغرافية الخدمات)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع التاسع عشر، ٢٠٠٧، ص ٦٥.

^٢ - تم حساب معدلات النمو السنوي للسكان باستخدام المعادلة الآتية وهي:-
لوك^٢ - لوك^١

$$ر = \frac{لوك^٢ - لوك^١}{ن} \times ١٠٠$$

حيث ر = معدل النمو السنوي، ك^٢ = عدد السكان في التعداد اللاحق، ك^١ = عدد السكان في التعداد السابق، ن = الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين، هـ = القوى الآتية التي يرفع إليها معدل النمو والزمن.
للمزيد، راجع: فتحي محمد أبو عيانة، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٨، ص ٢٣٣.

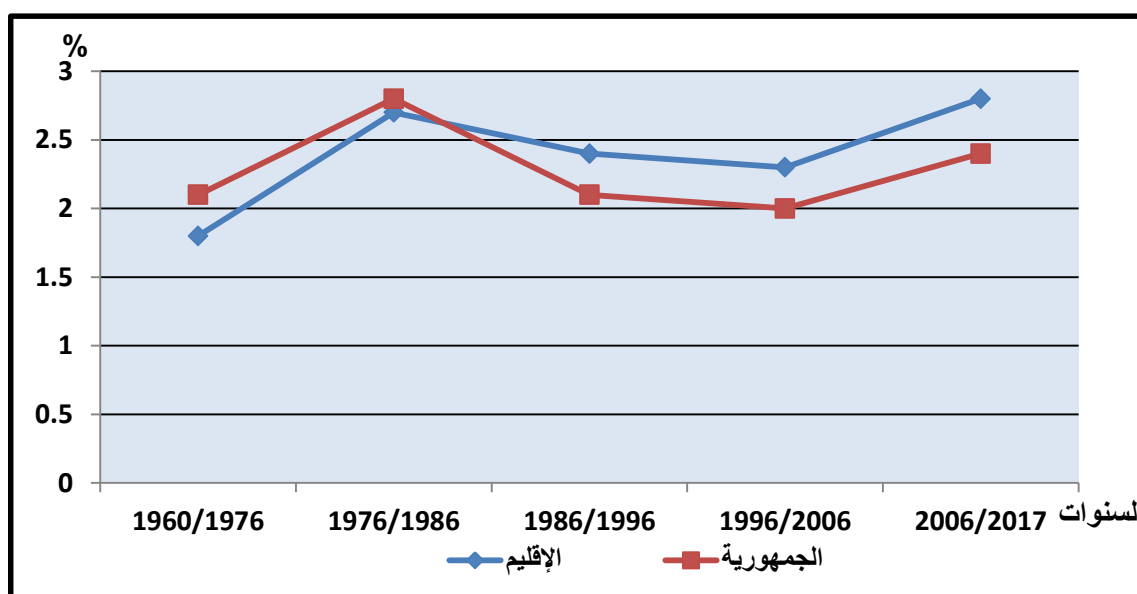
وبملاحظة معدل النمو السنوي لسكان الإقليم والجمهورية كما هو موضح بالجدول السابق والشكل (٥) نستنتج ما يلي:

- نجد أن خلال الفترة التعدادية (١٩٦٠-١٩٧٦) ينخفض معدل النمو السكاني انخفاضاً ملحوظاً بالمقارنة بنظيره للجمهورية فقد بلغ معدل النمو الإقليمي (١,٨%) والذي ينخفض عن مثيله في الجمهورية والبالغ (٢,١%) ومما يلفت الانتباه أنه على الرغم من الزيادة السكانية خلال تلك الفترة إلا أن معدلات نموهم كانت تعد أقل معدلات النمو السنوي للسكان خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٧٦) والذي يعزى إلى أن الإقليم كباقي جهات الصعيد الطارد للسكان خلال هذه الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧) بسبب الهجرة^(١) والحروب وتسريح عدد كبير من المجندين.
- شهدت الفترة التعدادية (١٩٧٦-١٩٨٦) ارتفاع معدل النمو السنوي بشكل ملحوظ على مستوى الإقليم والجمهورية فقد بلغ (٢,٧%) و (٢,٨%) لكل منهم على الترتيب ولعل ذلك يتمشى مع الطفرة السكانية الذي شهدها الإقليم والجمهورية والارتفاع الكبير في معدلات النمو السكاني، والناجمة عن انتهاء ظروف الحروب عامي (١٩٧٦-١٩٧٣)، وما ترتب على ذلك من زيادة في عدد الزيجات، وبالتالي ارتفاع معدلات المواليد^(٢) بالإضافة إلى التحسن المطرد في الخدمات الصحية، والتي انخفضت على أثره معدلات وفيات الأطفال الرضع.
- انخفض معدل النمو السنوي للسكان مرة أخرى خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) ليسجل (٢,٤%) للإقليم والتي بلغت متقرباً من نسبته على مستوى الجمهورية (٢,١%) وواصل انخفاضه خلال الفترة التعدادية (١٩٩٦-٢٠٠٦) مسجلاً (٢,٣%) للإقليم مقابل (٢,٠%) للجمهورية ولعل هذا الانخفاض يعزى إلى زيادة نسبة التعليم وانخفاض نسبة الأمية.
- ارتفعت معدلات النمو السكاني والزيادة الكلية للسكان خلال الفترة التعدادية (٢٠٠٦-٢٠١٧) مقارنة بالفترات السابقة لها حيث سجلت معدل نمو سنوي بلغ (٢,٨%) بنسبة زيادة كلية للسكان بلغت (٣٦,٦%) والذي ارتفع عن مثيله في الجمهورية بفارق (٠,٤%) ارتفع على أثره عدد سكان الإقليم (١٢,٢) مليون نسمة ويرجع هذا الارتفاع إلى ارتفاع معدلات الزواج ومن ثم المواليد بصورة واضحة.

^١ - محمد السيد محمد: التعليم العالي وعلاقته بسوق العمل بإقليم شمال الصعيد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة دكتوراه

غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، ٢٠١٥، ص ١٨.

^٢ - فايز محمد العيسوي: بعض جوانب النمو السكاني في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٢١)، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٤٠.



شكل رقم (٥) تطور معدلات النمو السكاني لإقليم شمال الصعيد والجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٠ - ٢٠١٧
المصدر: الشكل من إعداد الطالبة اعتمادًا على بيانات جدول (١).

٢- تطور معدلات النمو السكاني بين محافظات الإقليم خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٧):

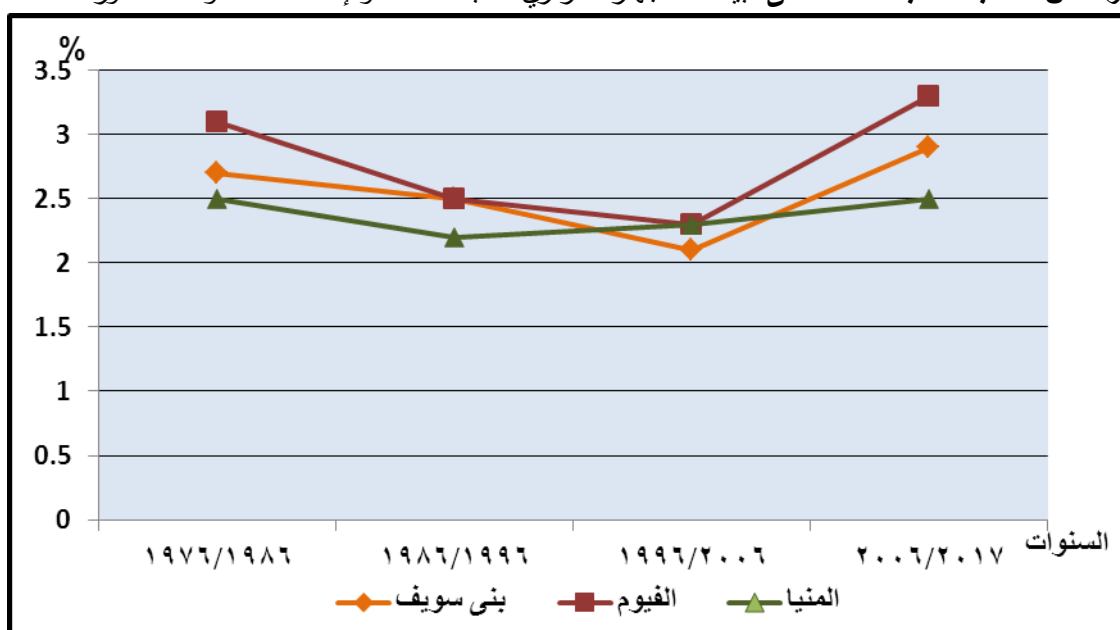
تتفاوت معدلات النمو السكاني بين محافظات الإقليم، (حيث لم تنخفض عن (٢,١%) سنوياً ويتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٦) ما يلي:

احتلت محافظة الفيوم المرتبة الأولى بمعدل نمو سنوي بلغ (٣,١%) في تعداد (١٩٨٦/١٩٧٦) في الوقت نفسه تساوى معدل النمو السنوي بمحافظتي بني سويف مع مثيله بالإقليم البالغ (٢,٧%) وسجلت محافظة المنيا أقل معدل نمو سنوي بالإقليم ليبلغ (٢,٥%)، ثم حدث ثبات نسبي خلال الفترة (١٩٩٦/١٩٨٦) لمعدل النمو السكاني لمحافظتي الفيوم وبني سويف بمعدل نمو (٢,٥%) باستثناء محافظة المنيا التي تأخرت عن محافظات الإقليم بمعدل نمو أقل للسكان (٢,٢%) بينما خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٩٦) انخفضت معدلات النمو بوجه عام على مستوى محافظات الإقليم إلا أنه من الملاحظ أن محافظتي المنيا والفيوم تساوت مع المعدل العام للإقليم (٢,٣%) في حين سجلت محافظة بني سويف أقل معدل نمو سنوي بالإقليم بلغ (٢,١%) أما بالنسبة للفترة الأخيرة (٢٠١٧/٢٠٠٦) يمكن ملاحظة ارتفاع معدلات النمو بوجه عام على مستوى محافظات الإقليم بمعدل نمو (٢,٨%) باستثناء محافظة المنيا جاءت بأقل معدل نمو (٢,٥%)، بينما جاءت محافظة الفيوم بأعلى معدل نمو بلغ (٣,٣%) ومحافظة بني سويف بمعدل نمو (٢,٩%).

جدول (٢) تطور معدلات النمو السكاني لمحافظة إقليمي في الفترة ١٩٧٦-٢٠١٧.

المحافظات	١٩٧٦ - ١٩٨٦	١٩٩٦ - ١٩٨٦	٢٠٠٦ - ٢٠١٧	٢٠١٧ - ٢٠٠٦
بني سويف	٢,٧	٢,٥	٢,١	٢,٩
الفيوم	٣,١	٢,٥	٢,٣	٣,٣
المنيا	٢,٥	٢,٢	٢,٣	٢,٥
إقليم شمال الصعيد	٢,٧	٢,٤	٢,٣	٢,٨

المصدر : من حساب الطالبة اعتماداً على: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، السنوات المذكورة.



الشكل رقم (٦) تطور معدلات النمو السكاني بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة من ١٩٧٦ - ٢٠١٧. المصدر: الشكل من إعداد الطالبة بناءً على بيانات الجدول (٢).

٣- اتجاهات النمو السكاني بمراكز محافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٧):

يُلاحظ من خلال دراسة معدل النمو السكاني على مستوى مراكز الإقليم أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الزيادة بمعظم المراكز، فقد تباينت مراكز إقليم شمال الصعيد في معدل نموها خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٧) بلغت أقصاها بمركزي الفيوم وسنورس التابع لمحافظة الفيوم والذي سجل معدلات نمو (٣,٥%) لكل منهما، بينما سجل مركز المنيا التابع لمحافظة المنيا أدنى معدل نمو سنوي بلغ (١,٨%). ويتضح من

خلال الملحق (٢) وشكل (٧) مايلى:

أن معظم المراكز ترتفع عن المتوسط العام للإقليم والبالغ (٢,٨%) باستثناء خمسة مراكز، منهم ثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (المنيا، أبوقرقاص، مطاي) ومركز واحد هو يوسف الصديق بمحافظة الفيوم ويمكن تقسيم مراكز محافظات إقليم شمال الصعيد حسب معدلات النمو السنوي إلى:

الفئة الأولى: مراكز ذات معدلات نمو مرتفعة (٣% فأكثر):

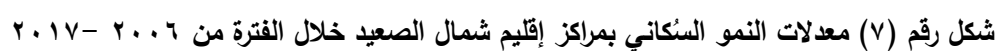
وتتضمن هذه الفئة سبعة مراكز، وهي مركز ببا، الفشن، الفيوم، طامية، إطسا، سنورس، إيشواي، ويرجع ارتفاع معدلات بهذه المراكز هذه الفئة إلى ارتفاع معدلات المواليد كما في مركز طامية وإطسا التابع لمحافظة الفيوم.

الفئة الثانية: مراكز ذات معدلات نمو متوسطة تتراوح ما بين (٢,٨% : ٣%):

وتتضمن عشرة مراكز تضم الأولى خمسة مراكز (الواسطي، ناصر، بني سويف، إهناسيا، سُمسطا) بمحافظة بني سويف ويعزي ارتفاع معدل نمو بهذه المراكز التي تقع غرب بحر يوسف (سمسطا، إهناسيا) لمعدل نمو (٢,٩%) إلى إنشاء قرى الخريجين (الاستصلاح) على الهامش الصحراوي لهذه المراكز. والثانية خمسة مراكز (بني مزار، العدو، ديرمواس، مغاغة، سمالوط) بمحافظة المنيا.

الفئة الثالثة: مراكز ذات معدلات نمو منخفضة (٢,٨% فأقل):

وتتضمن هذه الفئة خمسة مراكز وهي (يوسف الصديق) بمحافظة الفيوم، ومراكز (مطاي، المنيا، أبوقرقاص، ملوي) بمحافظة المنيا، ويرجع انخفاض معدلات النمو بهذه الفئة إلى انخفاض معدلات المواليد، والناجمة عن ارتفاع نسبة المتعلمين كما في مركز أبو قرقاص والمنيا، بالإضافة إلى حادثة نشأتها كما في مركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم.



۱۲

ثانيًا:- توزيع السُكان وكثافتهم:-

يتوزع سُكان إقليم شمال الصعيد البالغ عددهم (١٢,٢) مليون نسمة تبعًا لتعداد ٢٠١٧ على المساحة المأهولة التي تُقدر بنحو (٥٦٥٠,٠٤ كم^٢).

أ - توزيع السُكان بمراكز إقليم شمال الصعيد وعلاقته بإعداد المكاتب البريدية:-

يعد حجم السُكان وتوزيعهم من أهم العوامل التي ساعدت على تحديد نوع الخدمة البريدية وحجمها ومدى كفايتها للسُكان، ويُعتبر التوزيع هو نقطة البداية لفهم وتفسير أي ظاهرة جُغرافية وخطوة لازمه لفهم سلوك الظواهر المختلفة^(١). وهناك علاقة وثيقة بين الحجم السُكاني لمراكز الإقليم وأعداد المكاتب البريدية بها، والشكل رقم (٨) يوضح توزيع السُكان بمراكز محافظات إقليم شمال الصعيد خلال عام ٢٠١٧ ونستنتج منه:

تباين مراكز إقليم شمال الصعيد في حجمها النسبي من سُكان الإقليم خلال تعداد ٢٠١٧؛ فقد تصدر المقدمة مركز الفيوم بأعلى نسبة بين مراكز الإقليم بلغت (٨,٤%) من سُكان الإقليم بما يعادل (٢٨,٦%) من إجمالي سُكان محافظة الفيوم، وهى نتيجة مرتفعة عن تعداد ٢٠٠٦ حيث سجل نسبة بين مراكز الإقليم (٧,٨%) من سُكان الإقليم بما يعادل (٢٧,٧%) من سُكان محافظة الفيوم، في حين سجل مركز سُمسطا التابع لمحافظة بني سويف أقل نسبة من سُكان الإقليم (٢,٣%) من سُكان الإقليم بما يعادل (٨,٧%) من جملة سُكان محافظة بني سويف، حيث يقع إلى الغرب بعيدًا عن نهر النيل وطرق المواصلات الرئيسية الأمر الذي جعله من المراكز الطاردة للسُكان بالإضافة إلى ضعف عوامل الجذب السُكاني مثل خلوه من أراضى الدرجة الأولى و أصغر المراكز مساحة ويمكن من خلال الملحق (٢) والشكل (٨) يمكن تصنيف مراكز الإقليم حسب توزيعها السُكاني إلى ثلاث فئات:-

الفئة الأولى: مراكز كبيرة الحجم السُكاني يرتفع حجمها السُكاني لأكثر من ٧٠٠ ألف نسمة:

تضم خمسة مراكز والتي تستحوذ على ما يقرب من (٣٥,٩%) من إجمالي سُكان الإقليم ففي محافظة المنيا مراكز (المنيا، سمالوط، ملوى) يليها محافظة الفيوم والتي تضم مركزين وهما (الفيوم، إطسا) وتشمل هذه الفئة (١٤٠) مكتبًا بريديًا أي ما يقرب من (٣٦,٦%) من جملة المكاتب البريدية في الإقليم، وتمثل هذه المراكز منطقة الأعمال المركزية والتجارية وسهولة المواصلات التي تربط

^١ - على طلعت على محمد: جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم جغرافيا، ٢٠٠٩، ص٣٢.

جميع مراكز المحافظات ببعضها، إضافة إلى التوسع العمراني الأفقي على حساب الأراضي الزراعية بغرض الاستخدام السكني فكان سبباً في ارتفاع الحجم السكاني بهذه الفئة.

الفئة الثانية: مراكز متوسطة الحجم يتراوح حجمها ما بين ٤٠٠ - ٧٠٠ ألف نسمة :

وتضم هذه الفئة إحدى عشر مركز حيث تستأثر بنسبة بلغت (٤٤%) من إجمالي سكان الإقليم. تستحوذ منها محافظة المنيا على أربعة مراكز وهي (مغاغة، بني مزار، ديرموس، أبو قرقاص)، بالإضافة إلى ثلاثة مراكز تابعة لمحافظة بني سويف (الواسطى، بني سويف، الفشن، بيا) ويلاحظ أن هذه المراكز ترتفع بها نسبة السكان ودرجة الحضرية وتركز الأراضي الخصبة بالإضافة إلى سهولة المواصلات وأهمها خط سكة حديد الوجه القبلي والطريق الزراعي البرى الموازى له كل هذه الأسباب ساعدت على تركيز السكان على المحور النيلي منذ وقت مبكر، ويعتبر الموقع هو العامل الأساسي في هذا الوضع، بينما تضم محافظة الفيوم ثلاثة مراكز (إيشواي، سنورس، طامية)، وتضم هذه الفئة (١٥٧) مكتباً بريدياً يمثلون نحو ما يقرب إلى النصف من أعداد المكاتب البريدية بالإقليم ويخدم المكتب البريدي (٧٣٦٦١ نسمة/ مكتب). ويعتبر هذا النمط من أكبر الأنماط من حيث أعداد السكان بالنسبة للخدمة حيث يمثل هذا النمط المراكز الحديثة والامتدادات العمرانية للإقليم، وعلى الرغم من أنه أكثر الأنماط احتواء على الوحدات البريدية إلا إنه أيضاً أكثر الأنماط احتواء على نسبة عالية من السكان.

الفئة الثالثة: مراكز منخفضة الحجم السكاني ينخفض حجمها لأقل من ٤٠٠ ألف نسمة:

تضم هذه الفئة ستة مراكز وهي تمثل باقي مراكز الإقليم كما تضم (١٦,٣%) من إجمالي السكان، ففي محافظة الفيوم مركز واحد (يوسف الصديق)؛ حيث يتسم بحدثة نشأته وتطرف موقعه؛ بالإضافة إلى ثلاثة مراكز تابعة لمحافظة بني سويف وهي مراكز (إهناسيا وناصر وسمسطا)، ويمكن تفسير ذلك إلى انخفاض عوامل الجذب السكاني كارتفاع مساحة أراضي الدرجة الأولى بمركز ناصر وخلوها تماماً من مركزي إهناسيا وسمسطا، بالإضافة إلى كون هذه المراكز الثلاث حديثة النشأة مقارنة بالمراكز السابقة فضلاً عن وقوع مركزي إهناسيا وسمسطا إلى الغرب بعيداً عن نهر النيل وطرق النقل والمواصلات الرئيسة علاوة على تأخرها في مجال الخدمات الصحية والتعليمية كل هذا كان له أثره الواضح في جعل المراكز المتاخمة لبحر يوسف من مناطق الطرد السكاني،^(١) بينما تضم محافظة المنيا مركزين بنسبة بلغت (٤,٩%) من إجمالي سكان الإقليم وهما (مطاي، العدوة) وتضم هذه الفئة (٦٧) مكتباً

^١ - علاء محمد حماد عبد القادر: البطالة في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٩، ص ٣٠.

ب . الكثافة السكانية:-

تُعد كثافة السُكان من أهم المقاييس الهامة في دراسة توزيع السُكان داخل المنطقة المحددة؛ كما تُعد من أهم العوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند إنشاء الوحدات البريدية فهي التي تحدد مقدار الطلب على الخدمات البريدية فحينما يوجد سُكان بكثافة عالية يزداد الطلب على إنشاء المكاتب البريدية.

ونظرًا لأن هناك ظهيرًا صحراويًا يدخل ضمن مساحة الإقليم فسوف تركز الدراسة فقط على الكثافة المأهولة؛ حتى لا تمثل مؤشرًا مُضللاً للتوزيع في وجود مساحات شاسعة بعيدة عن العمران. ارتفعت الكثافة المأهولة لمنطقة الدراسة من (١٥٥١ نسمة / كم.٢) عام ٢٠٠٦ وتزايدت الكثافة لتبلغ (٢١٦٧ نسمة / كم.٢) لعام ٢٠١٧ ويرجع تطورها وارتفاعها من تعداد لآخر كنتيجة طبيعية لاستمرار التزايد السكاني في الوقت الذي تشهد فيه المساحة ثباتًا وتباينت الكثافة المأهولة بين محافظات الإقليم نتيجة تباين سُكان كل محافظة ومساحتها حيث جاءت محافظة بني سويف في المقدمة لتمثل أعلى محافظات الإقليم كثافة حيث بلغت (٣٣٧٧ نسمة / كم.٢) عام ٢٠١٧ يليها محافظة المنيا في المرتبة الثانية من حيث الكثافة والتي بلغت (٢٢٧٩ نسمة / كم.٢) بينما تمثل محافظة الفيوم أدنى محافظات الإقليم كثافة لتسجل كثافة منخفضة تمثل (١٨٨١ نسمة / كم.٢) ولعل ارتفاع الكثافة السكانية في محافظة بني سويف والمنيا عن محافظة الفيوم يرتبط بانحصار المحافظتين بين حافتين واضحتين تحددان السهل الفيضي المعمور الضيق ومناطق التوسع العمراني بشكل صارم إذا قورنت بمحافظة الفيوم.

تباينت الكثافة المأهولة بين مراكز محافظات الإقليم فبلغت أقصاها في مركز بني سويف التابع لمحافظة بني سويف والذي سجل كثافة بلغت (٣٩٣٤ نسمة / كم.٢) (خلال ٢٠١٧ ويرجع ذلك إلى أهمية المركز الاقتصادي حيث يتركز به العديد من الخدمات والمصالح الحكومية والتنمية الصناعية أيضًا بينما سجل مركز يوسف الصديق التابع لمحافظة الفيوم أدنى كثافة بالإقليم (١١٧٧ نسمة / كم.٢) ويرجع ذلك

إلى اقتطاع أجزاء من مركز إيشواي لإنشاء مركز يوسف الصديق، ويمكن تقسيم مراكز الإقليم من خلال الشكل (٩) إلى ثلاث فئات حسب كثافتها السكانية عام ٢٠١٧ كالتالي:-

الفئة الأولى: مراكز ذات كثافة سكانية مرتفعة أكثر من ٢٥٠٠ نسمة /كم^٢:

وتتضمن هذه الفئة ستة مراكز بواقع مركزين بكل محافظة من محافظات الثلاثة. محافظة المنيا بمراكز (المنيا، ملوى) بينما محافظة الفيوم بمركزي (طامية، الفيوم) و تتضمن محافظة بنى سويف مركزين وهما (بنى سويف، ببا) .

الفئة الثانية: مراكز ذات كثافة سكانية متوسطة تتراوح ما بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ نسمة /كم^٢:

وضمت هذه الفئة تسعة مراكز تستأثر محافظة المنيا خمسة مراكز (منها مغاغة، سمالوط، بني مزار، أبوقرقاص، ديرمواس) بينما لم تتضمن محافظة الفيوم سوى مركز واحد فقط (سنورس) و تتضمن محافظة بنى سويف ثلاثة مراكز (الواسطى، ناصر، سمسطا) .

الفئة الثالثة: مراكز ذات كثافة سكانية منخفضة أقل من ٢٠٠٠ نسمة /كم^٢:

وتتضمن هذه الفئة سبعة مراكز تضم كل من محافظتي المنيا وبنى سويف مركزين لكل منهما حيث تشمل الأولى (العدوة، مطاي) والثانية (إهناسيا، الفشن) بينما تتضمن محافظة الفيوم ثلاثة مراكز (إطسا، إيشواي، يوسف الصديق) .

ج- نسبة التركيز السكاني^(١) : بتطبيق تلك المعادلة علي منطقة الدراسة يتضح لنا أن نسبة التركيز بلغت (١١,٤ %) مما يدل على الانتشار السكاني، حيث يتركز السكان على كل مساحة المعمور تقريباً وذلك باستثناء الظهير الصحراوي بطبيعة الحال.

ولبيان الصورة التوزيعية الراهنة لتوزيع الخدمات البريدية في مراكز الإقليم ومعرفة مدي التوازن بين توزيع السكان والخدمات البريدية علي مراكز الإقليم يستلزم الأمر لتطبيق منحنى لورنز، وذلك لقياس درجة الموازنة بين التوزيع الفعلي والتوزيع المثالي المنتظم ومن خلال الملحق (٣) والشكل (١٠) واللذان يوضحان العلاقة بين توزيع أعداد السكان والمكاتب البريدية حيث يتبين أن توزيع المكاتب البريدية بالنسبة للسكان يكاد يكون متعادل حيث يقترب المنحنى من الخط المثالي، فيلاحظ أن (٢٨%) من المكاتب البريدية تخدم (٢٥,٨%) من السكان و (٥٤,٧%) من المكاتب البريدية تخدم نحو (٥٥,٢%) من السكان مما يؤكد أن الزيادة في عدد السكان يقابلها زيادة في عدد المكاتب البريدية، أو بمعنى آخر يعد الحجم السكاني هو المؤشر الأول لإنشاء الخدمة^(٢).

^١ - نسبة التركيز السكاني = $\frac{٢}{١}$ مج (س- ص)

حيث : (س) = النسبة المئوية لمساحة المركز إلى إجمالي مساحة الإقليم

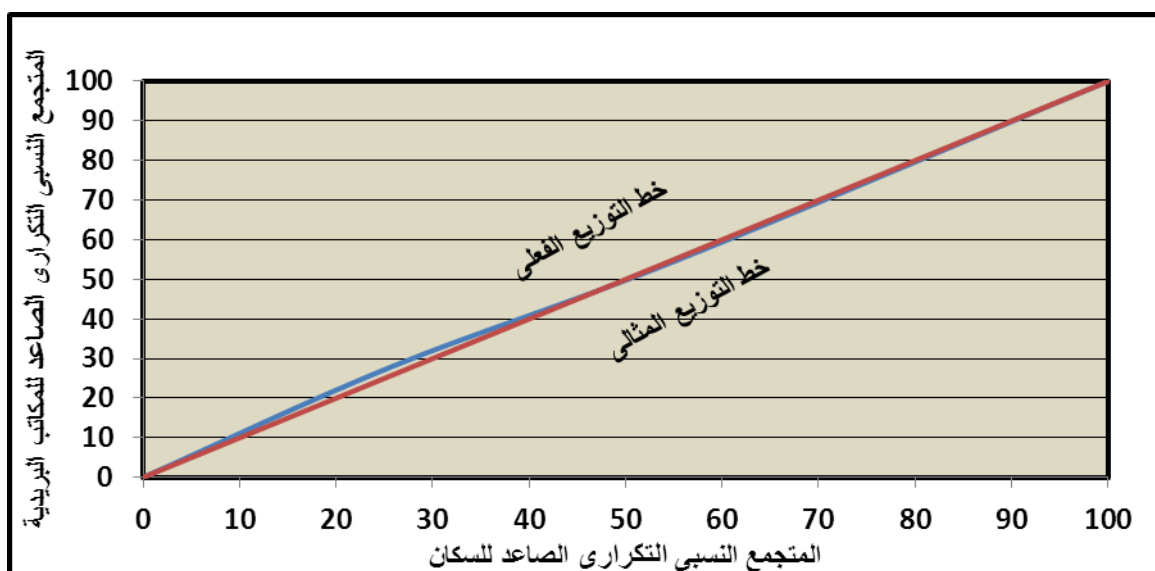
(ص) = النسبة المئوية لسكان المركز إلى إجمالي لسكان الإقليم .

(مج) = مجموع الفرق الموجب (س- ص) دون النظر إلى الإشارات السالبة.

يستخدم مؤشر التركيز السكاني لبيان مدي التركيز من عدمه عن طريق دراسة العلاقة بين المساحة والسكان ونسبة التركيز السكاني هي إحدى الطرق الإحصائية التي توضح هذه العلاقة وهي نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية للسكان فإذا زادت هذه النسبة دل ذلك علي شدة التركيز وإذا انخفضت دل ذلك علي انخفاض التركيز فالتوزيع يكون أقرب للمثالية كلما اقتربت النسبة من صفر.

- محمد فتحى أبو عيانة : جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص٥٠، ٥١.

^٢ - عبد المنعم علي عبد الهادي أبوزيد: جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ١٩٩٦، ص٣٧.



شكل رقم (١٠) العلاقة بين توزيع السكان والمكاتب البريدية في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧
المصدر: بيانات الملحق (٣).

ثالثاً: العمران :-

الملاحظ أن العمران في توزعه تأثر بالنهر والسهل الفيضي وقد طبع السهل الفيضي ومدى اتساعه بصمته على الحجم العددي للمراكز العمرانية وكان التناسب بينهم طردياً حيث إن المراكز العمرانية غرب النهر أكثر عدد مقارنة بمثيلتها في الشرق وقد أنشئت حديثاً معظم المدن الجديدة المخططة شرق نهر النيل باستثناء الفيوم الجديدة، موازية لنظيرتها المدن الأم الواقعة إلى الغرب من النهر وقد اتخذت أسماؤها من المدن الأم ويميز بينهم بالجديدة، وقد تأثر العمران في إقليم الدراسة بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية شكلت البيئة الجغرافية للإقليم وأحدثت تنوعاً فيها ^(١)، وتتمثل تلك العوامل في نهر النيل بحيرة قارون والسهل الفيضي والصحراء سواء إلى الغرب من السهل الفيضي غرب نهر النيل أو الشرق منه ^(٢).

فيمكن القول بوجود أنماط توطن لمراكز العمران في محافظات منطقة الدراسة منها :

. مراكز عُمرانية إلى الشرق من النهر: وهى قرى خطية تتفق مع جيوب السهل الفيضي غير المتصل إلى الشرق من نهر النيل وعدد تلك القرى (٤٨) قرية بمحافظة المنيا وبني سويف (٣٢) قرية بواقع محافظة المنيا و(١٦) قرية بمحافظة بني سويف.

. مراكز عُمرانية فيضية إلى الغرب من النهر وتنقسم إلى قسمين:

^١ - عيسى على إبراهيم: جغرافية مصر، كلية الآداب، جامعه الإسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٦٣.
^٢ - محمد عبد السلام حسين: توطن مراكز العمران وفقاً لمسمياتها في البيئات الجغرافية بمحافظات شمال الصعيد، مجلة بحوث مركز الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم جغرافيا، ع ٤٣، سبتمبر، ٢٠١٧، ص ١٥.
٢٠

أما الأولى: مدن وقرى فيضية على النيل مباشرة وتأخذ هذه المراكز العمرانية النمط الشريطي في الشكل العمراني لها ويبلغ عددها (٩٤) مركزاً عمرانياً . بواقع (٥١) قرية بمحافظة المنيا و (٤٣) قرية بمحافظة بني سويف، **بينما الثاني:** مدن وقرى فيضية داخلية وتقع بالسهل الفيضي وليس لها واجهة على النهر فإن تشكيلها العمراني يأخذ في العادة النمط المتمركز أو المتضامن حتى تشغل أقل حيز من الأراضي الزراعية. وتضم (٣٦٣) مركزاً عمرانياً بمحافظة المنيا وبني سويف بواقع (٢٢٩) مركزاً عمرانياً بمحافظة المنيا بمعدل (١٥,١ قرية / ١٠ كم.) من السهل الفيضي حيث يبلغ طول السهل الفيضي بالمحافظة (١٥١ كم.) بينما بلغ عدد القرى الفيضية الداخلية بمحافظة بني سويف (١٣٤) مركزاً عمرانياً وطول السهل الفيضي (٩٦ كم.) وبمعدل (١٣,٩ قرية / ١٠ كم.) من السهل الفيضي .

- مراكز عُمرانية فيضية - هامشية وهي انتقال ما بين السهل الفيضي والصحراء وتقع على السهل الفيضي ولها امتداد عُمراني على الصحراء المجاورة وتضم (٦٦) قرية على حواف السهل الفيضي الغربية بواقع (٣٦) مركزاً عمرانياً بمحافظة المنيا بينما بلغ عدد القرى الفيضية الهامشية (٣٠) قرية بمحافظة بني سويف.

- مراكز عُمرانية في أراضي الاستصلاح وتضم قرى استصلاح صحراوي في الظهير الصحراوي المستصلح إلى الغرب من محافظتي بني سويف والمنيا ويشمل (١٣) قرية.

أما فيما يتعلق بالمراكز العمرانية في محافظة الفيوم فالمعطيات الجغرافية والبيئية التي آثرت على توطن تلك المراكز بحيرة قارون والصحراء وكذلك بحر يوسف الذي يطوق محافظة الفيوم وعلى هوامشها بفرعة ترعة عبد الله وهي شرق الفيوم وبحر النزالة وبحر البنات غرب الفيوم^(١). يمتد بحر يوسف بالإقليم في ثلاث محافظات، المنيا وبني سويف والفيوم ليبلغ طول المجرى الرئيس لبحر يوسف (٣٢٠ كم.) من مأخذه عند مدينة ديروط بمحافظة أسيوط حتى يصب في بحيرة قارون.

أما محافظة الفيوم فيختلف تصنيف المراكز العمرانية بها وفقاً لموقعها حيث تصنف إلى نمطين:

- قرى فيضية هامشية تقع بالسهل الفيضي وتنقسم إلى قسمين الأول يشرف على بحيرة قارون وبلغ عدد القرى (١٩) قرية والثاني يشرف على الصحراء المحيطة ويضم (٣٧) قرية.
- قرى فيضية داخلية بعيدة عن البحيرة والصحراء المجاورة وتضم (١٠٨) قرية.

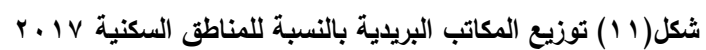
^١ - محمد عبد السلام حسين: توطن مراكز العمران وفقاً، ٢٠١٧، ص ١٥.

ويؤثر الامتداد العُمراني باتجاهاته ومحاوره في توزيع وحجم الخدمات البريدية في إقليم الدراسة فالعلاقة تبدو وثيقة إلى حد كبير بينهم حيث يُلاحظ أن المكاتب البريدية منذ نشأتها تتركز في المناطق القديمة للعُمران خاصة منطقة الأعمال المركزية وكذلك يرتبط توزيعها بتوزيع التجمعات الحضرية في إقليم شمال الصعيد والذي يمتد بطول الوادي على ضفتي النيل مع وجود الثقل الأكبر على الضفة الغربية للنيل نظرًا لاتساع عرض الوادي مقارنة بالضفة الشرقية خاصة على امتداد خط السكك الحديدية والطريق الزراعي القاهرة / أسوان، حيث تنمو كتل العُمران على امتداد هذه الطرق وكذلك على مجرى بحر يوسف، وبناء على ذلك يتحدد نمط التوزيع العُمراني والأحجام السكانية وبالتالي توزيع أعداد المكاتب البريدية.

أما المناطق الحديثة العُمران والتي تشمل على التجمعات العُمرانية الريفية في قرى الظهير الصحراوي وكذلك التجمعات العُمرانية الحضرية التي تتمثل في المدن الجديدة والمناطق الصناعية، وكان ذلك له أثر على توطن الخدمة البريدية لخدمة هذه التجمعات العُمرانية من السُكان وفقًا لاحتياجاتهم وذلك كما يلي:.

التجمعات العُمرانية الريفية في قرى الظهير الصحراوي: تمثلت قرى الظهير الصحراوي لمحافظة بني سويف في قرية الشروق التابع لمركز إهناسيا وقرية الكوم الأحمر التابع لمركز سُمسطا وقرية الزاوية الخضراء مركز الفشن، أما قرى الظهير الصحراوي لمحافظة الفيوم تمثلت في مركز يوسف الصديق قرية وادي الريان الجديد وقرية قارون وقرية الغرق تابعة لمركز إطسا ومحافظة المنيا تمثلت في قري نزلة حسين طهنشا الجبل في مركز المنيا وتونة الجبل بمركز ملوى. وهذه المناطق تجد صعوبة في حصولها على خدمات وخاصة (الخدمات البريدية) من القرى الأم وبعدها عن الطرق الرئيسية، والتي تم إنشاء مكاتب بريدية في هذه القرى لخدمة سُكانها

أما في التجمعات العُمرانية الحضرية في المدن الجديدة لمحافظات الإقليم (مدينة المنيا الجديدة - مدينة بني سويف الجديدة - مدينة الفيوم الجديدة) فقد تم إنشاء مكاتب بريدية لخدمة هذه التجمعات العمرانية. فقد بلغ عدد المكاتب البريدية في مدينة المنيا الجديدة (١٥) مكتبًا وفي مدينة بني سويف الجديدة (٣) مكاتب بريدية، أما المناطق الصناعية فقد تم إنشاء مكاتب بريدية خاصة لها لخدمة العمالة الوافدة من المحافظات الأخرى والمستثمرين تمثلت في المنطقة الصناعية شرق مدينة المنيا ومنطقة قرية بياض العرب شرق مدينة بني سويف ومنطقة الفتح الصناعية - وكوم أوشيم مركز طامية بمحافظة الفيوم.



۲۳

توزيع المكاتب البريدية طبقاً لمراكز العمران :-

تعد المكاتب البريدية جزءاً حيوياً لخدمة التجمعات العمرانية سواء كان هذا العمران ريفياً أم حضرياً كما يتضح من جدول (٣) والشكل (١٢).

جدول (٣) متوسط ما تخدمه المكاتب البريدية لكل قرية ومدينة بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

المراكز	مكتب / قرية	مكتب / مدينة	المراكز	مكتب / قرية	مكتب / مدينة
الواسطي	٠,٥	٢	يوسف الصديق	١,-	١
ناصر	٠,٦	١	العدوة	٠,٣١	١
بني سويف	١,-	٤	مغاغة	٠,٤	٤
إهناسيا	٠,٣	٢	بني مزار	٠,٣٤	٢
ببا	٠,٣	٢	مطاي	٠,٢٣	١
سمسطا	٠,٤	٣	سمالوط	٠,٤٢	٢
الفشن	٠,٣	٢	المنيا	٠,٨	٧,٥
طامية	٠,٦	٢	أبوقرقاص	٠,٣٤	٢
الفيوم	٠,٧	٥,٥	ملوي	٠,٧١	٦
إطسا	٠,٤	٢	دير مواس	٠,٤	٢
سنورس	٠,٥	٢	معدل الإقليم	٠,٥١	٣
إبشواي	٠,٧	٢			

المصدر :- الجدول من أعداد الطالبة اعتماداً علي بيانات منطقة قطاع مصر الوسطي ومنطقة الفيوم: الإدارة العامة للبريد، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧.

تبلغ عدد القرى بإقليم شمال الصعيد (٧٤٨) قرية يخدمها (٣٨٢) مكتب بريد بمتوسط (٠,٥١) مكتب لكل قرية ويتباين هذا المتوسط بين محافظات الإقليم ومراكزه؛ فقد بلغ بمحافظة الفيوم بمتوسط (٠,٦٢) مكتب/ قرية بينما بلغ بمحافظة المنيا ومحافظة بني سويف بمتوسط (٠,٥١) مكتب / قرية لكل منهما، ويتباين هذا المتوسط بين مراكز الإقليم فقد جاء أعلى مركز للإقليم مركز يوسف الصديق ومركز بني سويف بمتوسط (١,-) مكتب / قرية وبذلك تعتبر المراكز الوحيدة التي تتوفر فيها الخدمة البريدية متوافقة مع عدد قراه، في حين جاء أدنى مركز للإقليم مركز مطاي بمتوسط (٠,٢٣) مكتب/ قرية .

من خلال الجدول السابق يمكن الخروج بمستويات الخدمة التالية:

قرى مستوى الخدمة بها جيدة (١ مكتب/ قرية) :

وتتمثل في مركزي بني سويف التابعة لمحافظة بني سويف، مركز يوسف صديق التابعة لمحافظة الفيوم.

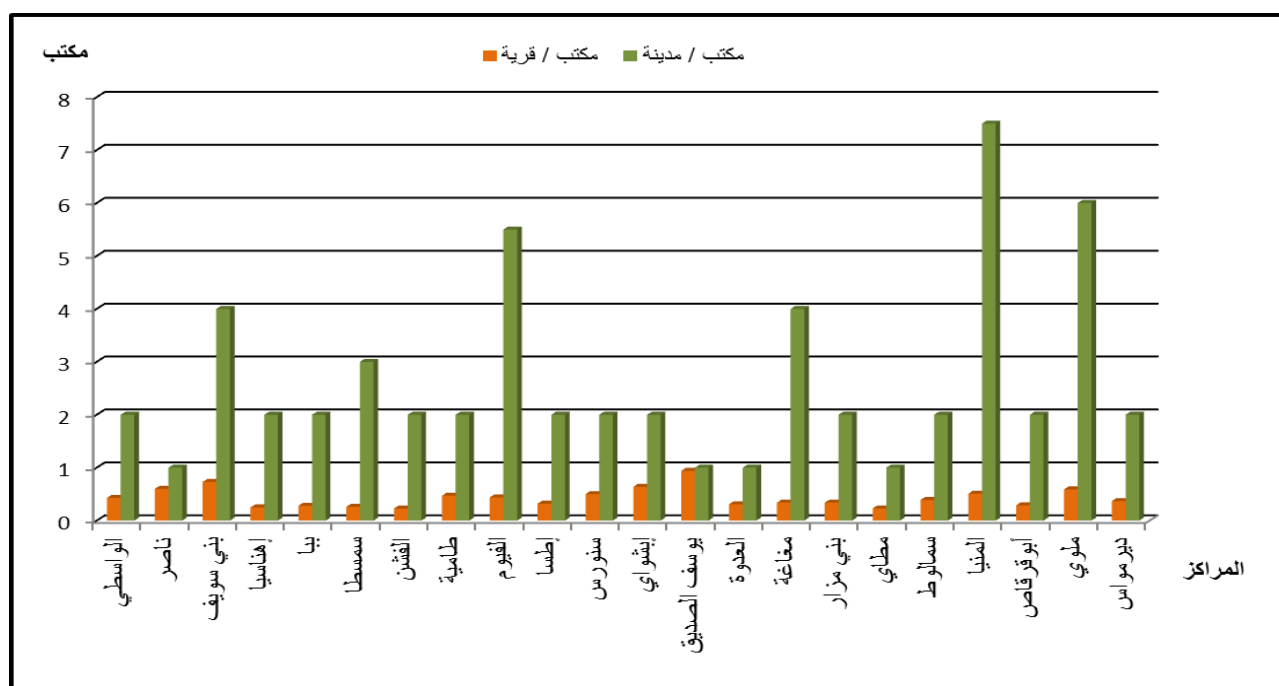
قرى مستوى الخدمة بها متوسطة تتراوح (١ - ٠,٥ مكتب / قرية):

وتتمثل في مراكز الواسطي وناصر التابعة لمحافظة بني سويف ومراكز سنورس وطامية والفيوم وإبشواي التابعة لمحافظة الفيوم ومركزي المنيا وملوي التابعة لمحافظة المنيا.

قرى مستوى الخدمة بها ضعيفة (أقل من ٠,٥ مكتب / قرية) :

وتتمثل في مراكز إهناسيا وببا وسُمسطا والفشن التابعة لمحافظة بني سويف ومركز إطسا التابعة لمحافظة الفيوم ومراكز مغاغة والعدوة ومطاي وأبو قرقاص وديرمواس وبني مزار التابعة لمحافظة المنيا.

وبلغ متوسط ما يخدمه مكاتب البريد لكل مدينة بإقليم الدراسة (٣ مكتب / مدينة) ويتباين هذا المتوسط بين مراكز الإقليم بسبب تباين عدد المدن وعدد مكاتب البريد بكل مركز فقد بلغ عدد المراكز التي ترتفع عن المتوسط العام للإقليم خمسة مراكز وجاء مركز سُمسطا بمعدل يتساوى مع معدل الإقليم (٣ مكتب / مدينة) في حين جاء ستة عشر مركزاً ينخفض عن المتوسط العام للإقليم .



شكل (١٢) متوسط ما تخدمه المكاتب البريدية لكل مدينة وقرية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: بيانات الجدول (٣).

رابعاً:- وسائل النقل:-

تُعد الطرق هي محاور التنمية وشرابيين الحياة والجسور الواصلة بين مواقع الخدمات؛ فهي بمثابة النسيج الذي تنتشر عليه الخدمات باختلاف أنواعها كما أنها تعمل على توسيع منطقة نفوذ الخدمة^(١) ولاسيما البريدية و تُعد النقل بمثابة محاور يتوزع على امتدادها الخدمات البريدية بل إنها تساعد في نمو هذه الخدمات وتطورها وهي خدمة من شأنها تسهيل الحصول على بقية الخدمات بسرعة في الإقليم بل أنها تؤثر في توزيع الخدمات البريدية ومدى كفايتها ولما كان الارتباط وثيقاً بين تخطيط الخدمات وبين طرق النقل ومدى كفايتها وكفاءتها فإن توفر شبكة طرق جيدة يخدم انتشار رقعة المناطق واتساعها التي تخدمها الخدمات البريدية وزيادة السكان تتطلب التوسع في توطين العديد من الخدمات في المناطق المختلفة، وفيما يلي عرض لمنظومة النقل بالإقليم فيما يلي:-

١- شبكات النقل:

أ- الطرق :-

يتميز إقليم شمال الصعيد بوجود شبكة جيدة ومتكاملة من الطرق التي تربط بينه وبين الأقاليم المحيطة به، وتتألف شبكة الطرق البرية داخل منطقة الدراسة من مجموعة من الطرق طولية وأخرى عرضية تربط محافظات الإقليم بعضها ببعض من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب والتي سيتم عرضها كما يلي:-

١- طرق طولية:-

- الطريق الزراعي (طريق القاهرة- أسوان) :- يمتد هذا الطريق من القاهرة شمالاً حتى محافظة أسوان جنوباً ماراً بجميع محافظات الوجه القبلي محاذياً بخط سكك حديد القاهرة/أسوان وترعة الإبراهيمية في منطقة شمال الصعيد، والذي يربط جميع محافظات الصعيد ابتداءً من القاهرة مروراً بالجيزة، وبني سويف والمنيا حتى أسوان جنوباً ويربطه بالفيوم طريق الفيوم / بني سويف لمسافة (٤٥ كم.) وهو طريق زراعي مزدوج يبلغ طوله (٢٠ كم.)، في محافظة بني سويف فقط، ويتميز بكثرة الخدمات عليه ولكن يعيبه ازدحامه وكثرة منحنياته.

^١ - أسماء حسن محمود رسلان: الخدمات التعليمية في مدينة قنا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ٢٠١٦، ص٧٦.

- طريق القاهرة الفيوم طريق رئيسي يتكون من أربع حارات وطوله ٨٩ كم. (١).

طرق عرضية شرقية:

- **الطريق الصحراوي الشرقي:** - يمتد هذا الطريق من محافظة بني سويف شمالاً حتى قرب نهاية أسيوط جنوباً ماراً بمحافظة المنيا أعلى الهضبة الشرقية ويمتد طريق عرضاً من الغرب إلى الشرق بين محافظتي المنيا والبحر الأحمر ماراً بهضاب ومرتفعات جبال البحر الأحمر، وهناك الطريق الواصل بين محافظتي بني سويف والبحر الأحمر ويمتد مع الهامش الشرقي للمحافظة ويربط محافظة الجيزة شمالاً بمحافظة البحر الأحمر شرقاً حيث يتفرع منه فرعان شرقاً **طريق الكريمات/الصف** بطول (٣٢ كم.) وطريق **الكريمات/الزعرانة** بطول (٨٥ كم.) وهو طريق مزدوج يبلغ عرضه ٨ أمتار كما يتقاطع مع **طريق الشيخ فضل/ رأس غارب** الذي يمتد شرقاً (٢) قاطعاً الصحراء الشرقية رابطاً محافظات الوادي بساحل البحر الأحمر ويبلغ إجمالي طول الطريق من بني سويف إلى الكريمات (٢٥ كم.).

طرق عرضية غربية:

- **الطريق الصحراوي الغربي:** - يمتد هذا الطريق من القاهرة حتى أسيوط مختزلاً الصحراء الغربية من محافظة الجيزة مروراً ببني سويف غرب الوادي ويمر على الجانب الشرقي لمحافظة الفيوم ويبدأ من طريق القاهرة / الفيوم الصحراوي عند دهشور متجهاً إلى أسيوط ويتميز بسهولة وانسيابية الحركة عليه.

- **طريق بني سويف/الفيوم :** طريق عرضي شرقي غربي، طوله (٤٥ كم.) وعرضه (٧,٥ م) وهو يمتد متقاطعاً مع الطريق الصحراوي الغربي .

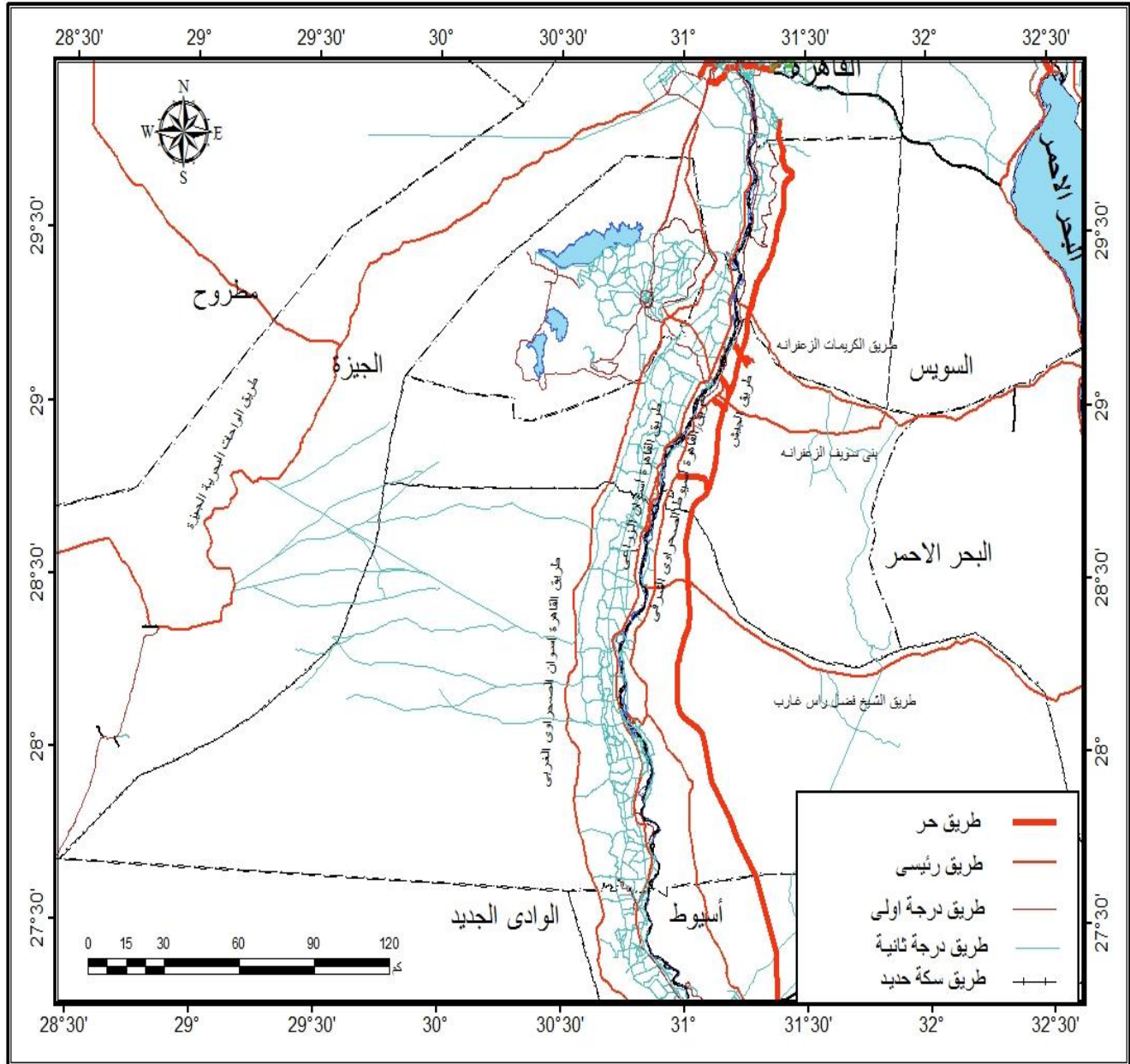
- **طريق بني سويف / ديمو الجديد** طريق عرضي شرقي غربي يخدم ثلاثة مراكز (بني سويف - ناصر - الفيوم) طوله (٢٨ كم.) حتى أسيوط الغربي و (١٢ كم.) من أسيوط الغربي حتى الفيوم بإجمالي طول (٤٠ كم.) (٣).

^١ - الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البرى، وزارة النقل، الطرق التابعة للمنطقة السادسة، بنى سويف، ٢٠١٦.

^٢ - أحمد موسى محمود خليل: الثروة المعدنية في محافظة المنيا (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٢٦)، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦٠.

^٣ - الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البرى، وزارة النقل، الطرق التابعة للمنطقة السادسة، بنى سويف، ٢٠١٦.

- طريق بني سويف / المنيا الزراعي:- يمتد هذا الطريق رابطاً محافظة بني سويف بمحافظة المنيا جنوباً من الفشن / الملاطية بإجمالي طول (٥٠ كم). وعرض (٧,٥ مترًا) حتى آخر حدود محافظة المنيا (٤٠ كم).
- طريق بحيرة قارون: طريق عرضي شرقي غربي طوله (٦٢ كم).
- إضافة إلى خط السكة الحديد الرئيسي الذي يمتد رابطاً جميع محافظات الجمهورية .



- شكل رقم (١٣) شبكة النقل بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

-المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠,٠٠٠.

٢ - الطرق الداخلية بالإقليم :-

بلغ مجموع أطوال شبكات النقل الطرق البرية بالإقليم (٦٢٢٦,٥ كم.) (وهو ما يمثل ٣,٦% من جملة أطولها بالجمهورية والتي تبلغ (١٧٤٥٢٨ كم. طولي) منها الطرق المرصوفة بلغ طولها (٥٢٩٢,٩٩٩ كم.) بنسبة (٨٥%) من إجمالي الطرق الداخلية وتبلغ أطوال الطرق الداخلية الترابية (٩٣٣,٥٠١ كم.) بنسبة (١٥%) من إجمالي الطرق الداخلية بمنطقة الدراسة، هذا وتزداد أطوال الطرق البرية وتتعدد وصلاتها مقارنة بالسكك الحديدية، لذا فهي تغطي كل أجزاء الإقليم تقريباً مما يعمل على تسهيل حصول السكان على الخدمات البريدية وزيادة معدل نفوذ المترددين عليها كما سبق الإشارة إلا أن هناك تبايناً واضحاً من حيث أطوال هذه الطرق على مستوى المحافظات وفيما يلي دراسة لعدة مؤشرات تسهم في التعرف على درجة كثافة كفاءة شبكة الطرق ومدى كفايتها بالنسبة للخدمة البريدية بناء على دراسة جدول (٤) وشكل (١٤) يتضح ما يلي :-

- كثافة شبكة الطرق (*) الداخلية :-

تعتبر كثافة النقل من المعايير الهامة التي تعطي فكرة عن مدى كفاءة الشبكة معبراً عنها بأطوال الشبكة بالنسبة لوحده المساحة أو عدد السكان^(١). كما تعد كثافة شبكة الطرق لتحديد مستوى قدرتها على الخدمة وبالتالي مدى كفايتها للأنشطة الاقتصادية للأقاليم التي تخدمها^(٢).

^١ - سعيد عبده : جغرافية النقل مغزاها وممرهاها، كلية الآداب، بني سويف، لأنجلو المصرية، ٢٠١٠، ص ١٢٢.

$$* \text{ - كثافة الطرق بالنسبة للمساحة} = \frac{\text{إجمالي أطوال الطرق}}{\text{إجمالي المساحة}} \times 100 = 100 \text{ كم} / 100 \text{ كم}^2.$$

$$* \text{ - كثافة الطرق بالنسبة للسكان} = \frac{\text{إجمالي أطوال الطرق}}{\text{إجمالي السكان}} \times 1000 = 1000 \text{ كم طولي} / 1000 \text{ نسمة}.$$

$$* \text{ - متوسط خدمة الطرق للمكاتب} = \frac{\text{إجمالي أطوال الطرق}}{\text{إجمالي عدد المكاتب البريدية}} = \text{كم} / \text{مكتب}.$$

^٢ - محمد خميس الزوكة : جغرافية النقل، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٩٣.

جدول (٤) توزيع الكثافة المساحية والخدمية لشبكة النقل على مستوى محافظات الإقليم الدراسة عام ٢٠١٧

المحافظة	إجمالي أطوال الطرق (بالكيلو مترًا)*	المساحة الكلية بالآلاف كم.٢	جملة عدد السكان	الكثافة المساحية ١٠٠/كم.٢	كثافة الخدمة على الطرق ١٠٠٠/طولي نسمة	جملة المكاتب	المكاتب المخدمية كم طولي/ مكتب
بني سويف	١٢٩٧,٦٨	١٠٩١١	٣١٥٤١٠٠	١١,٨	٠,٤	١٠٧	١٢,١
الفيوم	٢٢٩٩	٦٠٦٨	٣٥٩٦٩٥٤	٣٧,٨	٠,٦	١٠٢	٢٢,٥
المنيا	٢٦٢٩,٨٢	٣٢٢٧٩	٥٤٩٧٠٩٥	٨,١	٠,٥	١٧٣	١٥,٢
الإقليم	٦٢٢٦,٥	٤٩٢٥٨	١٢٢٤٨١٤٩	١٢,٦	٠,٥	٣٨٢	١٦,٢
الجمهورية	١٧٤٥٢٨	٩٩٧٢٣٨,٤	٩٤٧٩٨٨٢٧	١٧,٠	١,٨	٣٩٢٧	٤٤,٤

المصدر :- النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات:

. محافظة بني سويف، الهيئة العامة للطرق والكباري، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

. محافظة الفيوم، الهيئة العامة للطرق والكباري، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

. محافظة المنيا، الهيئة العامة للطرق والكباري، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

الكثافة المساحية للطرق:-

- بلغت كثافة شبكة الطرق بإقليم شمال الصعيد نحو ١٢,٦ كم.١٠٠/كم.٢ منخفضة بذلك علي

كثافتها على مستوي الجمهورية التي تبلغ ١٧,٠ كم.١٠٠/كم.٢، أما على مستوى المحافظات فهناك

تباين واضح نتيجة التباين في المساحة وبوجه عام يتضح ما يلي:-

- تُعد محافظة الفيوم من أكثر الطرق كثافة حيث تبلغ ٣٧,٨ كم.١٠٠/كم.٢ وبذلك فهي تعد كثافة

مرتفعة نسبياً مقارنة بمتوسط كثافة الطرق الرئيسية على مستوى المحافظات والتي تبلغ ثلاثة

أضعاف الكثافة علي مستوي المحافظات وأكثر من ضعف الكثافة علي مستوي الجمهورية، حيث

تزيد نسبتها من الطرق المرصوفة (٢٩,١ %) من الطرق المرصوفة مقابل (١٢,٣ %) من

المساحة.

- تلي محافظة الفيوم محافظة بني سويف حيث بلغت كثافة الطرق بها ١١,٨ كم.١٠٠/كم.٢ وهى كثافة

تكاد تقارب كثافة الطرق على مستوى الإقليم بصفة عامة.

* تشمل الطرق المرصوفة والترايبية.

■ تُعد محافظة المنيا أقل محافظات الإقليم في كثافة الطرق حيث تنخفض إلى ٨,١ كم./١٠٠ كم^٢. ويرجع ذلك إلى اتساع مساحة المحافظة والتي تمثل (٦٥,٥%) من جملة مساحة الإقليم مقابل (٧,٢%) من جملة الطرق المرصوفة بالإقليم.

■ كثافة السكان للطرق (كم./١٠٠ نسمة) :-

إن قياس إجمالي أطوال شبكة الطرق بأي منطقة ونسبتها إلى إجمالي أعداد سُكانها يعطى فكرة عن مدى كفايتها للسكان^(١)، ومن خلال الجدول رقم (٤) الشكل (١٤) نستنتج ما يلي:.

- بلغت كثافة الطرق على أساس عدد السكان بإقليم شمال الصعيد ٠,٥ كم./١٠٠ نسمة وهي بذلك تُعد كثافة منخفضة أقل من ثلث الكثافة على مستوى الجمهورية التي تبلغ ١,٨ كم./١٠٠ نسمة. أما على مستوى المحافظات فقد أتضح وجود تباين واضح تبعاً لعدد سُكان كل محافظة. وبوجه عام يتضح ما يلي:-

- تتصدر محافظة الفيوم محافظات الإقليم في كثافة الطرق تبعاً لعدد السكان فهي تبلغ ٠,٦ كم./١٠٠ نسمة ، وهي بذلك تكاد تقارب كثافة الطرق على مستوى الإقليم ونصف كثافة الطرق على مستوى الجمهورية، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نصيبها من أطوال شبكة الطرق عن نسبتها من السكان.

- تبلغ كثافة الطرق بمحافظة المنيا ٠,٥ كم./١٠٠ نسمة ، وهي كثافة مساوية للكثافة على مستوى الإقليم بالإضافة إلى ارتفاع عدد السكان بها والذي يمثل نحو (٤٦,٢%) من جملة سكان محافظات الإقليم.

- تعد محافظة بني سويف أقل محافظات من حيث كثافة الطرق تبعاً لعدد السكان حيث تبلغ ٠,٤ كم./١٠٠ نسمة؛ ويرجع ذلك لانخفاض في أطوال الطرق المرصوفة بها حيث تمثل (١٠,٧%) فقط من إجمالي أطوال الطرق المرصوفة بمنطقة الدراسة بالإضافة لارتفاع عدد السكان بها والذي يمثل نحو (٢٥,٨%) من جملة سُكان محافظات الإقليم.

- مما سبق يمكن القول بأن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الكثافة المساحية للطرق المرصوفة والكثافة النظرية للسكان المخدمين تبلغ (٠,٥) بالإقليم شمال الصعيد.

^١ – Rony Vaughan, Urban Spatial Traffic patterns, Pion Limited, London , ١٩٨١, p. ١١٥.

١٢,١ كم. طولي/ مكتب، ١٥,٢ كم طولي/ مكتب) عن نسبتها من الطرق المرصوفة (١٠,٧%، ٧,٢%).

ب- السكك الحديدية:.

جدير بالذكر أن شبكة خطوط السكك الحديدية في الوجه القبلي تتخذ النمط الشريطي، ويرجع ذلك إلى أن المناطق المأهولة بالسكان تأخذ شكل الوادي الضيق الذي لا يزيد متوسط عرضه عن (١٠ كم). تقع معظم أراضي بخت رئيسي واحد يسير موازياً للنيل من الشمال إلى الجنوب ومتبعاً الجانب الأكثر عُمراناً، حيث يمر بالإقليم الخط الرئيس للسكك الحديدية (القاهرة/أسوان) ويتفرع منه خط قصير إلى الفيوم^(١). الذي تم إنشاؤه عام ١٨٦٨^(٢) ويبلغ الطول الإجمالي لهذا الخط (٨٧٨ كم). وهو ما يمثل (١٣,١% من جملة خطوط شبكات السكك الحديدية بالجمهورية والبالغ أطوالها ٦٧٠٠ كيلو متراً) وهو خط مزدوج، هذا بالإضافة إلى خط مفرد بطول ٣٢ كم. يصل مركز بني سويف بالواسطي والفيوم، ونجد أن (٤٢,٧%)^(٣) من مترددين على المكاتب البريدية في محافظة المنيا يعتمدون على وسيلة القطار.

٢- وسائل النقل بالإقليم:-

تعتبر وسائل النقل البري هي الرابط بين مختلف عناصر منظومة الخدمة البريدية كما أن سهولة النقل وانخفاض تكلفته أثر مباشر في حدوث نوع من الارتباط بين مواقع الخدمات وليس هناك مجال للشك في أن تطور وسائل النقل تسهم بشكل فعال في تزايد هذا الترابط بل ويؤثر في تحديد مجال النفوذ الجغرافي لموقع الخدمة البريدية وسهولة الوصول Accessibility إليها،^(٤) وتمثل وسائل النقل بالإقليم نحو (٣,٦%) من إجمالي وسائل النقل بالجمهورية.

وتتعدد وسائل النقل بالإقليم ما بين مركبات خاصة تمثل (٧٨,٩%) من جملة المركبات في الإقليم، ومركبات أجرة بنسبة (٢٠,١%) من جملة المركبات في الإقليم وسيارات النقل العام على رأس قائمة وسائل المواصلات حيث بلغت (١٤٩٨) مركبة وبنسبة (١%) إلا أنها نسبة قليلة من إجمالي مركبات

^١ - سعيد عبده: جغرافية النقل في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة عين شمس، لأنجلو المصرية، طبعه الأولى، ١٩٩٧، ص ٧٨٧.

^٢ - الهيئة القومية لسكك الحديدية: بيانات غير منشورة، أطوال شبكات السكك الحديدية، جمهورية مصر العربية.

^٣ - الدراسة الميدانية.

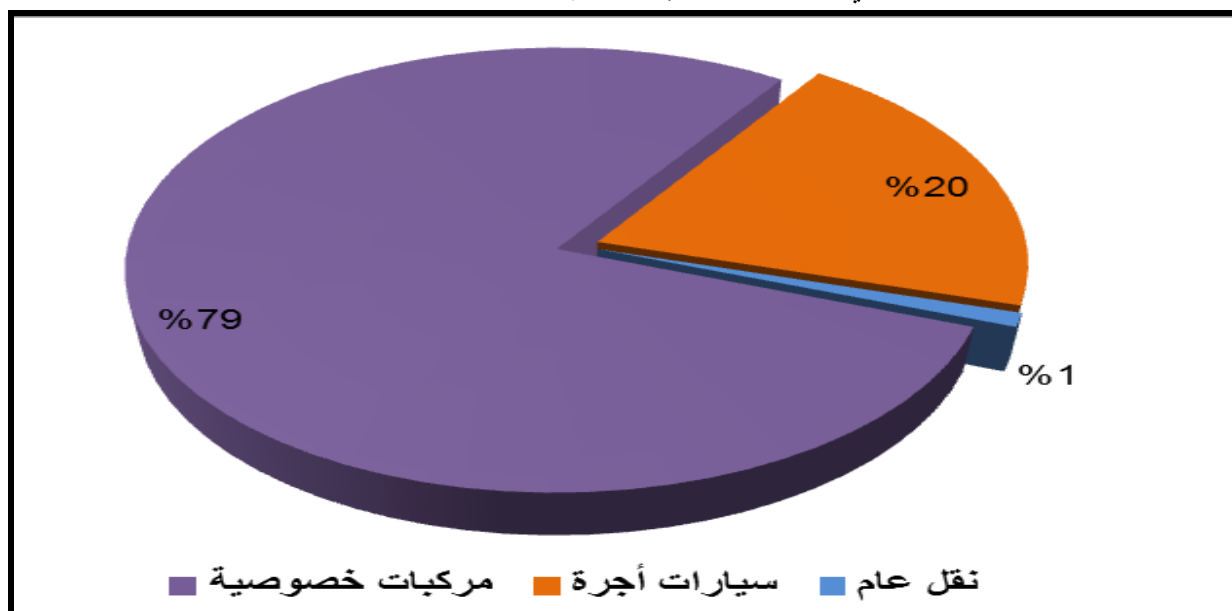
^٤ - Theakatone ,W.& Harrison , C, The Analysis of Geographical date, London, ١٩٧٠, p.٢٠.

الإقليم إلا أن غالبية المناطق الريفية بالإقليم يفضلون هذا النوع من وسائل النقل للوصول إلى الخدمات البريدية .

جدول رقم(٥) توزيع أعداد مركبات النقل علي الطرق حسب الإستخدام في إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٦

م	نوع وسيلة النقل	العدد	%
١	مركبات خصوصية	١١٥٦٥٠	%٧٨,٩
٢	سيارات الأجرة	٢٩٥٣٢	%٢٠,١
٣	مركبات نقل عام	١٤٩٨	%١
-	إجمالي الإقليم	١٤٦٦٨٠	١٠٠
-	الجمهورية	٤١١٦٩٦٩	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،إحصاء النقل والمواصلات ٢٠١٦، ص٨١.



شكل رقم (١٥) يوضح التوزيع النسبي لأنواع وسائل النقل في إقليم شمال الصعيد ٢٠١٦
المصدر بيانات جدول (٥).

وقد أوضحت الدراسة الميدانية للمتريدين على مكاتب البريد حسب وسيلة النقل المستخدمة تبين أهمية دور مركبات الميكروباص في نقل المتريدين إلى مكاتب البريد حيث بلغت النسبة استخدامها للوصول إلى الخدمة نحو (١٣٩,٣%) من جملة المتريدين، ولم يستخدم السيارات الخاصة إلا (١٢,٥%) أما من وصلوا سيرًا على الأقدام فلم يمثلوا سوى (٦٩,٤%)^(١) من جملة عينة الدراسة.

^١ - دراسة ميدانية.

- وسائل نقل البريد فى الإقليم :

تطور البريد جنباً إلى جنب فى خطين متوازيين مع التطور لوسائل المواصلات والتوسع فى إنشاء الطرق،^(١) وينقل البريد بوسائل نقل مختلفة تبعاً لطبيعة المادة المنقولة والسرعة والقيمة ويشمل النقل الجوى والبرى سواء بالقطارات أو السيارات أو المركبات المملوكة للهيئة إلى النقل عن طريق المتعهدين وهذه الوسائل هى :-

أ- النقل بخطوط السكك الحديدية :

يتم نقل المواد البريدية (بجميع أنواعها) من مراكز الحركة الرئيسة بواسطة خطوط السكك الحديدية الرئيس إلى مراكز التوزيع، فيتم تخصيص عربة فى نهاية القطار يطلق عليها السواير وتنقل المواد البريدية من القطارات إلى مراكز الحركة وتوضع فى أكياس حاوية لحمايتها، ويتمثل فى خط سكة حديد القاهرة /أسوان الرئيسى وهو خط مزدوج يربط محافظة بنى سويف بمحافظة الجيزة شمالاً ومحافظة المنيا جنوباً وتوجد عليه محطات رئيسية فى مدينة بنى سويف ومحطات لقطارات المراكز فى الواسطى بنى سويف المنيا وهذا يسهل نقل السكان والمواد البريدية فيما بين المحافظات وهذه المراكز، ويعمل هذا الخط على زيادة حركة التبادل التجارى والخدمى بين المحافظات.^(٢)

ب- النقل بالسيارات :-

يتم الإعتماد عليها فى نقل المواد البريدية من مراكز الحركة إلى المكاتب البريدية، وتمتلك الهيئة القومية للبريد بمنطقة مصر الواسطى (٥٤ سيارة) بنسبة (٣,٩ %) ومنطقة الفيوم تمتلك (٢٣ سيارة) بنسبة (١,٦ %) من جملة (١٣٥٨) سيارة تمتلكها الهيئة على مستوى الجمهورية^(٣).

وتستعمل السيارات للنقل للربط بين المحافظات داخل عدة جهات مثل نقل البريد من محافظة إلى محافظات أخرى، بالإضافة إلى العديد من خطوط سير السيارات المنتظمة التى تسهم بنصيب فعال فى عملية نقل البريد بين مكاتب وبعضها ولا يقتصر استعمال السيارات على الأسطول الذى تمتلكه الهيئة فقط من مختلف الأحجام بل يستعان بنظام المتعهدين الذين يتولون النقل بسياراتهم طبقاً لعقود تبرم بين الهيئة وبينهم تنظم العلاقة وتحدد لهم خطوط السير ومواعيدهم وتستخدم هيئة البريد أجهزة تتبع (GPS) لمراقبة السيارات خاصة نقل الأموال والخطابات والطرود.

^١ - محمد يس القوشتى: تطور الحركة البريدية، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، ٢٠٠٥، ص ٥٢.

^٢ - محمد مبروك عبد العزيز: المناطق الصناعية فى محافظة بنى سويف [دراسة فى الجغرافية الاقتصادية (بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠١٦، ص ٥٦.

^٣ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة وإحصاء، إحصاء الخدمات البريدية، إصدار فبراير، ٢٠١٦، ص ٩.

- طرق ووسائل نقل المواد البريدية داخل الإقليم.

نقل المادة البريدية :

تمر عملية نقل المادة البريدية بمرحلتين رئيسيتين: الأولى تتمثل في النقل من مركز الحركة إلى المكاتب الرئيسية بالمدن والمكاتب الفرعية بعواصم المراكز، وتتمثل الثانية في نقل المادة البريدية من المكاتب الفرعية إلى مكاتب النواحي (خاصة المناطق المتطرفة) التي تتولى عملية توصيلها إلى المستفيدين كما تختلف وسائل النقل للمادة البريدية بين المكاتب الرئيسية والمكاتب الفرعية كما تختلف وسائل نقل المادة البريدية بين المكاتب الفرعية والمستفيدين وفيما يلي دراسة تفصيلية لنقل المادة البريدية بإقليم الدراسة.

طرق ووسائل نقل المادة البريدية :-

أ. نقل المادة البريدية من مركز الحركة بمدن الإقليم إلى المكاتب البريدية الرئيسية والفرعية:

تتجمع المادة البريدية الواردة إلى مركز الحركة الرئيس الذي يتولى عملية معالجتها وتوزيعها على المكاتب البريدية الرئيسية والفرعية بمراكز كل محافظة كما يقوم مركز الحركة أيضاً بتجميع المادة البريدية من هذه المكاتب ويتولى عملية إرسالها إلى الخارج.

ب . موزعين خارج المدن (خطوط الطوافة سابقاً):

لإيصال الخدمات البريدية إلى القري والعزب التي لا توجد بها مكاتب بريدية تقوم هيئة البريد بعمل نظام خدمة يتمثل في خطوط الطوافة^(١) ولهذا النظام أهمية إذا لا تقتصر خدماته على توزيع المراسلات وإستلامها بل يمتد ليشمل المكاتب الأهلية، إذا يعد الطواف وسيلة لربط هذه المكاتب بمثيلاتها الحكومية.

وقد بلغ إجمالي خطوط الطوافة بالإقليم نحو (٦٢٨) خطاً ترتبط في توزيعها إلى حد كبير بعدد مراكز العمران، إذا بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٣) وهو إرتباط منطقي فمع تعدد مراكز العمران وخاصة الصغيرة الحجم منها العزب كلما زاد الطلب على هذه الخدمة حيث لا تشجع الأحجام السكانية لهذه العزب على إقامة مكاتب بريد حكومية بها لذا يلاحظ أن مايقرب إلى النصف (٤٨,٤%) من هذه الخطوط تستأثر بها محافظة المنيا وحدها إذا تضم (٣٥٩) مركز عمرانياً تمثل (٤٨%) من جملة عدد مراكز العمران

^١ - خطوط الطوافة: إما مفردة وهي التي يخدمها الطوافون يوميًا، وإما مزدوجة وهي التي يخدمها الطواف يوميًا بعد يوم.

والخطوط المزدوجة نوعان: الأول يخدم بواسطة طواف وساعي إرسالية، والثاني يخدم بواسطة طواف يبدأ من مكتب بريد وينتهي بمكتب آخر. انظر: عبد الحميد إبراهيم الصباغ : الخدمات البريدية في مركز قطور، دراسة في جغرافية الخدمات ، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع ٣٦، يناير ٢٠٠٥، ص ٥٢٦.

الريفي بالإقليم كذلك يتضح أن محافظة بني سويف تضم (١٦٧) خطاً وتخدم (٢٢٥) مركزاً عمرانياً. أما محافظة الفيوم فتقل بها أعداد هذه الخطوط بصورة واضحة إذا تأتي في آخر القائمة بنصيب يصل إلى (١٤٩) خطاً وهو يقل على نفس الدرجة أيضاً من حيث عدد المحلات العمرانية.

يؤدي الموزعون دور في توزيع المواد البريدية إلى المستفيدين من الخدمة البريدية وذلك إلى محلات الإقامة وتفرغ صناديق الخطابات كما يقوم بإرسال إخطار إلى محلات الإقامة في حالة الطرود البريدية لكي يحصل المستفيدون من الخدمة داخل المكاتب البريدية.

ج- خطوط التوزيع:

إذا كانت خطوط الطوافة تهدف إلى تسليم المراسلات إلى ذويها بالتجمعات العمرانية التي لا توجد بها مكاتب بريد حكومية فإن خطوط التوزيع^(١) لها نفس الغرض ولكن في بعض التجمعات التي توجد بها مكاتب بريد حكومية وبلغ إجمالي خطوط التوزيع بالإقليم (٣٤٠) خطاً وهي بذلك بترتبط بتوزيع السكان إذا بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٩٣) ومن ناحية أخرى بالمنشآت الخدمية حيث تتركز المنشآت الخدمية والتجارية بالإضافة إلى التركزات السكانية العالية بالمدن وتوزيع التجمعات العمرانية فمع تعدد المنشآت كلما زاد الطلب على هذه الخطوط.

خامساً:- التقدم التكنولوجي :-

يُعد التقدم التكنولوجي عامل بشري مهم حيث أن:

- بدأ دخول الخدمة البريدية إلى إقليم شمال الصعيد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث تم إنشاء أول مكتب بريد في الإقليم عام ١٨٧٨^(٢) وبدأت عملية إنشاء المكاتب البريدية في الإقليم، والمكاتب البريدية الحكومية تؤدي أعمال بريدية منها (البريد العادي والمسجل) وتبادل الخطابات والمراسلات وتصدر الرسائل داخلياً وخارجياً بين المحافظات وبعضها وبين المراكز وحركة الطرود بأنواعها والحوالات البريدية.

- تأثرت الخدمة البريدية من حيث زيادتها وانتشارها بزيادة عدد السكان والعُمران واتساع مجالاتها، فظهر الوكالات البريدية (بالمناطق الحضرية) ووكالات البريد السريع في المدن والمكاتب الأهلية

^١ - خطوط التوزيع هي خطوط سير بريدية تختص بتوزيع المواد البريدية على السكان والمنشآت الخدمية داخل المدن في محل إقامتهم، ولها خط بداية ونهاية، وتتوزع مابين خط توزيع عادي وخط بريد سريع.

^٢ - الهيئة القومية للبريد: منطقة قطاع بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم، تاريخ نشأة المكاتب البريدية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

بالمناطق الريفية وذلك لتقديم خدمات بريدية إلى القرى والنجوع ، وتؤدى خدمات بيع الطوابع البريدية والاستمارات المتموعة وأعمال المراسلات العدية والمسجلة الصادرة والواردة، وإصدار الحوالات الداخلية.

- شهدت الخدمات البريدية - بوصفها إحدى وسائل الاتصال تغيرات وتطورات كبيرة خاصة خلال النصف الثانى من القرن العشرين مثل خدمة البريد السريع الدولى والمحلى وخدمة البريد الالكترونى وخدمة البريد الدعائى وخدمة الكاسيت بوست، وخدمة Egmil^(١)، وهى خدمة متطورة تمتلكها شركات منافسة للبريد أبرزها شركة أرميكس وشركة فيدكس وشركة DHL، وبجانب آخر فقد اتجهت الهيئة البريد لتقديم خدمات عامة من طباعة وتصوير وبيع كروت شحن تلفونات وصرف المعاشات بالإضافة إلى الخدمات الأخرى منها التصديق القنصلى والإسكان والأحوال المدنية مع الاتجاه إلى خفض تكلفة الخدمات بأنواعها مع عدم المساس بمستوى الخدمة.



صورة رقم (١) مكتب بريد توفير الفيوم الرئيسي. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الأحد ٢٠١٧/١/١٥

١- خدمة Egmil هي خدمة من خدمات البريد السريع يقدمها البريد المصري للدول التي لا تتعامل مع خدمة البريد السريع.



صورة رقم (٢) مكتب بريد المنيا الرئيسي. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الاثنين ٢٠١٧/١/١٦



صورة رقم (٣) مكتب بريد بني سويف الرئيسي. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٧

تطورت المكاتب البريدية إلى مراكز الخدمات البريدية وتميزت بزيادة تنوع الخدمات بالإقليم وزيادة السكان الأمر الذي تطلب زيادة الطلب على الخدمة البريدية؛ نتيجة لإسهام البريد ومشاركته في كثير من مجالات المجتمع منها الاقتصادية والاجتماعية ومواكبة التقدم التكنولوجي وذلك من خلال تحديث وتطوير البنية الأساسية لمكاتب البريد وتطويرها من مكتب بريد إلى مراكز الخدمات البريدية، وتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية، ميكنة الحوالات البريدية، إدخال خدمة الشباك الشامل بالمكاتب البريدية مما يسهم في تخفيف الزحام، وتم إدخال النظام الآلي بمراكز الخدمات حيث إنه يتوفر فيه جميع خدمات البريدية لخدمة السكان (المالية- البريدية - الحكومية . المجتمعية) من خلال منظومة الشباك الموحد تم عمل شباك مميكن بمركز الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة وتم استخدام أجهزة الكمبيوتر وتتراوح

عدها داخل مراكز الخدمات البريدية (٧٦٥) جهاز كمبيوتر وطابعه لكل كمبيوتر وقد بلغ عدد الطابعات الخاصة بكل كمبيوتر (٤١٧) طابعه - آلات عد النقود والتي تبلغ عددها (٦٦) آلة في الإقليم -الصراف الآلي - A.T.M - نقاط البيع P.O.S بلغ عددها داخل الإقليم (٢٠٠) نقطة بيع ومن خلاله يتم صرف المعاشات والمرتبات، وتم ادخال نظام الباركود هو نظام يتبع الخطابات وسهولة البحث وتتبعها وتحديد مكانها سواء من المرسل أو المرسل إليه.



صورة رقم (٤) مركز الخدمات البريدية المنيا فرعي. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الاثنين ٢٠١٧/١/١٦



صورة رقم (٥) مركز الخدمات البريدية الفيوم. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الأحد ٢٠١٧/١/١٥



صورة رقم (٦) مركز الخدمات البريدية بني سويف الجديدة. المصدر: الدراسة الميدانية يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٧
سادساً: - السياسة الحكومية:

تُعد السياسة الحكومية من العوامل الهامة التي تؤثر على الخدمة البريدية للسكان حيث تتحكم في حجم الخدمة وتوزيعها في أي منطقة داخل الدولة وذلك لأن توفير الخدمة في حد ذاتها مرتبط بقرار حكومي يؤكد ذلك ولاسيما في مجال توزيع الخدمة وانتشارها ورواجها وسهولة الحصول عليها واستخدامها وتأديتها للمطلوب منها لذلك فمن الأهمية الوقوف على بعض جوانب السياسة الحكومية والتي لها تأثير على خريطة الخدمات البريدية.

حُظي قطاع الخدمات البريدية كغيره من القطاعات الخدمية بإهتمام الحكومة، وأصبح اهتمام الدولة بنشر الخدمة البريدية علي أوسع نطاق حتي يسهل علي جميع السكان الحصول عليها، وإيصال الخدمات البريدية لكل مدينة وقرية وقد زاد اهتمام الدولة بإنشاء العديد من المكاتب البريدية للعمل علي نشر الخدمة البريدية بالنسبة للسكان^(١)، وذلك لمواكبة واستيعابها الأعداد المتزايدة من السكان، ولقي إقليم شمال الصعيد جزء من هذا الإهتمام حيث تم إنشاء العديد من المكاتب البريدية وتحسين الخدمة بالمكاتب القائمة، وبالرغم من هذا الإهتمام بالمكاتب البريدية إلا أن هناك بعض المناطق في الإقليم لا تتمتع بوصول الخدمة البريدية إليها، لبعدها عن الطرق الرئيسية أو لانخفاض كثافتها السكانية مما لايسمح بإقامة مكاتب بريدية.

^١-عبد الحميد إبراهيم الصياغ: البريد في مركز قطور (دراسة في جغرافية الخدمات)،مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع ٣٦، يناير ٢٠٠٥، ص ٥٠٠.

١ - : الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية.

تُعَد دراسة الهيكل الاقتصادي للخدمات البريدية من حيث أوجه الدخل والإنفاق من أهم مراحل الدراسة في مجال الجغرافية الاقتصادية ويُعتبر مجال الإنفاق على الخدمات البريدية من العوامل المؤثرة في توزيع وحجم هذه الخدمات حيث يبقى الهدف الأساسي فيها هو تقديم فرص للحصول على هذه الخدمات للسكان بشكل عادل ومتساوي، وتهتم الهيئة القومية للبريد بزيادة أعداد مراكز الخدمات البريدية وتوفير كل ما يلزم من خدمات لرفع مستوى الخدمة البريدية لكي يستفيد بها السكان، لذا يعتبر الإنفاق الحكومي للخدمة البريدية من أهم جوانب السياسة الحكومية التي ظهرت آثاره على خريطة الخدمات البريدية في الإقليم . ويوضح الشكل (١٦) والجدول (٦) أوجه الإنفاق الحكومي على قطاع البريد في الإقليم منذ عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٦.

جدول رقم (٦) تطور الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٦

الإنفاق	الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية	من جملة الإنفاق الحكومي على البريد (%)
السنة		
٢٠١٢	١١٠,٦٤٠,٣٢٧	١٣,٧
٢٠١٣	١٤٤,٩٠٦,٥١٦	١٧,٩
٢٠١٤	١٦٨,٧٢٠,١٠٤	٢٠,٩
٢٠١٥	١٨٧,٨٦١,٠٤٧	٢٣,٣
٢٠١٦	١٩٢,٦٥٤,٨٨٢	٢٣,٩
المتوسط السنوي العام	١٦١,٠١٦,٥٧٥	٢٠

المصدر: منطقة بريد قطاع مصر الوسطى، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

منطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

من تتبع بيانات الجدول والشكل التالي يتضح ما يلي .:

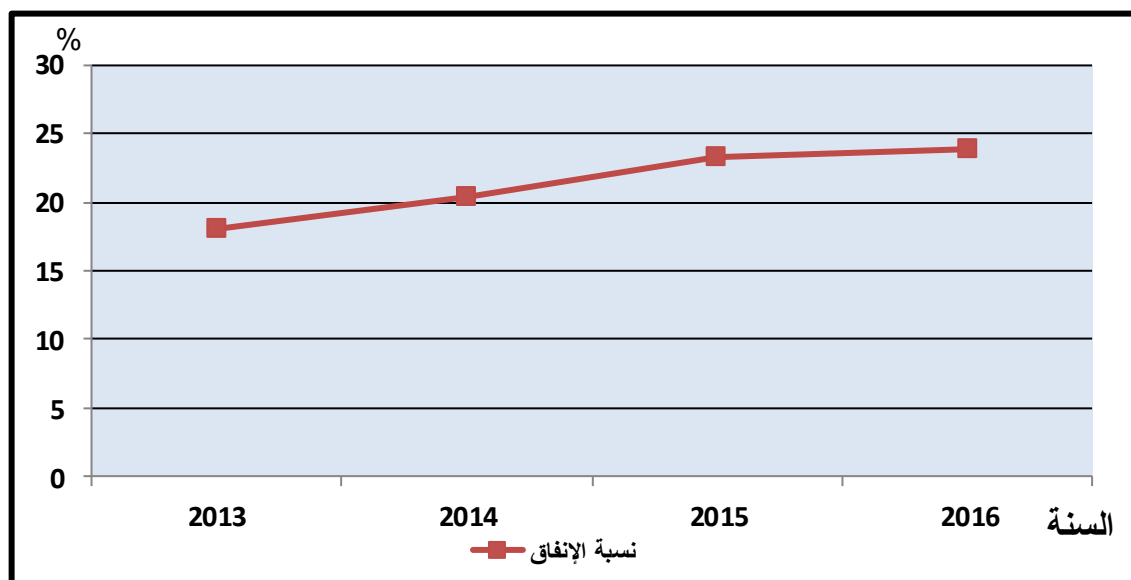
بلغ حجم الإنفاق الحكومي على قطاع البريد عام ٢٠١٢ نحو (١١٠) مليون جنيه بما نسبته ١٣,٨% من إجمالي الإنفاق الحكومي في ذلك العام، وهو لاشك رقم كبير خلال تلك الفترة ويرجع ذلك التطورات التي تمت بالخدمات البريدية.

ارتفع حجم الإنفاق الحكومي على قطاع البريد عام ٢٠١٣ إلى (١٤٤) مليون جنيه بما نسبته

(١٧,٩%) من إجمالي الإنفاق الحكومي خلال ذلك العام. وقد أوضح رئيس قطاع بريد مصر الوسطى^(١) أن هذه الفترة تعتبر من أكثر الفترات إنجازًا في قطاع البريد بسبب استقلال المناطق واعتبارها كقطاع من ضمن قطاعات البريد، إضافة إلى بدء استخدام أجهزة الكمبيوتر الأمر الذي أدى إلى تطور الخدمات وزيادة الأنشطة البريدية وتحقيق أهدافها في تلبية حاجات المستخدمين.

في عام ٢٠١٤ ارتفع الإنفاق الحكومي على قطاع البريد ليصل إلى (١٦٨) مليون جنيه بنسبة (٢٠,٩%) من حجم الإنفاق الحكومي وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة، وواصل الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية ارتفاعه خلال عام (٢٠١٥-٢٠١٦) ليصل إلى (١٩٢) مليون جنيه بنسبة (٢٣,٩%) من جملة الإنفاق الحكومي وذلك مرتبط بالطفرة التطورية التي شهدتها هذا القطاع خلال السنوات السابقة ونتائج تحويله إلى قطاع من ضمن قطاعات البريد، وعليه فقد شهدت الخدمات البريدية تحسنًا واضحًا في مجال التغطية البريدية، حيث بلغ متوسط ما يخدمه المكاتب البريدية في الإقليم (٣٠٩٣٤٢٣ نسمة).

مما سبق يتضح أن هناك تطورًا واضحًا في ميزانية الإنفاق على الخدمات البريدية من نحو (١١٠) مليون جنيه عام ٢٠١٢ إلى (١٩٢) مليون جنيه عام ٢٠١٦، وقد شهد لإقليم في تلك الفترة زيادة في عدد السكان نتيجة لارتفاع معدلات النمو السكاني الذي يتبعه زيادة في الطلب على الخدمة مما يتطلب ضرورة توفير المبالغ المالية اللازمة لتوفير وتحسين الخدمة سنويًا.



شكل رقم (١٦) تطور الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد خلال الفترة من (٢٠١٢ - ٢٠١٦)
الشكل من إعداد الطالبة اعتمادًا على بيانات الجدول (٦).

^١ - مقابلة شخصية مع رئيس قطاع مصر الوسطى، بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٧.

٢- : نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على قطاع البريد.

يُعتبر مقياس نصيب الفرد في الإنفاق الحكومي لأي خدمة أحد معايير قياس اهتمام الدولة بتلك الخدمة والتي تربط بين الإنتاج وبين السكان^(١). والجدول التالي يوضح نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على قطاع البريد في الفترة من عام ٢٠١٢ - ٢٠١٦.

جدول رقم (٧) تطور نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على قطاع البريد في الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)

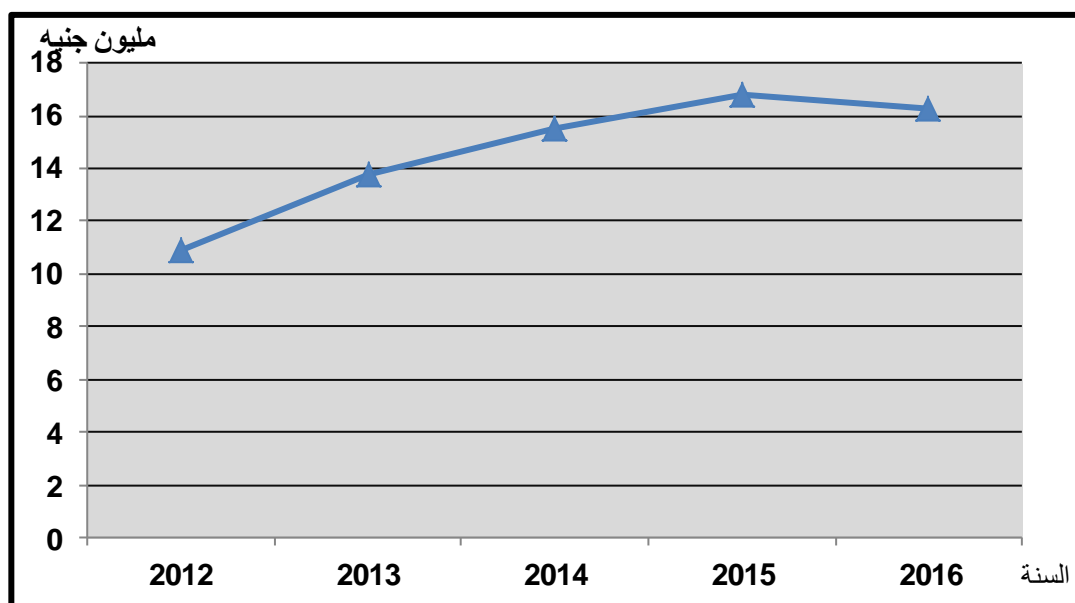
السنة	الإنفاق	الإنفاق الحكومي على الخدمات البريدية	عدد السكان	نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي(جنية/ نسمة)
٢٠١٢	١١٠,٩٤٠,٣٢٧	١٠,١٧٨,٧٨٣	١٠,٨	
٢٠١٣	١٤٤,٩٠٦,٥١٦	١٠,٥٣٤,٣٢٤	١٣,٧	
٢٠١٤	١٦٨,٧٢٠,١٠٤	١٠,٨٤٧,٧٤٠	١٥,٥	
٢٠١٥	١٨٧,٨٦١,٠٤٧	١١,١٨٣,٦٦٤	١٦,٧	
٢٠١٦	١٩٢,٦٥٤,٨٨٢	١١,٨١٦,٨٧٦	١٦,٣	
المتوسط السنوي العام	١٦١,٠١٦,٥٧٥	١٠,٩١٢,٢٧٧	١٤,٦	

المصدر:- منطقة بريد مصر الوسطى ومنطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، صفحات مختلفة، سنوات مختلفة. والمتوسط العام ومتوسط نصيب الفرد من حساب الطالبة. من تتبع بيانات الجدول (٧) والشكل (١٧) يتضح ما يلي:-

- بلغ نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على البريد في إقليم شمال الصعيد نحو (١٠,٩ جنية) عام ٢٠١٢، بينما ارتفع ليصل إلى حوالي (١٣, ٧) عام ٢٠١٣، وارتفع نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي في عام ٢٠١٤ ليصل إلى (١٥, ٥ جنية) والذي ارتفع عن المتوسط العام للإقليم .
- واصل ارتفاع نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على البريد ليصل إلى (١٦,٨ جنية) عام ٢٠١٥ وهو أعلى مؤشر من حيث نصيب الفرد في السنوات المذكورة، وهو مرتبط بزيادة الإنفاق على البريد والذي بلغ نحو (١٨,٧) مليون جنية.

^١ - فؤاد محمد الصقار: دراسات في الجغرافية البشرية، دار المعارف بالإسكندرية، مكتبة الكتب العربية، ١٩٨٧، ص ٣٠٧.

- في حين جاء نصيب الفرد عام ٢٠١٦ ليصل إلى (١٦,٣ جنيه) ارتفع خلالها الإنفاق الحكومي على البريد ليصل إلى (١٩,٢ مليون جنيه) وهو مرتبط بزيادة الاستثمارات في قطاع الاتصالات حيث أسهم قطاع الاتصالات بنسبة (٢,٨%) من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة وبمعدل نمو (٥,٧%) لعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥، وتقدر نسبة الاستثمارات لقطاع الاتصالات بنحو (١٨,٣) مليار جنيه) وتشكل الجهات الحكومية والهيئات الاقتصادية معًا نحو (٢,٢ مليار جنيه) بنسبة (٨,٤%).^(١)



شكل رقم (١٧) تطور نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد خلال الفترة من

٢٠١٦ - ٢٠١٢

الشكل من إعداد الطالبة اعتمادًا على بيانات الجدول (٧).

^١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع النقل والمواصلات، ٢٠١٧، ص ٩٠.

الخلاصة

- لموقع الإقليم تأثيرات متباينة على توزيع مناطق تقديم الخدمة البريدية، فهو تبعاً لموقعه يمثل حلقة الاتصال بين دلتا النيل وواديه الشريطي ويتميز بالامتداد الطولي لتوزيع المراكز العمرانية والتجمعات السكانية، وقد بلغت معدلات النمو السنوية للإقليم بدأت منخفضة في عام ١٩٦٠ (١,٨%)، ثم أخذت في الارتفاع المستمر حتى وصلت إلى (٢,٨%) عام ٢٠١٧، ويتوزع السكان البالغ عددهم (١٢,٢) مليون نسمة عام ٢٠١٧ على مساحة قدرها (٥٦٥٠,٠٤ كم.م) بنسبة تركيز (١١,٤%) .

- أظهرت الدراسة أن هناك علاقة وطيدة بين مراكز العمران والمكاتب البريدية وذلك لأن المكاتب البريدية تقام لخدمة مراكز العمران وبلغ معدل الإقليم نحو (٥,٠ مكتب لكل قرية)، و ٣ مكتب لكل مدينة ويختلف المعدل بين محافظات الإقليم الثلاثة.

- بلغت كثافة شبكة الطرق بالإقليم نحو (١٢,٦ كم.م / ١٠٠ كم.م) مقابل (١٧ كم.م / ١٠٠ كم.م) لجملة الجمهورية، كما بلغت كثافة الخدمة (٥,٠ كم.م طولي / ١٠٠٠ نسمة) مقابل (٨,٨ كم.م طولي / ١٠٠٠ نسمة) للجمهورية.

- اتسمت الخدمات البريدية بإقليم الدراسة بالعديد من التطورات تتمثلت في مرحلة إنشاء المكاتب الحكومية في مدن الإقليم إلى زيادة منافذ الخدمة البريدية في القرى والنجوع بإنشاء المكاتب الأهلية، والوكالات البريدية في المدن وأدت إلى إنشاء مراكز الخدمات البريدية.

- أما عن دور السياسة الحكومية في النهوض بالخدمة البريد، فقد بلغ حجم الإنفاق الحكومي على قطاع البريد (١١,٨ مليون جنيه) عام ٢٠١٢ وارتفعت هذه القيمة لتصل إلى (١٩,٢ مليون جنيه) عام ٢٠١٦، في حين بلغ نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على قطاع البريد عام ٢٠١٢ بنسبة (٨,١٠) ارتفعت هذه القيمة لتصل إلى (٦,٣١ جنيه) عام ٢٠١٦.

الفصل الثانى

التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية وتصنيفها فى إقليم شمال الصعيد.

تمهيد:-

أولاً: تطور وحدات الخدمة البريدية فى إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦).

١- تطور أعداد وحدات الخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد.

٢- تطور المكاتب البريدية الحكومية على مستوى الإقليم خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦).

أ- التطور العددي والنسبي للمكاتب البريدية الحكومية على مستوى محافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧).

ب- تطور المكاتب البريدية الحكومية على مستوى مراكز الإقليم خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦).

ثانياً: التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية فى إقليم شمال الصعيد.

١- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى محافظات الإقليم.

٢- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى مراكز الإقليم.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية الحكومية فى إقليم شمال الصعيد.

١- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى المراكز .

٢- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الحضر .

٣- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الريف .

٤- التوزيع الجغرافي لصناديق المشتركين فى الخدمة البريدية فى إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

رابعاً : تصنيف للمكاتب البريدية.

أ- التصنيف حسب المساحة.

ب- التصنيف حسب الدرجة.

ت- التصنيف حسب عدد المترددين.

خامساً : التوزيع الكثافي للمكاتب البريدية فى إقليم شمال الصعيد.

- التوزيع طبقاً للكثافة السكانية.

الخلاصة.

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية وتصنيفها في إقليم شمال الصعيد.

تمهيد:

يُعد التوزيع جوهر العمل الجغرافي بل إنه ينظر إلى الجغرافيا أحياناً على أنها علم التوزيع المكاني للظواهر فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الأرض بوصفها وتحليلها وتفسيرها، لذلك يعتبر التوزيع هو نقطة البداية لدراسة أى ظاهرة جغرافية.

وتهتم الدراسة بتوزيع الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد وذلك للتعرف على مدى تباينها وعدالة توزيعها ومعرفة إذا كانت تتماشى مع توزيع السكان وتلبية احتياجاتهم من الخدمة، ودراسة المسافة البينية بين كل مكتب وآخر وذلك للتعرف على نمط التوزيع المكاني للمكاتب البريدية وهل هناك توسط "Centrality" في توزيع الخدمة بحيث تكون الخدمات متوسطة لجميع السكان في مراكز وقرى الإقليم كما يجب التأكد من أن مواقع الخدمة تقترب من توزيع السكان وكثافتهم أي إمكانية الوصول إلى الخدمة (Accessibility) حتي يسهل الحصول عليها في أقل وقت وجهد ومال، ونظراً لأهمية هذه الخدمة فإنها تتميز بتعدد منافذها فإلى جانب مكاتب البريد الحكومية بمنطقة الدراسة توجد المكاتب الأهلية والوكالات البريدية ومكاتب البريد السريع، وفيما يلي دراسة لهذه الوحدات.

أولاً: تطور وحدات الخدمة البريدية في الإقليم :

١- تطور أعداد وحدات الخدمة البريدية بإقليم الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠٠٦).

بلغ عدد وحدات الخدمة البريدية نحو (٥٠٩) وحدة خدمة بريدية بإقليم شمال الصعيد عام (٢٠٠٦/٢٠٠٧) وانخفضت ليصل إلى (٤٤٥) وحدة خدمة بريدية بمعدل تغير (-١٠%) خلال العام (٢٠١٧/٢٠١٨) تنوعت ما بين المكاتب الحكومية والوكالات البريدية والمكاتب الأهلية، تصدرتها المكاتب الحكومية والتي تصل إلى (٨٦,٥%) من أعداد الوحدات من الخدمة البريدية بالإقليم، يليه الوكالات البريدية والتي تمثل نحو (٨,٣%) من وحدات الخدمة البريدية في حين سجلت المكاتب الأهلية نسبة (٥,١%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية كما يتبين من جدول (٨) شكل (١٨) وملحق (٤) تطور أعداد وحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٠٦) ومنها يتضح مايلي.:

- اتجهت اعداد المكاتب الحكومية خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠٠٦) نحو الزيادة المطردة فبلغ عددها نحو ٣٤٦ مكتب بريد حكومي بنسبة (٦٨%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية خلال العام

(٢٠٠٦/٢٠٠٧) وارتفعت لتصل إلى ٣٨٥ مكتب بريد بنسبة (٨٦,٥%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية لعام (٢٠١٧/٢٠١٨) وتباينت أعداد المكاتب الحكومية بين محافظات الإقليم فبلغ أعلى عدد للمكاتب البريدية في محافظة المنيا والذي يتراوح بين (١٧٤:١٨٥) مكتب بها يليها محافظة بني سويف والتي بلغ عدد المكاتب الحكومية بها ما بين (١٠٩:١٠٢) مكتب خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٨) بينما سجلت محافظة الفيوم أقل عدد للمكاتب الحكومية (٨٦:١٠٢) مكتب ويُعزى هذه الزيادة المطردة للمكاتب الحكومية إلى زيادة الخدمات التي تقدمها وإدخال خدمات جديدة مستحدثة وقد تزايد أعداد انتشارها في عام ٢٠١٨.

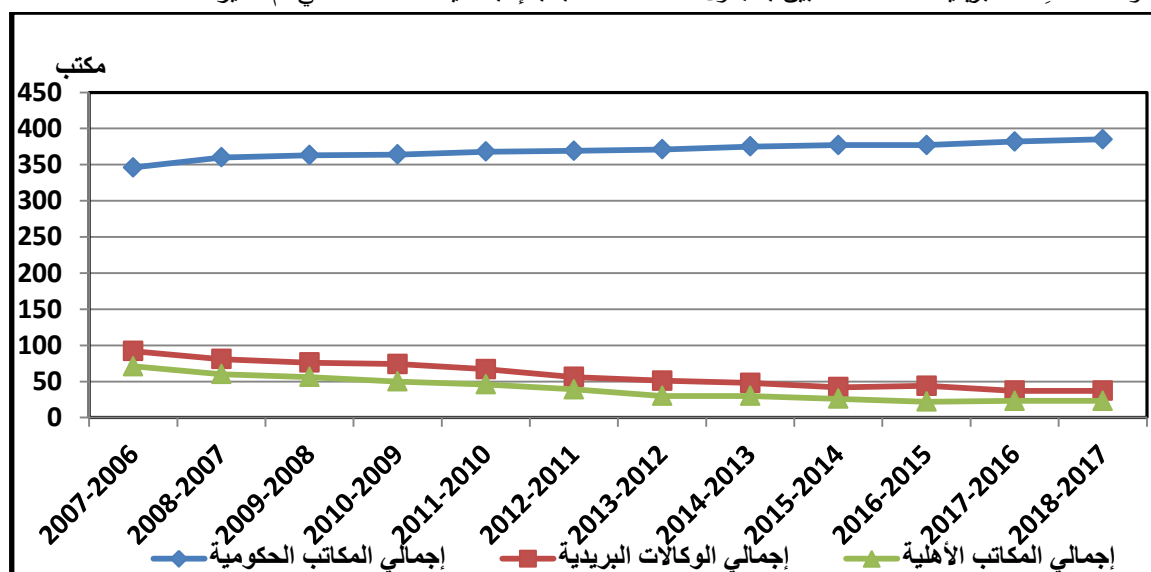
- جاءت أعداد الوكالات البريدية خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٨) بالاتجاه نحو الانخفاض فبلغت أعداد الوكالات البريدية نحو (٩٢) وكالة لعام (٢٠٠٦/٢٠٠٧) بنسبة بلغت (١٨,١%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية بالإقليم، وانخفضت لتصل إلى (٣٧) وكالة بريدية بنسبة (٨,٣%) خلال عام (٢٠١٧/٢٠١٨) وتباينت أعداد الوكالات البريدية بين محافظات الإقليم فبلغت أعداد الوكالات البريدية بالإقليم في محافظة المنيا ما بين (٢٣:٤٣) وكالة بها خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٨) يليها محافظة الفيوم والتي بلغ عدد الوكالات البريدية بها (٨:٢٩) وكالة بريدية بينما سجلت محافظة بني سويف أقل عدد من الوكالات البريدية (٦:٢٠) وكالة بريدية وتنتشر الوكالات البريدية في الإقليم لتقديم خدماته للسكان داخل المدن وخدماتها محدودة.

- شهدت أعداد المكاتب الأهلية خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠١٨) إنخفاضاً واضحاً فبلغ أعداد المكاتب الأهلية ٧١ مكتب أهلياً لعام (٢٠٠٦/٢٠٠٧) بنسبة تصل إلى (١٣,٩%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية و تنخفض عدد المكاتب الأهلية خلال عام (٢٠١٧/٢٠١٨) ليصل إلى (٢٣) مكتب أهلياً بنسبة (٥,٢%) من إجمالي وحدات الخدمة البريدية ولعل انخفاض هذه النسبة مقارنة بعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ هو نتيجة انتشار المكاتب الحكومية في قري ومراكز الإقليم وزيادة حجم الخدمات التي تقدمها بالمكاتب كما انخفضت أعداد المكاتب الأهلية بين محافظات الإقليم، فكان أعلى عدد بالمكاتب الأهلية بمحافظة المنيا وذلك بسبب كثرة عدد قراها والعزب والتي لا يسمح حجم سكانها بإفتتاح مكاتب بريد حكومية وقد تراوحت بين (٢٠:٥٠) مكتب أهلي يليه محافظة بني سويف التي يتراوح عدد المكاتب الأهلية بها (٣:٧) مكتب أهلي بينما سجلت محافظة الفيوم أدنى عدد (١٤:٠) مكتب أهلي وذلك بسبب قلة مراكزها العمرانية من القرى والعزب وانتشار المكاتب الحكومية بقرى مراكزها.

جدول (٨) التطور النسبي لأعداد وحدات الخِدْمَة البريديَّة بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٠٦)

الحافظات	السنوات	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
بنى سويف	إجمالي مكاتب حكومية	٧٩,١	٨٣,٢	٨٢,٧	٨٣,٣	٨٤,١	٨٦,٩	٨٩,١	٩٠,٦	٩٣	٩٢,٢	٩٢,٢	٩٢,٢	٩٢,٤	٩٢,٤
	إجمالي الوكالات	١٥,٥	١٣,٦	١٢,٦	١٢,٧	١١,٩	٩,٠	٨,٤	٦,٨	٥,٣	٥,٢	٥,٢	٥,٢	٥,١	٥,١
	إجمالي المكاتب الأهلية	٥,٤	٣,٢	٤,٧	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,١	٢,٦	١,٧	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٥	٢,٥
	إجمالي وحدات بريدية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفيوم	إجمالي مكاتب حكومية	٦٦,٧	٦٩,٤	٧٢	٧٤,٢	٧٦,٤	٨٤,٥	٨٩,٢	٩٠,١	٩١,٨	٩٢,٧	٩٢,٧	٩٢,٧	٩٢,٧	٩٢,٧
	إجمالي الوكالات	٢٢,٥	٢٠,٩	١٩,٧	١٨,٨	١٧,٣	١٣,٨	٩,٩	٩,٠	٨,٢	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٧,٣
	إجمالي مكاتب الأهلية	١٠,٨	٩,٧	٨,٣	٧	٦,٣	١,٧	٠,٩	٠,٩	-	-	-	-	-	-
	إجمالي وحدات بريدية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المنيا	إجمالي مكاتب حكومية	٦٢,٩	٦٧,٤	٦٩١	٧٠,١	٧٢,٤	٧٣	٧٤,٨	٧٥,١	٧٦,٩	٧٧,٣	٧٧,٣	٧٧,٣	٨٠,٢	٨٠,٢
	إجمالي الوكالات	١٧,١	١٤,٩	١٤,٤	١٤,٣	١٣,٢	١٢,٨	١٣,٥	١٣,٣	١٢,٢	١٣,٦	١٣,٦	١٣,٦	١٠,٦	١٠,٦
	إجمالي مكاتب الأهلية	٢٠,٠	١٧,٨	١٦,٥	١٥,٤	١٤,٥	١٤,٢	١١,٧	١٠,٩	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,٢	٩,٢
	إجمالي وحدات بريدية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
إقليم شمال الصعيد	إجمالي مكاتب حكومية	٦٨,٠	٧١,٨	٧٣,٣	٧٤,٦	٧٦,٥	٧٩,٥	٨٢,١	٨٢,٨	٨٤,٧	٨٥,١	٨٥,١	٨٥,١	٨٦,٥	٨٦,٥
	إجمالي الوكالات	١٨,١	١٦,٢	١٥,٤	١٥,٢	١٣,٩	١٢,١	١١,٣	١٠,٦	٩,٤	٩,٩	٩,٩	٩,٩	٨,٣	٨,٣
	إجمالي مكاتب الأهلية	١٣٩	١٢	١١,٣	١٠,٢	٩,٦	٨,٤	٦,٦	٦,٦	٥,٨	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٢	٥,٢
	إجمالي وحدات بريدية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦). تم الإعتماد على الوحدات الخِدْمَة البريديَّة الثلاثة كما مبين بالجدول، ماعداً المكاتب بالإتابة حيث ظلت كما هي لم تتغير.



شكل (١٨) تطور أعداد وحدات الخِدْمَة البريديَّة بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦)

المصدر: بيانات جدول (٨).

٢- تطور المكاتب البريدية الحكومية علي مستوى الإقليم خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦).

شهدت منطقة الدراسة زيادة مستمرة في عدد المكاتب البريدية وإن تباينت معدلات الزيادة السنوية من فترة تعدادية لأخري، كما أن التعرف على أعداد المكاتب البريدية خلال أعوام مختلفة يساعد على تقييم حجم ونوع الخدمة ويتضح من جدول (٩) والشكل (١٩) تطور أعداد المكاتب البريدية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦) كما يلي:

جدول (٩) تطور عدد المكاتب البريدية الحكومية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦)

السنة	عدد المكاتب البريدية	الزيادة عن سنة الأساس	معدل زيادة السنوية (١)
١٩٧٦	٢٠٠	-	-
١٩٨٦	٢٦٣	٣١,٥	٣,١
١٩٩٦	٣١٠	١٧,٩	٢,٨
٢٠٠٦	٣٤٦	١١,٦	١,٢
٢٠١٦	٣٨٢	١٠,٤	١,-

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة لأعوام (١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٦).

بلغ عدد المكاتب البريدية للإقليم عام ١٩٧٦ نحو (٢٠٠ مكتب بريد) ثم توالى الزيادة المستمرة في عدد المكاتب البريدية ليبلغ نحو (٢٦٣ مكتباً بريدياً) عام ١٩٨٦؛ ليحقق زيادة قدرها (٣١,٥%) عن سنة الأساس وبأعلي معدل زيادة سنوية خلال الفترة (٣,١%) ومما يلفت الانتباه أنه علي الرغم من الزيادة في عدد المكاتب البريدية خلال تلك الفترة إلا أن معدلات النمو السكاني كانت مرتفعة خلال نفس الفترة.

وسجل معدل نمو السكاني نحو (٢,٨%) حيث ارتفع علي أثره عدد سكان الإقليم ليبلغ نحو (٥,٦ مليون نسمة) ولعل ذلك يتمشي مع انتهاء ظروف حرب أكتوبر وما ترتب علي ذلك من زيادة في عدد المواليد بالإضافة إلى التحسين المطرد في الخدمات التي كان من أثره زيادة في عدد المكاتب البريدية وزيادة في حجم وعدد الخدمات المقدمة في هذه المكاتب واستحداث الجديد منها ليوكب التقدم الحضري في الإقليم.

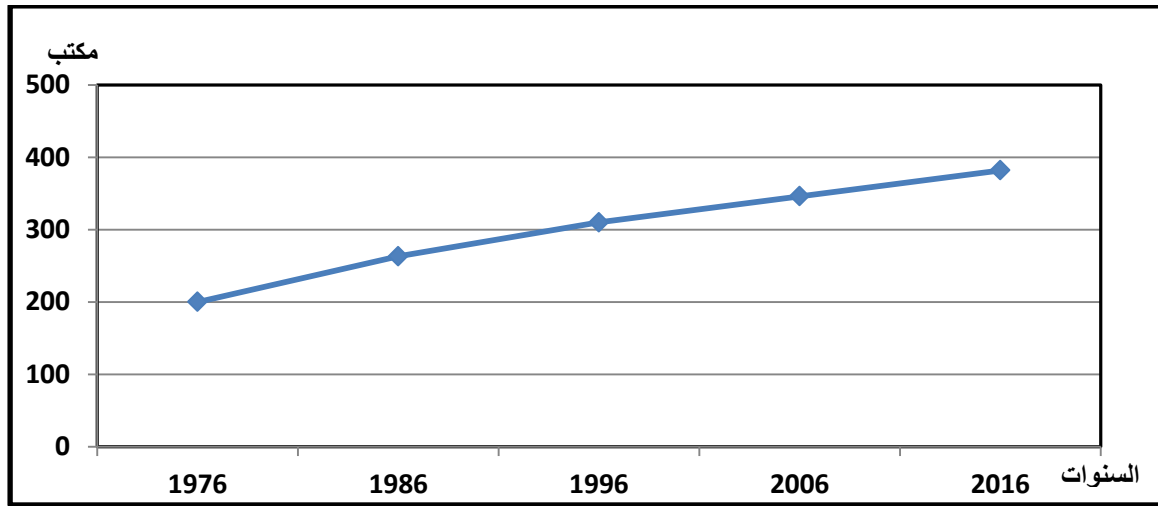
^١ - تم حساب معدل الزيادة السنوية للمكاتب البريدية باستخدام المعادلة التالية:

$$R = \frac{K_2 - K_1}{K_1} \times 100 / N$$
 حيث أن N = الفرق بين التعدادين، و K_2 = عدد المكاتب البريدية في التعداد الأحدث، و K_1 = عدد المكاتب البريدية في التعداد الأقدم. أحمد جابر: جغرافية الخدمات في محافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، بني سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠١٧، ص ٧٢.

خلال (١٩٨٨-١٩٩٦) استمر المنحني في الصعود ولكن بمعدل زيادة سنوي (٢,٨ %) سنوياً وهو معدل أقل من الفترة السابقة، حيث شهد الإقليم زيادة بلغت (٤٧) مكتب بريد ليصل عدد المكاتب البريدية إلي (٣١٠ مكتب).

زاد عدد المكاتب البريدية بالإقليم خلال تلك الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) ليصل إلي (٣٤٦ مكتب بريد) وبنسبة (١١,٦%) من إجمالي عدد المكاتب البريدية بالإقليم وبمعدل زيادة (١,٢%) سنوياً ويمكن تفسير الزيادة في عدد المكاتب البريدية بالإقليم خلال تلك الفترة بالتوسع في الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية كالتوسع في صرف المعاشات من خلال مكاتب البريدية خاصة للمناطق الريفية وادخال خدمات جديدة كالبريد الإلكتروني والبريد السريع وغيرها.

خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٦) تم التوسع في عدد المكاتب البريدية لاستيعاب الزيادة السكانية المستمرة بالإقليم حيث وصل عدد سكان الإقليم نحو (١٢,٨ مليون نسمة) وبمعدل (٣,٨%) نمو سنوي لعام ٢٠١٧ بالإضافة للزيادة في إنشاء المكاتب البريدية في المناطق العمرانية الحضرية الجديدة خاصة مدينة المنيا الجديدة ومدينة بني سويف الجديدة ومدينة الفيوم الجديدة ومدينة دموا الجديدة وبعض القرى الصحراوية والمناطق الصناعية حيث يتم خدمة هذه المناطق العمرانية بمكاتب بريدية جديدة لخدمة سكانها.



شكل (١٩) تطور عدد المكاتب البريدية الحكومية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٦)

المصدر: بيانات جدول (٩) عن منطقة بريد مصر الوسطي والفيوم.

أ- التطور العددي والنسبي للمكاتب البريدية الحكومية علي مستوى محافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧).

يختلف التطور العددي للمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم ويتبين بدراسة جدول (١٠) وشكل (٢٠) ما يلي:

بلغ اعداد المكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد نحو (٣٤٦ مكتباً بريدياً) خلال عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ واتجه نحو الزيادة المستمرة لعام ٢٠١١/٢٠١٠ ليصل إلي (٣٦٨ مكتب بريد) بمعدل زيادة سنوي (١,٣%) مكتب بريد وزاد عدد المكاتب الحكومية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ نحو (٣٨٥ مكتب بريد) بمعدل زيادة سنوي (٠,٧%)؛ ويرجع ذلك التوسع في زيادة عدد المكاتب البريدية ليوافق الزيادة السكانية للإقليم والتوسع العمراني وتحقيق أفضل مستوى اقتصادي واجتماعي لهم.

وتتباين نسب أعداد المكاتب البريدية بين محافظات الإقليم، حيث تصدرت محافظة المنيا منطقة الدراسة في أعداد المكاتب البريدية بها بنسبة (٤٥,٣%) من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم وبمتوسط بلغ (١٦٦,٧%) من جملة المكاتب البريدية بمحافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠٠٦) وبنسبة زيادة عن سنة الأساس نحو (١٠,١%) مكتب بريد خلال الفترة نفسها وبمعدل زيادة سنوية نحو (٠,٨%)، ويُعزى ذلك إلي أن محافظة المنيا تضم أكبر عدد من المكاتب القرى والعزب لذلك ترتفع بها أعداد المكاتب الحكومية لتكفي احتياجاتهم من الخدمة.

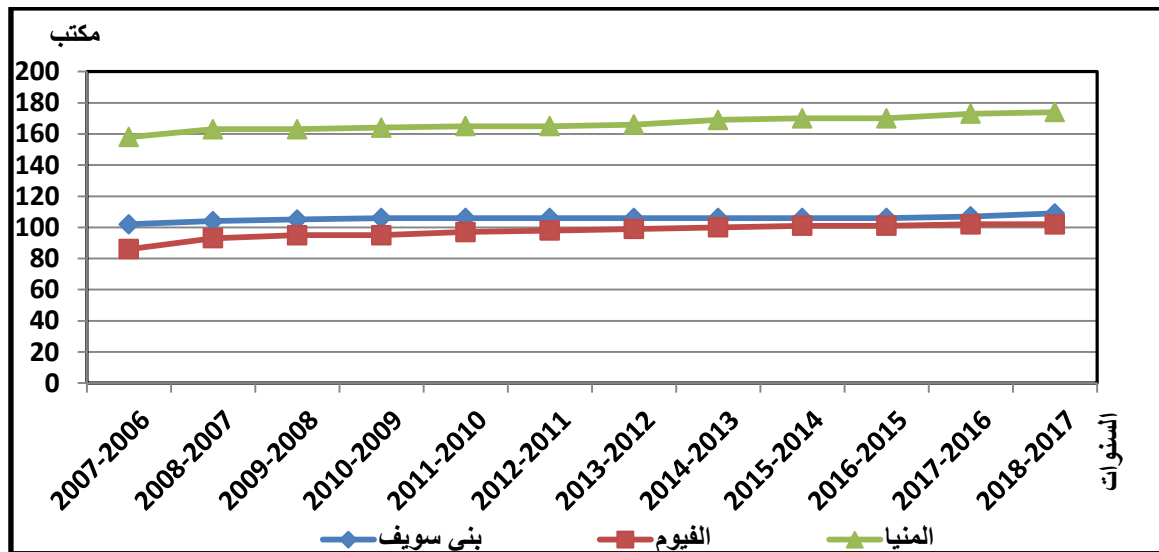
وجاءت محافظة بني سويف في الترتيب الثاني بنسبة تجاوزت الثلث من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم وبمتوسط بلغ (١٠٥,٨%) من جملة المكاتب البريدية وبنسبة زيادة عن سنة الأساس نحو (٦,٩%) مكتب بريد خلال العام نفسه وبمعدل زيادة سنوية (٠,٦%)، في حين كان متوسط أعداد المكاتب البريدية بالفيوم نحو (٩٧,٤%) من إجماليها على مستوى محافظات الإقليم بنسبة (٢٦,٣%) وبنسبة زيادة عن سنة الأساس نحو (١٨,٦%) وعدد (٢٠٤ مكتب بريد) خلال الفترة من ٢٠١٨/٢٠٠٦ وبمعدل زيادة سنوية نحو (١,٦%)، وتحرص كل منطقة علي توفير الخدمات الملائمة لسكانها وبدراسة ملحق (٥) نلاحظ انتشار المكاتب البريدية في جميع مراكز الإقليم وبحساب دليل الانتشار^(١) للمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد بلغ (١٠٠) ويدل ذلك علي أن المكاتب البريدية تنتشر في جميع المراكز.

^١ -Yeast, M.H. An introduction To Quantitative Analysis in Economic geography. MS.Graw Hill Book Company, New York, ١٩٦٨, pp ١٣-١٥.

جدول (١٠) التطور العددي والنسبي للمكاتب الحكومية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة ٢٠١٨/٢٠٠٦

السنة	بني سويف		الفيوم		المنيا		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٠٢	٢٩,٥	٨٦	٢٤,٩	١٥٨	٤٥,٧	٣٤٦	١٠٠
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٠٤	٢٨,٩	٩٣	٢٥,٨	١٦٣	٤٥,٣	٣٦٠	١٠٠
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٠٥	٢٨,٩	٩٥	٢٦,٢	١٦٣	٤٤,٩	٣٦٣	١٠٠
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٠٦	٢٨,٨	٩٥	٢٦,١	١٦٤	٤٥,١	٣٦٤	١٠٠
٢٠١١/٢٠١٠	١٠٦	٢٨,٨	٩٧	٢٦,٤	١٦٥	٤٤,٨	٣٦٨	١٠٠
٢٠١٢/٢٠١١	١٠٦	٢٨,٧	٩٨	٢٦,٦	١٦٥	٤٤,٧	٣٦٩	١٠٠
٢٠١٣/٢٠١٢	١٠٦	٢٨,٦	٩٩	٢٦,٧	١٦٦	٤٥,١	٣٧١	١٠٠
٢٠١٤/٢٠١٣	١٠٦	٢٨,٣	١٠٠	٢٦,٧	١٦٩	٤٥,١	٣٧٥	١٠٠
٢٠١٥/٢٠١٤	١٠٦	٢٨,١	١٠١	٢٦,٨	١٧٠	٤٥,١	٣٧٧	١٠٠
٢٠١٦/٢٠١٥	١٠٦	٢٨	١٠١	٢٦,٧	١٧٠	٤٥,١	٣٧٧	١٠٠
٢٠١٧/٢٠١٦	١٠٧	٢٨	١٠٢	٢٦,٧	١٧٣	٤٥,٣	٣٨٢	١٠٠
٢٠١٨/٢٠١٧	١٠٩	٢٨,٣	١٠٢	٢٦,٥	١٧٤	٤٥,٢	٣٨٥	١٠٠
المتوسط	١٠٥,٨	٢٨,٦	٩٧,٤	٢٦,٣	١٦٦,٧	٤٥,١	٣٦٩,٨	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطى ومنطقة بريد الفيوم: بيانات غير منشورة خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠٠٦).



شكل (٢٠) التطور العددي للمكاتب البريدية الحكومية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦)

المصدر: بيانات جدول (١٠) عن منطقة بريد مصر الوسطى والفيوم.

ب- تطور المكاتب البريدية الحكومية على مستوى مراكز الإقليم خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦).

يتبين من خلال الملحق (٥) ما يلي:

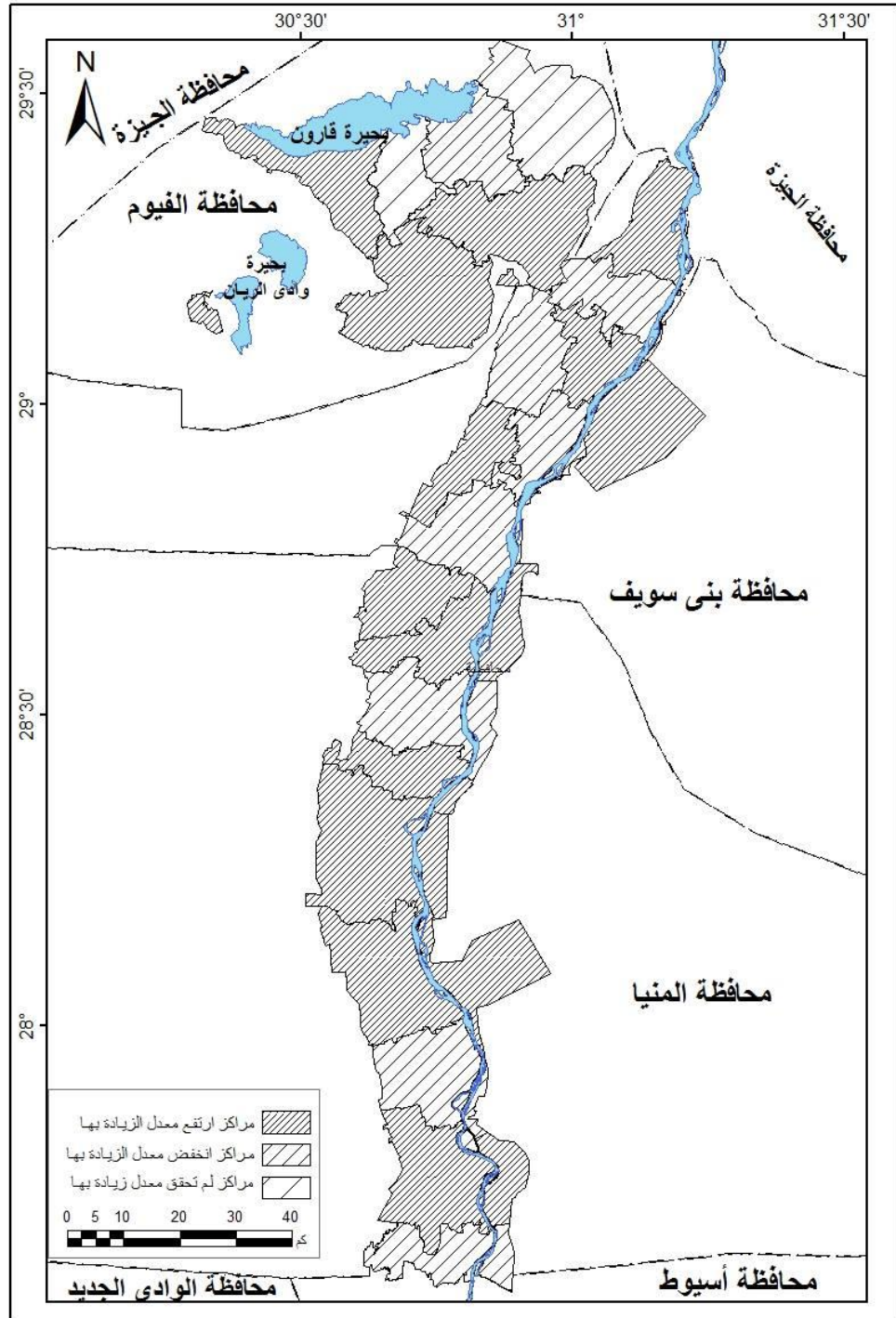
كان أعلى معدل للتغير السنوي في عدد المكاتب البريدية الحكومية بمراكز الإقليم خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠٠٦) بأحد عشر مركزًا تمثل نصف مراكز الإقليم منها مركزان بمحافظة الفيوم (الفيوم-

إطسا) وثلاثة مراكز بمحافظة بني سويف (بني سويف-الواسطي-سُمسطا) وستة مراكز بمحافظة المنيا (سمالوط-المنيا-العدوة-مغاغة-مطاي-ملوي).

وأقل معدل للتغير السنوي في عدد المكاتب الحكومية خلال الفترة ذاتها كان من نصيب مركزي (طامية- وإبشواي) التابعين لمحافظة الفيوم بنسبة (٩%) من إجمالي مراكز الإقليم، في حين جاءت تسعة مراكز لم تحقق معدل تغير السنوي بنسبة (٤٠,٩%) من إجمالي مراكز الإقليم شملت مركزي (يوسف الصديق- سنورس) بمحافظة الفيوم وثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (أبوقرقاص- بني مزار- ديرمواس)، وأربعة مراكز بمحافظة بني سويف (الفشن- ناصر- إهناسيا- ببا).

وبتتبع هذا التباين في معدلات التغير السنوي لعدد المكاتب البريدية علي مستوي المراكز فإنه يمكن إرجاع أهم أسباب ارتفاع تلك المعدلات لما يلي:

- التكدس السكاني لبعض مراكز الإقليم، وحركة التعمير في المناطق العمرانية الجديدة وهو ما يُعد دافعاً وضرورة لزيادة أعداد المكاتب البريدية لخدمة السكان.
 - التحسين في الخدمات البريدية وإدخال المستحدث منها ليوافق التطورات الجديدة في المجتمع. وعلي النقيض فإنه يمكن إرجاع انخفاض معدل التغير السنوي في عدد المكاتب البريدية لبعض مراكز الأقليم ومراكز لم تحقق معدل تغير سنوي لما يلي: توقف بعض المكاتب البريدية عن أداء وظيفتها بسبب الإغلاق المؤقت لحين الانتهاء من عمليات التجديد والصيانة أو أنها لا تُعطي جدوي اقتصادية للهيئة وآخر لا يوجد لها مقر ثابت كما هو الحال في مكتب بريد المنيا رابع.
- وأدى إنشاء المناطق العمرانية الجديدة إلى ضرورة خدمتها بالمكاتب البريدية للسكان الذي ظهر أثرها جلياً ليس في انخفاض معدل التغير السنوي، وإنما في انخفاض عدد المكاتب البريدية العاملة كما هو الحال في مركز إبشواي الذي انخفض به عدد مكاتب البريد من (٢٥) مكتب لعام ٢٠٠٦ إلي (١٣) مكتب لعام ٢٠١٦ وذلك لإنشاء مركز يوسف الصديق، أما بالنسبة للمراكز التي لم تُحقق أي معدل تغير سنوي حسب ثبات عدد المكاتب البريدية بها مع عدد سكانها.



شكل (٢١) معدل التغير السنوي للمكاتب الحكومية بمراكز إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثانياً: التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد.

١- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية على مستوى محافظات الإقليم .

تشمل الخدمات البريدية في محافظات الإقليم مجموعة من وحدات الخدمة البريدية التي تؤدي وظيفتها في خدمة السكان بالمنطقة لتحقيق إمكانية الوصول السهل للسكان وكذلك تخفيض تكلفة انتقالهم

لأدنى حد، وتضم كل من (المكاتب البريدية^(١) بدرجاتها، المكاتب الأهلية^(٢)، الوكالات البريدية^(٣)، مكاتب الإنابة^(٤)). ويُلاحظ من الجدول (١١) إن إجمالي الخدمات البريدية بلغت (٤٤٢ وحدة بريدية) بمحافظات الإقليم بنسبة (١٠% من إجمالي الوحدات البريدية في الجمهورية) خلال عام ٢٠١٧ ويوضح الشكل (٢٢) التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات البريدية حيث وُجد أكبر عدد منها في محافظة المنيا وهو (٢١٦ وحدة بريدية) وبنسبة (٤٨,٦% من إجمالي الوحدات البريدية في إقليم الدراسة) جاءت محافظة بني سويف بعدد (١١٧) وحدة بريدية بنسبة (٢٦,٤%) من إجمالي الوحدات البريدية بالإقليم وسجلت محافظة الفيوم أقل عدد من الوحدات البريدية وبلغت (١١١ وحدة بريدية وبنسبة (٢٥%) خلال نفس العام.

جدول(١١) التوزيع النوعي لوحدة الخدمة البريدية علي مستوى محافظات الإقليم عام ٢٠١٧

المحافظة	المكاتب الحكومية	%	الوكالات البريدية	%	المكاتب الأهلية	%	مكاتب الإنابة	%	الجملة	%
بني سويف	١٠٧	٢٨	٦	١٦,٧	٢	٩,١	١	٥٠	١١٦	٢٦,٢
الفيوم	١٠٢	٢٦,٧	٧	١٩,٤	٠	٠	١	٥٠	١١٠	٢٤,٩
المنيا	١٧٣	٤٥,٣	٢٣	٦٣,٩	٢٠	٩٠,٩	٠	٠	٢١٦	٤٨,٩
إجمالي الإقليم	٣٨٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢	١٠٠	٤٤٢	١٠٠

الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على:- بيانات الهيئة القومية للبريد منطقة مصر الوسطى، ومنطقة الفيوم عام ٢٠١٦، بيانات غير منشورة. النسب من حساب الطالبة.

يُلاحظ من الجدول (١١) والشكل (٢٣) ما يلي:

- ١ - المكاتب الحكومية : منفذ خدمات بريدية يختص بتقديم وأداء الخدمات البريدية والمالية والمجتمعية للسكان، وذلك في نطاق الحيز الجغرافي الذي يقع به المكتب ويتنوع في ثلاثة مستويات (أولي- ثانية- ثالثة) وذلك حسب حجم الاداء السنوي للمكتب.
- ٢ - المكاتب الأهلية : يتمثل نظام المكاتب الأهلية في أن الهيئة القومية للبريد تقوم بالترخيص لأحد الأفراد بفتح مكاتب أهلية في المناطق الريفية، ويقوم المواطن بأداء الأعمال البريدية وفق شروط معينة يتم تحديدها بمعرفة الهيئة.
- ٣ - مكاتب الإنابة : منفذ خدمة بريدية يقوم بأداء الخدمات البريدية فقط للأجهزة الحكومية التي يقع بها ولا يتعامل مع السكان.
- ٤ - الوكالات البريدية : يتمثل نظام الوكالات البريدية في أن الهيئة القومية للبريد تقوم بالترخيص لأحد الأفراد بفتح وكالة بريدية في المناطق الحضرية، ويقوم المواطن بأداء الأعمال البريدية وفق شروط معينة يتم تحديدها بمعرفة الهيئة، ويلتزم بها صاحب الوكالة البريدية.

تأتي مكاتب البريد الحكومية في مقدمة الخدمات البريدية بمنطقة الدراسة بنسبة بلغت (٨٦,٤%) من جملة الخدمات البريدية بالإقليم)، وترتفع نسبتها في محافظة المنيا لتبلغ (٤٥,٣%) من جملة مكاتب البريد الحكومية في الإقليم) يليها محافظة بني سويف والفيوم بنسب بلغت (٢٨% - ٢٦,٧%) أى أن محافظة المنيا تضم وحدها ما يقرب من نصف عدد المكاتب البريدية بالإقليم (٤٥,٣%) بينما بلغت نسبة السكان بها (٤٤,٨%) من إجمالي سكان الإقليم) ويرجع ذلك إلى أن محافظة المنيا تضم أكبر عدد من القرى والعزب لذلك ترتفع اعداد المكاتب البريدية لتكفي احتياجاتهم من الخدمة.

تمثل الوكالات البريدية نحو (٨,١%) من جملة الخدمات البريدية بالإقليم، وتنتشر في المحافظات الثلاثة ويقع نطاق عملها داخل المدن ووجد أكبر عدد من الوكالات البريدية في محافظة المنيا وبلغ نحو (٢٣) وكالة بريدية بنسبة (٦٣,٩%) من إجمالي الوكالات البريدية بالإقليم، جاءت بعدها محافظة الفيوم بنسبة (١٩,٤%) وتأتي محافظة بني سويف بنسبه (١٦,٧%) من إجمالي وكالات البريدية بالإقليم.

تتخفص نسبة المكاتب الأهلية إلى (٥,٠% فقط من جملة الخدمات البريدية بالمنطقة) ويتركز أكبر عدد من المكاتب الأهلية في محافظة المنيا حيث توجد بها (٢٠ مكتب أهلي) تمثل (٩٠,٩%) من جملة أعداد المكاتب الأهلية بمحافظات الإقليم) ويرجع ذلك إلى عاملين رئيسيين وهما: أولهما كثرة عدد التوابع بمحافظه المنيا وارتفاع نسبة القرى ذات الحجم السكاني الكبير، وثانيهما أن محافظة المنيا تتميز بالطابع الريفي حيث ترتفع نسبة سكان الريف نحو (٤٦,٤%)^(١) من إجمالي سكان ريف الإقليم) حيث يتم خدمة القرى الريفية بالخدمات البريدية بخطوط التوزيع (خطوط طوافة سابقاً) لا يصلح الخدمات البريدية إلى القرى والعزب التي لا توجد بها مكاتب بريد.

وفي المقابل ينخفض عددها بمحافظه بني سويف إلى (٢ مكتب بريد أهلي) تمثل (٩,١%) من جملة أعداد المكاتب الأهلية علي مستوي الإقليم) أما محافظة الفيوم فقد اندثرت المكاتب الأهلية بها وانخفض عددها في محافظة بني سويف؛ ويرجع ذلك إلى انتشار المكاتب البريدية في قرى مراكزها وانتشار منظومة Backe Office^(٢) داخل المكاتب البريدية الحكومية.

^١ - جهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج النهائية لتعداد سكان محافظات إقليم شمال الصعيد، ٢٠١٧.

^٢ - نظام آلي يتمتع بقراءة المواد البريدية المسجلة عن طريق الباركود لسهولة البحث وتتبعها وتحديد مكانها (من المرسل إلى المرسل إليه) وتحديد المدة الزمنية لوصول الرسالة.

وبنى سويف داخل مديرية التربية والتعليم.



شكل (٢٢) التوزيع الجغرافي لمواقع وحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢ - التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية داخل مراكز الإقليم:

حظيت دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية وخصائص هذا التوزيع وكفاءته وأنماطه اهتماماً كبيراً من العديد من الباحثين الجغرافيين والمخططين، ويتفق كثير من الجغرافيين على أن للجغرافية دوراً كبيراً في تخطيط الخدمات ومنها الخدمات البريدية، وذلك بالنسبة للمناطق الحضرية والريفية علي السواء،^(١) فالخدمات البريدية تقدم للسكان وترتبط بالمكان الذي تكون فيه، فضلاً علي أنها تعكس مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء هذا التوزيع.^(٢)

يتضح بدراسة الملحق (٦) تباين التوزيع النوعي للخدمات البريدية داخل مراكز الإقليم؛ ففي محافظة بني سويف تنتوزع الخدمات البريدية بنسبة (٢٨ - ٩,١ - ١٦,٧ - ٥٠%) لكل من المكاتب الحكومية والمكاتب الأهلية والوكالات البريدية ومكاتب الإنابة على الترتيب، ويظهر التباين أكثر في محافظة الفيوم كالتالي (٢٦,٧ - ٠ - ١٩,٤ - ٥٠%) لكل من المكاتب الحكومية والوكالات البريدية ومكاتب الإنابة ولا يوجد بها مكاتب أهلية، أما بالنسبة لمحافظة المنيا فتبلغ نسبة نحو (٤٥,٣ - ٦٣,٩ - ٩٠,٩ %) لكل من المكاتب الحكومية ومكاتب الأهلية والوكالات البريدية في حين يغيب عنها نمط مكاتب الإنابة، ويتبين من خلال الجدول رقم (١٢) ما يلي:ـ

^١ - فاطمة محمد أحمد عبد الصمد: تحليل الجغرافي للتعليم الأساسي بقري مركز أطفيح (محافظة الجيزة)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٦٢، ٢٠١٣، ص ١٤.

^٢ - يعتبر البريد مؤسسة اقتصادية خدمية اجتماعية تخدم السكان، وذلك من خلال دراسة الجدوي اقتصادية والشريحة السكانية (حضر - ريف) لتقديم خدماته لجميع شرائح المجتمع ومراعاة البعد الاجتماعي للسكان وذلك بفتح مكاتب بريدية توصل إليهم نوع من الخدمات التي يحتاجونها والمتمثلة في خدمة المعاشات، إضافة إلا أن البريد يحقق جدوى اقتصادية أي الفوائد التي تعود على هيئة البريد اقتصادياً من أرباح نتيجة فتح المكاتب البريدية.

جدول (١٢) هيراركية التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

التفاصيل	عدد أنواع الوحدات البريدية	مراكز الإقليم	
		عدد وحدات الخدمة البريدية	المراكز
مكاتب بريدية حكومية-وكالات بريدية-مكاتب أهلية	٣	٥	بني مزار / مطاي / سمالوط / المنيا / أبوقرقاص
مكاتب بريدية حكومية-وكالات بريدية - مكاتب بالإنابة	٣	٢	بني سويف / الفيوم
مكاتب بريدية حكومية - وكالات بريدية	٢	٦	الواسطي / ببا / سمسطا / سنورس / يوسف الصديق / العدو
مكاتب بريدية حكومية- مكاتب أهلية	٢	٤	إهناسيا / مغاغة / ملوي / ديرمواس
مكاتب بريدية حكومية	١	٥	ناصر / الفشن / طامية / إطسا / إيشواي

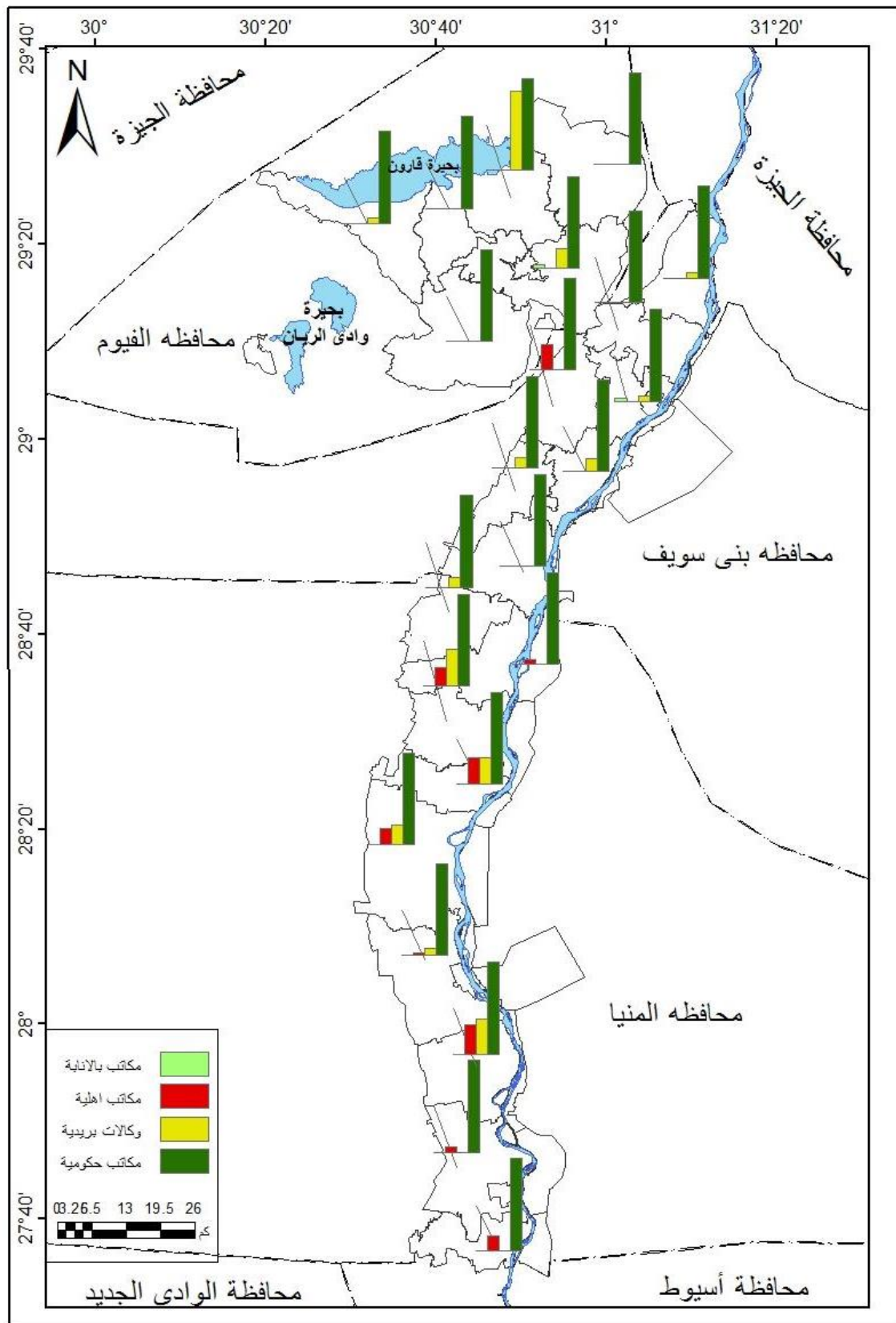
المصدر: من إعداد وتنسيق الطالبة ، مستخرج من الملحق (٥).

مكاتب البريد الحكومية: تنتشر في جميع مراكز الإقليم بنسبة (١٠٠%) من جملة المراكز المخدومة، وتتوزع الخدمات البريدية التي تقدمها المكاتب البريدية للسكان سواء داخل المدن أو مراكز الإقليم وقراها ما بين خدمات حكومية وخدمات بريدية وخدمات مالية وخدمات مجتمعية، هذا بالإضافة إلى الخدمات الحديثة والمتطورة والتي اقتصرت على بعض المكاتب الحكومية وتمثل نحو (٤٣,٢%)^(١) من إجمالي المكاتب البريدية الحكومية في الإقليم.

المكاتب الأهلية ومكاتب بالإنابة: هي محدودة الانتشار تنتشر الأولى في (٩) مراكز إدارية بنسبة (٤٠,٩ % من جملة المراكز المخدومة) والثانية في مركزين فقط بنسبة (٩ % من جملة المراكز المخدومة)، وتتركز نحو (٨٦,٨ %) من المكاتب الأهلية في جميع مراكز محافظة المنيا وذلك حيث توجد قري لا يتوفر بها مكاتب بريد حكومية فيتم خدمة سكانها بالمكاتب الأهلية باستثناء مركز العدو توجد في مركز إهناسيا التابع لمحافظة بني سويف في حين تختفي من جميع مراكز محافظة الفيوم ويرجع ذلك إلي انتشار المكاتب البريدية في قري مراكزه. أما مكاتب الإنابة، فتوجد في مركزي الفيوم وبني سويف.

الوكالات البريدية : تنتشر في (١٣) مركز إداري بنسبة (٥٩,١ %) من المراكز المخدومة بمراكز الإقليم تتركز في مراكز (أبوقرقاص - بني مزار - والفيوم) بنسبة (١٦,٢ %) ومركز (سمالوط) بنسبة (١٣,٥ %) وتتباين باقي المراكز ما بين درجة ودرجتان ويتمثل عمل المكاتب الأهلية والوكالات البريدية في بيع وتوزيع الطوابع والتمغات والاستمارات بالنجوع والكفور والعزب والقرى.

^١ - تحديث قاعدة بيانات (البنية الأساسية) لبريد منطقة مصر الوسطى ومنطقة الفيوم، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.



شكل (٢٤) التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية الحكومية في إقليم شمال الصعيد.

١- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية علي مستوى مراكز الإقليم.

يُحدد التوزيع الجغرافي المواقع التي تنتزع فيها المكاتب البريدية ومدى توازنه مع توزيع السُكان ومن ذلك حصر المناطق التي لا توجد بها مكاتب بريدية ورسم خارطة توضيحية لتوزيع الخدمات البريدية للمناطق المحتاجة والمحرومة من الخدمة، وذلك للتعرف على الأوضاع الراهنة للخدمات البريدية ومدى وفائها بحاجات النمو السكاني، ومن خلالها يتم تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات البريدية.

بلغ عدد المكاتب البريدية الحكومية بإقليم شمال الصعيد (٣٨٢ مكتب بريد) موزعة جغرافياً على جميع مراكز الإقليم، وتمثل نحو (٩,٧%) من إجمالي المكاتب البريدية بالجمهورية، ويتباين التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم كما موضح بالشكل (٢٥) والملحق (٥) والذي تم تقسيمه إلي ثلاث فئات متباينة علي النحو التالي:ـ

الفئة الأولى: مراكز تضم أكثر من ٢٥ مكتباً بريدياً:ـ

تضم هذه الفئة أربعة مراكز وهي (ملوى- الفيوم- بنى سويف- المنيا) وتمثل معاً (١٣٣ مكتباً بريدياً بنسبة ٣٤,٨% من جملة المكاتب البريدية بالإقليم) في حين تبلغ نسبة سكانها (٢٩,٢%) من جملة سكان الإقليم) وهي نسبه ليست متوازنة حيث تزيد نسبه المكاتب البريدية بمقدار (٥,٦%) عن نسبة السُكان بالإقليم مما يدل علي توفر خدمات البريد بهذه المراكز وهذا ليس بالأمر السهل فإن المكاتب البريدية في هذه المراكز يتعدى نفوذها موقعها ويحتاج السكان إليها يومياً خاصة الأيدي العاملة الوافدين من خارج المحافظات وذلك للاستفادة من خدماتها مما أدى إلى ارتفاع المترددين على المكاتب البريدية في هذه المراكز، كما يتركز بهذه المراكز العديد من الخدمات والمؤسسات الحكومية والتعليمية والصحية ومناطق الأعمال المركزية والتجارية والتي تمثل طلباً علي الخدمة البريدية بعكس المراكز الأخرى بالإقليم. وتتميز مراكز هذه الفئة بوجود جميع الخدمات بمكاتب البريد خاصة خدمة الحوالات الدولية التي لا توجد إلا في المكاتب البريدية لهذه المراكز لذلك فهي تعاني من ضغط المترددين عليها لذا يتجه بعض السُكان إلى مكاتب مدن الإقليم لتلقي خدماتهم، ويعتبر الحجم السُكاني عاملاً ثانياً أثر في هذه الزيادة حيث إنها تضم مدناً جديدة وقرى ظهير صحراوي ومناطق صناعية واقعة شرق النيل مما نتج عنه زيادة في أعداد مراكز الخدمات البريدية لخدمة هذه المناطق العمرانية الحديثة.

الفئة الثانية: مراكز تتراوح إعداد مكاتبها البريدية بين ١٥-٢٥ مكتبًا بريديًا.

وتتضمن هذه الفئة ثمانية مراكز تمثل (٣٦,٤% من عدد مراكز الإقليم) يشمل مركزين تابعين لمحافظة بنى سويف (ببا- الواسطى) ومركزين تابعين لمحافظة الفيوم (إطسا- يوسف الصديق) وأربعة مراكز تابعة لمحافظة المنيا (مغاغة- بنى مزار- سمالوط- أبوقرقاص) وتمثل هذه المراكز (٣٦,١% من جملة المكاتب البريدية) وتبلغ نسبة سكانها (٣٨,١%) من مجموع سكانها ومن الملاحظ تقارب التوزيع النسبي للسكان والمكاتب البريدية بفارق (٢%)؛ مما يبرز زيادة في أعداد السكان نسبيًا مقارنة بأعداد المكاتب البريدية، يلاحظ أن هناك مراكز تتميز بوفرة خدماتها البريدية وأخرى تتوازن أعداد مكاتبها مع أعداد سكانها ونوع ثالث من المراكز يعاني نقصًا في أعداد المكاتب البريدية.

فبالنسبة للمراكز التي تتميز بوفرة خدماتها والتي تتمثل في مركز (الواسطى- ببا - يوسف الصديق) وتتميز هذه المراكز بزيادة نسبة المكاتب البريدية بها عن نسبة السكان وبالتالي يُساعد هذا على تقديم الخدمة البريدية بشكل أفضل، وعن المراكز التي تعاني عجزًا في المكاتب البريدية وتتمثل في مراكز (إطسا- بنى مزار- أبو قرقاص- سمالوط) تتميز هذه المراكز بالزيادة السكانية المرتفعة وبلغت نسبة السكان نحو (٢٢,٤% من جملة سكان الإقليم) في حين تبلغ نسبة مكاتب البريدية في هذه المراكز نحو (١٨,٦% من جملة المكاتب البريدية بالإقليم) وهو ما يستوجب زيادة أعداد المكاتب البريدية لمواجهه الزيادة السكانية المرتفعة.

أما عن المراكز التي حققت توازنًا إلى حد ما بين التوزيع النسبي للمكاتب البريدية والسكان بهذه الفئة فيقتصر على مركز واحد فقط (مغاغة) التابع لمحافظة المنيا.

الفئة الثالثة : مراكز تنخفض أعداد مكاتبها البريدية عن ١٥ مكتبًا بريديًا.

وتتضمن هذه الفئة عشرة مراكز بنسبة (٤٥,٥% من إجمالي مراكز الإقليم) تضم كل من محافظتي الفيوم والمنيا ثلاثة مراكز لكل منهما حيث تشمل الأولى (إيشواي- طامية- سنورس) والثانية (مطاي - العدوة- ديرمواس)، بينما تضم محافظة بنى سويف أربعة مراكز (سُمسطا- الفشن- ناصر- إهناسيا) وتمثل هذه الفئة نحو (٢٩,١% من جملة المكاتب البريدية في الإقليم) وتمثل (٣٢,٧% من جملة سكان الإقليم) وهذه المراكز تعاني نقصًا في كم وكيفية الخدمة إذ لا يتناسب حجم الخدمة هنا مع حجم الطلب عليها حيث تنخفض فيها أعداد المكاتب البريدية في الوقت الذي تشهد هذه المراكز زيادة في أعداد

سُكَّانها وهذا يدل على عدم كفاءة الخدمات البريدية في هذه المراكز مع زيادة حجم سُكَّانها؛ فقد بلغ أعلى معدل نمو سُكَّانى لهذه المراكز (٣,٦%) لمركز سنورس من معدلات النمو السكَّانى للإقليم) ويقل بها مكاتب البريد مقارنة بعدد سكانها ومع الامتداد العُمرانى لقرى مراكز هذه الفئة خاصة الامتداد العمرانى للقرى للظهير الصحراوى ازداد الطلب على الخدمات البريدية وذلك لخدمة هذه التجمعات العُمرانية من الخدمة البريدية حيث تتنافس هذه المراكز فى العُمران والسُكان.

وتوجد علاقة إرتباط طردى تبلغ (٠,٩٤)^(١) بين التوزيع النسبى للسكان والتوزيع النسبى للمكاتب البريدية أى إنه كلما زاد حجم السكان كلما زاد عدد المكاتب البريدية؛ لأن الخدمة البريدية خدمة سكانية يعتمد انشاؤها على الطلب المتزايد للسُكان.

^١ - تم حساب معامل إرتباط الرتب سبيرمان بالطريقة التالية:

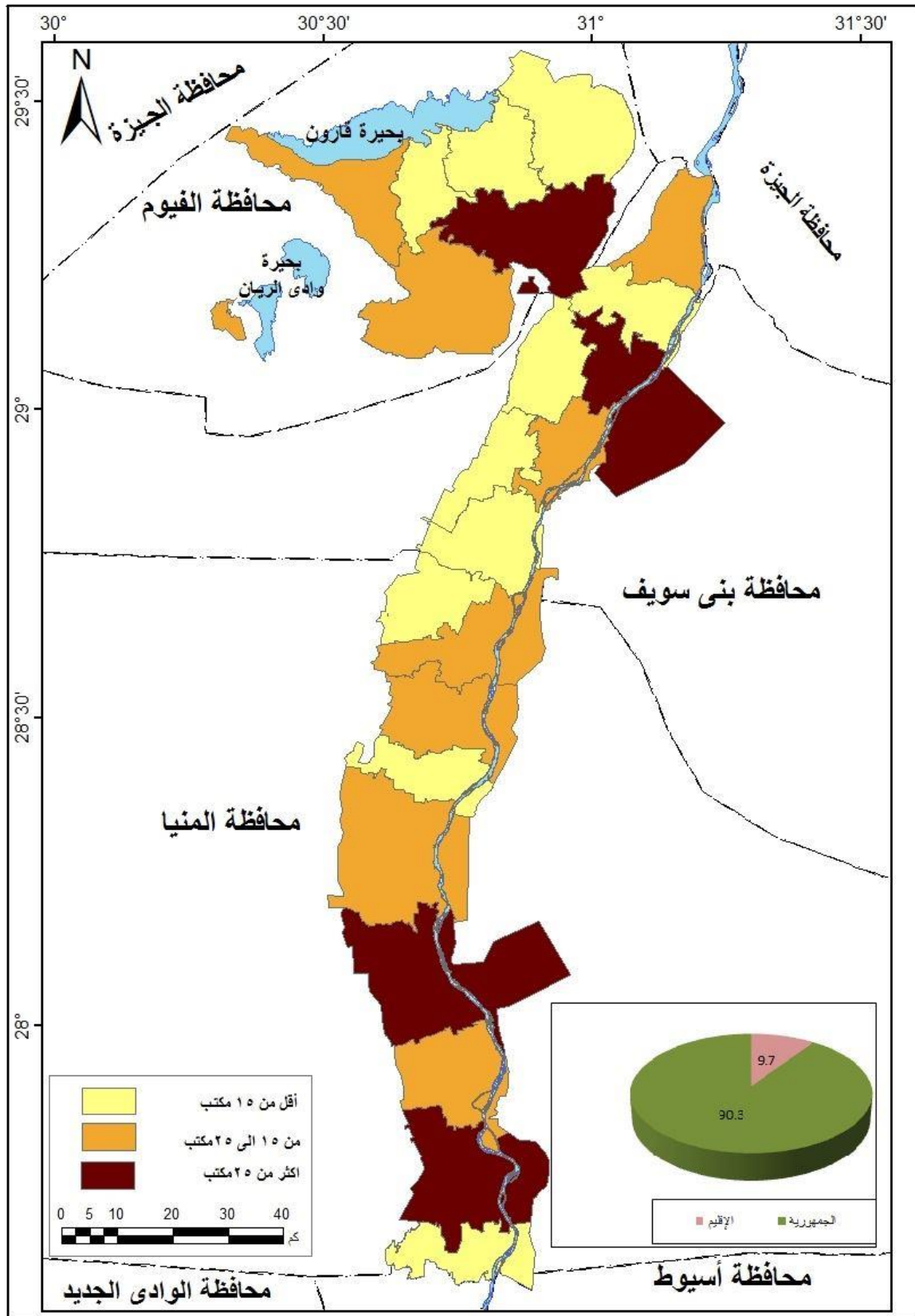
$$س ر = ١ - ٦ \text{مج ف} / ن^٢ - ن^٣ \text{أو } ن (ن^٢ - ١).$$

حيث س^٢ = معامل إرتباط سبيرمان

مج ف^٢ = مجموع مربعات اختلاف الرتب بين القيم

ن = عدد القيم. انظر: محمد خميس الزوكة، محمد إبراهيم رمضان: الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الإنسانية، دار

المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٩٥.



شكل (٢٥) التوزيع الجغرافي لأعداد المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الحضر:.

يتباين التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية بين الحضر والريف بالإقليم فهناك تفاوت واضح بينهما من حيث نوعية الخدمة التي تقدمها المكاتب البريدية بكل منهما وفترات إتاحة الخدمة^(١) ويوضح الجدول (١٣) والشكل (٢٦) مايلي:

بلغ عدد المكاتب البريدية لحضر الإقليم (٧٥ مكتباً بريدياً) عام ٢٠١٧ موزعه بنسبة (١٩,٦%) من إجمالي عدد المكاتب البريدية بالإقليم) موزعة على مدن الإقليم التي يتراوح عددها (٢٤ مدينة) يأتي مركز المنيا في المرتبة الأولى لدرجة التحضر بين حضر مراكز الإقليم بنسبة بلغت (١٧,٣%) من جملة مكاتب البريدية للحضر)، بينما يأتي مدينة مطاى في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المكاتب البريدية لحضر الإقليم بنسبة لا تتجاوز (١,٣%) من إجمالي مكاتب بريدية لحضر الإقليم).

وبصفة عامة نجد أن زيادة الطلب على الخدمات البريدية يختلف تبعاً لنوعية المناطق المتقدمة عنها في المناطق الأقل نمواً فقد نجده في المناطق الريفية يمثل طلباً متواضعاً يتركز في الخدمات الأساسية كخدمة المراسلات والطرود العادية والخدمات الاجتماعية مثل خدمة صرف المعاشات بأنواعها المختلفة بينما نجده في المناطق الحضرية والمدن^(٢) يزداد ويتسع ليشمل خدمات مالية ومصرفية وخدمات الحوالات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتطورة حيث تحتل هذه المكاتب الدرجة الأولى في نوعية الخدمات البريدية المقدمة^(٣) في المكاتب البريدية، ويمكن تقسيم مدن الإقليم من حيث عدد المكاتب البريدية إلى ثلاث فئات كما يتضح من خلال الشكل (٢٦):

الفئة الأولى مدن تضم أكثر من ٨ مكاتب بريدية :-

وتضم ثلاث مدن بما يعادل (٤٢,٧%) من إجمالي المكاتب البريدية لمدن الإقليم) وتمثل (٣٩,١% من سكان الحضر)، وهذه المدن تمثل عواصم محافظات الإقليم حيث تركز الخدمات الجيدة والمراكز الحكومية والتعليمية الكبرى فتأتي مدينة المنيا في المقدمة يليها مدينتي الفيوم وبني سويف حيث

^١ - تفتح المكاتب البريدية أبوابها للجمهور ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة مساءً، باستثناء مكاتب البريد بمدن يستمر العمل بها حتى الثامنة مساءً.

^٢ - David Clark: Urban geography, An introductory Guid, Croom Helm, London, ١٩٨٢, p٢٣١.

^٣ - نهى حسني مصطفى عفيفي: الخدمات البريدية في محافظة القاهرة (دراسة جغرافية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه عين شمس، ٢٠٠٥، ص ٨٠.

بلغت نسبة المكاتب البريدية نحو (١٤,٧%) لمدينة الفيوم أما مدينة بني سويف شكلت (١٠,٧% من إجمالي المكاتب البريدية لحضر الإقليم).

الفئة الثانية مدن تضم من ٤ - ٨ مكاتب بريدية :-

وتتضمن هذه الفئة مركزين وهما (ملوى- مغاغة) التابعين لمحافظة المنيا حيث تستأثر بنسبة بلغت (١٣,٣% من إجمالي مكاتب البريدية لمدن الإقليم) وتمثل (١١,٢% من سكان مدن الإقليم).

الفئة الثالثة مدن تضم أقل من ٤ مكاتب بريدية :-

وتتضمن هذه الفئة تسعة عشر مدينة وهى أقل مدن الإقليم عددًا للمكاتب البريدية حيث تستأثر بنسبه (٤٤% من إجمالي مكاتب البريدية لمدن الإقليم) وتمثل (٤٦,٨% من سكان مدن الإقليم) وتتضمن محافظة الفيوم خمسة مدن (إطسا- طامية- سنورس- إيشواى- يوسف الصديق) يليها محافظة بني سويف والتي تضم سبع مدن (سمسطا- الفشن-ناصر- ببا- الواسطى- إهناسيا- بني سويف الجديدة^(*)) كما تضم محافظة المنيا سبع مدن وهى (مطاي- العدوة- بنى مزار- سمالوط- ديرمواس- أبو قرقاص- المنيا الجديدة^(**)).

* - بني سويف الجديدة: تم انشاؤها بقرار رئيس الجمهورية عام ١٩٨٦ فهي مدينة توأمية جديدة تقع على وادي النيل، وترتفع عن سطح البحر ٥٥ متر، وتتوسط المسافة بين مدينتي القاهرة والمنيا، حيث تبعد عن مدينة القاهرة ١٢٤ كم، وعن مدينة الفيوم ٦٠ كم، وعن مدينة بني سويف الأم ٧ كم.

** - المنيا الجديدة: تم انشاؤها بقرار جمهوري عام ١٩٨٦ وبدأ العمل بها فعلا سنة ١٩٩١، حيث تم تعديل كردون المدينة بالقرار الجمهوري رقم ٣٩٢ لسنة ٢٠٠٤ وتقع على الجهة المقابلة لمدينة المنيا الحالية شرق النيل علي هضبة بأرتفاع ١٣٥ م فوق سطح البحر وتبعد عن مدينة المنيا الحالية بـ ١٥ كم.

جدول رقم (١٣) التوزيع الجغرافي لأعداد المكاتب البريدية الحكومية لحضر وريف الإقليم لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

المراكز	مكاتب بريدية للحضر	مكاتب بريدية للريف	المراكز	مكاتب بريدية للحضر	مكاتب بريدية للريف
الواسطي	٢	١٤	يوسف الصديق	١	١٧
ناصر	١	١٢	العدوة	١	٨
بني سويف	٨	٢٥	مغاغة	٤	١٤
إهناسيا	٢	٩	بني مزار	٢	١٣
ببا	٢	١٣	مطاي	١	٦
سمسطا	٣	٦	سمالوط	٢	٢١
الفشن	٢	٨	المنيا	١٥	٢٢
طامية	٢	١٠	أبوقرقاص	٢	١٤
الفيوم	١١	١٧	ملوي	٦	٢٩
إطسا	٢	١٥	ديرمواس	٢	١١
سنورس	٢	١٢	إجمالي الإقليم	٧٥	٣٠٧
إبشواي	٢	١١			

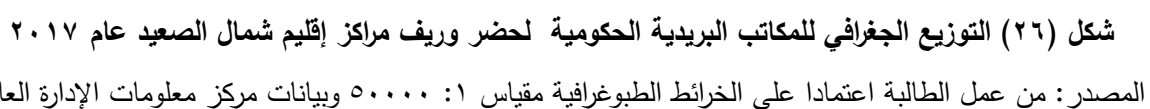
المصدر: منطقة بريد مصر الوسطى ومنطقة بريد الفيوم: بيانات المكاتب البريدية، لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.

٣- التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية على مستوى الريف :-

تبلغ جملة المكاتب البريدية بريف إقليم الدراسة (٣٠٧ مكتباً بريدياً) تمثل (٨٠,٤%) من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم) تنتشر هذه المكاتب البريدية في (٣٠٧) مركزاً عمرانياً بنحو (٤١%) من جملة مراكز العمران في ريف الإقليم) والبالغ عددها (٧٤٨) مركزاً عمرانياً ومن ثم فهي تخدم سكان هذه القرى بشكل مباشر وجملتهم (٥.٦ مليون نسمة) في تعداد ٢٠١٧ أى بنسبة (٥٨,٣%) من جملة سكان ريف الإقليم) مما يعنى أن هناك نسبة محدودة - نسبياً وتمثل (٤١,٧%) من جملة سكان ريف الإقليم) وعددهم (٤.١ مليون نسمة) في تعداد ٢٠١٧ وهؤلاء لايتوفر لهم أى نوع من الخدمات البريدية بشكل مباشر ويحصلون على الخدمات بشكل غير مباشر من خدمات القرى المجاورة لقراهم^(١). ويتباين توزيع الخدمات البريدية وبالتالي المستفيدين منها سواء بشكل مباشر أوغير مباشر بين ريف مراكز إقليم الدراسة.

^١ - موسى فتحي موسى: التحليل الجغرافي للاتصالات السلكية في محافظة المنوفية (دراسة في جغرافية الاتصالات)،

كلية الآداب، جامعه المنوفية، ع٢٠١٢، ٩٠، ص٢٣٨.



ويمكن من خلال شكل (٢٦) تقسيم ريف مراكز الإقليم إلى الفئات التالية:.

الفئة الأولى: مراكز تضم أكثر من ٢٠ مكتب بريد : تخدم هذه الفئة (٨٤ قرية) بنسبة (١٩% من القرى) التى لا يتوفر لها خدمة بالإقليم وتضم أربعة مراكز حيث يتركز ما يقل عن ثلث الخدّمت البريدية فى ريف الإقليم إذا يضم مايقرب (٣١,٦% من إجمالى أعداد المكاتب البريدية بريف إقليم) والتي تضم (٢٦% من جملة سكان الريف) وتضم محافظة المنيا ثلاثة مراكز منها (المنيا - ملوى - سمالوط) وتخدم (٧٤ قرية من إجمالى قراها بالمحافظة)، يليها محافظة بنى سويف وتضم مركزاً واحداً فقط وهو مركز (بنى سويف) وتخدم قرى مركزه.

الفئة الثانية: مراكز تضم من ١٠ - ٢٠ مكتب بريد : تخدم هذه الفئة (٢٣٩ قرية بنسبة (٥٦,٧%) من القرى المحرومة من الخدمة بالإقليم، وتمثل ثلاثة عشر مركزاً حيث تستأثر بنسبة بلغت (٥٦,٤% من جملة المكاتب البريدية بريف الإقليم) وتضم (٥٩,٣% من سكان الريف) وتأتى محافظة الفيوم فى المقدمة بستة مراكز (إطسا - سنورس - إيشواى - يوسف الصديق - الفيوم - طامية) وتخدم (٨٢ قرية من إجمالى قراها بالمحافظة) يليها محافظة المنيا أربعة مراكز (مغاغة - بنى مزار - أبو قرقاص - ديرمواس) وتخدم (١٠٩ قرية من إجمالى قراها بالمحافظة)، بينما تأتى محافظة بنى سويف بمراكز (الواسطى - ناصر - ببا) وتخدم (٥٩ قرية) من إجمالى قراها بالمحافظة.

الفئة الثالثة: مراكز تضم أقل من ١٠ مكتب بريد : وتشمل هذه الفئة خمسة مراكز حيث تستأثر بنسبة بلغت (١٢,٠% من جملة المكاتب البريدية بريف) وتضم (١٤,٧% من سكان الريف) منها ريف مركزين تابع لمحافظة المنيا وهما مركزاً (العدوة - مطاى) ويخدمان (٣٨) قرية من إجمالى قراها بالمحافظة بالإضافة إلى ثلاثة مراكز تابعة لمحافظة بنى سويف (إهناسيا - سمسطا - الفشن) وتخدم (٦٩ قرية) من جملة قراها بالمحافظة وتخدم هذه الفئة (١٠٧ قرية) بنسبة (٢٤,٣% من قرى) التى لا تتوفر لهم خدمة بالإقليم، ويرجع انخفاض المكاتب البريدية بهذه الفئة إلى عامل الموقع كما فى مركز سُمسطا والعدوة وإهناسيا حيث تقع هذه المراكز إلى الغرب بعيداً عن نهر النيل وطرق المواصلات الرئيس مما جعلها من المراكز التى تفتقر بها الخدّمت الجيدة خاصة الخدمة البريدية.

ويمكن القول بأن المكاتب البريدية ترتفع فى ريف الإقليم عن الحضر؛ وذلك لأن غالبية السُكان يستوطنون المناطق الريفية ويتزايدون بمعدلات أسرع من سُكان الحضر وقد عملت الهيئة القومية للبريد

علي امتداد نفوذ الخدمات البريدية وذلك للمساهمة الفعالة في تنمية الريف وزيادة منافذ الخدمة البريدية حتي تصل إلي القرى والنجوع. وقد بلغ معامل الارتباط بين عدد السكان الريف وعدد المكاتب البريدية بالريف (٠,٩١) وهو ارتباط منطقي فكلما زادت أعداد سُكان الريف- كلما زاد الطلب علي هذه الخدمة كما أن صدور القرارات الإدارية الخاصة بتحويل بعض القرى أو ضمها إلى مراكز حضرية أدت إلى إكتساب صفة المكاتب البريدية الحضرية لبعض سكان الريف^(١) وذلك للاستفادة من خدماتها البريدية؛ لأنه من سياسة إنشاء المكاتب البريدية خدمة عدد أكبر من السُكان والمساكن والمراكز العمرانية.

ومن العرض السابق يمكن الخروج بتصنيف القرى غير مخدومة من الخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد:

يمثل توفير الخدمات في المناطق الريفية أمراً بالغ الأهمية لسُكان هذه المناطق وذلك بحكم طبيعة أحجامها السكانية والأوضاع الاقتصادية بها. فالمناطق الريفية هي موضع تركيز السُكان لوجود النشاط الزراعي مقارنة بالمناطق الحضرية حيث إن (٧٩,٣% من سكان الإقليم) يقطنون في المناطق الريفية وتفتقر القرى إلى أنواع الخدمات في المناطق الريفية عموماً، ومن جانب آخر تزداد مُعائنه بعض المناطق الريفية للخدمات بفعل الأنماط المكانية لتوزيعات قرأها حيث تتسم بعض القرى بأحجامها الصغيرة وبتأثيرها الجغرافي وافتقارها للخدمات واعتمادها علي القرى المجاورة لها.

ويعتبر توزيع الخدمات البريدية غير عادل مالم يتمش مع التوزيع الجغرافي للسُكان فإذا توفرت الخدمات البريدية بما يكفي السُكان أصبحت مناطق مخدومة وإن كانت الخدمة أقل من احتياجات السُكان كان هناك نقص وأصبحت المناطق أقل خدمة أما عدم توفر الخدمة نهائياً فإن المنطقة تُعد محرومة منها. ويتضح من خلال بيانات (الملحق ٧) عدد القرى التي لا يوجد بها مكاتب بريدية بإقليم الدراسة (٤٤١ قرية) تشكل نحو (٥٩,٩% من إجمالي عدد القرى بالإقليم)، بينما القرى التي يتوفر بها مكاتب بريدية تمثل (٤١,١%) وقد اتضح من خلال دراسة التوزيع أن منطقة الدراسة تضم نمطين مختلفين:

^١ - أحمد علي إسماعيل: دراسات في جغرافية المدن، طبعة رابعة، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، ١٩٨٨، ص٢٣٠.

^(٢) ألغيت قريتا الشناوية وبنى زايد من جدول القرى وأصبحتا ضمن مكونات مدينة ناصر بالقرار الجمهوري رقم ١٧٤٣ لسنة ١٩٦٧، كما ألغيت قرية فابريكة ببا وضمت إلى مدينة ببا بالقرار الجمهوري رقم ٣٥٧ لسنة ١٩٦٧ وتستفيد هذه القرية من المكاتب البريدية الموجودة في حضر المدينة (مثل مكتب بريد فابريكة ببا الرئيس- مكتب بريد ناصر الرئيس).

قري يتوزع بها الخدمة وأخرى محرومة من الخدمة ^(١) ويبرز ذلك سوء التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية داخل الإقليم. ونستنتج من خلال الشكل (٢٧) التصنيف التالي:

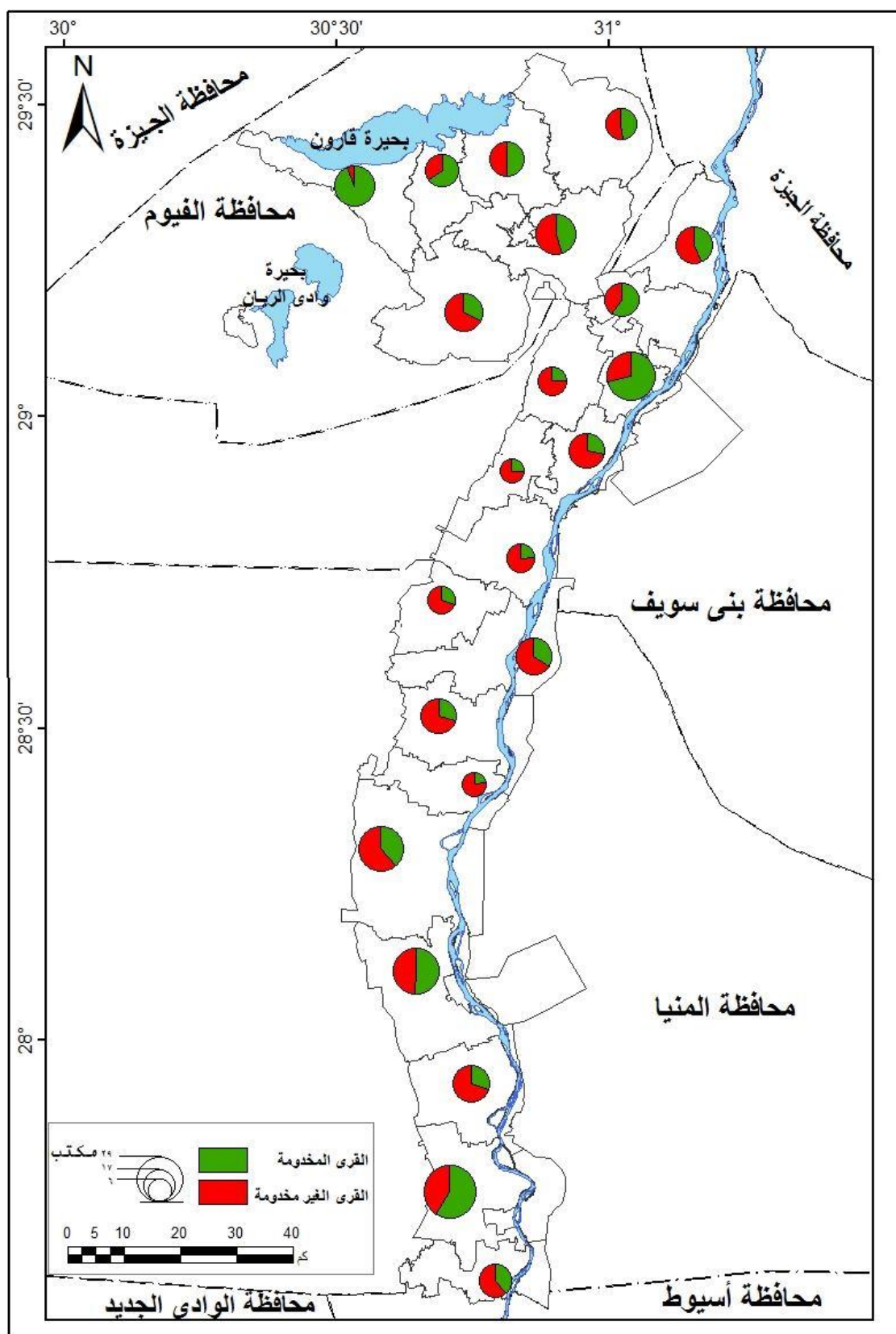
- **القرى المخدومة جيدًا** : هي تلك القرى التي تتوفر فيها الخدمات البريدية الحالية وتكون بذلك أكثر من غيرها من القرى الأخرى وهي لا تعاني من نقص في عناصر الخدمة البريدية بل تركز طلب السكان على أنواع من الخدمات البريدية بها خاصة أنواع المعاشات والحوالات الفورية ودفتر التوفير مما جعل الخدمة البريدية تظهر ذات كثافة أكبر وقد انعكس هذا في تداخل واضح بين مناطق نفوذ المكاتب البريدية، مثال قرية طنسا بني مالو، قرية هواره عدلان وقرية دماريس.
- **قرى أقل خدمة**: هي تلك القرى التي تعاني نقصاً واضحاً في كم وكيفا الخدمة، إذ لا يتناسب حجم الخدمة مع حجم الطلب عليها ويبدو هذا النقص بشكل واضح في أعداد العاملين. مثال قرية بني قاسم.

• **أما القرى المحرومة من الخدمة**: فهي تلك القرى التي لا تتوفر بها المكاتب البريدية باختلاف أنواعها ويعتمد السكان على القرى المجاورة في الحصول على الخدمة وربما يرجع ذلك إلى صغر حجمها السكاني. ومن خلال الزيارة الميدانية اتضح أن هناك افتقاراً لهذه القرى لمعظم أنواع الخدمات الحكومية من صحية وبيدية وهي لا تحظى إلا بخدمات التعليم الأساسي وذلك وفقاً لمصدر للزيارة ميدانية ^(٢) لبعض قري الدراسة وبذلك يمتد نفوذها للخدمات الأخرى إلى القرى المجاورة لها لتلقي خدماتها. مثال قرية العباسية وقرية كفر منصور وقرية العدو.

ويستدل من توزيع الخدمات البريدية في قرى الأقليم علي أن هناك قرى جاءت لخدمة قرى أخرى وتركزت الخدمات البريدية في هذه القرى إما لأنها قرى وحدات محلية أو لارتفاع حجم سكانها الذي تطلب زيادة حجم الخدمات بها لخدماتها وخدمة القرى المجاورة أو لموقعها المتميز بين القرى المحيطة بها والمحرومة من الخدمة .

^١ - أحمد البدوي محمد الشريعي: أنماط التوزيع المكاني للقرى والخدمات التعليمية (دراسة تطبيقية علي مركز الحسينية)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٩.

^٢ - الزيارة الميدانية خلال شهري (أغسطس، سبتمبر عام ٢٠١٨).



شكل (٢٧) التوزيع الجغرافي للقرى المخدومة بمكاتب البريد وغير مخدومة بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧
المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٤ - التوزيع الجغرافي لصناديق المشتركين في الخدمة البريدية في إقليم الدراسة عام ٢٠١٧:

أنواع صناديق البريد:-(^١)

هناك نوعان من صناديق البريد في مراكز إقليم شمال الصعيد كما يلي:

النوع الأول صناديق إيداع البريد: وما يعرف بصناديق الشوارع وعادة ماتنتشر هذه الصناديق في الطرق العامة والبياديين الكبرى لإيداع المراسلات وتنظم المؤسسة البريدية خدمة تفريغ المراسلات وجمعها بانتظام ويعتبر صندوق إيداع الرسائل نقطة الالتقاء والاتصال بين الجمهور والمؤسسة البريدية ولكن مع تطور الخدمة البريدية وظهور خدمات جديدة تضاءلت إلى حد ما أهمية هذا النوع من الصناديق في إقليم الدراسة.

النوع الثاني صناديق المشتركين: وهي المتوفرة في مكاتب البريد الرئيسية والفرعية حيث يتم توفيرها للراغبين من الأفراد والدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة وذلك لاستقبال رسائلهم البريدية المعنونة على صناديقهم البريدية الخاصة وهي خدمة خاصة بالخدمات البريدية وهي عدة أنواع: -
صناديق البريد للأفراد: هي صناديق بريدية متوفرة في مكاتب البريد الرئيسية والفرعية ويتم توفيرها للراغبين من الأفراد لاستقبال الرسائل المعنونة على صناديقهم البريدية ليتم إيداع الرسائل الواردة إليهم في الصندوق ويقوم المشترك بفتح الصندوق واستلام الرسائل الواردة إليه.

صناديق البريد العائلية: هي صناديق بريدية متوفرة في مكاتب البريد الرئيسية والفرعية ويتم توفيرها للراغبين من العائلات لاستقبال رسائلهم المعنونة على صناديقهم البريدية، والفرق بين بريد الأفراد والعائلي أن الأول تتوفر لفرد واحد ولا يستخدمه غيره أما صناديق البريد العائلية فيتم توفيرها للعائلة ويتم استخدامها من أكثر من فرد واحد ولها رسم إضافي.

صناديق البريد للشركات والبنوك والمصالح والدوائر والهيئات الحكومية: وهي صناديق بريدية متوفرة في مكاتب البريد الرئيسية والفرعية ويتم توفيرها للشركات والبنوك والهيئات الحكومية لاستقبال رسائلهم المعنونة على صناديقهم البريدية.

وكل نوع من هذه الأنواع له شروطه الخاصة للحصول على الخدمة الخاصة به وتنتشر صناديق المشتركين في معظم مكاتب الإقليم حيث وصل عدد المشتركين إلى (١٠٣٩ مشترك كما يوضحه (الجدول ١٤) وتمثل نحو (٢,٩%) من إجمالي المشتركين بالجمهورية) وهؤلاء المشتركون يمثلون

^١ - مقابلة شخصية مع رئيس شئون المناطق البريدية ٢٣/١١/٢٠١٧.

التجمعات السكانية في الحضر والمدينة والجدول التالي يوضح توزيع المشتركين على مستوى مراكز الإقليم .

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي لأعداد المشتركين بصناديق الخدمة البريدية في مراكز الإقليم عام ٢٠١٧

المحافظة	المراكز	عدد السكان	النسبة %	صناديق المشتركين	النسبة %
بني سويف	مركز الواسطي	٤٩٠٩٨١	٤,١	٢٠	١,٩
	مركز ناصر	٣٧١٣٥٨	٣	٢٠	١,٩
	مركز بني سويف	٦٩٠٨١٦	٥,٦	٢٠١	١٩,٤
	مركز إهناسيا	٣٨٩٧٥٥	٣,٢	٢٠	١,٩
	مركز ببا	٤٦٧٠٥٦	٣,٨	٢٠	١,٩
	مركز سمسطا	٢٧٥٧٧٣	٢,٣	٠	٠
	مركز الفشن	٤٦٨٣٥٢	٣,٨	٢٠	١,٩
الفيوم	مركز طامية	٤٤٦٤٠١	٣,٦	٢٠	١,٩
	مركز الفيوم	١٠٢٧٨٦٧	٨,٥	٢٦٦	٢٥,٦
	مركز إطسا	٧٠٨٧٨٠	٥,٨	٠	٠
	مركز سنورس	٦٣٤٥٢٤	٥,٢	٢٠	١,٩
	مركز إيشواي	٤١٥٧٣١	٣,٤	٤٣	٤,٢
	مركز يوسف الصديق	٣٦٣٦٥١	٣	٠	٠
	مركز العدة	٢٨٠٢١٧	٢,٣	٠	٠
المنيا	مركز مغاغة	٥٩٣٢٥٩	٤,٨	٢٧	٢,٦
	مركز بني مزار	٦٣٥٦٧٩	٥,٢	٠	٠
	مركز مطاي	٣١٧٨٦٥	٢,٦	٢٢	٢,٢
	مركز سمالوط	٧٩٥٩٨٥	٦,٥	٠	٠
	مركز المنيا	٩٣٥٣١٨	٧,٦	٢٨٧	٢٧,٦
	مركز أبوقرقاص	٦٠١٥١٧	٤,٨	٠	٠
	مركز ملوي	٩٢٧٣٨٦	٧,٦	٥٣	٥,١
	مركز ديرمواس	٤٠٩٨٦٩	٣,٣	٠	٠
	الإجمالي	١٢٢٤٨١٤٩	١٠٠	١٠٣٩	١٠٠

المصدر:- اعتمدت الطالبة على البيانات الصادرة من :- هيئة البريد منطقة قطاع مصر الوسطى ومنطقة الفيوم، ٢٠١٦.

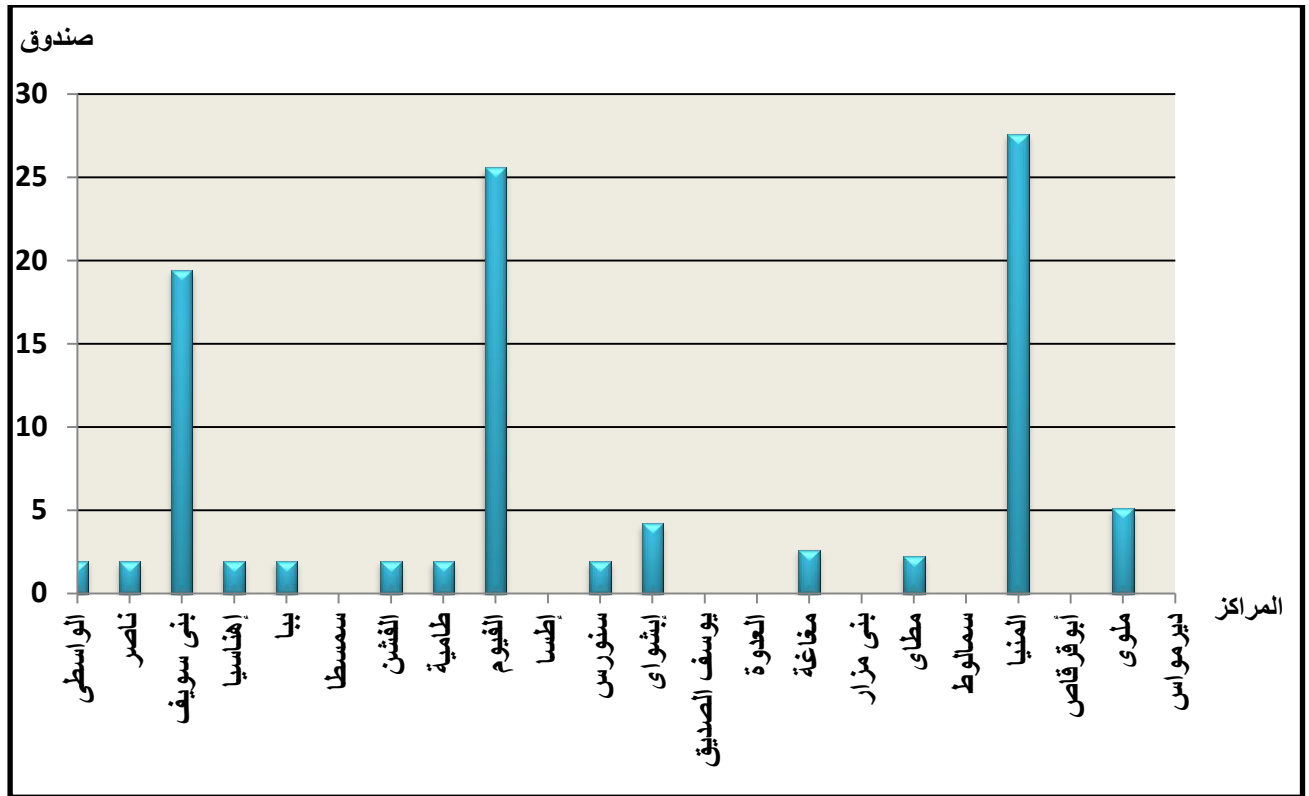
ويشير كل من الجدول السابق والشكل (٢٨) إلي:-

- يستأثر مركز المنيا وحده على نحو (٢٧,٦%) من صناديق المشتركين بالإقليم)، يأتي في المرتبة الثانية كل من مركزى (الفيوم وبني سويف) حيث يشكلان نحو (٤٥%) من جملة صناديق المشتركين وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المراكز توجد بها المكاتب الرئيسية الخاصة بخدمة صناديق المشتركين، فمن الطبيعي أن يتزايد الطلب على الخدمات البريدية ككل وصناديق المشتركين خاصة، وذلك لأن معظم المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية موجودة في هذه المراكز وهى فى حاجة إلى صناديق المشتركين لإستقبال بعائتهم البريدية على صناديقهم الخاصة مثل الرسائل والطرود والعينات هذا بالإضافة إلى وجود الكثير من العمالة المستقدمة من خارج المحافظات للعمل فى المشروعات التجارية وهى فى حاجة لمراسلة ذويهم والتواصل معهم ولذلك تركزت نحو (٧٣%) من جملة صناديق المشتركين) فى المراكز الثلاث المشار إليها، مما انعكس تلقائياً على زيادة المشتركين بهم.

- يشترك أحد عشرًا مركزًا فى (٢٧,٤%) من جملة صناديق المشتركين بالإقليم، تضم محافظة بني سويف خمسة مراكز (أهناسيا، ببا، الفشن، الواسطي، ناصر)، وتتنسأوى كل من محافظتي المنيا والفيوم بعدد ثلاثة مراكز لكل محافظة تشمل الأولى (مغاغة، ملوى، مطاى)، والثانية (إبشواي، سنورس، طامية).

- بلغ عدد المراكز المحرومة من خدمة صناديق المشتركين بالرغم من وجود مكاتب بريدية وتشمل هذه الفئة ثمانية مراكز منها مركز تابع لمحافظة بني سويف (سُمسطا) ومركزان (إطسا- يوسف الصديق) التابعان لمحافظة الفيوم، وخمسة مراكز تابعه لمحافظة المنيا (أبوقرقاص- ديرمواس-سمالوط- بني مزار- العدو) مما يضطر السُكان فى هذه المراكز إلى الذهاب إلى أقرب مركز للاستفادة من هذه الخدمة إضافة.

شكل (٢٨) التوزيع الجغرافي لصناديق المشتركين في الخدمة البريدية بمراكز الإقليم عام ٢٠١٧



المصدر: بيانات الجدول (١٤).

رابعاً: تصنيف المكاتب البريدية في إقليم شمال الصعيد :

أ- تصنيف المكاتب البريدية حسب المساحة:

تحتل المكاتب البريدية جزءاً حيوياً من استخدامات الأرض وذلك لخدمة السكان حيث إن السكان يمثلون الهدف الأساسي من وراء إقامة الخدمة، لذا تعد مساحة المكاتب البريدية من الاعتبارات المهمة لدى الهيئة القومية للبريد وذلك عند الاختيار لإقامة مكاتبها إذا لا يتوقف دورها على إتاحة الخدمة داخل المكاتب البريدية بل يتعداها إلى تقليل ازدحام المترددين داخل المكاتب البريدية ومستويات الرضا لديهم ، وإعطاء مناطق انتظار لحين الانتهاء من تقديم الخدمة ومنع التكدس القائم في كثير من المكاتب البريدية، وتعتبر دراسة مساحات المكاتب البريدية مقارنة بسعتها بالمترددين من النقاط البحثية المهمة التي توضح الاختلافات المكانية لمساحات المكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم التي يمكن علي أساسها التعرف على مدى إنشاء مكاتب بريدية جديدة أو إحلال مكاتب جديدة مُتسعة بدلاً من المكاتب القديمة الضيقة وكذلك ما يترتب

على زيادة المساحة من زيادة في عدد العاملين والأهتمام بالتجهيزات والمرافق الخدمية المكملة، وتبلغ المساحة الكلية التي تشغلها المكاتب البريدية بالإقليم (٣٠٦٣٤,٨٧) متر مربع^(١).

تتفاوت مساحتها بين مراكز الإقليم كما يتضح من الملحق (٨) والشكل (٢٩)، حيث يتبين أن مكاتب الدرجة الأولى التي تزيد مساحتها عن (١٢٠م.) تبلغ نسبتها (١٤,١%) من جملة مساحات المكاتب البريدية) وهي تتمثل (٥,٥% من جملة المكاتب البريدية)، يليها من حيث الأهمية مكاتب الدرجة الثانية التي تتراوح مساحتها بين (٨٠-١٢٠م.) فتقل نسبة مساحات المكاتب البريدية بها عن النوعين السابقين إذا تبلغ (٣% من جملة مساحات المكاتب البريدية على مستوى الإقليم) أما مكاتب بريد الدرجة الثالثة التي تقل مساحتها عن (٨٠ م.) تستحوذ على (٨٢,٩% من جملة مساحات المكاتب البريدية) موزعه على جميع المراكز وإن اختلفت نسبتها من مركز الآخر. لذا أمكن تصنيف مراكز الإقليم بناء على جملة مساحات المكاتب البريدية إلى ثلاثة أنماط .:

الفئة الأولى: مراكز ترتفع بها مساحات المكاتب البريدية عن ٢٠٠٠ متر مربع.:

تضم هذه الفئة أربعة مراكز هي (بني سويف- الفيوم- المنيا - ملوي) تتميز هذه المراكز بثقلها السكاني والاقتصادي لتركز الخدمات والأجهزة الحكومية بها وترتفع بها أعداد المكاتب البريدية وكثرة حجم الخدمات المقدمة في مكاتبها وتمثل هذه المراكز ثلث مساحة المكاتب البريدية على مستوى الإقليم، وتقدم المكاتب البريدية في هذه المراكز الخدمات البريدية ليس في حيز سكان هذه المراكز فقط وإنما يتعدى نفوذها موقعها لوقوعها في منطقة الأعمال المركزية والتجارية وقد ساعدت الزيادة في مساحات المكاتب البريدية على عدم إنتشار التكدس السكاني والإزدحام الشديد في أغلب المكاتب البريدية خاصة في أوقات صرف المعاشات، ترتفع بهذه الفئة مساحات مكاتب الدرجة الأولى حيث تبلغ نسبتها (٤٦,٣%) من جملة مساحات مكاتب الدرجة الأولى) ويتمثل تسعة مكاتب ومكاتب الدرجة الثانية والتي يمثلها خمسة مكاتب بريدية فتبلغ نسبة مساحتها (٣٧,٦% من جملة مساحات مكاتب الدرجة الثانية) أما مكاتب الدرجة الثالثة تمثل (٣٥,٧% من جملة مساحات مكاتب الدرجة الثالثة) والتي تنتشر بشكل كبير في قرى هذه المراكز وتمثل (١١٩) مكتباً بريدياً بهذه الفئة.

^١ - الهيئة القومية للبريد: بيانات المكاتب الحكومية لمنطقة مصر الوسطي والفيوم، الإدارة العامة لمركز المعلومات، تقارير غير منشورة، ٢٠١٦.

الفئة الثانية: مراكز تتراوح مساحات المكاتب البريدية ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ متر مربع:-

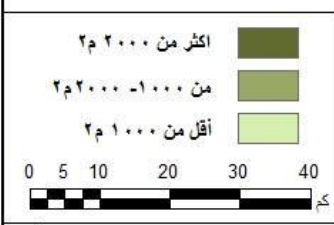
وتتضمن هذه الفئة تسعة مراكز تضم كل من محافظتي المنيا والفيوم أربعة مراكز لكل منهما حيث تشمل الأولى (مغاغة - بني مزار - سمالوط - أبو قرقاص) والثانية (إطسا - طامية-إبشواي - يوسف الصديق) وتأتي محافظة بني سويف بمركز واحد هو (ببا) وتتضمن هذه المراكز مجتمعه ما يقرب من النصف من مساحات المكاتب البريدية في الإقليم وتتخذ هذه المراكز مواقع متباينة في الإقليم فمنها ما يتركز غرب الإقليم ومنها ما يمتد بشكل طولي على إمتداد وادي النيل حيث تنتشر المكاتب البريدية بانتشار التجمعات العمرانية والسكانية تتنوع المكاتب البريدية بدرجاتها المختلفة في مراكز هذه الفئة ماعدًا مركز يوسف الصديق حيث يعتبر من المراكز الريفية من الدرجة الأولى لذا تنتشر به مكاتب الدرجة الثالثة انتشارًا واسعًا وذلك لسد إحتياجات السكان من الخدمات البريدية لقرى مركزه.

تتسع مساحات مكاتب الدرجة الأولى وتمثل (٤٦,٢%) من جملة مساحات مكاتب الدرجة الأولى على مستوى الإقليم في حين تمثل مكاتب الدرجة الثانية نحو (٩,٧%) أما عن مكاتب الدرجة الثالثة فتبلغ نسبتها (٤٢,٨%) من جملة مساحات مكاتب الدرجة الثالثة على مستوى الإقليم)، وعلى الرغم مما سبق ذكره عن نسب مساحات المكاتب البريدية في هذه الفئة فإن أعداد المكاتب البريدية الدرجة الثالثة هي الأعلى حيث تبلغ (١٤١) مكتبًا بريديًا في حين تبلغ مكاتب الدرجة الثانية (مكتبان) لكل من مركز طامية ومركز بني مزار ومكاتب الدرجة الثالثة يبلغ عددها ثمانية مكاتب بريدية مكتب واحد لكل مركز باستثناء مركز يوسف الصديق، وتتضمن مراكز هذه الفئة مكاتب بريدية ضيقة المساحة نظرًا لقلة المساحات المتسعة حيث تنتشر المكاتب البريدية ذات المساحات الضيقة والتي يعاني معظم سكانها من الازدحام الشديد في مكاتبها البريدية خاصة في أوقات الذروة من ساعات العمل يوميًا وأوقات ذروة صرف المعاشات خاصة اليوم (الخامس) من كل شهر معاشات الحكومة بأنواعها و(١٥) من كل شهر تكافل وكرامة وكذلك في شهر يولييه في بداية السنة المالية الجديدة عند مراجعة حسابات صناديق التوفير وحساب أرباح العام.

الفئة الثالثة: مراكز تنخفض بها مساحات المكاتب البريدية عن ١٠٠٠متر مربع:-

تتضمن هذه الفئة تسعة مراكز تبلغ نسبة مساحات مكاتبها (٢٠,٥%) من جملة مساحات المكاتب البريدية في الإقليم)، وتوجد في هذه المراكز مكاتب البريد بدرجاتها المختلفة ولكن مكاتب الدرجة الثالثة تبدو أكثر انتشارًا وتوجد في جميع مراكز هذه الفئة تمثل مساحة مكاتب الدرجة الثالثة (٢١,٥%) من

جملة مساحات مكاتب الدرجة الثالثة على مستوى الإقليم) بينما تمثل مساحة مكاتب الدرجة الثالثة (٧,٦%) ومكاتب الدرجة الثانية نحو (٥٢,٧% من جملة مساحة مكاتب الدرجة الثانية على مستوى الإقليم) ويبدو من هذه النسب أن مساحة مكاتب الدرجة الثانية هي الأكثر مساحة علي الرغم من قلة أعدادها حيث تبلغ أعداد مكاتب الدرجة الثانية (٦ مكاتب بريدية) وتتميز مراكز هذه الفئة بقلّة أعداد مكاتبها البريدية حيث تمثل مراكز (العدوة - مطاي - إهناسيا - سمسطا - ناصر - الفشن) أقل أعداد مكاتب بريدية علي مستوى الإقليم (٩ مكاتب بريد) وبالتالي تظهر مساحة مكاتبها بصورة مثالية ولكن إذا نظرنا إلي أعداد السكان في هذه المراكز وحجم المترددين علي هذه المكاتب لوجدنا أن هذه المراكز في حاجة إلى زيادة أعداد المكاتب البريدية وليس زيادة في المساحة خاصة مع الامتداد العمراني الجديد لقرى هذه المراكز وزيادة نموها السكاني تحتاج إلى مكاتب بريدية تفي بحاجات سُكانها.



شكل (٢٩) التوزيع الجغرافي لمساحات المكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ب- تصنيف المكاتب البريدية حسب الدرجة:

تمثل دراسة الخدمات البريدية موضوعاً مهماً في جغرافية الخدمات إذ إن تحديدّها وتوزيعها والتعرف على نمط توزيع كل درجة من درجات الخدمات البريدية يُعد ضرورياً لتحديد كفاءة هذا التوزيع للخدمات بالنسبة للسكان، فهناك فروق في نوعية الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية فنجد المكاتب البريدية التي لها قدرة على خدمة المحافظة كلها والمكاتب البريدية التي تخدم المراكز وقراها ويقصد بالتوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية حسب الدرجة أي حسب نوع المكتب الذي يؤدي الخدمة وتتنوع الأنشطة التي تقوم بها مراكز الخدمات البريدية حسب درجاتها^(١) بين محافظات الإقليم وبالتالي للأساس في تصنيف المكاتب البريدية حسب درجة يتم على أساس حجم الخدمات وعدد الإيرادات ونتائج أعمالها وبالتالي فالتصنيف متغير وليس ثابتاً، ونستنتج من الجدول (١٥) والشكل (٣٠) ما يلي.

جدول (١٥) تصنيف المكاتب البريدية حسب درجات الخدمات البريدية بمحافظات الإقليم عام ٢٠١٧

المحافظة	مكاتب الدرجة الأولى	مكاتب الدرجة الثانية	مكاتب الدرجة الثالثة	الجملة
بنى سويف	٥	٥	٩٧	١٠٧
الفيوم	٧	٤	٩١	١٠٢
المنيا	٩	٤	١٦٠	١٧٣
إجمالى الإقليم	٢١	١٣	٣٤٨	٣٨٢
الجمهورية	٢٠٠	٣٢٧	٣٤٠٠	٣٩٢٧

المصدر :- منطقة مصر الوسطى والفيوم: مركز المعلومات والإحصاء، بيانات المكاتب البريدية ٢٠١٧.
- إجمالى الجمهورية : إدارة شئون المنطقة البريدية ، بيانات غير منشورة ، القاهرة، ٢٠١٧.

بلغ عدد مكاتب الدرجة الأولى للبريد بالإقليم (٢١) مكتباً تمثل (١٠,٥%) من جملة مكاتب الدرجة الأولى البريدية بالجمهورية والبالغ عددها (٢٠٠) مكتب بريد، كما تمثل مكاتب الدرجة الأولى بالإقليم (٥,٥% من إجمالى أعداد جميع أنواع مكاتب بريدية بالإقليم) موزعة على النحو التالي محافظة المنيا ٤٢,٩% وبلغت نسبة محافظة الفيوم ٣٣,٣% ومحافظة بنى سويف ٢٣,٨% من جملة مكاتب الدرجة

^١ . مكاتب الدرجة الأولى: مكاتب البريد درجة يؤدي جميع الخدمات البريدية والمالية بواسطة أحداث الأنظمة مميكنة حيث تتم العمليات باستخدام الآلي ومزود بالنداء الآلي وخدمة عملاء وكاميرات مراقبة وإنذار سرقة مرتبط بالجهات الأمنية وإنذار حريق وإطفاء ذاتي وشاشات عرض بمساحة لا تقل عن ١٢٠م، ويوجد بعواصم المحافظات والمدن والأحياء.

- مكاتب الدرجة الثانية: هي مكاتب تؤدي جميع الخدمات البريدية والمالية بمساحة لا تقل عن ١٠٠م، وتوجد بالأحياء.

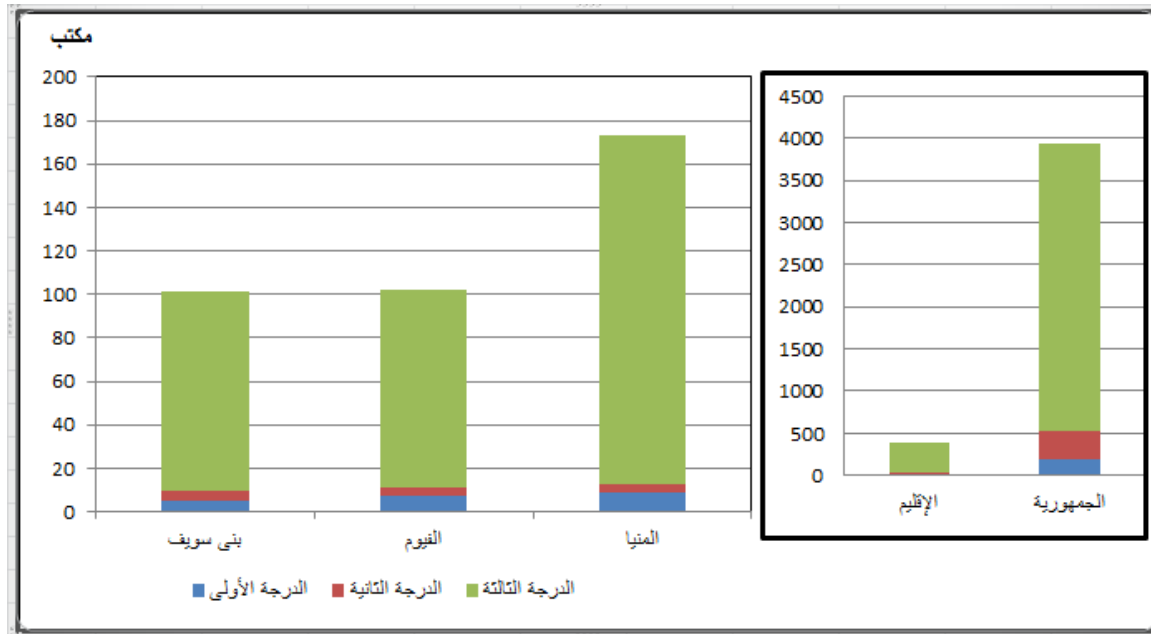
- مكاتب درجة الثالثة: هي مكاتب تؤدي جميع الخدمات البريدية والمالية بمساحة لا تقل عن ٨٠م، وتوجد بالقرى والنجع.

الأولى البريدية بالإقليم، تتميز مكاتب الدرجة الأولى بموقعها المتميز بالنسبة للسكان وحجم خدماتها التي تقدمها للمستفيدين بالإضافة إلا أنها توجد بها خدمات بريدية لا توجد بمكاتب بريدية أخرى، وتتميز بأنها محدودة الانتشار وتتخذ مواقع متوسطة ومرتبطة بالكثافة السكانية والعُمرانية المرتفعة نسبياً .

بلغ عدد مكاتب الدرجة الثانية بالإقليم نحو ١٣ مكتباً تمثل ٤% من جملة مكاتب الدرجة الثانية بالجمهورية والبالغ عددها ٣٢٧ مكتباً. تمثل مكاتب الدرجة الثانية بالإقليم ٣,٤% من إجمالي أعداد مكاتب البريدية بكل أنواعها بالإقليم تأتي محافظة بنى سويف فى المقدمة بنسبة بلغت ٣٨,٥% وتساوت نسبة محافظة الفيوم والمنيا بنحو ٣٠,٨% من جملة مكاتب الدرجة الثانية البريدية بالإقليم، وتنتشر هذه المكاتب البريدية فى مدن الإقليم وحواضر المراكز وتتميز هذه المكاتب ايضاً بوفرة خدماتها للسكان إلا أن حجم النشاط بها أقل من مكاتب الدرجة الأولى.

تمثل مكاتب الدرجة الثالثة بالإقليم (٣٤٨) مكتباً تمثل (١٠,٢%) من جملة مكاتب الدرجة الثالثة بالجمهورية والبالغ عددها ٣٤٠٠ مكتباً استحوذت مكاتب الدرجة الثالثة بالإقليم نحو (٩١,١%) من إجمالي أعداد مكاتب البريدية بكل أنواعها بالإقليم تصدرت محافظة المنيا محافظات الإقليم بنسبة وصلت (٤٦%) ومحافظة بنى سويف (٢٧,٩%)، ومحافظة الفيوم بنحو (٢٦,١%) من جملة أعداد مكاتب الدرجة الثالثة بالإقليم، وتتميز مكاتب البريدية الدرجة الثالثة بالانتشار الواسع بين قرى ومراكز الإقليم بصورة كبيرة وذلك لأنها تقوم على خدمة المناطق التى بها مكاتب بريدية وتخدم القرى والنجوع التى لا تتوفر بها خدمة.

ويدل ارتفاع عدد مكاتب الدرجة الثالثة بالإقليم بنسبة (٩١,١%) للمكاتب البريدية فى إقليم الدراسة) على أهمية هذا النوع من المكاتب البريدية فى تأدية الخدمات التى يحتاجها السكان حيث تنتشر مكاتب الدرجة الثالثة فى المدينة والمراكز والقرى فهذه النوعية من المكاتب تقدم جميع الخدمات البريدية الأساسية التى يحتاجها غالبية السكان مما يجعلها منتشرة فى جميع مناطق الإقليم.



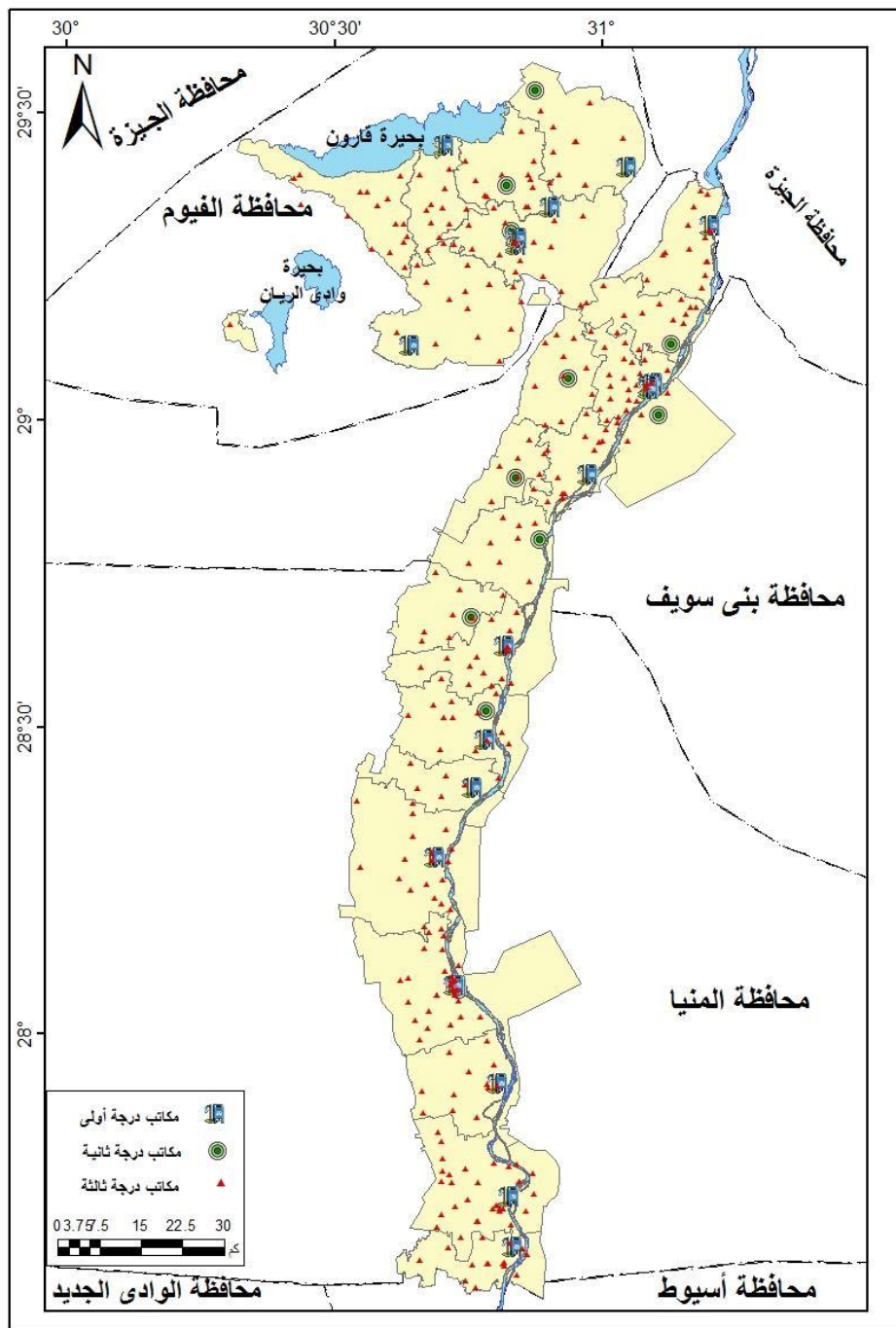
شكل (٣٠) التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية بدرجاتها بين محافظات الإقليم والجمهورية عام ٢٠١٧
المصدر: بيانات الجدول (١٥).

ويوضح الملحق (٩) والشكل (٣١) دراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية حسب نوع المكتب في مراكز الإقليم حيث يتضح التباين في التوزيع النسبي للمكاتب البريدية حسب الدرجة من مركز إلى آخر فالمكاتب البريدية في الإقليم تجمع بين الانتشار الواسع والانتشار المحدود علي هيئة مستويات ودرجات متباينة فتضم مكاتب الدرجة الثالثة واسعة الانتشار ومكاتب الدرجة الأولى محدودة الانتشار وهذا ما يؤكد نظرية "كريستالر" أنه كلما كانت رتبة الخدمة أعلى قل انتشارها في المدينة والعكس صحيح أي أن الخدمات المركزية ذات الرتبة العالية محدودة الانتشار وتتركز عادة في قلب المدينة والعكس صحيح حيث تكون الخدمات الأقل رتبة أكثر انتشاراً^(١). فمن بين المراكز يأتي مركز المنيا في المركز الأول بنسبة (٩,٥%) من حيث عدد المكاتب البريدية يليه مركز ملوى (٩,٢%)، ثم مركز بنى سويف (٨,٦%) من جملة أعداد المكاتب البريدية بالإقليم.

والواضح أن هذه المراكز تمثل أكثر من ربع جملة عدد المكاتب البريدية بالإقليم. ويرتفع في هذه المراكز أعداد مكاتبها عن المتوسط العام للإقليم إلى (١٧,٤ مكتب/مركز) حيث تزيد أعداد مكاتبها بمقدار الضعف على المتوسط العام للإقليم، ويرجع ذلك إلى أن هذه المراكز يتركز بها العديد من الخدمات والمصالح الحكومية ومناطق التوسع العمراني وتزايد وبالتالي أرتفع معدل زيادة السكان بهما.

^١ - نفيسة عمر فخري: الخدمات البريدية في مدينة جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ٢٠١١، ص ٩٦.

المنتشرة بها مكاتب الدرجة الثالثة والثانية ولا يوجد بها مكاتب درجة الأولى.



شكل (٣١) التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية حسب درجاتها في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ت- تصنيف المكاتب البريدية الحكومية حسب عدد المترددين:.

ولدراسة العلاقة بين مساحات المكاتب البريدية بمدن الإقليم وعدد المترددين بكل مكتب لبيان حجم التزامم بها وحجم الخدمات المقدمة في كل مكتب وتأثير النشاط الاقتصادي للسكان في تحديد نوع الطلب على الخدمة، ومن الملحق (١٠) والشكل (٣٢) يتم تصنيف مكاتب البريد بمدن الإقليم إلى ثلاث فئات على النحو التالي:.

- مكاتب بريد ترتفع بها نسبة تركيز المترددين (معامل التركيز بها أكثر من ٥%):

وتتضمن خمسة مكاتب بريد تعاني من الازدحام الشديد وهي (الفيوم - المنيا فرعي - المنيا ثاني - المنيا الجديدة - الشباب والمستقبل - مصالح المنيا) وتتميز هذه المكاتب البريدية بزيادة مساحتها عن مساحة المكاتب البريدية الأخرى وزيادة عدد المترددين عليها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الازدحام بها إضافة إلى موقعها المتميز بين المكاتب الأخرى وبالتالي معدل نفوذها أعلى من المكاتب.

. مكاتب بريد نسبة تركيز المترددين بها متوسطة (معامل التركيز بها من ١ لأقل ٥%):

تشمل خمسة عشر مكتباً بريدياً معامل تركيز المترددين بهم معتدل منها أربعة مكاتب بريد تابعة لمدينة بني سويف (بني سويف العمومي - مقل - المرماح - بني سويف شرق) وأربعة مكاتب تابعة لمدينة الفيوم (الفيوم الرئيسي - الفيوم فرعي - الجون - الشيخ حسن) وسبعة مكاتب تتبع مدينة المنيا (المنيا فرعي - كلية الآداب - أرض المولد - عزبة شاهين - المنيا المحطة - طه السبع - حي السلطان).

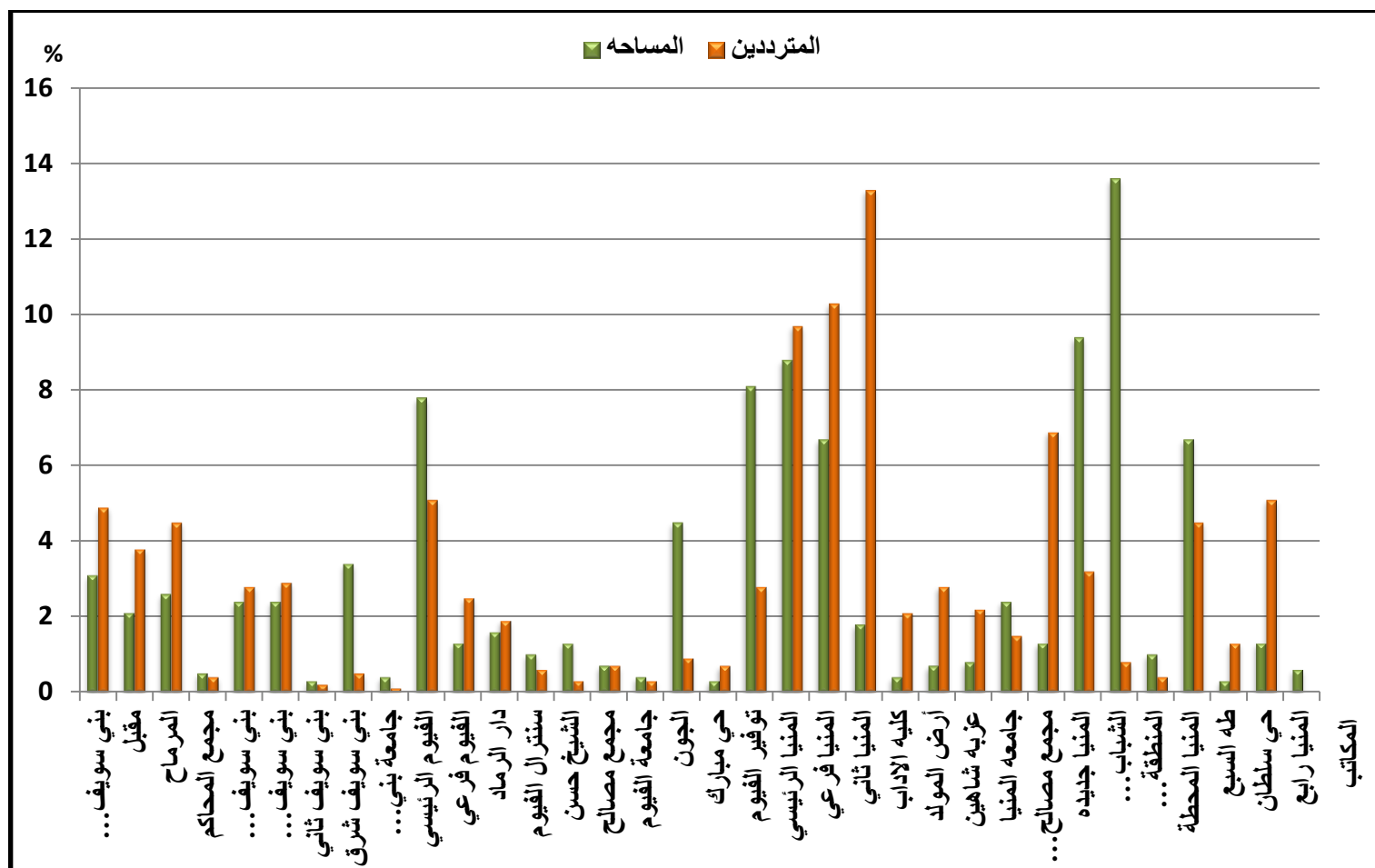
. مكاتب بريد تنخفض بها نسبة تركيز المترددين (معامل التركيز بها أقل من ١%):.

وتشمل أربعة عشر مكتباً انخفض بها تركيز المترددين بشكل واضح تتساوى مكاتب بريد مدينة الفيوم ومدينة بني سويف خمسة مكاتب بريد لكل منهما، تشمل الأولى (دار الرمد - سنترال الفيوم - مجمع مصالح - حي مبارك - جامعه الفيوم) وتمثل الثانية (بني سويف المحطة - مجمع المحاكم - بني سويف الجديدة - بني سويف ثان - جامعة بني سويف) وأربعة مكاتب بريدية تابعة لمدينة المنيا (المنيا رابع - مكتب بريد المنطقة الصناعية - المنيا الرئيسي - جامعة المنيا).

ويمكن القول بأن النشاط الاقتصادي للسكان هو الذي يُحدد مقدار الطلب على الخدمات البريدية ويجعل الأنشطة البريدية أكثر فاعلية وحركة،^(١) إضافة إلى نوع الخدمات البريدية المطلوبة حيث نجده

^١ - أحمد السيد الزالملي: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع ٤٠، مجلد ٦٠، أكتوبر ٢٠٠٠، ص ٤١٧.

يختلف من مكتب لآخر تبعاً للنشاط الاقتصادي للسكان ومواقع مكاتب البريدية فمثلاً المكاتب البريد (جامعة المنيا - جامعة بني سويف - جامعة الفيوم) ظهرت أهميتها لخدمة جميع الكليات العلمية والنظرية وخدمة الطلاب المغتربين أو الوافدين من محافظات الأخرى وذلك تسهيلاً علي الطلاب الجامعيين لأداء احتياجاتهم من الخدمة، في حين نجد مكتب بريد المنطقة الصناعية إنشئ لخدمة المستثمرين والإدارات في المصانع والأيدي العاملة من المحافظات الأخرى ومكتب بريد المنيا الرئيسي والفيوم الرئيسي وبني سويف العمومي يتوفر به جميع الخدمات وذلك لأنه يخدم السكان ككل وبالتالي زيادة عدد المترددين وحجم الحركة والنشاط فيها، أما بالنسبة لمكتب بريد المنيا رابع فلا يوجد به مترددون وذلك بسبب ليس به مكان لممارسة النشاط الخدمي للسكان.



شكل (٣٢) العلاقة بين مساحة المكاتب البريدية وعدد المترددين بمكاتب بريد مدن الإقليم عام ٢٠١٧

المصدر: بيانات الملحق (٩).

خامسًا: توزيع كثافة للمكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد.

يُوجد أكثر من أسلوب لدراسة كثافة المكاتب البريدية؛ فمنها ما يدرس عدد المكاتب تبعًا لعدد السكان، أو عددها تبعًا للمساحة أو دراسة متوسط التباعد بين المكاتب لكل وحده إدارية^(١) وهو العلاقة بين المساحة وعدد المكاتب البريدية، والتي تكون عكسية بين متوسط التباعد وكثافة توزيع المكاتب البريدية فكلما قل متوسط التباعد دل على تجمع وتكاثف المكاتب البريدية، وكلما ارتفع متوسط التباعد دل على إنتشار المكاتب البريدية وتباعدها مما يترتب عليه انخفاض في معدلات أداء المكاتب البريدية نظرًا للجهد الذي يبذله المترددون على المكاتب البريدية من أجل الحصول على الخدمة، بذلك يصبح له تأثير سلبي على عدالة توزيع الخدمات البريدية وكفاءتها.

وقد اتضح أن هذا العامل يتأثر بزيادة أو نقصًا بزيادة أو قلتها عدد المكاتب البريدية بمعنى أنه يتناسب عكسيًا مع الزيادة أو النقص في عدد المكاتب ويمكن بذلك اعتباره أحد معايير قياس كفاءة الخدمة.

وبتحليل الجدول رقم (١٦) وأشكال (٣٤، ٣٣) يتضح التباين في كثافة المكاتب البريدية ومتوسط التباعد في مراكز الإقليم ونستنتج:

تتفاوت كثافة المكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم، ويرجع ذلك لعدة عوامل أهمها معدلات النمو السكاني والكثافة السكانية وما يترتب عليها من زيادة في أعداد المترددين وكثافتهم بالمكاتب البريدية وكذلك تتأثر كثافة المكاتب البريدية بالتباين في مساحات المراكز، فتبلغ كثافة المكاتب البريدية أقصاها في مركز بني سويف والمنيا هذا بالإضافة إلى تاريخ^(٢) إنشاء المكاتب البريدية وتراكمها في بعض المراكز وخاصة القديمة عمرًا وبناء علي ما سبق يمكن تقسيم مراكز الإقليم علي أساس كثافة المكاتب البريدية إلي ثلاث فئات:

^١ - جهاد محمد أبو طويلة: واقع خدمات التعليم العام والاحتياجات المستقبلية في الضفة الغربية، الجمعية الجغرافية المصرية، المجلة الجغرافية العربية، ج١، ع٤٧، ٢٠٠٦، ص٧٧.

^٢ - تاريخ بداية إنشاء المكاتب البريدية عام ١٨٧٨، وعقب بعدها إنشاء مكاتب بريدية أخرى بسنوات مختلفة.

جدول (١٦) كثافة المكاتب البريدية الحكومية ومتوسط التباعد بينهما في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المراكز	كثافة المكاتب كم ^٢ / مكتب	متوسط التباعد كم.	المراكز	كثافة المكاتب كم ^٢ / مكتب	متوسط التباعد كم.
الواسطي	١٣,١	٣,٨٩	يوسف الصديق	١٧,٢	٤,٤٥
ناصر	١٣,٨	٣,٩٩	العدوة	٢٤,٠	٥,٢٦
بني سويف	٥,٣	٢,٤٧	مغاغة	١٤,٢	٤,٠٥
إهناسيا	١٩,٨	٤,٧٨	بني مزار	١٨,١	٤,٥٧
ببا	١١,٦	٣,٦٥	مطاي	٢٧,٦	٥,٦٤
سمسطا	١٥,٠	٤,١٦	سمالوط	١٥,٧	٤,٢٥
الفشن	٢٣,٧	٥,٢١	المنيا	٩,١	٣,٢٥
طامية	١٣,٣	٥,٨٠	أبوقرقاص	١٦,٨	٤,٤٠
الفيوم	١٢,٦	٣,٨٠	ملوي	٩,١	٣,٢٤
إطسا	٢٨, ٣	٥,٧١	ديرمواس	١٤,٤	٤,٠٧
سنورس	١٨,٦	٤,٦٣	معدل الإقليم	١٤,٨	٤,١٣
إبشواي	٢٧	٣,٧٥			

النسب من حساب الطالبة.

الفئة الأولى: الكثافة مرتفعة (أقل من ١٠ كم^٢/ مكتب) :-

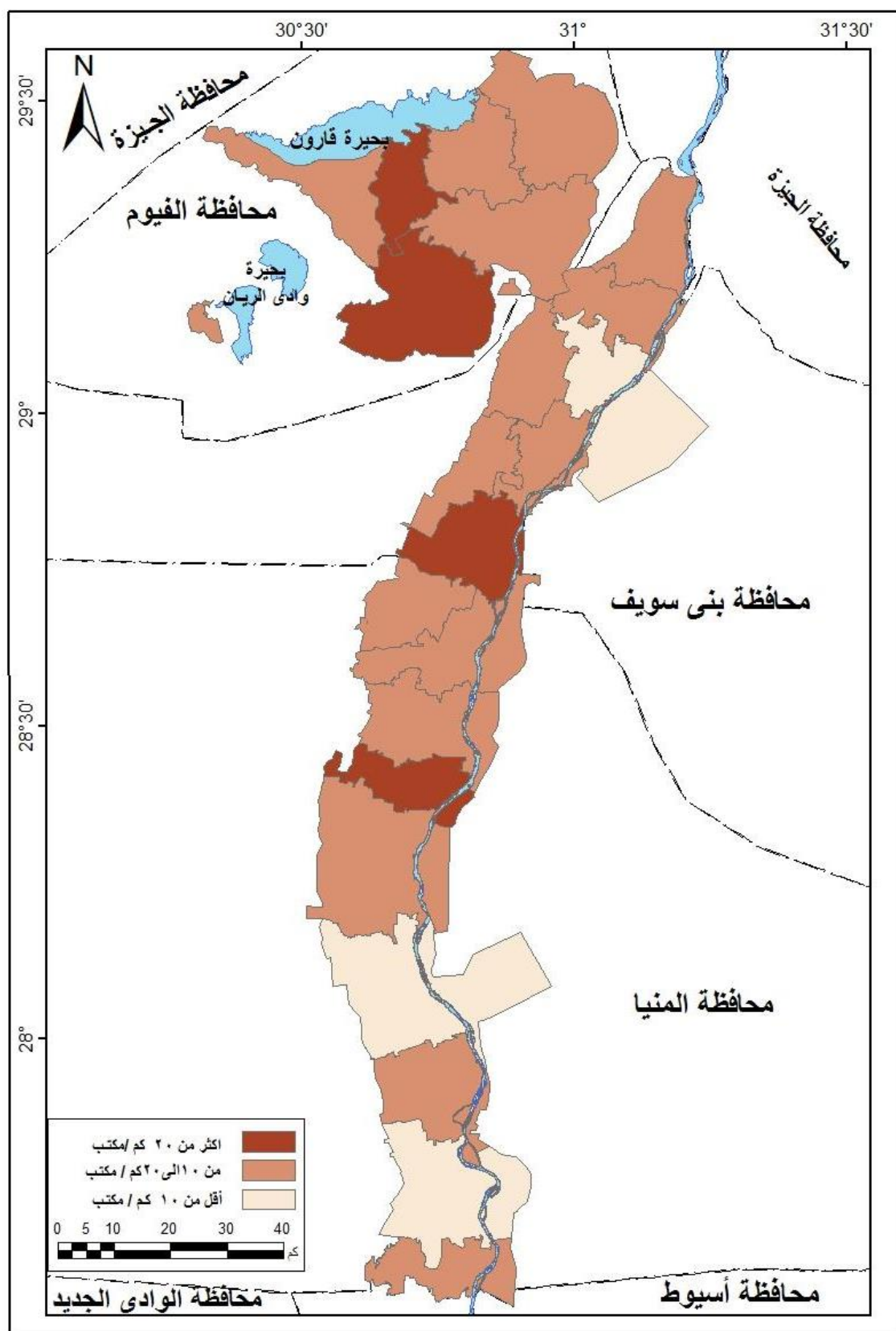
وتتضمن هذه الفئة ثلاثة مراكز تمثل مجتمعة (١٣,٦% من جملة مراكز الإقليم) التي بلغت كثافة المكاتب البريدية بها بجميع أنواعها (أقل من ١٠ كم^٢/ مكتب) تمثلت بمركز واحد بكل من محافظتي بني سويف والفيوم (مركز بني سويف والفيوم) ومركزين بمحافظة المنيا (المنيا - ملوي) ويمثلون (١٣,٦% من جملة مراكز الإقليم) لذلك ينخفض متوسط التباعد بين المكاتب البريدية ليصل إلى (٢,٥ كم.)، والسبب في ارتفاع كثافة المكاتب البريدية في هذه المراكز يعود إما إلى مساحة المراكز سبباً رئيسياً في ارتفاع كثافة المكاتب البريدية والحجم السكاني الكبير مما ترتب عليه جذب المكاتب الحكومية لتلبية الحاجة لهذه الخدمة وما تبع ذلك من الحاجة إلى زيادة في أعداد المكاتب، كذلك يتركز بها العديد من الخدمات ومنها الخدمات البريدية التي يأتي إليها السكان لتلقي خدماتهم.

الفئة الثانية: الكثافة متوسطة (١٠ - ٢٠ كم. ٢/مكتب):.

يتراوح متوسط التباعد بين مكاتبها ما بين (٣,٧ - ٤,٤ كم.) ويبلغ عددها ثلاثة عشر مركزاً يمثلوا (٥٩% من جملة مراكز الإقليم) منها بمحافظة بني سويف أربعة مراكز (الواسطي - ناصر - بيا - سُمسطا) ومحافظة الفيوم أربعة مراكز (طامية - الفيوم - سنورس - يوسف الصديق) بينما تضم محافظة المنيا خمسة مراكز (مغاغة - سمالوط - أبوقرقاص - ديرمواس - بني مزار) التي منها الكتل العمرانية القديمة وبعض منها حديث النشأة كما في مركز يوسف الصديق - سُمسطا، ومن الملاحظ أن مراكز هذه الفئة متباينة في العديد من الخصائص فمنها ما يتعلق بحجم السكان والذي يعطي مؤشراً عن مدى كفاءة الخدمة ومنها ما يرتبط بالتفاوت في المساحة وهو العامل الذي يفسر التقارب في الكثافة بين مراكز هذه الفئة على الرغم من التباين في أعداد المكاتب البريدية في كل مركز على حده، فعلى سبيل المثال مركز سُمسطا يضم تسعة مكاتب بريدية ومع ذلك يدخل ضمن مراكز هذه الفئة التي تتميز بارتفاع كثافة البريد، في الوقت نفسه تضم هذه الفئة مركز الفيوم وسمالوط وتبلغ أعداد المكاتب البريدية في كل منهما (٢٨ لمركز الفيوم و٢٣ لمركز سمالوط)؛ أي ستة أمثال مركز سُمسطا، ويرجع السبب في ذلك إلى صغر مساحة مركز سُمسطا.

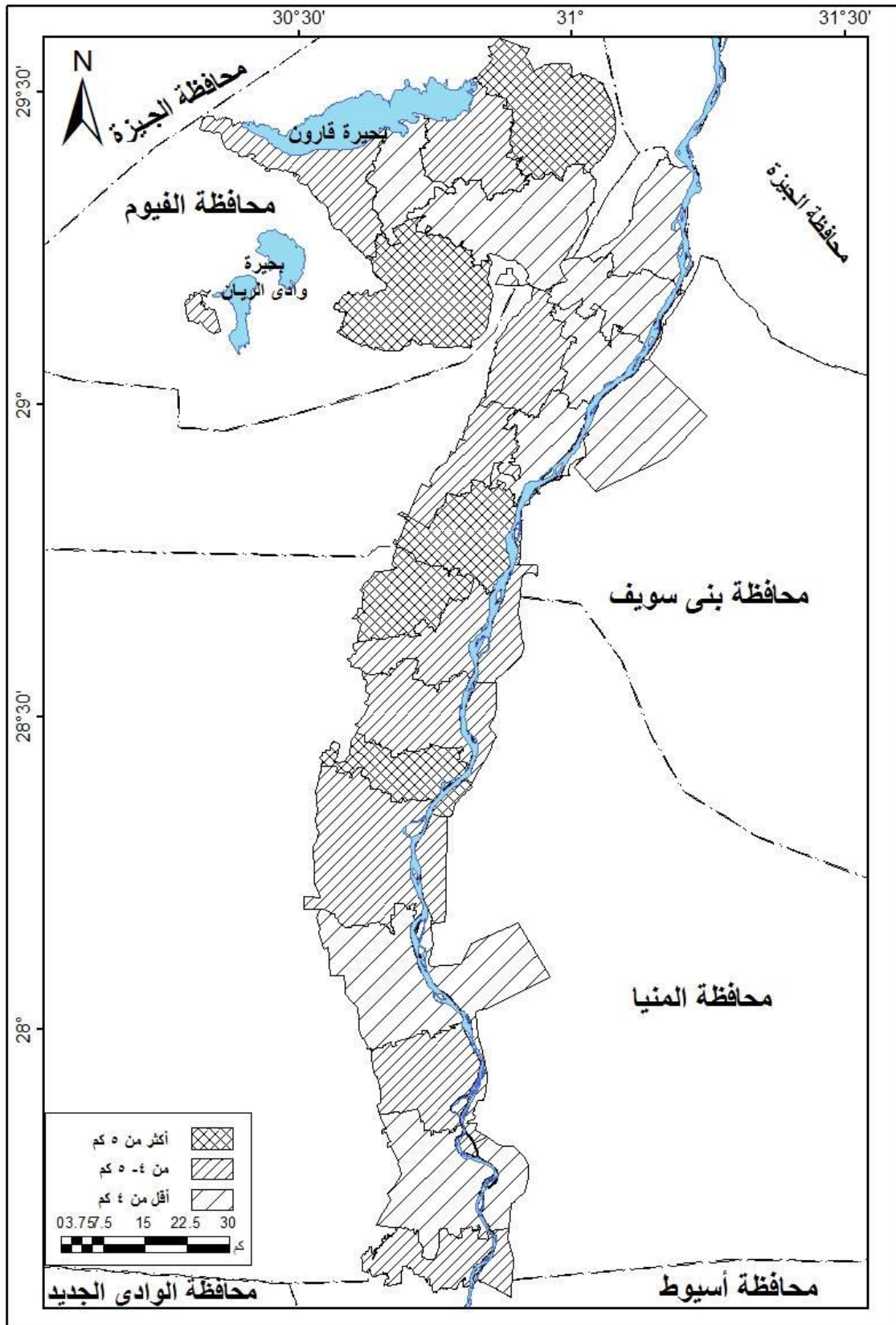
الفئة الثالثة: الكثافة منخفضة (أكثر من ٢٠ كم. ٢/مكتب):.

تضم هذه الفئة ستة مراكز تمثل (٢٧,٣% من جملة مراكز الإقليم)، تتراوح كثافة المكاتب البريدية بها بين (٠,٠٣ - ٠,٠٥ مكتب / كم.) يتراوح متوسط التباعد بين مكاتبها من (٣,٩ كم. - ٥,٧ كم.) تمثل (٢,٧% من جملة مراكز الإقليم) تتساوى فيها محافظات الإقليم الثلاثة من حيث عدد المراكز فتتمثل الأولى محافظة بني سويف مركزين (الفشن - إهناسيا) والثانية محافظة الفيوم مركزين (إطسا - إيشواي) والثالثة محافظة المنيا (العدوة - مطاي) وتفاوت هذه المراكز من حيث أعداد مكاتبها ومساحتها، والجدير بالذكر أن هذه المراكز تتميز بالمساحات الكبيرة إلا أن التباين بين هذه المراكز واضح حيث تضم هذه الفئة مركز إطسا الذي يحتل المركز الأول من حيث المساحة على مستوى الإقليم لذلك إنخفضت كثافة المكاتب البريدية في هذه المراكز وازداد متوسط التباعد على الرغم من كثرة عدد المكاتب البريدية بهما. أما عن مركز مطاي فهو يُعاني فعلياً من انخفاض عدد المكاتب البريدية به حيث وصل إلي أدنى درجاته (٠,٠٤ مكتب / كم.) وبمتوسط تباعد (٥,٦ كم.) وهو بلا شك يعتبر أكثر المراكز احتياجاً لمكاتب بريدية جديدة.



شكل (٣٣) كثافة المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.



شكل (٣٤) متوسط التباعد بين المكاتب البريدية الحكومية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

- التوزيع طبقاً للكثافة السكانية:-

تمثل الكثافة أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في التوزيع العددي والمكاني لمكاتب البريدية حيث يجب أن يتناسب التوزيع المكاني لمكاتب البريد مع الكثافة السكانية، وذلك في محاولة الربط بين مواقع المكاتب البريدية وكثافة السكان على أساس أن السكان هم هدف الخدمة التي تقدمها المكاتب البريدية، ولإلقاء الضوء على كفاءة توزيع المكاتب البريدية لإقليم شمال الصعيد وعلاقته بكثافة السكان على مستوى مراكز الإقليم.

جدول رقم (١٧) توزيع المكاتب البريدية الحكومية بمراكز إقليم شمال الصعيد وفقاً لكثافة السكان عام ٢٠١٧

فئات الكثافة نسمة / كم.٢	عدد السكان	%	المساحة المبنية بالكم ٢	%	عدد مكاتب البريدية	%
٢٠٠٠-١٠٠٠	٢٩٤٤٣٥١	٢٤	٤٩.٩٨	٢٧.٥	٨٥	٢٢.٢
٢٥٠٠-٢٠٠٠	٤٨٠٨٩٤٥	٣٩.٣	٦٨.٠١	٣٧.٥	١٣٧	٣٥.٩
٢٥٠٠ فأكثر	٤٤٩٤٨٤٤	٣٦.٧	٦٣.٥١	٣٥	١٦٠	٤١.٩
الإجمالي	١٢٢٤٨١٤٩	١٠٠	١٧٤	١٠٠	٣٨٢	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سكان محافظات الإقليم عام

٢٠١٧، ومنطقة بريد مصر الوسطى مركز المعلومات ومنطقة بريد الفيوم مركز المعلومات، ٢٠١٦.

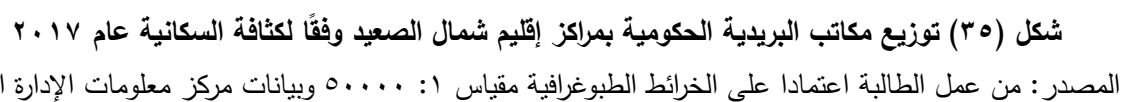
تم تصنيف مراكز الإقليم لثلاث فئات علي النحو التالي:

الفئة الأولى: تستأثر مراكز كُلاً من (مركز بنى سويف- مركز بيا- مركز المنيا- مركز ملوى- مركز طامية-مركز الفيوم) بنسبة (٤١,٩%) من إجمالي عدد مكاتب البريدية في الإقليم) وتصل الكثافة السكانية بها ٢٥٠٠ نسمة / كم.٢ فأكثر على مساحة مبنية تقدر بحوالى (٣٥%) من إجمالي الإقليم .

الفئة الثانية: تضم المراكز التي تتراوح الكثافة السكانية بهم من ٢٠٠٠ لأقل من ٢٥٠٠ نسمة / كم.٢ نحو (٣٥,٩%) من إجمالي مكاتب البريد بالإقليم (١٣٧ مكتب بريد) وذلك داخل تسعة مراكز من جملة مراكز منطقة الدراسة وقد بلغ عدد السكان داخل هذه الفئة نحو (٣٩,٣%) من جملة سكان الإقليم) وذلك على مساحة مبنية وصلت إلى (٣٥,٩%) من إجمالي الإقليم).

الفئة الثالثة: تستحوذ المراكز التى تتراوح الكثافة السكانية بها أقل من ٢٠٠٠ لكل كيلو متر مربع على حوالى (٢٢,٢% من إجمالى عدد المكاتب البريدية بالإقليم) وذلك فى سبعة مراكز منهما مركزان فى محافظة المنيا (مركز العدوة- مركز مطاى) وثلاثة مراكز فى محافظة الفيوم وهم (مركز إيشواى- مركز إطسا- مركز يوسف الصديق) ومركزين فى محافظة بنى سويف (مركز إهناسيا- مركز الفشن) وذلك لخدمة قطاع سكاني بلغ (٢٤% من إجمالى سكان الإقليم) داخل هذه الفئة وذلك على مساحة مبنية تقدر بحوالى (٢٧,٥% من إجمالى المساحة المبنية) وهى بذلك تُعد أقل فئة من الفئات السكانية.

وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان ما بين عدد المكاتب البريدية وكثافة السكان وفقاً للمراكز نجد أن قيمته بلغت (٠,٧١) بما يدل على الارتباط الطردى القوى أى أنه كلما زادت كثافة السكان كلما زاد عدد المكاتب البريدية بالإقليم.



الخلاصة

- اتسم إقليم شمال الصعيد بالتزايد الكبير في أعداد المكاتب البريدية خلال التعدادات السابقة ليبلغ ٣٨٢ مكتب بريد خلال عام ٢٠١٦ وقد سجل أعلى معدل للتغير السنوي بين مراكز الإقليم مركز الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، وأقل معدل كان من نصيب مركزي طامية وإبشواي.
- بلغ عدد وحدات الخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد نحو (٤٤٢) وحدة خدمة بريدية عام ٢٠١٦/٢٠١٧ منها (٣٨٢) مكتب حكومي و (٣٦) وكالات بريد و (٢٢) مكاتب أهلية و (٢) مكاتب بالإنابة وتوزع بطريقة غير متوازنة بين محافظات ومراكز الإقليم.
- يختلف توزيع وحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم الدراسة، حيث إن انتشار المكاتب البريدية الحكومية واضحة في جميع مراكز الإقليم وتخدم جميع السكان يقابله مركزية واضحة للوكالات البريدية والمكاتب الأهلية التي يرتبط وجودها بحضر وريف وفئة معينة من السكان ومكاتب الإنابة والتي توجد بعواصم المدن وتخدم فئة الإدارات والمؤسسات الحكومية فقط.
- كشفت دراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب الحكومية وجود علاقة ارتباط طردي تبلغ قيمته (٠,٩٤) بين التوزيع الحالي للسكان والمكاتب البريدية، وتختلف أعداد المكاتب البريدية بين حضر وريف الإقليم من حيث نوع الخدمة وفترة إتاحة الخدمة كذلك لا تتوفر المكاتب البريدية بجميع قرى الإقليم حيث يوجد (٤٤١) قرية بنسبة (٥٩,٥%) لا يتوفر بها الخدمة ويمتد نفوذها إلى القرى المجاورة لها لتلقي الخدمة.
- تتفاوت مساحة المكاتب البريدية، فقد تبين أن مكاتب بريد الدرجة الثالثة تستحوذ على (٨٢,٩%) من مساحة المكاتب البريدية بالإقليم، ومكاتب الدرجة الثانية تبلغ نسبة مساحتها (١٤,١%) من جملة مساحة الإقليم، أما مكاتب الدرجة الثالثة فتتمثل نحو (٣%) من جملة مساحة المكاتب البريدية على مستوى الإقليم.
- تتوزع المكاتب البريدية بين محافظات الإقليم فتتمثل مكاتب الدرجة الأولى (٢١) مكتب بريد ومكاتب الدرجة الثانية (١٣) مكتب بريد ومكاتب الدرجة الثالثة (٣٤٨) مكتب بريد وتتميز مكاتب الدرجة الثالثة بأنها واسعة الانتشار بين مراكز الإقليم، في حين تمثل مكاتب البريد الأولي محدودة الانتشار.
- تبين من الدراسة أن التوزيع الكثافي للمكاتب البريدية يتفق مع توزيع الكثافة السكانية في مراكز الإقليم وكانت النتائج تشير إلى أن الارتباط بينهما متوسطة بمقدار (٠,٦١).

الفصل الثالث

حجم الخدمات البريدية وكفاءتها في إقليم شمال الصعيد

تمهيد:

أولاً: توزيع الخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد.

١- توزيع المكاتب حسب الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد.

٢- توزيع الخدمات المتوفرة في مكاتب البريد.

ثانياً: كفاءة الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد.

١- معامل التركيز الموقعي لمحافظات إقليم شمال الصعيد.

٢- متوسط ما يخدمه المكتب من السكان.

٣- الأنماط المكانية لمتوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه.

٤- معدل العاملون إلى المكاتب البريدية.

٥- متوسط ما يخدمه العاملون من المترددين.

٦- معامل كفاية الخدمة البريدية والنقل الخدمي.

ثالثاً: التوقعات المستقبلية لتخطيط الخدمات البريدية في إقليم شمال اتلصعيد.

١- التخطيط المستقبلي في مدن الإقليم.

٢- التخطيط المستقبلي في ريف الإقليم.

٣- التقدير المستقبلي للسكان والخدمات البريدية حتي عام ٢٠٢٧.

أ- تقدير حجم السكان في المستقبل خلال عام (٢٠٢٧-٢٠٣٧).

ب- تقدير إحتياجات الإقليم من الخدمات البريدية.

الخلاصة.

الفصل الثالث

حجم الخدمات البريدية وكفاءتها في إقليم شمال الصعيد

تمهيد:-

يدرس هذا الفصل دراسة توزيع الخدمات البريدية بإقليم الدراسة من حيث توزيع الخدمات بالنسبة للمكاتب البريدية ونوع الخدمات المقدمة بالمكاتب البريدية في الإقليم، وكذلك التباين المكاني للخدمات علي مستوي المراكز ومدى كفاءة وتقييمها الخدمات البريدية بالنسبة للسكان من خلال المعادلات الإحصائية وكذلك التوقعات المستقبلية لتخطيط الخدمات البريدية بمدن الإقليم وريفه.

أولاً: توزيع الخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد:

كل ظاهرة لابد أن يكون لتوزيعها وانتشارها شكل محدد وهذا الشكل ندعوه "نمطاً" والنمط تفرزه مجموعة من العوامل المختلفة تكون موضع اهتمام الجغرافيا بفروعها المختلفة،^(١) وتُعد دراسة حجم الخدمات البريدية من حيث نوع الخدمات المقدمة بعداً من أبعادها ومؤشراً يعكس أنماطاً حجمية تأخذ الشكل التوزيعي، فالمكاتب البريدية ليست متماثلة من حيث العدد ونوع الخدمة ومع زيادة حجم الخدمة وارتفاع مستواها تُقلل من أعدادها ويزداد التباعد بينها ويتسع مجال المناطق التي تقدم لها الخدمة فمكاتب الدرجة الأولى تتسع دائرة نفوذها طردياً مع حجم ونوعها ومستواها المقدمة من خلالها حتي يشمل نفوذها المنطقة كلها بينما مكاتب الدرجة الثالثة يكاد يقتصر مجال خدماتها على المنطقة التي تقع بها فقط وبهذا الشكل تعد الدرجة ضابطاً للتباعد وتعكس الكثير من المظاهر الجغرافية المهمة للخدمة البريدية.

ويتمثل مقياس حجم الخدمات البريدية من خلال أربعة عناصر رئيسة هي: (درجة المكتب والخدمات التي تقوم المكاتب بتقديمها علي أختلاف أنواعها وعدد العاملين الذين يتولون مسئولية تقديم الخدمة في المكتب ثم العنصر البشري الذي من أجله تقدم الخدمة البريدية وهم السكان.

١- توزيع المكاتب حسب الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد :

تُعتبر نوعية الخدمات المقدمة في كل المكاتب البريدية المقياس الحقيقي لمدى توافر الخدمة البريدية سواء كان هذا من حيث أنواع الخدمات أو درجة المكتب على مستوى الإقليم ومراكزه، لذا تُعد دراسة نوعية الخدمات المقدمة في كل مكتب بدرجاتها من النقاط البحثية المهمة التي توضح

^١ - فاطمة محمد أحمد عبد الصمد: تحليل جغرافي للتحليل الأساسي بقري مركز أطفح (محافظة الجيزة)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ٦٢ع، عام ٢٠١٣، ص ٣٩.

الاختلافات المكانية لكثافة المكتب البريدي على مستوى المراكز والتي يمكن على أساسها التعرف على مدي الحاجة إلى عناصر الخدمات البريدية الأخرى التي من أهمها العمالة.

ويوضح الجدول (١٨) والشكل (٣٦) تباين توزيع الخدمات البريدية واختلافاتها المكانية داخل مراكز الإقليم حسب حجم ما يقدم من خدمات بريدية كما يوضح العلاقة التي تربط بين متوسط حجم المكاتب البريدية من حيث عدد الخدمات البريدية والمتكردين، فالمراكز التي تتميز بأحجام كبيرة من حيث أعداد الخدمات البريدية وأنواعها هي تلك المراكز التي ترتفع بها كثافة المتكردين خاصة المدن ومراكز الحضرية.

يأتي مركزا بني سويف و الفيوم في المرتبة الأولى من حيث أعداد الخدمات البريدية بمراكز الإقليم يليه مركزي المنيا وملوي حيث تتوفر بمدن هذه المراكز خدمات لا تتوفر في المراكز الأخرى لذا يتسع نفوذها للمراكز والقرى المحرومة من تلك الخدمات.

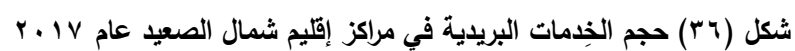
كذلك نجد أن (٧٧,٣%) من مراكز الإقليم يضم أكثر من (٢٥) خدمة من مجموع الخدمات البريدية في كل مكتب وترجع ذلك إلى أن غالبية هذه المراكز تحتوي على أعداد كبيرة من المكاتب البريدية بالإضافة إلى زيادة أنواع الخدمات في هذه المكاتب، أما باقي المراكز الإقليم وهي (٢٢,٧%) وتضم أقل من (٢٥) خدمة من مجموع أعداد الخدمات البريدية، وتمثلها مكاتب الدرجة الثالثة في هذه المراكز مايقرب من نصف أعداد المكاتب البريدية وما يمثلها ذلك من قلة أعداد الخدمات لذا يمتد نفوذها إلى المراكز المجاورة (التي تقوم هذه المكاتب بتقديم خدمة المعاشات فقط لسكانها).

ويبرز هذا من تطبيق قياس سبيرمان بين التوزيع النسبي للمتكردين الذي يمثل الطلب الحقيقي على خدمات المكاتب البريدية والسكان الذي بلغت قيمته (٠,٩٧) وتدل هذه القيمة على ارتباط طردي إيجابي قوي، ويؤشر ذلك إلى أن التغير في عدد المتكردين بين مراكز الإقليم يمكن تفسيره على أساس التغير في عدد السكان. أما عن عدد المكاتب البريدية فلا يتأثر بالتغير في عدد السكان، إنما يمكن تفسيره بعوامل أخرى قد تكون سياسية أو عُمَرانية أو تاريخية والدليل على ذلك يُبرز أحيانا سوء التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية والذي لا يرتبط أحيانا بتوزيع السكان.

جدول (١٨) توزيع الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المراكز	مكاتب درجة أولى	مكاتب درجة ثانية	مكاتب درجة ثالثة	جملة المكاتب	من الإقليم %	جملة الخدمات	من الإقليم %
الواسطي	١	-	١٥	١٦	٤,٢	٢٧	٧٥
ناصر	-	١	١٢	١٣	٣,٤	٢٧	٧٥
بني سويف	٣	١	٢٩	٣٣	٨,٦	٣٢	٨٨,٩
إهناسيا	-	١	١٠	١١	٢,٩	٢٦	٧٢,٢
ببا	١	-	١٤	١٥	٣,٩	٢٨	٧٧,٨
سمسطا	-	١	٨	٩	٢,٤	٢٦	٧٢,٢
الفشن	-	١	٩	١٠	٢,٦	٢٥	٦٩,٤
طامية	١	١	١٠	١٢	٣,١	٢٦	٧٢,٢
الفيوم	٣	٢	٢٣	٢٨	٧,٣	٣٢	٨٨,٩
إطسا	١	-	١٦	١٧	٤,٥	٢٧	٧٥
سنورس	١	١	١٢	١٤	٣,٧	٢٨	٧٧,٨
إبشواي	١	-	١٢	١٣	٣,٤	٢٧	٧٥
يوسف الصديق	-	-	١٨	١٨	٤,٧	٢٥	٦٩,٤
العدوة	-	١	٨	٩	٢,٤	٢٤	٦٩,٤
مغاغة	١	-	١٧	١٨	٤,٧	٢٧	٧٥
بني مزار	١	١	١٣	١٥	٣,٩	٢٥	٦٩,٤
مطاي	١	-	٦	٧	١,٨	٢٤	٦٩,٤
سمالوط	١	-	٢٢	٢٣	٦,-	٢٧	٧٥
المنيا	٢	٢	٣٣	٣٧	٩,٧	٢٩	٨٠,٦
أبوقرقاص	١	-	١٥	١٦	٤,٢	٢٦	٧٢,٢
ملوي	١	-	٣٤	٣٥	٩,٢	٢٩	٨٠,٦
ديرمواس	١	-	١٢	١٣	٣,٤	٢٦	٧٢,٢
الإجمالي	٢١	١٣	٣٤٨	٣٨٢	١٠٠	٤٠	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧. النسب من حساب الطالبة.



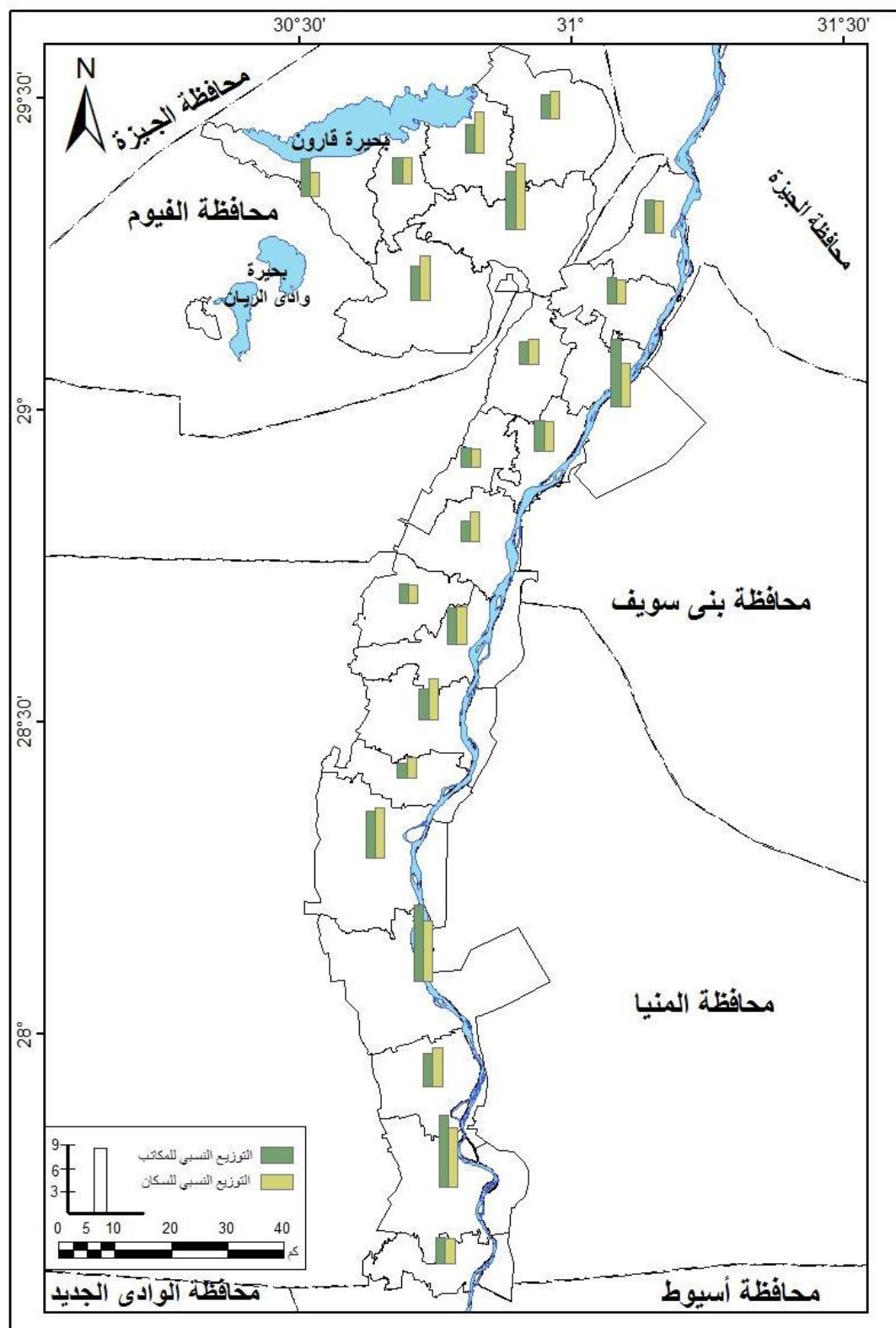
101

ومن مقارنة مراكز الإقليم من حيث ترتيبها حسب التوزيع النسبي لأعداد المكاتب البريدية والسكان كما مبين (بالشكل ٣٧) والملحق (١١) يتضح مايلي:

يتقارب مركز المنيا بين مراكز الإقليم سواء من حيث أعداد المكاتب البريدية أو من حيث أعداد السكان حيث يقع ترتيبه الأول من حيث عدد المكاتب البريدية والثاني في الترتيب من حيث السكان يحتل مركز الفيوم من حيث عدد السكان الترتيب الأول في حين يحتل المرتبة الرابعة فقط من حيث أعداد المكاتب البريدية، وقد اشترك أكثر من مركز في الترتيب نفسه من حيث أعداد المكاتب البريدية ويتساوي ترتيب كل من مركزي ملوي وأبوقرقاص وطامية في التوزيع النسبي بينهم، ولكن كلما ابتعد عن ترتيب السكان أصبحت العلاقة غير متناسبة.

كذلك تقارب ترتيب مركز بني سويف من حيث أعداد مكاتبه وأعداد سُكَّانه وإن زاد ترتيب أعداد السكان عن ترتيب أعداد المكاتب البريدية، كذلك هو الحال بالنسبة لمركز الواسطي ومركز مغاغة ومركز ببا، أما عن مركز يوسف الصديق فترتيبه من حيث أعداد المكاتب البريدية السادس في حين يقع المركز في نهاية الترتيب بالنسبة للسُكَّان وذلك لقلّة أعداد السُكَّان فيه.

وبحساب مدى الارتباط بين التوزيع الفعلي لحجم الخدمات البريدية حسب أنواع الخدمة والتوزيع الجغرافي لأماكن وجود هذه الخدمات وهي المكاتب البريدية فقد تم تطبيق معامل الرتب سبيرمان بين التوزيع النسبي للخدمات والمكاتب البريدية فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٩٧)، فالخدمات مرتبطة بالمستوي الاقتصادي والمعيشي للسُكَّان؛ فالمناطق ذات المستوي المعيشي والاقتصادي الأقل خاصة القري نجد نسبة الإقبال علي الخدمات المجتمعية أكثر (صرف المعاشات بأنواعها - خدمات التوفير - الحوالات) على العكس من المناطق ذات المستوي الاقتصادي والمعيشي الأعلى نجد نسبة الإقبال علي الخدمات (وخاصة الخدمات المالية - والبريدية - والحوالات البريدية).



شكل (٣٧) التوزيع النسبي للمكاتب البريدية والسكان في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢- توزيع الخدمات المتوفرة في مكاتب البريد في مراكز إقليم شمال الصعيد.

تُعد دراسة حجم الخدمات البريدية في المكاتب الحكومية من الدراسات المهمة التي يتم من خلالها التعرف على التوزيع الكمي والمكاني لحجم الخدمة وعلاقتها بحجم السكان وخصائص هذا التوزيع في مراكز الإقليم وذلك للوصول إلى حقيقة هذا التوزيع باعتبار الخدمة البريدية المعيار الرئيس والمهم لقياس مدى توافر الخدمات البريدية في المكاتب حسب أنواعها.

وقد تم استخدام قاعدة تحديث البنية الأساسية لجميع المكاتب البريدية لمنطقة الدراسة كذلك استعانت الطالبة بالدراسة الميدانية التي قامت بها للعديد من المكاتب الحكومية لملاحظة أنواع الخدمات المقدمة ومدى كفايتها للمتريدين، وقد تبين من الدراسة التالي:

أن كل المكاتب البريدية توجد بها جميع الخدمات (الخدمات الحكومية - الخدمات البريدية - الخدمات المالية - الخدمات المجتمعية) وتنتشر هذه الخدمات في كل المكاتب البريدية بدرجاتها المختلفة بمنطقة الدراسة باستثناء الخدمات المستحدثة التي لا توجد إلا في مكاتب معينة فقط من مكاتب الإقليم.

يتوافر في مكاتب الدرجة الأولى بعض الخدمات الإضافية التي توجد في مكاتب معينة وخاصة منطقة الأعمال المركزية في محافظة بني سويف (مكتب بني سويف الرئيس) ومحافظة الفيوم (مكتب الفيوم الرئيسي) ومحافظة المنيا (مكتب المنيا فرعي) (وهي خدمات الحوالات الدولية - والبريد الدعائي وخدمة Eg mail).

إن هناك مكاتب بريدية متخصصة في خدمة التحصيل والإخطار الإلكتروني وعمليات الإيداع والسحب والتوفير التي تقتصر على مكاتب المرمح بني سويف المحطة ومكتب بريد المنيا فرعي ومكتب بريد المنطقة الصناعية بالمنيا مكتب بريد توفير الفيوم. حيث تقع هذه المكاتب في منطقة المصانع والمناطق التجارية لذا تتعاقد الشركات والمصانع مع هذه المكاتب لتقديمها لهذه الخدمات لذلك يزداد الإقبال عليهما وبالتالي يزداد ضغط العمل فيهما خاصة وأنه ليس هناك حد أعلى لعمليات الإيداع والسحب في تلك المكاتب البريدية.

يتبين من خلال الجدول (١٩) والشكل (٣٨) التفاوت في أحجام المكاتب البريدية من حيث أنواع الخدمات من مركز لآخر، فيلاحظ ارتفاع متوسط حجم الخدمات في بعض المراكز عن مثيلاتها بالإقليم التي تبلغ (١,٠ خدمة/ مكتب)، في حين ينخفض في مراكز ثنائية وثالثة يتراوح متوسطها حول

هذا المعدل، وعلي هذا الأساس أمكن تصنيف مراكز الإقليم حسب متوسط حجم الخدمات البريدية في المكتب إلي ثلاثة أنماط وهي كالآتي:

جدول (١٩) متوسط عدد الخدمات بالمكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المراكز	خدمة / مكتب	المراكز	خدمة / مكتب
الواسطي	١,٧	يوسف الصديق	١,٤
ناصر	٢,١	العدوة	٢,٧
بني سويف	١,-	مغاغة	١,٥
إهناسيا	٢,٤	بني مزار	١,٧
ببا	١,٩	مطاي	٣,٤
سمسطا	٢,٩	سمالوط	١,٢
الفيشن	٢,٥	المنيا	٠,٨
طامية	٢,٢	أبوقرقاص	١,٦
الفيوم	١,١	ملوي	٠,٨
إطسا	١,٦	ديرمواس	٢,-
سنورس	٢,-	معدل العام للإقليم	٠,١
إبشواي	٢,١		

المصدر: النسب من حساب الطالبة اعتماداً علي بيانات جدول رقم (١٨).

الفئة الأولى: مراكز مكاتبها تقدم أكثر من ٣ خدمات:

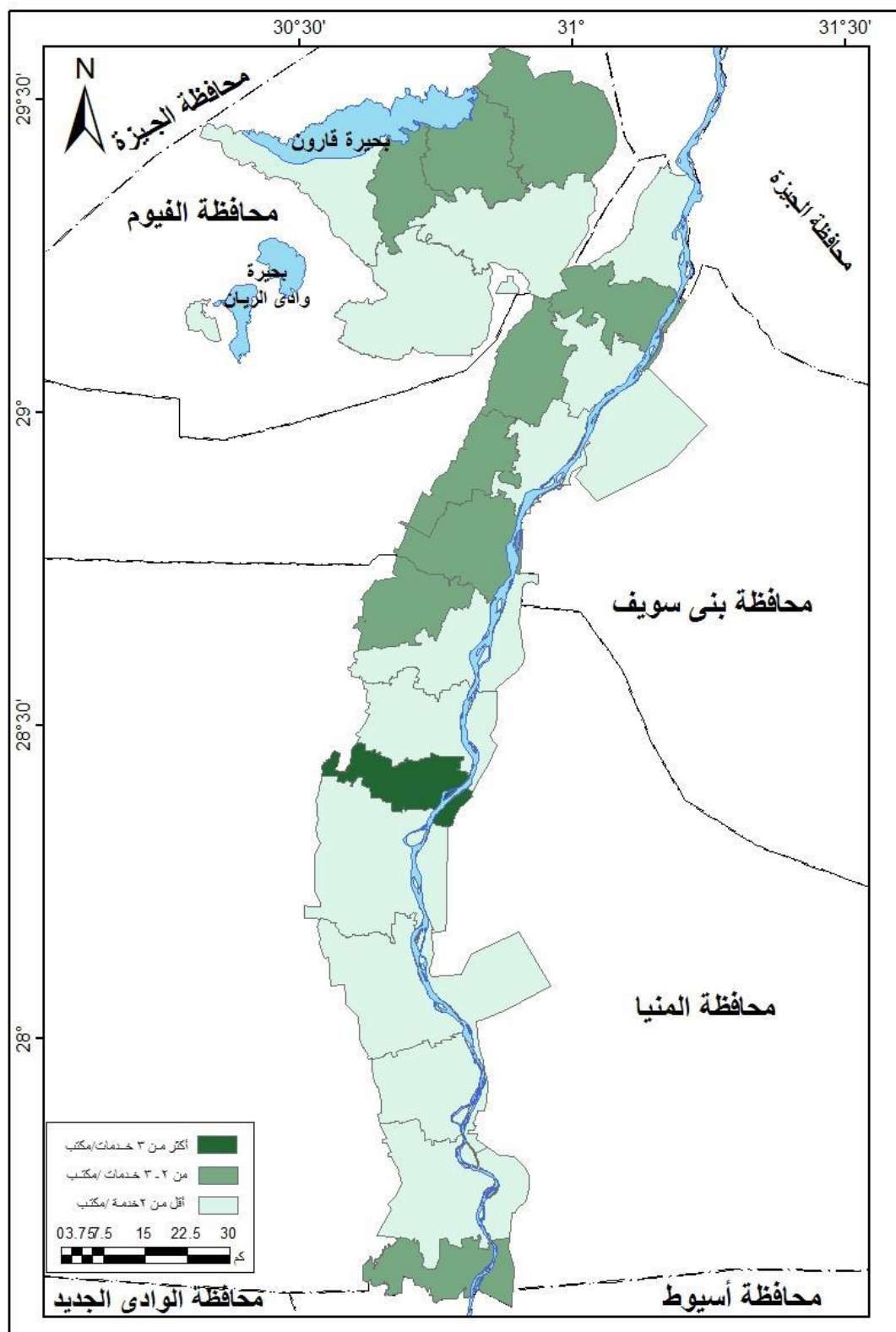
ويشمل مركز واحد من مراكز الإقليم (مركز مطاي التابع لمحافظة المنيا) ويحتوي على أكثر من (٣ خدمات/ مكتب) فتبلغ كثافته (٣,٦ خدمة / مكتب) ويستوعب المركز من المكاتب البريدية والخدمات والسكان على التوالي (١,٨%) (٤,٢%) (٢,٦%) من جملته بالإقليم، ومن مقارنة الأرقام السابقة يلاحظ إنخفاض نسبة المكاتب البريدية عن الخدمات المقدمة في مكتبه ويمكن أن يكون ذلك من الأسباب الرئيسية في ارتفاع متوسط حجم الخدمات البريدية في هذا المركز علي الرغم من أن اعداد مكاتبه ليست كثيرة (٧ مكاتب بريدية) واحد منهم من مكتب الدرجة الأولى وقد ساعد ذلك أيضاً علي زيادة أعداد الخدمات نتيجة لارتفاع الدرجة، كذلك فإن ارتفاع نسبة الخدمات عن نسبة السكان يوضح التوازن والعدالة في التوزيع النسبي لهما. كما أنه المركز في الإقليم الذي سجل أعلى معدل لكثافة السكان حيث تجاوز ما يخدمه المكتب من السكان نحو (٤٥٤٠٩ نسمة/مكتب) .

الفئة الثانية: مراكز مكاتبها تقدم ما بين ٢-٣ من الخدمات:

وتشمل تسعة مراكز تمثل (٤٠,٩%) من جملة مراكز الإقليم البالغ عددها (٢٢) مركزًا ويتراوح متوسط أعداد الخدمات في مكاتبها لكل مكتب مابين (٢ إلى ٣ خدمات/مكتب) منها بمحافظة الفيوم (طامية- سنورس- إيشواي) ومحافظة بني سويف (إهناسيا - سُمسطا - الفشن- ناصر) ومحافظة المنيا (العدو - ديرمواس) وتستوعب هذه المراكز نحو ربع (٢٧,٤%) من المكاتب البريدية وما يقرب من خمسي (٣٩,٧%) من خدمات الإقليم، والتي تخدم عددًا من السكان تقل نسبتة عن ثلث (٣٠,١%) سُكان الإقليم، ونستنتج من مقارنة النسب السابقة أن ارتفاع متوسط حجم المكاتب البريدية بهذه الفئة عن متوسط الإقليم إلى قلة عدد المكاتب البريدية بها ويلاحظ التوافق بين التوزيع النسبي للخدمات والسُكان في مراكز هذه الفئة مجتمعة وتبرز المشكلة في مركز سنورس والذي لا يتوافق أعداد مكاتبه مع أعداد سُكانه، مما أدى إلى ارتفاع متوسط حجم المكتب به، وتتشابه هذه المراكز مع مراكز الفئة السابقة نسبيًا في الأسباب التي ساعدت على ارتفاع متوسط حجم المكتب من حيث أعداد الخدمات وقلة عدد المكاتب البريدية وارتفاع كثافة السُكان.

الفئة الثالثة: مراكز مكاتبها تقدم أقل من ٢ خدمات :-

ويمثلها اثني عشر مركزًا تمثل (٥٤,٥%) من جملة مراكز الإقليم)، منها بمحافظة المنيا (مغاغة- بني مزار- سمالوط - المنيا- أبوقرقاص - ملوي) وتتساوي كل من مراكز محافظة بني سويف والفيوم في عدد المراكز فتشمل الأولى (الواسطي- ببا- بني سويف) والثانية (الفيوم- إطسا- يوسف الصديق) وينخفض حجم أعداد الخدمات في مكاتبها عن (٢ خدمة / مكتب). وتضم هذه المراكز (٧٨,٩%) من السُكان ويخدمها نحو (٥٥,٩%) من جملة الخدمات الإقليم)، وتجتمع مراكز هذه الفئة علي انخفاض أعداد مكاتب الدرجة الأولى والثانية مما يقلل الخدمات المقدمة في كل مكتب كذلك ارتفاع أعداد المكاتب البريدية في مراكز الفيوم وبني سويف والمنيا كان له أثر في انخفاض متوسط خدمة/مكتب في هذه المراكز.



شكل (٣٨) معدل حجم خدمات المكاتب البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثانيًا: كفاءة الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد:.

يُعتبر دراسة إقليم أي خدمة على جانب كبير من الأهمية لكون الخدمات إحداهن الوظائف المهمة للمراكز العمرانية خاصة الحضرية منها^(١) وأهمية وظيفة الخدمات لا تُقاس بمدى استفادة السكان القريبين منها واقتصارها عليهم لكن بمدى امتدادها وانتشارها على نطاق أوسع وبالتالي استفادة السكان الذين يقعون على مسافات بعيدة أيضًا، وانطلاقًا من ضرورة إتاحة الخدمة البريدية للجميع فإن عدالة توزيعها يُعد مطلبًا أساسيًا لتحقيق استفادة السكان من تلك الخدمة، وإن لم يتحقق هذا الهدف فسوف يعوق نظام تقديم الخدمة بمعنى سوء توزيع الخدمة كمًا ونوعًا، ويتم التعرف على مدى العدالة^(٢) Justice في توزيع الخدمات البريدية والمساواة equality أو عدم المساواة In equality في توزيعها من خلال التعرف على علاقة توزيع الخدمة بالنسبة لحجم السكان ومعرفة إذا كان هناك تماثل بينهما أم أن هناك عدم تماثل ينتج عن زيادة أعداد السكان عن الخدمات المتاحة.

وتُقاس بعده معدلات منها (نسبة التركيز الموقعي - متوسط ما يخدمه المكتب من السكان لمراكز الإقليم والتوقعات المستقبلية للسكان والمكاتب البريدية - متوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه - متوسط ما يخدمه العاملون من المترددين والعاملون بالمراكز - معامل الكفاية والنقل الخدمي للخدمة البريدية - دليل التركيز - منحني لورنز)، وذلك من أجل التعرف على مستوى الخدمة ومدى كفايتها في الكم والنوع .:

١ - معامل التركيز الموقعي: -

يستخدم معامل التركيز الموقعي لقياس التوزيع المثالي للخدمة، مما يحقق لجميع السكان الحصول عليها، فهم متلقون هذه الخدمات والمستفيدون منها، وبتطبيق ذلك على المكاتب البريدية في مراكز الإقليم يتضح ما يلي:

^١ - أحمد السيد الزامل: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع ٤٤، مجلد ٦٩٠، أكتوبر ٢٠٠٠، ص ٤٢٤.

^٢ - العدالة: هي توزيع الخدمات البريدية طبقًا لحاجة السكان أو الفئات السكانية، فقد تحتاج فئة معينة من السكان نظرًا لظروف معينة خدمات بريدية أكثر من الفئات السكانية الأخرى كالمعاشات مثلًا أما المساواة في التوزيع ويعني توزيع الخدمات بالمكاتب البريدية بالتساوي على المراكز وبالتالي فحجم السكان أساسي لتوزيعها. آمال حلمي سليمان: جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٥٤٤، ٢٠٠٩، ص ٢١٤.

جدول (٢٠) معامل التركيز الموقعي للمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المحافظة	المراكز	نسبة السكان %	نسبة المكاتب البريدية %	نسبة التركيز الموقعي
بني سويف	الواسطي	١٥,٦	١٥	٠,٩٥
	ناصر	١١,٨	١٢,١	١
	بني سويف	٢١,٩	٣٠,٨	١,٤
	إهناسيا	١٢,٤	١٠,٣	٠,٨٣
	ببا	١٤,٨	١٤	٠,٩٤
	سمسطا	٨,٧	٨,٤	٠,٩٦
	الفشن	١٤,٨	٩,٣	٠,٦٣
الفيوم	طامية	١٢,٤	١١,٨	٠,٩٤
	الفيوم	٢٨,٦	٢٧,٥	١
	إطسا	١٩,٧	١٦,٧	٠,٨٤
	سنورس	١٧,٦	١٣,٧	٠,٧٧
	إبشواي	١١,٦	١٢,٧	١,١
	يوسف الصديق	١٠,١	١٧,٦	١,٧
	العدوة	٥,١	٥,٢	١
المنيا	مغاغة	١٠,٨	١٠,٤	٠,٩٥
	بني مزار	١١,٦	٨,٧	٠,٧٥
	مطاي	٥,٨	٤	٠,٦٩
	سمالوط	١٤,٥	١٣,٣	٠,٩١
	المنيا	١٧	٢١,٤	١,٣
	أبوقرقاص	١٠,٩	٩,٢	٠,٨٤
	ملوي	١٦,٩	٢٠,٢	١,٢
	ديرمواس	٧,٥	٧,٥	١

الجدول من حساب الطالبة وبحساب معامل التركيز الموقعي^(١).

بتحليل الجدول (٢٠) والشكل (٣٩) نستنتج ما يلي:

^١ - نسبة التركيز الموقعي: هي عبارة عن نسبة النسب وتستخدم حسابياً لتقيس مقدار تخصص إقليم من الأقاليم في نشاط معين أو درجة توطن ظاهرة معينة.

ولحساب نسبة التركيز الموقعي نتبع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: عدد المكاتب البريدية بالمحافظة / عدد سكان بالمحافظة.

الخطوة الثانية: عدد مكاتب البريدية بكل مركز / عدد سكانه.

الخطوة الثالثة: ناتج الخطوة الثانية / ناتج الخطوة الأولى. للاستزادة

محروس إبراهيم المعداوي: البريد في محافظة دمياط (دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع ٤٩٦، يناير ٢٠٠٦، ص ٤٠٤.

أ- معامل التركز الموقعي لمحافظة بني سويف:-

تجاوز معامل التركز الموقعي الواحد الصحيح في مركزي (بني سويف وناصر)، حيث يتناسب حجم سكانها مع حجم الخدمات البريدية المقدمه بنسبة (١١,٨ % و ٢١,٩ % من السكان) و (٢١,١ % و ٣٠,٨ % من المكاتب البريدية) شكل (٣٩).

إنخفض معامل التركز الموقعي عن الواحد الصحيح بخمسة مراكز (الواسطى - إهناسيا - ببا - سمسطا - الفشن)، مما يدل على عدم التوازن بين عدد السكان وعدد المكاتب البريدية وتتميز هذه المراكز بقله عدد المكاتب البريدية مقارنة بالزيادة المستمرة في عدد سكانها.

ب-معامل التركز الموقعي لمحافظة الفيوم:

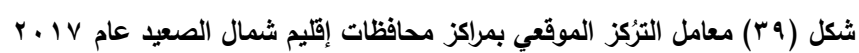
بتحليل جدول رقم (٢٠) وشكل (٣٩) نستنتج ما يلي:

تجاوز معامل التركز الموقعي الواحد الصحيح بثلاثة مراكز (الفيوم - إيشواي - يوسف الصديق) مما يدل على نسبة تركيز عالية للمكاتب البريدية فيهما، انخفض معامل التركز الموقعي بها الواحد الصحيح في ثلاثة مراكز (طامية - إطسا - سنورس) مما يدل على عدم التوازن بين عدد السكان وعدد المكاتب البريدية.

ت-معامل التركز الموقعي لمحافظة المنيا:-

بتحليل جدول (٢٠) والشكل (٣٩) نستنتج ما يلي:

تجاوز معامل التركز الموقعي الواحد الصحيح بأربعة مراكز (العدوة - المنيا - ملوي - ديرمواس) مما يدل على تركيز نسبة عالية من المكاتب البريدية بهذه المراكز وتكفي حاجاتها من السكان. انخفض معامل التركز الموقعي عن الواحد الصحيح بخمسة مراكز (مغاغة - بني مزار - مطاي - سمالوط - أبو قرقاص) وأرتفعت بهذه المراكز نسبة السكان عن نسبة المكاتب البريدية مما يدل على عدم التوازن بينهما.



‘ ‘ ‘

٢- متوسط ما يخدمه المكتب من السكان:-

جدول (٢١) معدل السكان إلى المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المراكز	نسمة / مكتب	المراكز	نسمة / مكتب
الواسطي	٣٠٦٨٦	يوسف الصديق	٢٠٢٠٢
ناصر	٢٨٥٦٦	العدوة	٣١١٣٥
بني سويف	٢٠٩٣٣	مغاغة	٣٢٩٥٨
إهناسيا	٣٥٤٣٢	بني مزار	٤٢٣٧٨
ببا	٣١١٣٧	مطاي	٤٥٤٠٩
سمسطا	٣٠٦٤١	سمالوط	٣٤٦٠٨
الفشن	٤٦٨٣٥	المنيا	٢٥٢٧٨
طامية	٣٧٢٠٠	أبوقرقاص	٣٧٥٩٤
الفيوم	٣٦٧٠٩	ملوي	٢٦٤٩٦
إطسا	٤١٦٩٢	ديرمواس	٣١٥٢٨
سنورس	٤٥٣٢٣	معدل العام للإقليم	٣٢٠٦٣
إبشواي	٣١٩٧٩		

المعدل من حساب الطالبة.

بلغ معدل ما يخدمه المكتب من السكان في الإقليم (٣٢٠٦٣ نسمة / مكتب) ومن تحليل الجدول (٢١) والشكل (٤٠) يُلاحظ التباين بين مراكز الإقليم من حيث معدلات السكان إلى المكاتب البريدية. فبعضها يرتفع عن معدل الإقليم وبعضها يتراوح حول المعدل ومراكز أخرى ينخفض بها معدل ما يخدمه المكتب عن معدل الإقليم، وذلك حسب أحجامها السكانية وعدد المكاتب البريدية فيها، وبناء علي ذلك يمكن تقسيم الإقليم إلى ثلاث فئات وهي:

الفئة الأولى : مراكز مكاتبها تخدم معدلاً للسكان يزيد علي ٤٠ ألف نسمة /مكتب:-

وتتضمن هذه الفئة خمسة مراكز تمثل (٢٢,٧% من جملة مراكز الإقليم)، تضم الأولى مركزين بمحافظة الفيوم (إطسا - سنورس) ومركزين بمحافظة المنيا (مطاي- بني مزار)، ومركز واحد بمحافظة بني سويف (الفشن)، ويرجع السبب في ارتفاع معدل السكان للمكاتب البريدية في هذه المراكز إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني وزيادة حجمها السكاني وفي المقابل ظلت أعداد المكاتب البريدية كما هي لم تحظي بأي تقدم بالنسبة لحجم خدماتها البريدية المقدمة وأعداد مكاتبها، وذلك لأنها مراكز تتميز بالطابع الريفي حيث يتوفر بها خدمات محدودة. وبالتالي لم تُحقق المكاتب البريدية معدلات متوازنة للأداء وتُصبح كفاءتها منخفضة، ومجموع مكاتب البريدية بهذه الفئة

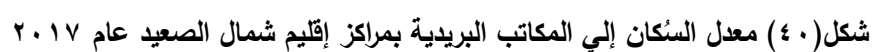
(٦٣ مكتباً) بنسبة (١٦,٥%) من إجمالي مكاتب البريدية بالإقليم)، في حين أنها تخدم قطاعاً سكانياً بنسبة (٢٢,٦%) أي أكثر من ربع سكان الإقليم وبالتالي يتضح عدم التوازن والعدالة في توزيع المكاتب البريدية بما يتلاءم مع أحجام السكان في هذه المراكز.

الفئة الثانية: مراكز مكاتبها تخدم معدلاً يتراوح بين ٣٠-٤٠ ألف نسمة / مكتب:

وتتضمن هذه الفئة إثني عشر مركزاً تمثل (٥٤,٥% من جملة مراكز الإقليم)، تتباين فيما بينها من حيث معدل السكان للمكاتب البريدية، ويُلاحظ ارتفاع الأحجام السكانية لمراكز هذه الفئة وعادة ما تقترب الأحجام السكانية الكبيرة بالكثافة العالية ولكن ترتفع أعداد المكاتب البريدية في هذه الفئة عن الفئة السابقة، وتتضمن هذه الفئة مجتمعة (١٨٣ مكتباً) بنسبة (٤٧,٩%) من جملة المكاتب البريدية على مستوى الإقليم) في حين يقطنها (٥٠,٦% من جملة سكان الإقليم) وقد لا تدل هذه النسبة على عجز شديد في الخدمات حيث تتمتع مراكز هذه الفئة في أغلبها مكاتب الدرجة الأولى والتي تتميز بارتفاع حجم الخدمات البريدية ومستواها بها وتنوعها كما في مراكز (الفيوم - سمالوط - الواسطى) التي تحظى بزيادة أعداد المكاتب البريدية مقابل حجمها السكاني الذي أدى إلى التوازن في معدل السكان للمكاتب البريدية.

الفئة الثالثة: مراكز مكاتبها تخدم معدل للسكان يقل عن ٣٠ ألف نسمة / مكتب:-

وتتضمن هذه الفئة خمسة مراكز تمثل (٢٢,٧% من جملة مراكز الإقليم)، تنقسم إلى قسمين القسم الأول مراكز تمثل منطقة الأعمال المركزية والتجارية وتوافر بها العديد من الخدمات لذا يتوافد عليها المترددون طلباً للمستوى الأفضل من الخدمات فيها وتشمل مراكز (بني سويف - المنيا - ملوي)، والقسم الثاني تضم مراكز (ناصر - يوسف الصديق) والتي تتميز بأنها مراكز ريفية تقل بهما أعداد السكان مقابل أعداد المكاتب البريدية إضافة إلى حدائهما نشاطهما، وتتباين مراكز هذه الفئة من حيث معدل السكان للمكاتب البريدية فقد بلغ أدناه في مركز يوسف الصديق حيث يتوفر به أعداد المكاتب البريدية مقابل أعداد السكان، وتتضمن هذه الفئة (١٣٦ مكتباً بريدياً) تمثل (٣٥,٦% من جملة مكاتب البريدية للإقليم) في حين يسكنها (٢٦,٨% من جملة سكان الإقليم). ويرجع السبب في انخفاض معدل السكان بهذه الفئة بسبب كثرة أعداد المكاتب البريدية بها وتوزيعها بشكل كافي وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع كفاءة الخدمة البريدية مما يترتب عليه معدل عال للأداء نتيجة لكفاية الخدمة البريدية في تلبية احتياجات السكان منها.



۱۱۴

٣- الأنماط المكانية لمتوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه .

يُعد قياس متوسط ما يخدمه مكتب البريد من سكان الحضر والريف من القياسات المهمة التي تحدد مدى توازن المكاتب البريدية مع توزيع كثافة السكان وكذلك فهو يعد مؤشراً للمدى الذي تحققه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويُلاحظ من خلال الملحق (١٢) والشكل (٤١) ما يلي:

يتباين المتوسط بين الحضر والريف داخل مراكز الإقليم ويرجع ذلك إلى اختلاف الحجم السكاني بينهما وحجم الخدمات البريدية وعددها بكل منهما، ويُلاحظ أن متوسط ما يخدمه المكتب من السكان يرتفع في الحضر عن الريف فقد بلغت نسبة نحو (٣٣٧٨٣ نسمة/ مكتب) في الحضر و(٣١٦٤٢ نسمة/ مكتب في الريف) .

وتُعد مدينة ناصر أعلى مراكز مدن الإقليم من حيث متوسط السكان للمكاتب البريدية، فقد بلغت نسبته (١٦٧٩١ نسمة/مكتب) وبذلك يزيد عن متوسط نصيب السكان لحضر الإقليم ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة الحجم السكاني الكبير في مدينة ناصر وتأثيرها بعمليات الضم الإداري بضم قرى ريف المركز إلى المدينة ولايخدم سكانها سواء مكتب بريد واحد يقل عدد الخدمات المقدمة فيه، كذلك وقوع مدينة ناصر شمال مدينة بني سويف مما جعل سكانها يمتد نفوذهم إليها.

يليه مدينة مطاي بنسبة (٧٠٨٦٥ نسمة/مكتب)، ومدينة سمالوط بنسبة (٦١١١٦ نسمة/ مكتب) أي أن هناك نقصاً واضحاً في خدمات المكاتب بهما، وكذلك امتداد بعض سكان الريف إليهم حيث يضم الأول مكتب بريد واحد والثاني مكتبين لذا يعتمد سكان مراكزهما أكثر اعتماداً على مدينة المنيا بصفة أساسية لعدة اعتبارات منها أن مدينة المنيا تمثل عاصمة محافظة المنيا ويتوفر بها أعلى درجات الخدمة البريدية إضافة إلى أنها الأقرب جغرافياً لهذه المراكز وذلك على مستوى حضر الإقليم، يرتفع متوسط السكان للمكاتب البريدية لحضر الإقليم في مدينة سنورس فقد بلغ (٦٠٧٥٨ نسمة/مكتب) حيث يرتفع أعداد السكان بها عن عدد المكاتب البريدية لذا يعتمد سكان مدينة سنورس على مدينة الفيوم حيث تربطه شبكة طرق جيدة بمدينة الفيوم متمثلة في طريق الفيوم/القاهرة^(١).

^١ - آمال علي حسن الردة: النقل بالطرق البرية في محافظة الفيوم (دراسة في جغرافية النقل)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٨، ص ١١.

ارتفع متوسط ما يخدمه المكتب البريد من السكان لحضر الإقليم في مراكز (ببا- الفشن- الفيوم- إيشواي- بني مزار- أبوقرقاص) حيث نجد أن (٢٨,٢% من المكاتب البريدية) تخدم نحو (٣٤,٥% من سكان المراكز) وتتباين باقي مراكز الإقليم في متوسط السكان للمكتب بالنسبة لحضر الإقليم حيث يتوازن بها أعداد السكان مع أعداد المكاتب البريدية.

تمثلت أقل متوسط ما يخدمه المكتب البريدي من السكان في كل من مدينة سُمسطا (٨٥٣٦ نسمة/مكتب) ومدينة المنيا نحو (١٧٢٧٥ نسمة /مكتب) ويرجع ذلك إلى كثرة عدد المكاتب البريدية مقابل حجم سكانهما، فيضم الأول ثلاثة مكاتب لمدينة سمسطا بنسبة (٢,٢%) للسكان و(٣,٨%) للمكاتب البريدية ويضم الثاني خمسة عشر مكتباً لمدينة المنيا بنسبة (١٠,٢%) للسكان و(١٩,٢%) للمكاتب البريدية.

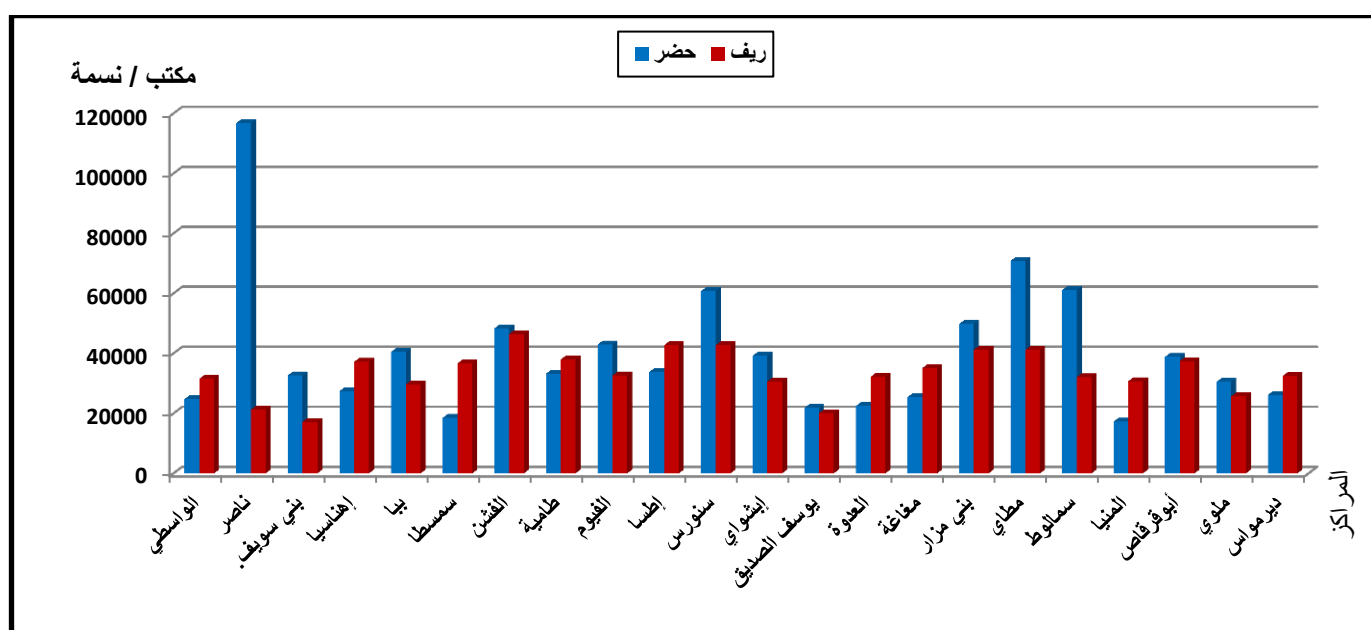
ومن خلال الملحق (١٢) والشكل (٤١) نلاحظ أن مركز الفشن بلغ أعلى متوسط ما يخدمه المكتب البريدي من السكان على مستوي ريف الإقليم، إذا يضم ثمانية مكاتب فقط تخدم (٣٧١٦٣٠ نسمة) بمتوسط (٤٦٤٥٣ نسمة/مكتب) يليه مركزا سنورس بمتوسط (٤٢٧٤٠ نسمة/مكتب) وإطسا بمتوسط (٤٢٧٥٠ نسمة /مكتب) ويتمثل ذلك بالنسبة لمركزي (بني مزار ومطاي) تابع لمحافظة المنيا حيث ترتفع نسبة السكان عن نسبة المكاتب البريدية بهما وقلة حجم خدماتها بهذه المراكز، معني ذلك أن سكان هذه المراكز أكثر معاناة في الحصول علي خدمات هذه المكاتب خاصة مع وجود كثير من القرى والعزب. لذا يعتمد السكان بشكل أساسي علي المدن في تلبية احتياجاتهم في كثير من الخدمات.

ترتفع متوسط ما تخدمه المكاتب البريدية من سكان ريف الإقليم في مراكز (طامية- أبوقرقاص- إهناسيا- سمسطا) التي ترتفع بها أعداد السكان عن المكاتب البريدية، وتتباين باقي مراكز الإقليم من حيث معدل السكان للمكتب بريف الإقليم حيث يتوازن بها أعداد السكان مع أعداد المكاتب البريدية.

وقد جاء أقل المراكز من حيث متوسط ما يخدمه المكاتب البريدية من سكان ريف الإقليم كل من مركز يوسف الصديق بمعدل (٢٠١٠٨ نسمة / مكتب) ويُعزى ذلك إلى تطرف موقعه بالنسبة لمحافظة الفيوم كذلك وجود نوع من التوازن بين السكان مقابل المكاتب البريدية، إضافة إلى أن

المركز يتميز بالطابع الريفي لذا انخفض عدد المستفيدين من مكاتب البريد في المدينة وانتشارها في ريفها (١).

أما بالنسبة لمركز بني سويف أقل متوسط بنحو (١٧١٧٥ نسمة / مكتب) ويرجع ذلك إلى كثرة عدد المكاتب البريدية الموجودة بريف المركز، حيث يوجد أكثر من ربع القرى بها مكاتب بريدية ولا يخدم سوى عشرة قري، إضافة إلى أن أكثر أجزاء ريف المركز أكثر ارتباطاً بالمدينة وظيفياً واقتصادياً وسكانياً وقد انعكس هذا علي حجم الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية بريف المركز (٢).



شكل (٤١) التباين المكاني لمتوسط ما يخدمه المكتب من السكان لحضر الإقليم وريفه عام ٢٠١٧
المصدر: بيانات الملحق (١٢).

^١ - ياسر عبدالعليم عبدالحميد: جغرافية التنمية البشرية في محافظة الفيوم، رساله دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ٢٠١٠، ص ٢٣١.

^٢ - عبد المنعم علي عبد الهادي أبو زيد: مرجع سبق ذكره، ص ٢١٠.

٤- معدلات العاملون إلى المكاتب البريدية بمراكز الإقليم:

جدول (٢٢) معدل عامل /المكتب بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المراكز	عامل/مكتب	المراكز	عامل/مكتب
الواسطي	١٣,١	يوسف الصديق	١,٣
ناصر	٩	العدوة	٥,٧
بني سويف	٧,٣	مغاغة	٨,١
إهناسيا	١١,١	بني مزار	١٠,٨
ببا	٦	مطاي	١٠
سمسطا	٥,٧	سمالوط	٦,١
الفشن	١٠	المنيا	٥,٨
طامية	٤,٩	أبوقرقاص	١١,٦
الفيوم	١٠,٣	ملوي	٥,١
إطسا	٥,٢	ديرمواس	٦,٢
سنورس	٦,٦	إجمالي الإقليم	٧,٢
إبشواي	٤,٤		

المصدر: الهيئة القومية لمنطقة بريد منطقة مصر الوسطي - والفيوم: شئون العاملين بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧. معدل عامل / مكتب من حساب الطالبة.

بلغ معدل العاملين / المكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد نحو (٧,٢ عامل/ مكتب) عام ٢٠١٧ ويتباين هذا المعدل في مراكز الإقليم مع اختلاف نسبة كل مركز من العاملين والمكاتب البريدية مما يؤدي إلى تباين كفاءة الخدمات من مركز لآخر بل يتضح الفارق من قرية لأخرى داخل كل مركز^(١). ومن خلال جدول السابق والشكل (٤٢) يمكن تصنيف مراكز الإقليم إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- مراكز حققت معدل مرتفع (١٠ عامل/مكتب فأكثر):

وتمثلها سبعة مراكز تمثل (٣١,٨%) من جملة مراكز الإقليم، ثلاثة منها بمحافظة بني سويف (الواسطي - إهناسيا - الفشن) ومركز واحد بمحافظة الفيوم (الفيوم) وثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (بني مزار - مطاي - أبو قرقاص) ويرتفع المعدل بهذه المراكز عن المعدل العام للإقليم وكذلك ارتفاع نسبة العاملين عن المكاتب البريدية بها مما يؤدي إلى كفاءة الخدمات البريدية بها. وتضم

^١ - حمدي جمعه حسين عبد النبي: جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١١، ص ٢٤١.

(٢٧%) من جملة المكاتب البريدية في حين أنها تضم (١,٣% من جملة العاملين) مما يدل على توافر العاملين بالمراكز وكفاءة الخدمات به.

- مراكز حققت معدل يتراوح بين (٥ إلى ١٠ عامل / مكتب):

تضم إثني عشر مركز تمثل (٥٤,٥%) من جملة مراكز الإقليم، منها أربعة مراكز بمحافظة بني سويف (ناصر - بني سويف - سمسطا - ببا) ومركزان تابعان لمحافظة الفيوم (سنورس - إطسا) وستة مراكز بمحافظة المنيا (العدوة - مغاغة - سمالوط - المنيا - ملوي - ديرمواس) وتضم هذه المراكز (٦١,٨% من جملة المكاتب البريدية) و(٥٣,٩% من جملة العاملين بهما).

- مراكز يقل المعدل بها عن (٥ عامل / المكتب):

في ثلاثة مراكز بمحافظة الفيوم مثلت (١٣,٦% من جملة مراكز الإقليم) وهي (طامية - وإبشواي - ويوسف الصديق) حيث ينخفض نسبة العاملين عن نسبة المكاتب البريدية في هذه المراكز، ويرجع ذلك إلى تطرف الموقع المكاني لمركز طامية الذي يعتبر ظهيرا صحراويا للقاهرة وقلة وسائل المواصلات به وتأثر مركز إبشواي بانفصال أجزاء منه لإنشاء مركز يوسف الصديق، مما يؤدي إلى تحمل العاملين أعباء كثيرة في العمل وعجز في تأدية الخدمة البريدية ويتم العمل على نظام الوكيل المفرد^(١) وقد سجل مركز يوسف الصديق أقل معدل (١,٣ عامل / مكتب) في الإقليم ويرجع السبب في هذا إلى حداثة نشأته وتطرف موقعه الذي يؤدي إلى عزوف العاملين عن العمل به نتيجة لبعده عن وسائل المواصلات وتباعد مراكز العمرانية، وفي حالة عملهم بهذه المراكز يبذلون المحاولات لسرعة نقلهم أوندبهم للعمل في الأماكن التي تتوفر فيها المواصلات.

^١ - (وهو يقوم بأداء جميع الخدمات البريدية داخل المكتب).

تبين ذلك من خلال المقابلة الشخصية التي قامت بها الطالبة مع رئيس مجموعة إبشواي لعام ٢٠١٨.

٥- متوسط ما يخدمه العاملون من المترددين عام ٢٠١٧.

يُعد هذا المعدل من المؤشرات المستخدمة في قياس مدى كفاءة الخدمات البريدية، وعليه فإن دراسة هذا النوع من العنصر تُعتبر مكمله للعناصر السابقة التي توضح مدى التوازن أو الخلل بمكاتب البريد وأثره على كفاءة الخدمة البريدية.

جدول (٢٣) متوسط ما يخدمه العامل بالمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧

المراكز	متوسط ما يخدمه العامل شهرياً	المراكز	متوسط ما يخدمه العامل شهرياً ^(١)
الواسطي	١٠٦	يوسف الصديق	١٥٤٥
ناصر	١٣٩	العدوة	٣٠٧٤
بني سويف	٢٧٦	مغاغة	١١٥٤
إهناسيا	١٤٢	بني مزار	١١٦
ببا	٢٨٤	مطاي	٢٥٠٣
سمسطا	٣٠٨	سمالوط	١٣٩٩
الفشن	١٦٦	المنيا	١٤٠٣
طامية	٦٢٨	أبوقرقاص	٩٨١
الفيوم	٣٠٣	ملوي	١٤٥٢
إطسا	٧٣٧	دير مواس	٢٠٤٠
سنورس	٥٩٤	إجمالي الإقليم	٧٦٠
إبشواي	٧١٦		

المصدر: الهيئة القومية لمنطقة بريد منطقة مصر الوسطي - والفيوم: شئون العاملين بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧. معدل عامل / مكتب من حساب الطالبة.

يُلاحظ من الجدول السابق والشكل (٤٣) ما يلي:

- يبلغ متوسط ما يخدمه العامل شهرياً بمكاتب البريد بمراكز إقليم شمال الصعيد نحو (٧٦٠ فرداً/ عامل شهرياً)، ويلاحظ ارتفاع معدل المترددين لكل عامل على مستوى مراكز الإقليم مما يدل على زيادة العجز في أعداد العاملين بشكل يعوق الخدمة البريدية وكفاءتها.
- شهد مركز العدوة أعلى معدلات المترددين للعاملين حيث بلغ المعدل به نحو (٣٠٧٤ فرداً/ عامل) حيث بلغ عدد العاملين به نحو (٥١) عامل ويقتصر على خدمات معينة ومن

^١ - تم الاعتماد على المعدل الشهري؛ وذلك لاختلاف أعداد المترددين وزيادة حجم العمل والعمليات خاصة شهور الأعياد والمناسبات، وبداية دخول المدارس، حيث يزداد أعداد المترددين ويختلف المعدل من مكتب لآخر، و قلة عدد العاملين وزيادة عدد المترددين مما يؤثر سلباً على كفاءة أداء الخدمة البريدية.

ثم التأثير السلبي على كفاءة الخدمة البريدية بهذا المركز، ويرجع ذلك إلى تطرف موقعه بعيداً عن طرق المواصلات الرئيس مما يدفع العاملين بعدم الرغبة بالعمل بالمركز خاصة وأن توزيع العاملين لا يتم توزيعاً جغرافياً.

- بينما انخفض المعدل بمركز الواسطى التابع لمحافظة بني سويف إلى (١٠٦ فرداً/عامل) حيث يتميز بتوافر به الخدمات البريدية بالمكاتب التي لا تتوافر في بعض المراكز وترتب عليها توافر العدد اللازم من العاملين مما كان له أثره الإيجابي في كفاءة الخدمة البريدية.

ويمكن تقسيم مكاتب البريدية بمراكز الإقليم على أساس متوسط ما يخدمه العامل شهرياً إلى فئات التالية:

الفئة الأولى: وهي التي يزيد فيها متوسط ما يخدمه العامل شهرياً عن (٢٠٠٠ فرداً/عامل شهرياً) وتضم هذه الفئة ثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (العدوة - ديرمواس - مطاي) وتمثل (١٣,٦ % من جملة مراكز الإقليم)، ويزداد بهذه الفئة أعداد المتعاملين على مكاتب البريد وانخفاض أعداد العاملين بها وانخفاض عدد الخدمات المقدمة بالمكاتب مما يؤثر سلباً على كفاءة الخدمة البريدية.

الفئة الثانية: وهي التي يتراوح فيها متوسط ما يخدمه العامل شهرياً بين (١٠٠٠ - ٢٠٠٠ فرداً/عامل شهرياً) وتضم هذه الفئة خمسة مراكز تمثل (٢٢,٧ % من جملة مراكز الإقليم) منها مركز واحد تابع لمحافظة الفيوم (يوسف الصديق) حيث يزداد عدد المتعاملين بهذا المركز نتيجة لبعده عن مدينة الفيوم وقلة عدد العاملين بالمكاتب البريدية حيث وصل عددهم إلى (٢٣ عامل) وأربعة مراكز تابعة لمحافظة المنيا (مغاغة - سمالوط - المنيا - ملوي) ويزداد أعداد المترددين بهذه المراكز مع انخفاض أعداد العاملين بهم وزيادة حجم الخدمات البريدية المقدمة داخل المكاتب البريدية.

الفئة الثالثة: هي التي يتراوح فيها متوسط ما يخدمه العامل (٤٥٠ - ١٠٠٠ فرداً/شهرياً) وتضم هذه الفئة خمسة مراكز تمثل (١٨,٢ % من جملة مراكز الإقليم)، منها مركز بمحافظة المنيا (أبوقرقاص) وأربعة مراكز بمحافظة الفيوم (إيشواي - سنورس - إطسا - طامية).

الفئة الرابعة: هي التي ينخفض فيها متوسط ما يخدمه العامل بمكاتب البريدية عن (٥٠٠ فرداً/شهرياً)، وتضم تسعة مراكز تمثل (٤٠,٩ % من جملة مراكز الإقليم) تشمل جميع مراكز محافظة بني سويف وتتساوى كل من محافظة الفيوم والمنيا في عدد المراكز بمعدل مركز واحد لكل

٦- معامل كفاية الخدمة البريدية والثقل الخدمي:.

معدل كفاية الخدمة البريدية هو معيار من المعايير المهمة لقياس مستوى الخدمة المقدمة ويمكن قياس معامل كفاية الخدمة البريدية في مراكز الإقليم عن طريق إستخدام أكثر من معيار وذلك لترتيب المكاتب البريدية لمراكز منطقة الدراسة تبعاً لكفايتها وثقلها الخدمي؛ حتي يتسني لنا تتبع مناطق النقص في المكاتب البريدية أو ماتقدمه من خدمات تسهياً لوضع مقترحات لتطويرها بهدف الوصول إلى خدمة متوازنة بين تلك المراكز. ولقياس هذا المعيار تم استخدام ثلاثة متغيرات لقياس كفاية المكاتب البريدية وهي (جملة عدد المكاتب البريدية- عدد العاملين بالمكاتب البريدية- عدد الخدمات البريدية) وذلك على مستوى مراكز الإقليم، ويتبين من خلال الملحق (١٣) صد ٢٧٠ والشكل (٤٤) التباين بين مراكز الإقليم من حيث معامل كفاية ^(١) خدمة المكاتب البريدية ويمكن تقسيم مراكز الإقليم إلى ثلاث فئات كالتالي:.

الفئة الأولى: مراكز معامل كفايتها أكثر من ١٥٠:.

وتتمثل في مراكز (بني سويف - الفيوم - المنيا - ملوي) وهي مراكز يزيد معامل كفايتها عن (١٥٠) ويمثل مركز الفيوم أعلى المراكز من حيث معامل الكفاية لخدمة المكاتب البريدية به حيث يصل معامل إلى (١٦٩,٤) ومركز بني سويف إذا يبلغ معامل كفايته (١٦٦,٥) ويليه مركز المنيا (١٦٣,٦) ومركز ملوي (١٥٠,٥) وهذا يشير إلى ارتفاع حجم خدمة المكاتب البريدية بهذه المراكز، ويرجع ذلك بسبب الثقل السكاني والتجاري والخدمي بهم حيث اتساع مساحه كل من مركز المنيا والفيوم وملوي وكذلك الانتشار العمراني اتاح فرصة إنشاء العديد من المكاتب البريدية لنشر الخدمة، كما أن مركزي المنيا وملوي تميز بانتشار المناطق التجارية والصناعية ساعد ذلك على زيادة معامل الخدمة بهما وحجم خدماتها. إضافة إلى الحجم السكاني الكبير وما يصاحب الارتفاع المتزايد في أعداد السكان إلى إنشاء العديد من المكاتب البريدية لنشر الخدمة والتوسع فيها لتوصيل

^١ - المعيار الأول: عدد المكاتب البريدية في المركز / المتوسط الحسابي لعدد المكاتب البريدية في المراكز ١٠٠×. المعيار الثاني: جملة عدد العاملين في المكاتب البريدية في المركز / المتوسط الحسابي لجملة العاملين بالمكاتب البريدية في المراكز ١٠٠×.

العيار الثالث: عدد الخدمات البريدية لمكاتب المراكز / المتوسط الحسابي لعدد الخدمات البريدية في المراكز ١٠٠×. معامل الكفاية خدمة المكاتب البريدية في المركز = مجموع قيم المعايير الثلاث بالمركز وقسمتها علي عددها. حسن سيد حسن: توزيع المساجد في منطقة القاهرة الكبرى (دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٣٤٤ ، ١٩٩٨، ص ٦١.

أكبر قدر ممكن من الخدمات المتنوعة للمتريدين وخدمة قطاع كبير من المستفيدين من الخدمات البريدية.

الفئة الثانية: مراكز معامل كفايتها ما بين ١٠٠-١٥٠.:

وهي مراكز يتراوح معامل كفايتها بين (١٠٠-١٥٠) وتمثلها خمسة مراكز تمثل (٢٢,٧% من جملة مراكز الإقليم)، منها مركز بمحافظة بني سويف (الواسطي) وأربعة مراكز بمحافظة المنيا (مغاغة - بني مزار - سمالوط - أبو قرقاص) وتلي هذه المراكز المراكز السابقة من حيث كفايتها من الخدمة البريدية وتتميز بزيادة عدد مكاتبها وحجم خدماتها البريدية المقدمة وزيادة أعداد سكانها وزيادة عدد العاملين بالمكاتب البريدية بها.

الفئة الثالثة: مراكز معامل كفايتها متوسطة ما بين ٨٠-١٠٠.:

وهي مراكز يتراوح معامل كفايتها بين (٨٠-١٠٠) يمثلها خمسة مراكز تمثلت (٢٢,٧% من جملة مراكز الإقليم)، منها ثلاثة مراكز بمحافظة بني سويف (ناصر - ببا - إهناسيا) ومركزان بمحافظة الفيوم (إطسا - سنورس) وقد بلغت معامل كفايتها (٨٩,٣) - (٨٩,٢) - (٨٧,١) - (٨٥,٨) - (٨٥,١) وهي نسبة متوسطة مقارنة بالمراكز السابقة، وتتميز هذه المراكز بقلّة أعداد سكانها وزيادة أعداد المكاتب البريدية بها وقلّة حجم خدماتها البريدية والعاملين بها مما يؤثر على معامل كفاية الخدمة البريدية

الفئة الرابعة: مراكز معامل كفايتها أقل من ٨٠.:

وهي مراكز التي حققت معامل كفايتها منخفض جدًا حيث تنقص فيها جملة المعايير الثلاث (عدد المكاتب البريدية - عدد الخدمات البريدية - عدد العاملين بالمكاتب البريدية) وهو لأقل من (٨٠) وتتمثل بثمانية مراكز تمثل مجتمعه (٣٦,٤% من جملة مراكز الإقليم)، منها مركزين بمحافظة بني سويف (سمسطا - الفشن) وثلاثة مراكز بمحافظة الفيوم (طامية - إيشواي - يوسف الصديق) وثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (العدوة - مطاي - ديرمواس) وهذه المراكز تعاني من نقص في عدد مكاتبها وكذلك في حجم الخدمات البريدية المقدمة وقلّة عدد العاملين بما لا يتناسب مع عدد السكان. ومعظم هذه المراكز حديث النشأة وتتميز بالنمط الريفي الذي لا يسمح بزيادة عدد خدمات المقدمة بمكاتبها إضافة إلى أن هذه المراكز تشهد زيادة في أعداد سكانها نتيجة وجود امتدادات عمرانية جديدة ساعدت على زيادة معدلات نمو السكان بهذه المراكز وتحتاج إلى وضع تخطيط مستقبلي لأعداد المكاتب البريدية المفترض افتتاحها في هذه المراكز لأمر الذي جعل الخدمة البريدية

المقدمة فيها لا تكفي بحاجة السكان. ومما سبق يتضح أن خدمة المكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم تحتاج إلي توازن في الكفاية وهذا لا يتم إلا بزيادة عدد المكاتب البريدية وزيادة أنواع خدماتها لرفع مستوى الأداء الخدمي بها .

• معامل الثقل الخدمي^(١) للخدمة البريدية :

يوضح الملحق (١٣) والشكل (٤٥) معامل الثقل الخدمي للخدمة البريدية بمراكز الإقليم، حيث تم الإعتماد علي المعايير الثلاث (عدد المكاتب البريدية - عدد الخدمات بالمكاتب البريدية - إضافة إلى متغير السكان لمراكز الإقليم) حيث إن المقياس الحقيقي لقياس كفاءة كفاية خدمات المكاتب البريدية هو احتياجات السكان سواء السكان عامة أو المترددين علي مكاتب البريد وهي الفئة المستفيدة مباشرة من الخدمة. وتحقيق هذا من خلال مجموعة من النتائج توصلت إليها الدراسة.

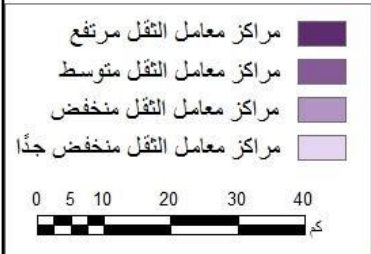
بلغ معامل الثقل أقصاه (أكبر من ٨٠) في ثلاثة مراكز تمثل (١٣,٦% من جملة مراكز الإقليم) وهي مراكز (بني سويف - المنيا - ملوي). وذلك بسبب تنوع الخدمات البريدية المقدمة داخل مكاتبها بالنسبة لعدد سكانها وقد حققت هذه المراكز معامل كفاية مرتفع جدًا ماعدا مركز الفيوم حقق معامل ثقل متوسط بمعنى أنه لم يحقق كفاءة لكفاية خدمات المكاتب البريدية به ويرجع ذلك إلى قلة عدد المكاتب البريد به بالإضافة إلى ارتفاع الحجم السكاني بالمركز.

وكان المعامل الثقل متوسط (٥٠-٨٠) وذلك في سبعة مراكز تمثل (٣١,٨% من جملة مراكز الإقليم) ثلاثة بمحافظة الفيوم (الفيوم - إسطا - سنورس) وأربعة بمحافظة المنيا (مغاغة - سمالوط - بني مزار - أبو قرقاص) وهي مراكز بتسمح بالتوسع في إنشاء العديد من المكاتب البريدية في المستقبل بسبب كثرة عد سكانها.

معامل الثقل منخفض (٣٠-٥٠) وذلك في تسعة مراكز تمثل (٤٠,٩% من جملة سكان الإقليم)، منها بمحافظة بني سويف (الواسطي - بيا - ناصر - إهناسيا - الفشن) وبمحافظة الفيوم (طامية - إيشواي - يوسف الصديق) ومحافظة المنيا (دير مواس).

في حين جاء معامل **الثقل منخفض جدًا (أقل من ٣٠)** في ثلاثة مراكز تمثل (١٣,٦% من جملة مراكز الإقليم) وهي (سمسطا - العدو - مطاي)، ويرجع ارتفاع أو انخفاض قيمة المعامل

^١ - معامل الثقل الخدمي: تم إدخال متغير السكان، إضافة إلى المتغيرات السابقة. للمزيد انظر حسن سيد حسن،



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثالثاً: - التوقعات المستقبلية لتخطيط الخدمات البريدية في إقليم الدراسة:.

يُمكن دراسة الخطط التوسعية للمكاتب البريدية بإقليم الدراسة من خلال التعرف علي المكاتب البريدية الجاري تنفيذها بمدن الإقليم وقراءه:

١ - التخطيط المستقبلي في مدن الإقليم :-

تتوزع مكاتب البريد الجاري إنشاؤها في مدن الإقليم علي ثماني مدن هي: ثلاث مدن تابعة لمحافظة بني سويف ومدينتان تابعتان لمحافظة الفيوم وثلاث مدن تابعة لمحافظة المنيا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤) المكاتب البريدية الجاري إنشاؤها بمدن إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٩

المحافظة	المدينة	عدد المكاتب البريدية	%	المكتب
بني سويف	بني سويف الجديدة	٣	٣٠	المنطقة الصناعية
				ببياض العرب
				شرق النيل
				منطقة التأمينات
	الواسطي	١	١٠	جامعة بني سويف
				شرق النيل
				المنطقة الصناعية
	ناصر	١	١٠	بكوم أبو راضي
				مكتب ناصر
				المنطقة الصناعية
الفيوم	الفيوم الجديدة	١	١٠	الفيوم الجديدة
	دمو الجديدة	١	١٠	دمو الجديدة
المنيا	المنيا القديمة	١	١٠	حي كفر منصور
	مدينة العدو	١	١٠	العدوة
	مدينة مطاي	١	١٠	مطاي
	الإجمالي	١٠	١٠٠	

المصدر: قطاع بريد مصر الوسطى ومنطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول السابق والشكل (٤٦) ما يلي:.

بلغ عدد المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بإقليم الدراسة عشرة مكاتب بريدية موزعة:

محافظة بني سويف:

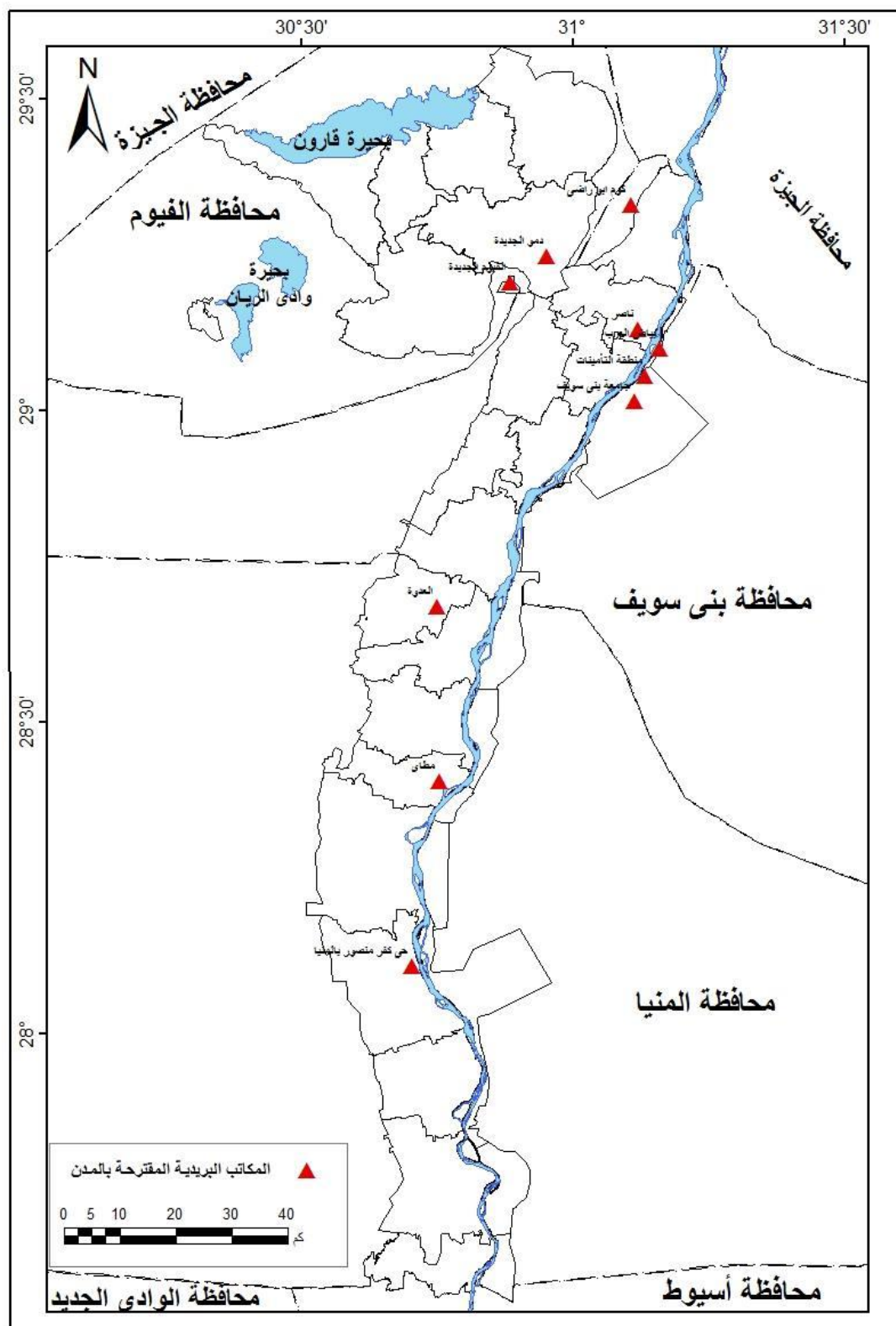
مقترح إنشاء خمسة مكاتب بريدية؛ مكتب بريد يخدم المنطقة الصناعية شرق النيل ومكتب بريد بمنطقة كوم أبو راضي الصناعية ببني سويف، حيث تقع المنطقة ضمن حدود مركز الواسطي جنوب هرم ميدوم وشمال ورش سكك حديد أبو راضي حيث تحتاج التجمعات العمرانية الصناعية إلى وجود مكاتب بريدية لتخدم العاملين بها خاصة لعمليات الإيداع والسحب، كما تم اقتراح علي افتتاح مكتب بريد بالإناية وذلك لخدمة منطقة التأمينات الاجتماعية وذلك لتسليم وتسلم البريد الصادر والبريد الوارد الخاص بالجهة التابعة تحت إشراف الهيئة القومية للبريد ومكتب بريد جامعة بني سويف شرق النيل وذلك لخدمة الطلاب المغتربين وأعضاء هيئة التدريس، ومكتب بريد بمدينة ناصر حيث سجلت مدينة أعلى معدل للسكان للمكاتب البريدية بنسبة بلغت (١٦٧٩١ نسمة /مكتب).

محافظة الفيوم :

مقترح إنشاء مكتبين؛ مكتب بريد بمدينة الفيوم الجديدة ومكتب بريد بمدينة دموالجديدة ويتوافر بالمدينتين جميع الخدمات من (كهرباء - خدمات صحية - ومدارس - وصرف صحي - وشبكات مياه) ولا يتوافر بها الخدمة البريدية لذا يعتمد سكان المدينتين اعتمادًا كليًا علي توفير احتياجاتهم من الخدمة البريدية من المدينة الأم (مدينة الفيوم) أو من مدينة دمو القديمة. لذا تم اقتراح المكاتب البريدية للمساهمة المباشرة في نمو المدن الجديدة واستقرار السكان بها.

محافظة المنيا:

مقترح إنشاء ثلاثة مكاتب بريدية؛ مكتب بريد بمدينة المنيا القديمة ومكتب بريد بمدينة العدوة ومكتب بريد بمدينة مطاي حيث لا يتوفر بهم سواء مكتب بريد واحد فقط بكل مدينة.



شكل (٤٦) المكاتب البريدية المقترحة إنشاءها بمدن إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢ - التخطيط المستقبلي في الريف :-

تتوزع مكاتب البريد الجاري إنشاؤها بقرى الإقليم علي المراكز كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢٥) المكاتب البريدية الجاري إنشاؤها بقرى إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٩

المحافظة	المراكز	عدد المكاتب البريدية	%	المكتب	أقرب مكتب بريد	المسافة بينها وبين قري أقرب مكتب بريد بالكم ^(١)	عدد سكان القري المقترح إنشاؤها نسمة
بني سويف	الواسطي	٢	٩,١	منشأة أبو صير	ابوصيرالملق	٨,٠٠ كم.	١٤٢٣٥
				التواميس	ابوصيرالملق	١٠,٠٠ كم.	٥٩٨٢
	ناصر	١	٤,٥	جزيرة أبوصالح	اشمنت	٢,٦٠ كم.	٨٤٧٧
	أهناسيا	٤	١٨,٢	طما الفيوم	قاي	٩,٠٠ كم.	١٩٨٦٦
				قلها	العواونة	٧,٥٠ كم.	٩١١٠
				معصرة نعلان	قاي	٢,٥ كم.	٥٣٠٣
				البهسمون	براوه الوقف	٥,٠٠ كم.	١٤٥١٠
	بيا	٢	٩,١	ابودخان	صفط راشين	٢,٤٧ كم.	١٩٠٨
				جزيرة بيا	جزيرة بيا	١,٤٥ كم.	١٥٣١٥
	الفشن	٢	٩,١	الحبية	الفنت	٨,٠٠ كم.	١٦٧٠٤
				عزبة الفنت الغربية	الفنت	٤,٠٠ كم.	١٢٨٥٣
الفيوم	الفيوم	١	٤,٥	فرية السنباط	دسيا	٣,٧٥ كم.	١٨٠٢١
	إطسا	٢	٩,١	منشأة عبد المجيد	الغرق	٣,١٣ كم.	٣١٩٠٩
				إطسا المحمودية	الغرق	٨,٦٠ كم.	٧٦٩٣
	سنورس	٢	٩,١	سنهور البحرية	سنهور القبلىة	٤,٣٨ كم.	٢٥٩٧٣
				التوفيقية	سيلين	١,٧٣ كم.	١٠٣٧٨
المنيا	العدوة	١	٤,٥	الصفانية	عطف حيدر	٥,٣١ كم.	١٩٩٩٣
	مغاغة	١	٤,٥	عزبة كرامة	جزيرة شارونة	٦,٠٠ كم.	٥٦٢٢
	سمالوط	٢		منقطين	سمالوط	٤,٦٩ كم.	٣٤٥٩٤
				التوفيقية	قلوصنا	٤,٥٠ كم.	١١١٧٧
	المنيا	١	٤,٥	نزله حسين علي	حي السلطان	٣,٣٩ كم.	١٨٥٢٨
	أبوقرقاص	١	٤,٥	بني خيار	بني موسي	٤,٠٠ كم.	١٦٧٣٠
	الإجمالي	٢٢	١٠٠				٤٩٩٦٦١

المصدر: قطاع بريد مصر الوسطى، ومنطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٩.

^١ - تم قياس المسافة من خلال Google earth ٢٠١٩/٧/٦.

يتضح من تحليل الجدول السابق والشكل (٤٧) ما يلي:-

محافظة بني سويف:

مقترح إقامة عشرة مكاتب بريد بمحافظة بني سويف موزعة على مراكزها؛ مكتبان بمركز الواسطى مقترح إقامة مكتب بريد منشأة أبوصير تابع للقرية ومكتب بريد النواميس تابع للقرية حيث يقطع سكانهما مسافة تزيد عن (٥ كم). لأقرب مكتب بريد لها أبو صير الملق ويزيد عدد سكانها عن (١٠ آلاف نسمة).

مكتب بريد بمركز ناصر؛ جزيرة أبوصالح مقترح إنشاء مكتب بريد بها حيث إن السكان يضطرون لركوب المعديّة للانتقال لأقرب مكتب بريد بقرية أشمنت وتبعد نحو (١,٥ كم). إلا أن بعضها يأتون إلى مدينة بني سويف والتي تبعد عنهم بنحو (١١ كم). وذلك لسهولة المواصلات إلى المدينة وعدم الانتظار وقت أطول داخل المكاتب البريدية، مركز إهناسيا مقترح إقامة ثلاثة مكاتب بريدية حيث تعاني قري طما الفيوم وقلها ومعصرة نعلان من عدم وجود مكاتب بريدية بها، مما يضطر السكان إلى أن يقطعوا مسافة تزيد عن (٥ كم). للوصول إلى مكتب بريد قاي إضافة إلى إغلاق مكتب بريد قرية قاي وعدم توافر خدمات يحتاجها السكان مما يضطر السكان إلى الاتجاه لمدينة بني سويف^(١).

مركز ببا مقترح إقامة مكتبين مقترح إنشاء مكتب بريد بجزيرة ببا يخدم سكان الوحدة المحلية بالكامل والبالغ عددهم (١٥٣١٥ نسمة) لتعداد ٢٠١٧، حيث إن قراها لا يوجد بها مكاتب بريد مع العلم أن قرى غياضة الشرقية وجبل النور هي قرى تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل ويحتاج سكانها لعبور نهر النيل بالمعدية متوجهين لمدينة ببا للحصول على الخدمات البريدية إلا أن منهم من يفضلون مدينة بني سويف وذلك بسبب انتظار المعديّة وقت أطول وصعوبة المواصلات والازدحام داخل المكاتب البريدية خاصة وقت صرف المعاشات مما يتسبب تأخير السكان للعودة إلى منازلهم^(٢)، كما أن قرية غياضة الشرقية تُعد من قرى الهامش الصحراوي التي تتميز بارتفاع النمو

^١ - الدراسة الميدانية ٢٠١٩/٦/١٠.

^٢ - الدراسة الميدانية ٢٠١٩/٦/١٠.

السكاني بها بصفة عامة لاتساع زمامها ولأنها مازالت أكثر قدرة علي استيعاب المزيد من السكان^(١). مركز الفشن مقترح إنشاء مكتبان مكتب بريد بقرية الحيبة وتعتبر من قري الهامش الصحراوي لمركز الفشن وبلغ عدد سكانها نحو (١٦٧٠٤ ألف نسمة) ومكتب بريد بعزبة الفنت الغربية مقترح إنشاء بها منفذ معاشات لخدمة سكانها.

محافظة الفيوم:

مقترح إقامة خمسة مكاتب بريدية بمحافظة موزعة على مراكزها مركز الفيوم مقترح إقامة مكتب بريد بقرية السنباط والتي يزداد عدد سكانها عن (١٠ آلاف نسمة) حيث يتجه سكانها إلى قرية دسيا أومدينة الفيوم للحصول على الخدمة المطلوبة.

مركز إطسا مقترح إقامة مكتبين، مكتب بريد بقرية منشأ عبد المجيد التي يزداد عدد سكانها إلى أكثر من (١٠ آلاف نسمة) وقرية إطسا المحمودية وهي قرية من الظهير الصحراوي لمركز إطسا التي يقطع سكانها أكثر من ٥ كم. للوصول إلى قرية الغرق إلا أن بعضهم يذهبون إلى مدينة الفيوم وذلك للحصول على الخدمات البريدية وخدمات أخرى، مركز سنورس مقترح إقامة مكتبان مكتب بريد بقرية سنهور البحرية ومكتب بريد بقرية التوفيقية حيث يزداد عدد سكانها عن ١٠ آلاف نسمة.

محافظة المنيا:

مقترح إنشاء ستة مكاتب بريدية بمحافظة المنيا موزعة على مراكزها؛ مكتب بريد بمركز العدوة بقرية الصفانية مقترح إنشاء منفذ معاشات لخدمة سكانه والذي يزيد عن (١٠ آلاف نسمة)، مكتب بريد بعزبة كرارة وهي قري الهامش الصحراوي لمركز مغاغة ومقترح إنشاء منفذ معاشات لخدمة سكانها وتبعد عن قرية جزيرة شارونة نحو (٦ كم).

مركز سمالوط مقترح إقامة مكتبان مكتب بريد بقرية منقطين ويخدمها مكتب بريد سمالوط وتبعد عنها بنحو (٤,٦٩ كم). ويزيد عدد سكانها عن (١٠ آلاف نسمة)، ومكتب بريد بقرية التوفيقية

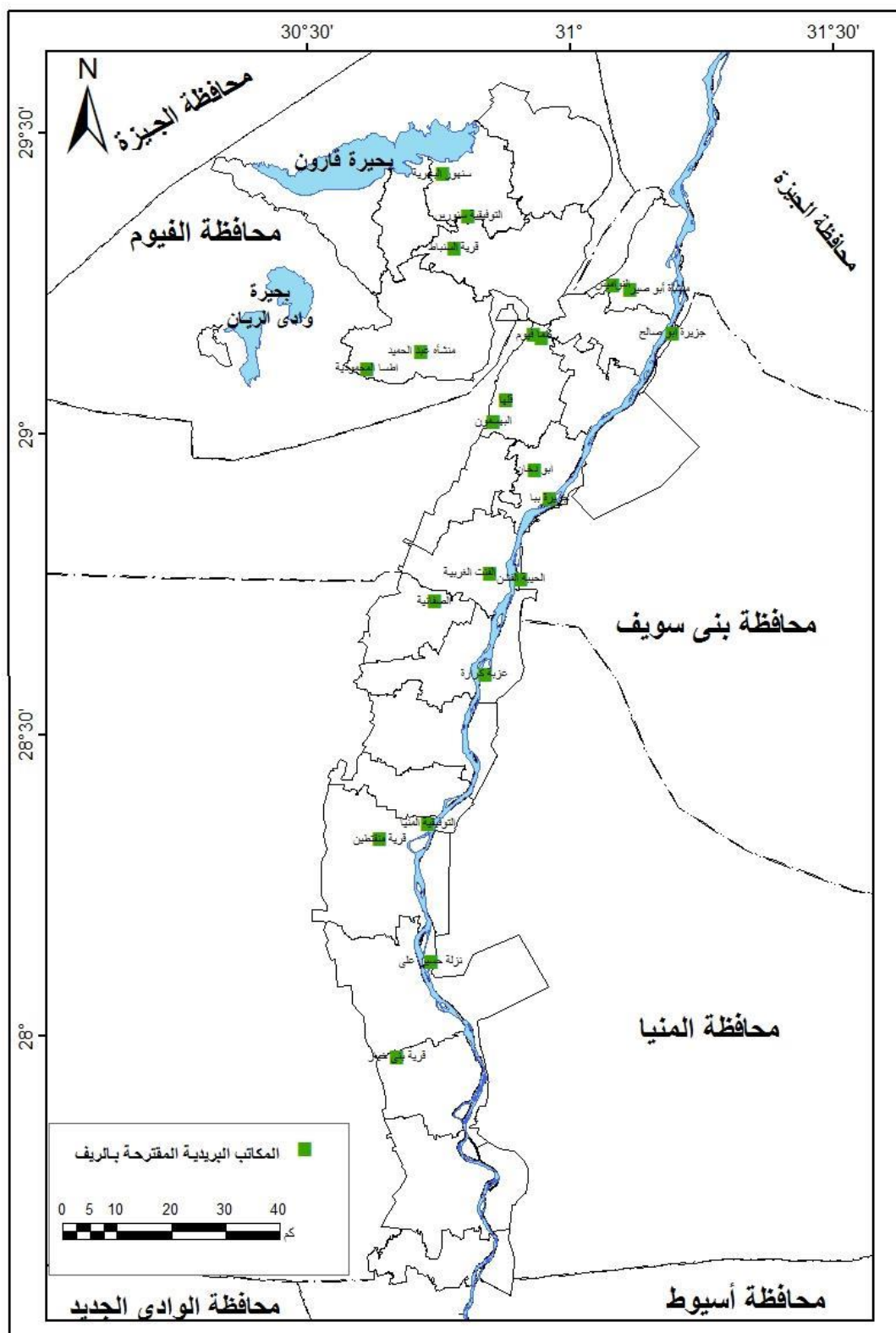
^١ - محمد طه عبد الحميد عبد العزيز: مركز بيا- محافظة بني سويف دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم جغرافيا، ٢٠١٢، ص ١٣٣.

يخدمها مكتب بريد قلو صنا وتبعد بنحو ٤,٥٠ كم. ويزيد عدد سكانها عن (١٠ آلاف نسمة)، مركز أبو قرقاص مقترح إنشاء مكتب بريد بقرية بني خيار والتي يزيد عدد سكانها عن (١٠ آلاف نسمة)

وهناك بعض القرى المقترحة إنشاء مكاتب بريد بها، لكن يتم التنفيذ من قبل الجهات المختصة لذلك، وعدم توافر أراضي للبناء بالجهود الذاتية، وهناك بعض القرى تحت الدراسة والعرض من قبل التنظيم البريدي.

وهناك معايير يتم الأخذ بها عند إنشاء مكاتب بريد بالقرى المحرومة من الخدمة وهي:

- إنشاء مكاتب بريد بالقرى التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ آلاف نسمة (البعد الاجتماعي).
- المسافة بينها وبين أقرب قرية بها مكتب بريد تزيد عن (٣-٥ كم).
- التكلفة الاقتصادية للمكاتب البريدية المقترحة إنشاؤها بالقرى، فإذا توفر شرط من هذه المعايير بالقرى المحرومة من الخدمة يتم افتتاح مكاتب بريد بها.



شكل (٤٧) المكاتب البريدية المقترحة لإنشائها بريف إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٣- التقدير المستقبلي للسكان والخدمات البريدية حتي عام ٢٠٢٧-٢٠٣٧ :-

يُعد تقدير السكان في المستقبل نتاجاً مهماً للدراسة الديموغرافية، بل هو هدفها الرئيس والمتمم لها وترجع أهمية التقديرات السكانية في المستقبل إلي أنها تُسهم بدور كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء علي مستوي الدولة أو الإقليم المحلي وعن طريقهم يمكن تقدير حجم السكان في المستقبل وخصائصهم الاقتصادية من حيث عدد المستهلكين لخدمات معينة والمستفيدين منها^(١).

أ- تقدير حجم السكان:-

تم تقدير حجم السكان بافتراض ثبات معدل النمو على ما كان عليه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، وباستقراء جدول (٢٦) وشكل (٤٨) الذين يوضحان تقدير حجم السكان في مراكز إقليم شمال الصعيد حتي عام ٢٠٣٧ يتضح ما يلي:

سيصل حجم السكان بإقليم الدراسة بحلول عام ٢٠٣٧ إلي (٢١,٥ مليون نسمة) ومن ثم تقدر حجم الزيادة بحوالي (٨,٩ مليون نسمة) وبنسبة زيادة قدرها (٤٢,٣ %) (باعتبار سنة ٢٠١٧ سنة الأساس) وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٨ % سنوياً) وتشير هذه التقديرات إلي أن سكان الإقليم سوف يتضاعف حجمهم خلال ٢٥ عاماً إذا استمر معدل النمو السنوي على ما هو عليه.

تزايد أعداد السكان بمراكز الإقليم خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٣٧) ويلاحظ تباين كل من أحجام السكان ونسبة الزيادة في كل فترة ما بين المراكز.

تباين حجم السكان بين مراكز إقليم شمال الصعيد من مركز لآخر وتبعاً لذلك يمكن تقسيم المراكز حسب حجم سكانها المتوقع في نهاية الفترة عام ٢٠٣٧ إلي الفئات التالية:

الفئة الأولى: مراكز من المتوقع أن يزيد حجم سكانها عن مليون نسمة وتضم حوالي تسعة مراكز تمثل (٤٠,٩) من جملة مراكز الإقليم) منها ثلاثة مراكز بمحافظة الفيوم (الفيوم - إطسا - سنورس) وخمسة مراكز لمحافظة المنيا (المنيا - ملوي - سمالوط - بني مزار - مغاغة) ومركز واحد لمحافظة بني سويف (بني سويف) ويتوقع زيادة عدد السكان بهذه المراكز خاصة بعد حركة التعمير والنمو العمراني وتزايد وُلاحظ أن معظمها يقع بمحافظة المنيا وسيبلغ الحجم السكاني

^١ - علي طلعت علي: جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم جغرافيا، ٢٠٠٩، ص ٢٠٦.

أقصاه بمركزي الفيوم وسمالوط بينما سيبلغ الحجم أدناه بمركز بني سويف التابع لمحافظة بني سويف.

الفئة الثانية: مراكز من المتوقع أن (يتراوح حجم سكانها بين ٨٠٠ ألف - مليون نسمة) وتضم هذه الفئة أربعة مراكز تمثل (١٨,٢% من جملة مراكز الإقليم)، تضم محافظة بني سويف مركزين (ببا- الفشن) وتتساوي محافظتي المنيا والفيوم في عدد المراكز تمثل الأول مركز واحد (طامية) بمحافظة الفيوم والثانية (أبوقرقاص) بمحافظة المنيا. يأتي مركز أبو قرقاص التابع لمحافظة المنيا في مقدمة هذه المراكز من حيث حجم السكان حيث يُتوقع أن يرتفع حجمه السكاني إلى (٩٣٣ ألف نسمة) بينما أدناه بمركز طامية تابع لمحافظة الفيوم بحجم سكاني بلغ (٨٢٩ ألف نسمة).

الفئة الثالثة: مراكز من المتوقع أن يقل حجم سكانها عن ٨٠٠ ألف نسمة وتضم تسعة مراكز تمثل (٤٠,٩% من جملة مراكز الإقليم) وهي (الواسطي- إهناسيا- ناصر- سمسطا- إيشواي- يوسف الصديق- العدو- مطاي- ديرمواس) ونلاحظ أن أربعة مراكز من هذه الفئة سوف يقل بهم الحجم عن (٥٠٠ ألف نسمة)، ويرجع اختلاف الحجم السكاني المتوقع عام ٢٠٣٧ بين مراكز هذه الفئة عن مراكز الإقليم مستقبلاً إلى اختلاف معدلات النمو السكاني بها كما في مركز يوسف الصديق والذي يبلغ معدل النمو (٢,٤%) أو انخفاض الحجم السكاني وارتفاع نسبة القيد بالتعليم كما في مركز سُمسطا^(١).

وبتحليل بيانات الجدول (٢٦) واعتماداً على معدل النمو لمتوسط الإقليم عام ٢٠١٧ وجد أن عدد السكان سوف يتضاعف خلال ٢٥ سنة أي بحلول عام ٢٠٤٢، بحيث يصل إلى (٢٤,٨ مليون نسمة)، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على المرافق والخدمات (خاصة الخدمات البريدية) لسكان الإقليم ويلاحظ أن أسرع زيادة سوف تكون من نصيب مراكز (سنورس- إطسا- سمالوط) وذلك لارتفاع معدل النمو السكاني بهم.

^١ - علي طلعت علي: جغرافية التنمية البشرية بمحافظة بني سويف، مرجع سبق ذكره، ص ٢٠٨.

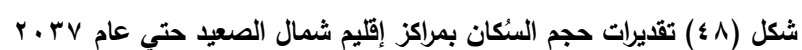
جدول (٢٦) تقدير حجم السُّكان بمراكز إقليم شمال الصعيد حتي عام (٢٠٣٧)

المحافظة	المراكز	عدد السكان عام ٢٠٠٦	عدد سكان عام ٢٠١٧	تقدير عدد سكان عام ٢٠٢٧	تقدير عدد سكان عام ٢٠٣٧
بني سويف	الواسطي	٣٥٨٧٤١	٤٩٠٩٨١	٦٤٩٦٣١	٦٤٩٦٣١
	ناصر	٢٧٣٥٤٢	٣٧١٣٥٨	٤٨٦٤٦٥	٦٣٠٩١٠
	بني سويف	٥٠٩٠١٦	٦٩٠٨١٦	٩٠٤٩٤٤	١١٨٥٤٤٤
	إهناسيا	٢٨٣٥١٤	٣٨٩٧٥٥	٥١٥٦٩٦	٦٨٢٣٢٧
	ببا	٣٢٩٢٣٤	٤٦٧٠٥٦	٦٣٦٧٩٥	٨٦٨٢٢٢
	سمسطا	٢٠٠٤٣٩	٢٧٥٧٧٣	٣٦٨٥٥٠	٤٩٢٥٤٠
	الفشن	٣٣٧١٣٢	٤٦٨٣٥٢	٦٢٥٩١٨	٨٣٦٤٩٣
الفيوم	طامية	٣١٤٥١١	٤٤٦٤٠١	٦٠٨٦٣٤	٨٢٩٨٢٦
	الفيوم	٦٩٦٦٢١	١٠٢٧٨٦٧	١٤٥٨٦١٢	٢٠٦٩٨٦٨
	إطسا	٤٩٦٦٦٩	٧٠٨٧٨٠	٩٧٦٠٨٠	١٣٤٤١٨٦
	سنورس	٤٣١٧٢١	٦٣٤٥٢٤	٩٠٠٤٣٦	١٢٧٧٧٧٩
	إبشواي	٢٩٤٦٧٦	٤١٥٧٣١	٥٦٦٨١٧	٧٧٢٨١٢
	يوسف الصديق	٢٧٦٨٢٩	٣٦٣٦٥١	٤٦٢٢٩٠	٥٨٧٦٨٥
	العدوة	٢٠٦٩٦٢	٢٨٠٢١٧	٣٦٧٠٧٤	٤٨٠٨٥٣
المنيا	مغاغة	٤٣٥٢٣٩	٥٩٣٢٥٩	٧٨٥٣١٥	١٠٣٩٠٧٣
	بني مزار	٤٦٣٥٠٩	٦٣٥٦٧٩	٨٤١٠٨٥	١١١٢٨٦٤
	مطاي	٢٣٨٨٢٤	٣١٧٨٦٥	٤٠٨١٤٦	٥٢٤٠٦٩
	سمالوط	٥٨٦٧٧٤	٧٩٥٩٨٥	١١١٤٠٩٤	١٥٦٥٢٤٣
	المنيا	٧٦٤١٢٦	٩٣٥٣١٨	١١١٩٧٧٨	١٢٦٢٥٤٦
	أبوقرقاص	٤٦٧٧١٦	٦٠١٥١٧	٧٤٩٥٣٦	٩٣٣٩٧٩
	ملوي	٧٠٢٧٧٠	٩٢٧٣٨٦	١١٩٠٧٨٦	١٥٢٨٩٩٩
	ديرمواس	٣٠٠٣٧٩	٤٠٩٨٦٩	٥٤٢٣٠٩	٦٨٩٤٠٩
	الإجمالي	٨٩٦٨٩٤٤	١٢٢٤٨١٤٩	١٦٢٠٥٨٨٨	٢١٢٢٩١٣٣

المصدر: الجدول من أعداد الطلبة أعتماذا علي المعادلة الأسية^(١).

^(١) تم تقدير السكان اعتمادًا علي المعادلة الأسية: (لوك ٢ = لوك ١ + رن ه).

حيث إن ك ٢ = عدد سُكان تقدير في السنة المطلوبة ، ك ١ = عدد السُّكان في سنة الأساس، ن = عدد السنوات بين سنة الأساس والسنة المراد تقدير السُّكان فيها، ه = رقم ثابت مقداره (٠,٤٣٤٣)، ر = معدل النمو (فتحي أبو عيانة: جغرافية السُّكان: مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجُغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص ٢٤٠).



۱۴۰

ب- تقدير احتياجات الإقليم من الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد.

يتفق كثير من الجغرافيين علي أن الجغرافية دورًا كبيرًا في تخطيط الخدمات ومنها الخدمات البريدية وذلك بالنسبة للمناطق الحضرية والريفية على السواء، فالخدمات البريدية تقدم للسكان وترتبط بالمكان الذي تكون فيه الخدمات. وقد تبين من عدم الكفاءة توزيع الخدمات البريدية في إقليم الدراسة وقدرتها علي استيعاب جميع السكان، وقد ظهر أثر ذلك في ارتفاع كثافة المكاتب من السكان والمتريدين علي المكاتب البريدية ومعدلات العاملين إلي المتريدين وهي مشكلات تبرز التباين المكاني لكفاءة الخدمات البريدية بين مراكز الإقليم وتركز عناصر الخدمة في المراكز التي ليست في حاجة إليها والنقص الشديد في المراكز ذات الحجم السكاني الكبير وبالتالي فهناك خلل في توزيع الخدمات البريدية تتمثل في نوع الخدمة وأعداد المكاتب البريدية وأعداد العاملين باعتبارهما العناصر الرئيسية لتوفير خدمات البريدية للسكان كعنصر متعلق لهذه الخدمة.

يوضح الجدول (٢٧) والشكل (٤٩) تقدير الاحتياجات المستقبلية من المكاتب البريدية في عام ٢٠٢٧ كما يلي:

تحتاج الخدمة البريدية إلى زيادة في أعداد المكاتب البريدية بها من ٣٨٢ مكتب بريد عام ٢٠١٦ إلي (١٠٨٠ مكتب بريد) عام ٢٠٢٧ بنسبة زيادة عن المكاتب البريدية المتوفرة عام ٢٠١٦ تصل إلي (١٨٢,٧%) وذلك لتغطية العجز الحالي والمستقبلي حتي عام ٢٠٢٧، حيث يزداد الطلب علي المكاتب البريدية نظرًا للزيادة في أعداد السكان الذي يصل عددهم من (١٢,٢) مليون نسمة إلي (١٦,٢) مليون نسمة) ويتوقع زيادة عدد الخدمات البريدية المقدمة بالمكاتب البريدية.

أما على مستوى مراكز الإقليم فيوجد تباين واضح في احتياجات كل منهم من المكاتب البريدية حسب الزيادة المتوقعة في أعداد السكان، فقد احتل مركزا الفيوم وملوي المركزين الأول والثاني بعدد مكاتب بريدية بلغ ١٧٦ مكتب بريد أي ما يشكل (١٦,٣%) من جُملة مكاتب البريدية بالإقليم)، في جاء مركز سمالوط والمنيا التابع لمحافظة المنيا في الترتيب الثالث بحوالي ١٤٨ مكتب

بريد أي مايمثل (١٣,٧% من جملة المكاتب البريدية بالإقليم)، وتبعاً لذلك يمكن تقسيم المراكز حسب عدد المكاتب البريدية المتوقع في عام ٢٠٢٧ إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى: مراكز من المتوقع أن يزيد عدد مكاتب البريدية بها عن (٧٠) مكتب بريد وتضم حوالي أربعة مراكز تمثل (١٨,٢% من جملة مراكز الإقليم)، منها ثلاثة مراكز بمحافظة المنيا (المنيا - سمالوط - ملوي) ومركز واحد لمحافظة الفيوم (الفيوم) ويتوقع زيادة عدد المكاتب البريدية نتيجة لزيادة الحجم السكاني بهذه المراكز.

الفئة الثانية: مراكز من المتوقع أن يتراوح عدد مكاتب البريدية بها من (٤٠ - ٧٠) مكتب بريد، وتضم هذه الفئة عشرة مراكز تمثل (٤٥,٥% من جملة مراكز الإقليم)، تضم محافظة بني سويف أربعة مراكز (ببا - الفشن - بني سويف - الواسطي) وتتساوي محافظتا المنيا والفيوم في عدد المراكز تمثل الأول ثلاثة مراكز (طامية - سنورس - إطسا) بمحافظة الفيوم والثاني ثلاثة مراكز (أبوقرقاص - مغاغة - بني مزار) بمحافظة المنيا ومن المتوقع وصول عدد المكاتب البريدية بهذه الفئة نحو (٥٠٨ مكتب بريد) بنسبة (٤٧% من جملة المكاتب البريدية بالإقليم).

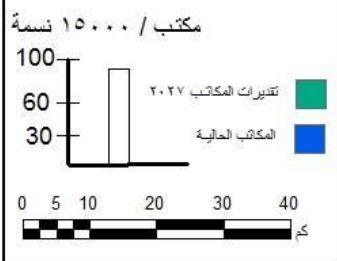
الفئة الثالثة: مراكز من المتوقع أن يقل عدد المكاتب البريدية بها عن ٤٠ مكتب بريد وتضم ثمانية مراكز تمثل (٣٦,٤% من جملة مراكز الإقليم) وهي (إهناسيا - ناصر - سمسطا - إيشواي - يوسف الصديق - العدو - مطاي - ديرمواس) ومن المتوقع وصول عدد المكاتب البريدية بهذه الفئة إلى (٢٤٤ مكتب بريد) بحلول عام ٢٠٢٧، أي بنسبة (٢٢,٦% من جملة المكاتب البريدية بالإقليم) تزداد مشكلة توفير الاحتياجات المستقبلية لهذه المراكز نظراً لزيادة حجم السكان بها لذلك تحتاج إلى زيادة في أعداد المكاتب البريدية لمواجهة التزايد في أعداد السكان والاهتمام بزيادة نوعية الخدمات المقدمة في هذه المراكز لتلائم حاجة السكان ومستواهم.

جدول (٢٧) تقدير الاحتياجات المستقبلية لأعداد المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام ٢٠٢٧

المحافظة	المراكز	تقدير عدد سكان عام ٢٠٢٧	عدد المكاتب البريدية ٢٠١٦	تقدير عدد المكاتب البريدية لعام ٢٠٢٧
بني سويف	الواسطي	٦٤٩٦٣١	١٦	٤٣
	ناصر	٤٨٦٤٦٥	١٣	٣٢
	بني سويف	٩٠٤٩٤٤	٣٣	٦٠
	إهناسيا	٥١٥٦٩٦	١١	٣٤
	ببا	٦٣٦٧٩٥	١٥	٤٢
	سمسطا	٣٦٨٥٥٠	٩	٢٤
	الفشن	٦٢٥٩١٨	١٠	٤١
الفيوم	طامية	٦٠٨٦٣٤	١٢	٤٠
	الفيوم	١٤٥٨٦١٢	٢٨	٩٧
	إطسا	٩٧٦٠٨٠	١٧	٦٥
	سنورس	٩٠٠٤٣٦	١٤	٦٠
	إبشواي	٥٦٦٨١٧	١٣	٣٧
	يوسف الصديق	٤٦٢٢٩٠	١٨	٣٠
	العدوة	٣٦٧٠٧٤	٩	٢٤
المنيا	مغاغة	٧٨٥٣١٥	١٨	٥٢
	بني مزار	٨٤١٠٨٥	١٥	٥٦
	مطاي	٤٠٨١٤٦	٧	٢٧
	سمالوط	١١١٤٠٩٤	٢٣	٧٤
	المنيا	١١١٩٧٧٨	٣٧	٧٤
	أبوقرقاص	٧٤٩٥٣٦	١٦	٤٩
	ملوي	١١٩٠٧٨٦	٣٥	٧٩
	دير مواس	٥٤٢٣٠٩	١٣	٣٦
	الإجمالي	١٦٢٠٥٨٨٨	٣٨٢	١٠٨٠

المصدر: من حساب الطالبة.

تم حساب عدد المكاتب البريدية المتوقعة لعام ٢٠٢٧، من خلال المعادلة التالية = عدد سكان ٢٠٢٧ / ١٥٠٠ = مكتب/ نسمة.



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

الخلاصة

- هناك تباين واضح في توزيع الخدمات البريدية بأنواعها المختلفة في مراكز الإقليم، حيث ترتفع حجم ونوعية الخدمات المقدمة في مكاتب الدرجة الأولى عن مكاتب الدرجة الثانية والثالثة التي تقل بها عدد الخدمات المقدمة بمكاتبها.
- اتضح من دراسة حجم الخدمات البريدية في مراكز إقليم الدراسة أن التقييم الحقيقي لمدى توافر الخدمات البريدية يرتبط بالمستوى الاقتصادي ومستوى المعيشة للسكان.
- بلغ معدل ما يخدمه المكتب من السكان في الإقليم نحو (٣٢٠٦٣ نسمة/ مكتب) ويتباين المعدل بين حضر وريف الإقليم ويرجع ذلك إلى اختلاف الحجم السكاني بينهما وعدد المكاتب البريدية به، وتتباين معدلات المترددين إلى العاملين بالمكاتب البريدية بمراكز الإقليم فقد بلغ نصيب العامل من المترددين بالإقليم نحو (٧٦٠ متردد/عامل) وبلغ أقصاه بمركز العدو (٣٠٧٤ متردد/عامل) وأدناه بمركز الواسطي (١٠٦ متردد /عامل)، بلغ معدل العاملين إلى المكاتب البريدية بالإقليم نحو (٧,٢ عامل /مكتب)، ويتباين هذا المعدل من مركز لآخر مع اختلاف نسبة كل مركز من العاملين والمكاتب البريدية.
- متوقع وصول حجم السكان الإقليم خلال عام ٢٠٢٧ إلى (١٦,٢) مليون نسمة، ويحتاج الإقليم إلى (١٠٨٠) مكتب بريد لخدمة السكان خلال عام ٢٠٢٧، بلغ عدد المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بمدن الإقليم (١٠) مكاتب بريدية بينما بلغ عدد المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بقرى الإقليم (٢٢) مكتب بريد بنسبة (٦٨,٧%) من إجمالي عدد المكاتب البريدية بالإقليم.

الفصل الرابع

التحليل المكاني والنفوذ الجغرافي للخدمات البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.
تمهيد:.

أولاً : التحليل المكاني لمواقع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

١ - الموقع المتوسط Mean Center .

٢ - تحليل المسافة المعيارية : Standard Distance Analysis

٣ - إتجاه التوزيع عن المركز المتوسط (القطع الناقص المعياري) Directional Distribution .

٤ - الجار الأقرب Average Nearest Neighbor .

٥ - تحليلات القرب الجغرافي Geographical Proximity Analysis .

أ - تحليل حرم الظاهرة Buffering .

ب - تحليل مناطق التخصيص Allocation Areas To Center .

ثانياً : حدود النفوذ المكاني للمكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد.

١ - النفوذ النظري بمحافظات إقليم شمال الصعيد .

أ - النفوذ النظري بمحافظة بني سويف .

ب - النفوذ النظري بمحافظة الفيوم .

ت - النفوذ النظري بمحافظة المنيا .

٢ - النفوذ الفعلي للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد .

أ - النفوذ الفعلي بمحافظة بني سويف .

ب - النفوذ الفعلي بمحافظة الفيوم .

ت - النفوذ الفعلي بمحافظة المنيا .

ثالثاً: النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

١ - النفوذ الجغرافي لمكاتب البريد بمحافظة بني سويف .

٢ - النفوذ الجغرافي لمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم .

٣ - النفوذ لجغرافي لمكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا .

الخلاصة.

الفصل الرابع

التحليل المكاني والنفوذ الجغرافي للخدمات البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

تمهيد:

جاءت الصورة التوزيعية للمكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد نتاج مجموعة من العوامل الجغرافية التي ألقت بظلالها على مستوى الكفاءة، ولتقييم تلك الصورة التوزيعية بصورة حيادية كان لزاماً دراسة وتحليل ذلك من خلال التحليل المكاني لمواقع المكاتب البريدية ودراسة مجال النفوذ الفعلي والجغرافي للمكاتب البريدية ومعرفة نطاق خدمتها.

وتُعد دراسة نفوذ الخدمة البريدية من معايير تحليل كفاءتها حيث يتم الربط بين عدد المترددين من الخدمة البريدية والمسافة المقطوعة وبالتالي تقييم مدى أهمية الخدمة المقدمة ومدى ملاءمة موقعها لتؤدي وظيفتها على الوجه الأمثل^(١)، كما تعد إمكانية الوصول إلى المكاتب البريدية من الأمور التي تساعد في معرفة البنية الاقتصادية والاجتماعية للمترددين من هذه الخدمة.

أولاً : التحليل المكاني لمواقع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

تتباين أساليب التحليل المكاني التي يمكن استخدامها داخل نظم المعلومات الجغرافية وذلك وفقاً لنوع الظاهرة محل الدراسة، وذلك لدراسة توزيع مواقع المكاتب البريدية في محافظات إقليم شمال الصعيد والتي منها مقاييس التركيز والتشتت والانتشار لدراسة تلك المواقع التي تستخدم لمعرفة خصائص التوزيع المكاني للظواهر، ويتيح برنامج Arc GIS إجراء العديد من العمليات التحليلية سواء المكانية أو الإحصائية ومنها الموقع المتوسط والمركز الجغرافي المتوسط للظاهرة النقطية (الارتكازية المكانية الافتراضية المثالية) والمسافة المعيارية والانحراف المعياري والجار الأقرب وتحليلات القرب الجغرافي والتي يندرج تحتها تحليل حرم الظاهرة ومناطق التخصيص، وسوف يتم تحليل المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد على النحو التالي:

١ - الموقع المتوسط Mean Center.

يُعد الموقع المتوسط أحد وظائف النزعة المركزية (المعالجة الإحصائية والبيانية) الهادفة للكشف عن أنماط التوزيع النقطي، والذي يمثل مركز الثقل للتوزيع المكاني لمواقع المكاتب البريدية، ومن خلال (الشكل)، اتضح أن الموقع المتوسط لمحافظات إقليم شمال الصعيد يقع في كل من مركزي بني

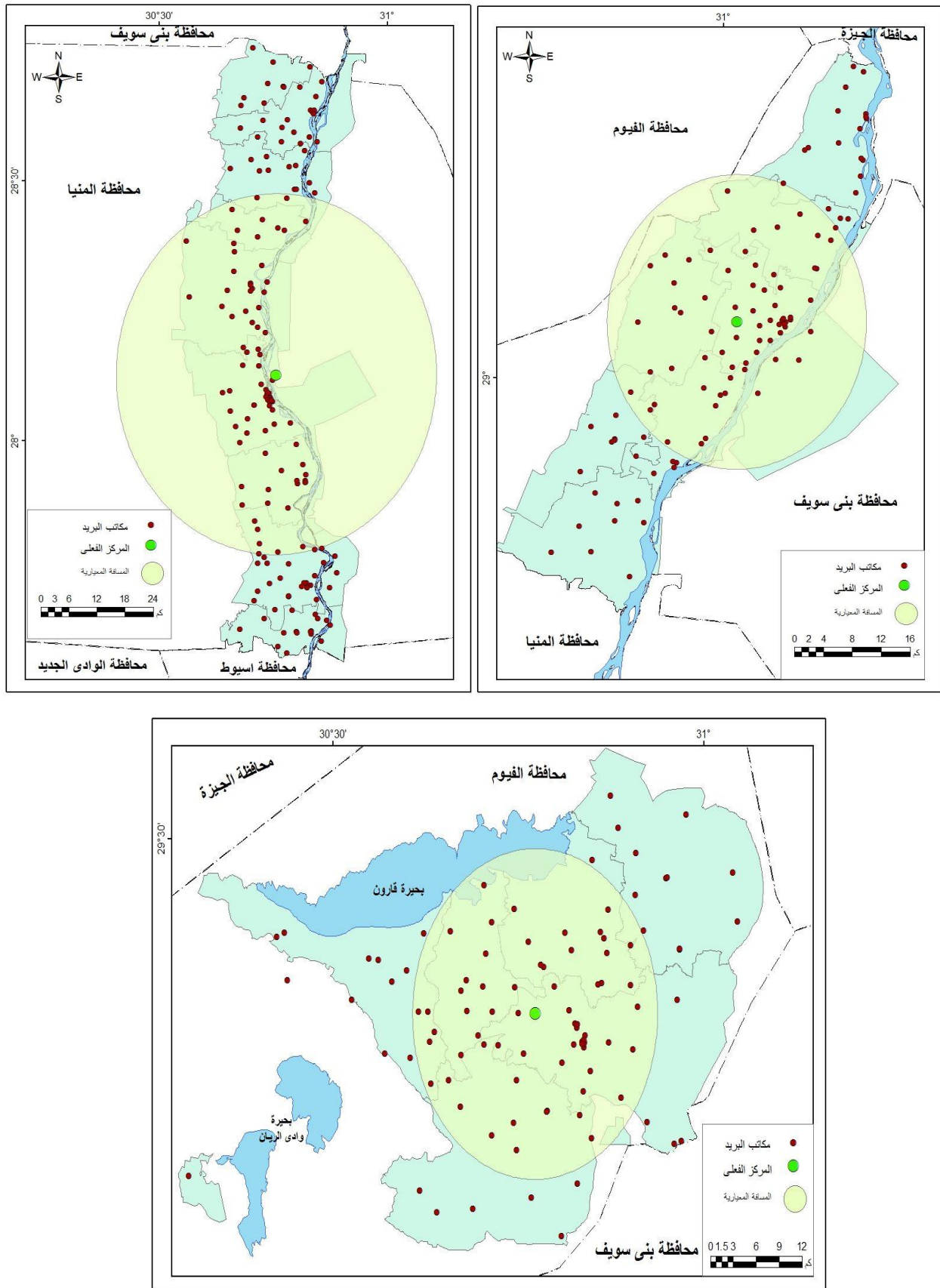
^١ - فتحي محمد مصيلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب علمية، دار الماجد، ٢٠٠٧، ص ٣٨.

سوف بمحافظة بني سويف ومركز المنيا بمحافظة المنيا، حيث التجمعات العمرانية المنتشرة بطول الوادي من الشمال إلى الجنوب، أما محافظة الفيوم يوجد بمركز الفيوم، حيث التجمعات العمرانية التي تنتشر حول مدينة الفيوم في شكل يميل إلى نصف دائرة وهي مدن (إطسا، وإبشواي، وسنورس، وطامية، ويوسف الصديق).

. في حين كان المركز المتوسط الفعلي للظاهرة النقطية **Center Feature** لمحافظة إقليم شمال الصعيد يقع في كل من مدينة بني سويف ومدينة المنيا ومدينة الفيوم، مما يعكس مدى تقارب المركز الجغرافي الافتراضي مع المركز المتوسط الفعلي، (شكل رقم ٥٠).

٢- تحليل المسافة المعيارية : Standard Distance Analysis

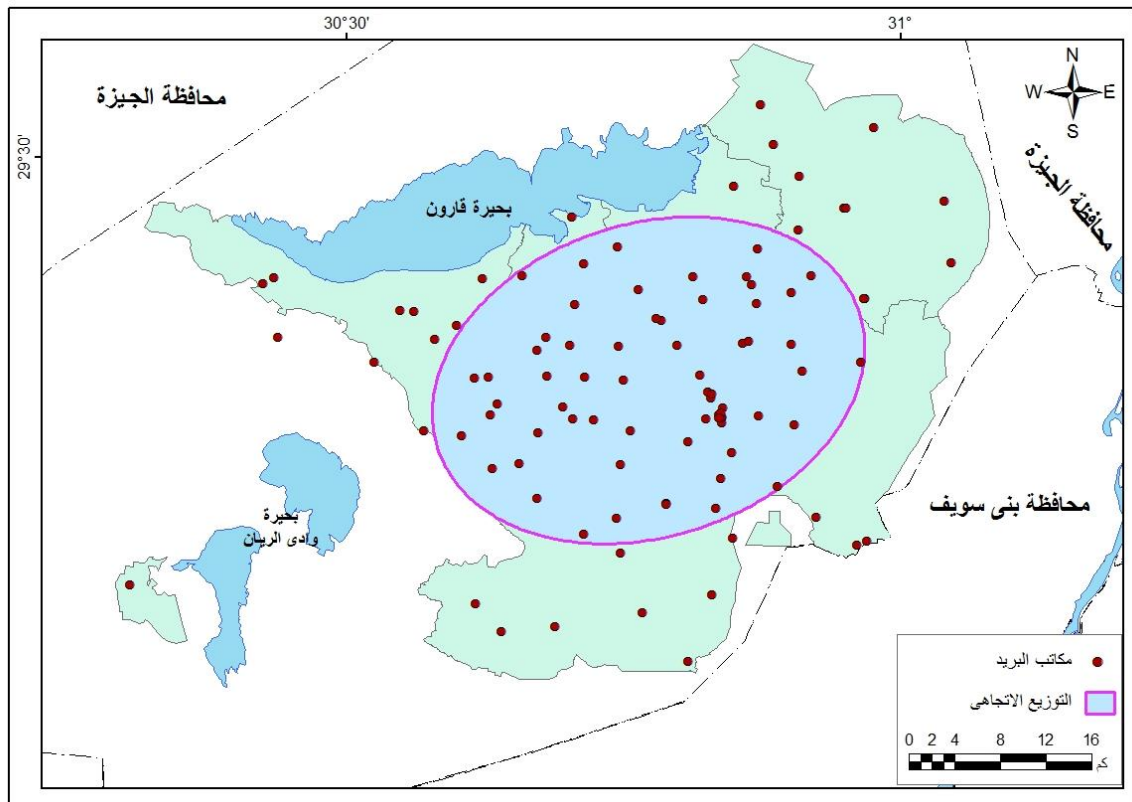
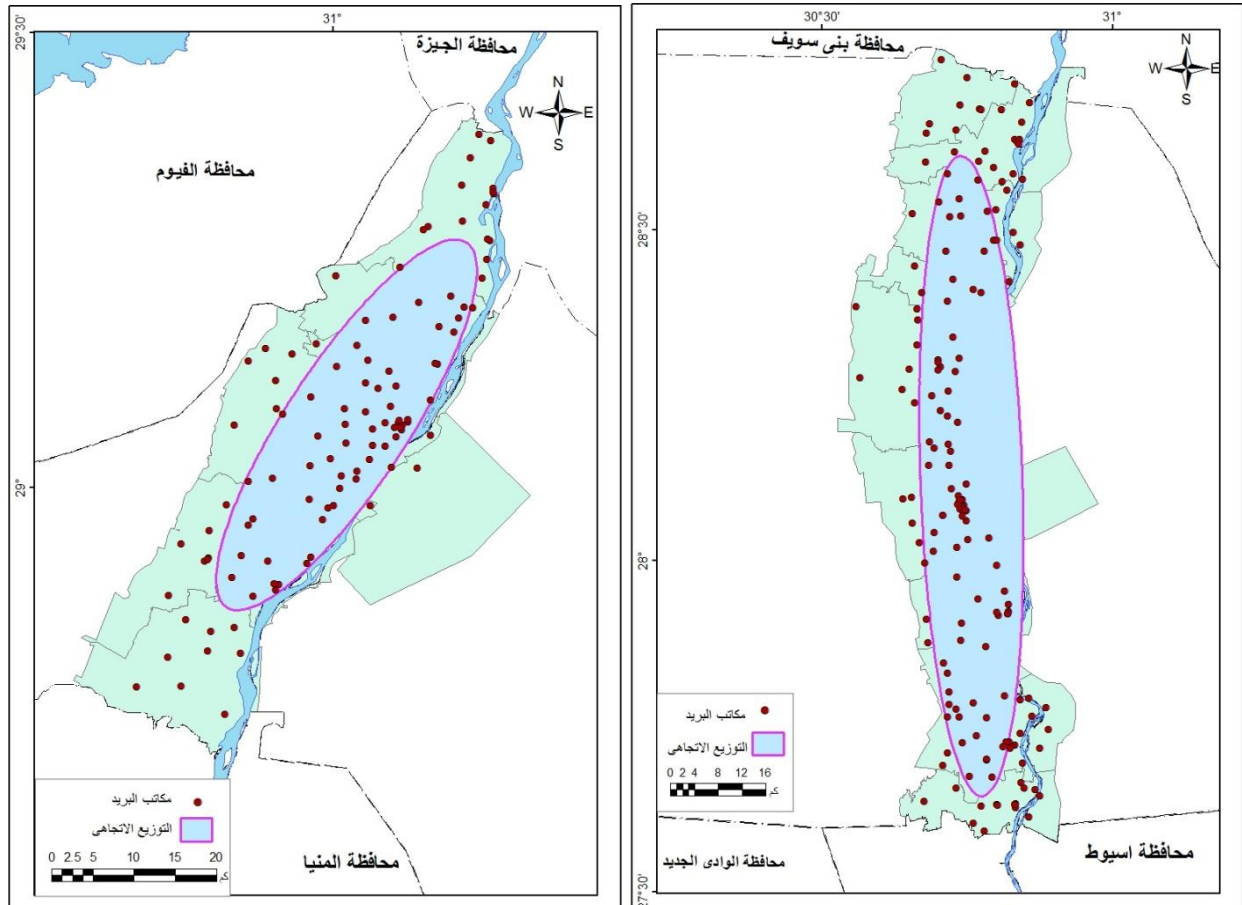
تستخدم المسافة المعيارية لمعرفة تركيز الظاهرة وتشتتها حول مركزها المتوسط؛ أي دراسة انحراف الظاهرة عن مركزها المتوسط، ويعبر عنها من خلال رسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية **Standard Circle** حول الموقع المتوسط يزداد قطرها بتشتت التوزيع ويقل مع تركيز الظاهرة حول المركز المتوسط، وبتطبيق ذلك علي محافظات إقليم شمال الصعيد و(شكل ٥٠): نجد في محافظة بني سويف اتساع قطر الدائرة لتشمل ٦٥,٤% من إجمالي عدد المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف، وبمحافظة المنيا اتساع قطر الدائرة لتشمل ٥٨,٩% من إجمالي عدد المكاتب البريدية بمحافظة المنيا، أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع المكاتب البريدية بمحافظتي بني سويف والمنيا هو نمط متجمع حول السهل الفيضي، وبمحافظة الفيوم نجد اتساع قطر الدائرة لتشمل ٦٦,٧% من إجمالي عدد المكاتب البريدية بمحافظة الفيوم، مما يشير إلى أن نمط التوزيع نمط التوزيع الجغرافي للمواقع المكاتب البريدية هو نمط المنتشر حيث تنتشر التجمعات العمرانية وكذلك مواقع المكاتب البريدية بكامل مساحة المنخفض.



شكل (٥٠) المركز المتوسط الفعلي والمسافة المعيارية لتوزيع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩
المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٣- إتجاه التوزيع عن المركز المتوسط (القطع الناقص المعياري) Directional Distribution.

يستخدم هذا الأسلوب لمعرفة هل للظواهر الجغرافية نمط معين في التوزيع؟ وهل هناك منطقة معينة تقع بداخلها معظم مفردات الظاهرة؟ ويعبر عنها من خلال رسم شكل بيضاوي يكون مركزه الموقع المتوسط للظواهر يمثل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة تركز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة ويشمل بداخله معظم الظواهر، ومن خلال تطبيق ذلك علي محافظات إقليم شمال الصعيد يتضح أن الاتجاه العام لمواقع المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف والمنيا يأخذ الامتداد الطولي من الشمال إلي الجنوب ويتمشي هذا التوزيع مع الاتجاه العام لنهر النيل ويرجع ذلك إلي طبوغرافية المنطقة ووجود نهر النيل الذي يمتد من الجنوب إلي الشمال وينعكس ذلك الامتداد الطولي لشبكة الطرق بالمحافظتين المتمثلة في طريق القاهرة /أسوان الزراعي وخط سكة حديد القاهرة /أسوان التي تنتشر عليه مواقع المكاتب البريدية. أما بالنسبة لمحافظة الفيوم يلاحظ أن الاتجاه الفعلي للتوزيع يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد في محور الجنوب والشرق متجهاً نحو الغرب ويتمشي هذا التوزيع مع انتشار التجمعات العمرانية من جهتي الجنوب والشرق لقربهما من وادي النيل ولكثرة الطرق بينهما متجهاً نحو الغرب مع امتداد شبكة الطرق البرية.



شكل (٥١) التوزيع الإجمالي لانتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

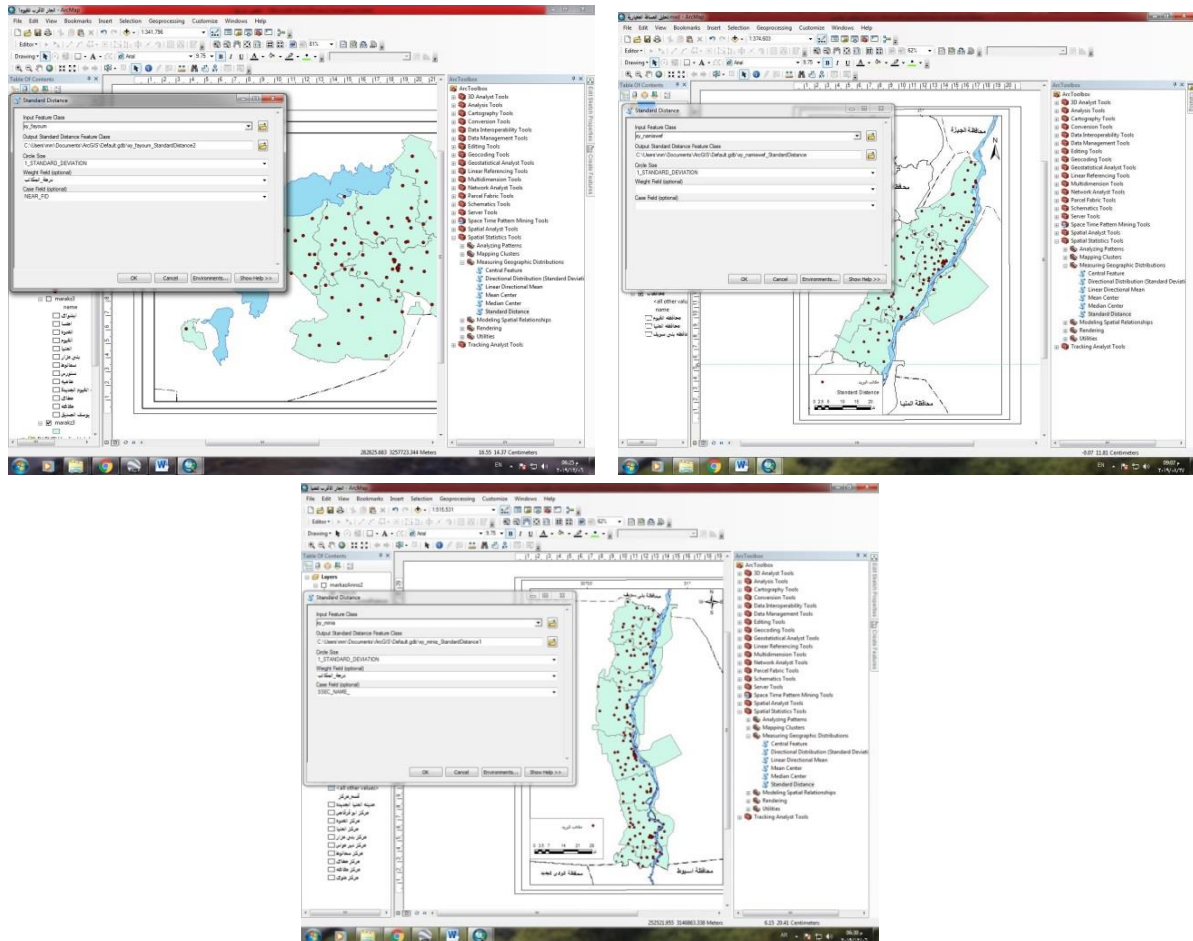
٤- الجار الأقرب Average Nearest Neighbor .

يستخدم معامل الجار الأقرب لمعرفة نمط pattern انتشار ظاهرة معينة جغرافياً أو مكانياً، وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلي للظاهرة مع التوزيع النظري لها، في محاولة الكشف عن أسباب هذا التوزيع ؟ وهل تتوزع في شكل تجمعات أو تتوزع بشكل منتظم أم بشكل عشوائي.

يعتمد هذا على معرفة مساحة منطقة الدراسة وعدد المواقع المكاتب البريدية بها، حيث تقسم مواقع المكاتب البريدية إلى مجموعات متقاربة، ويتم حساب المسافات بين كل موقع مكتب بريد وآخر داخل المجموعة ثم يُحسب متوسط المسافات ومنها يتم حساب معامل صلة الجوار. وكلما اقترب الناتج من صفر دل على النمط المتجمع، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على عشوائية التوزيع، وكلما زاد عن الواحد دل على التوزيع المنتظم.

وتتحدد قيمة صلة الجوار بين صفر و ٢,١٥ وعلى ضوء ذلك تتحدد ثلاثة أنماط من التوزيعات المكانية الرئيسية هي: أ- **نمط التوزيع المنتظم**: يتضح فيه أن المسافة بين أي نقطة في التوزيع وأقرب نقطة أخرى، تكاد تكون متساوية في كل مساحة ويدل هذا التوزيع في أفضل وأعلى مستوياته على كمال الانتشار وانتظامه مع كل النقاط، وتتحصر قيمته من ١ إلى ٢,١٥. ب- **نمط التوزيع العشوائي**: هو نمط ليس له توزيع محدد، وقيمه الواحد الصحيح. ج- **نمط التوزيع المتجمع**: فيه تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة من النقاط وتتجمع في مساحة صغيرة، بينما القلة المتبقية إن وجدت تنتشر في مساحات واسعة، فضلاً عن بعد المسافة بينهما وتكون قيمته أقل من الواحد.

وقد تبين من خلال تطبيق معامل الجار الأقرب على مواقع المكاتب البريدية في محافظات إقليم شمال الصعيد (شكل رقم ٥٢)، أن نمط التوزيع الجغرافي لمحافظة بني سويف (٠,٤)، ومحافظة المنيا (٠,٧) نمط متجمع، وهذا يعني أن المكاتب البريدية بمحافظتي بني سويف والمنيا تتجمع حول السهل الفيضي لنهر النيل، وبمحافظة الفيوم (٠,٥)، متمثل في نمط توزيع متجمع أي أن مكاتب البريدية تتقارب مع بعضها في حيز مكاني صغير وتترك مساحات كبيرة غير مخدمة.



شكل (٥٢) نمط انتشارالمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩

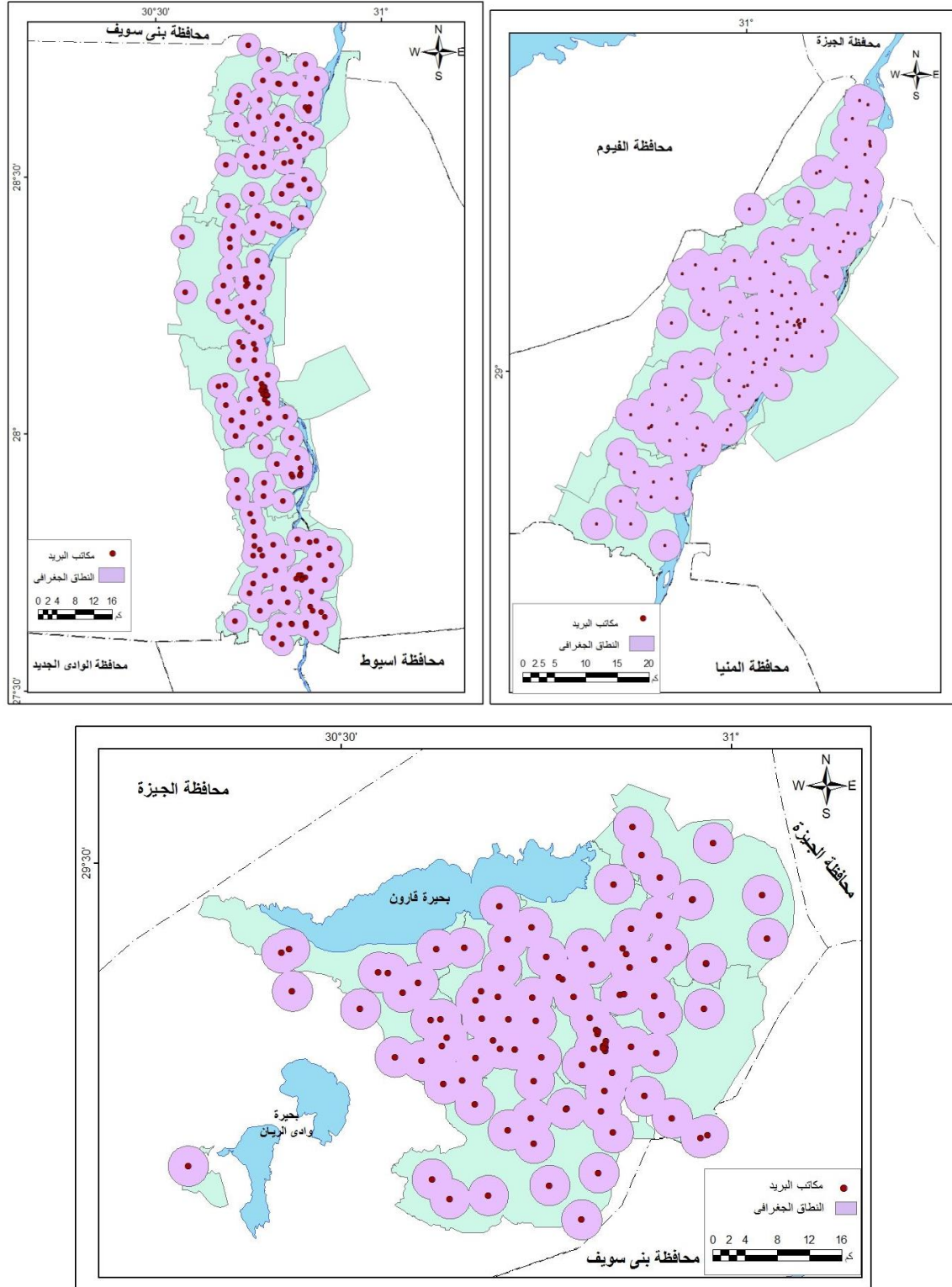
٥- تحليلات القرب الجغرافي Geographical Proximity Analysis.

يتم معالجة تحليلات القرب الجغرافي من خلال الوقوف على تحليل حرم الظاهرة ومناطق التخصص وذلك على النحو التالي:

أ- تحليل حرم الظاهرة Buffering.

تستخدم تحليل حرم الظاهرة بغرض معرفة المناطق التي تشملها وتغطيها الخدمة والمناطق التي حرمت منها بناء على المعايير التخطيطية للظاهرة محل الدراسة أي أنها تعكس امتداد تأثير الظاهرة النقطية أو الخدمة محل الدراسة حول محيطها وبتوسع ثابت، ولقد حددت الهيئة القومية للبريد المسافة لا تقل بين مكتب بريد وأقرب مكتب آخر عن (٥ كم). ويتضح من تحليل الشكل (٥٣) ما يلي: يظهر تداخل كبير بين نطاقات الخدمة للمكاتب البريدية في محافظات إقليم شمال الصعيد على الطرق الرئيسية وخط السكك الحديدية، ويظهر ذلك على الطريق الزراعي القاهرة/أسوان الزراعي وخط سكك حديد القاهرة/أسوان داخل محافظتي بني سويف والمنيا، وطريق القاهرة/الفيوم وخط سكك حديد الواسطي /الفيوم داخل محافظة الفيوم، ويرجع ذلك إلى زيادة الحركة المرورية؛ حيث تحتل خط سكك الحديدية المكانة الأولى بالإضافة إلى الكثافة العمرانية والسكانية على الطرق الرئيسية

كذلك تتداخل نطاقات الخدمة كذلك فى عواصم المراكز؛ ويرجع ذلك إلى أنها ترتبط بالطرق الرئيسية مباشرة بالإضافة إلى الكثافة العمرانية والسكانية والعمرانية بها. تحرم القرى التي تبعد عن الطرق الرئيسية من الخدمة على الرغم من الكثافة السكانية والعمرانية بها.

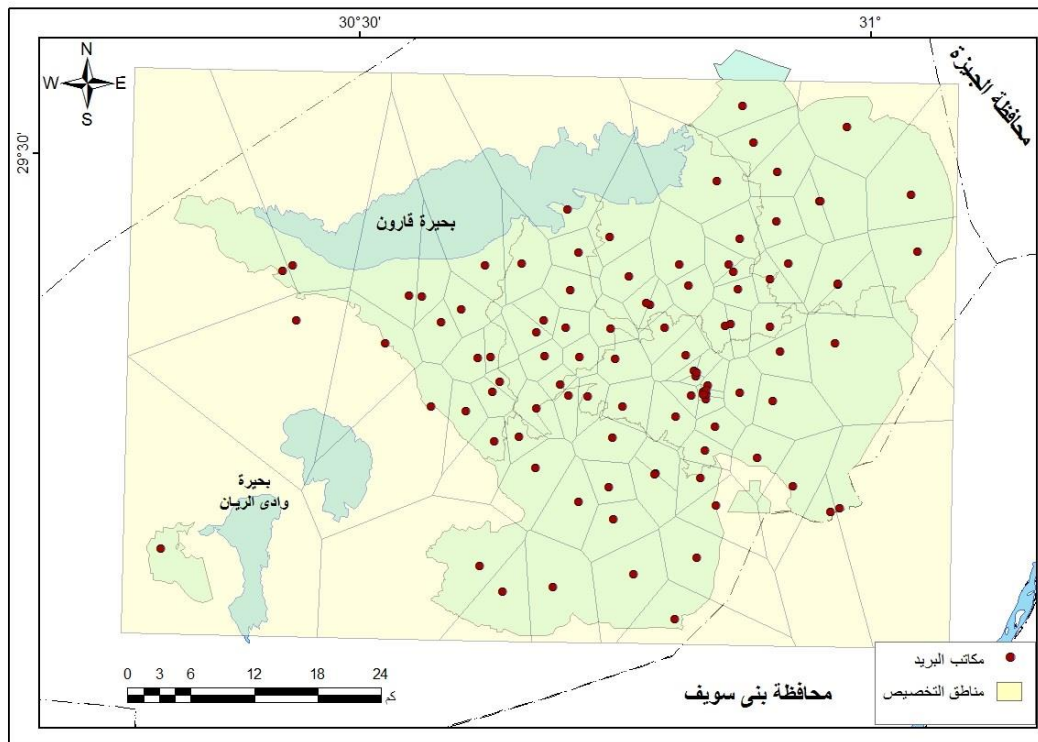
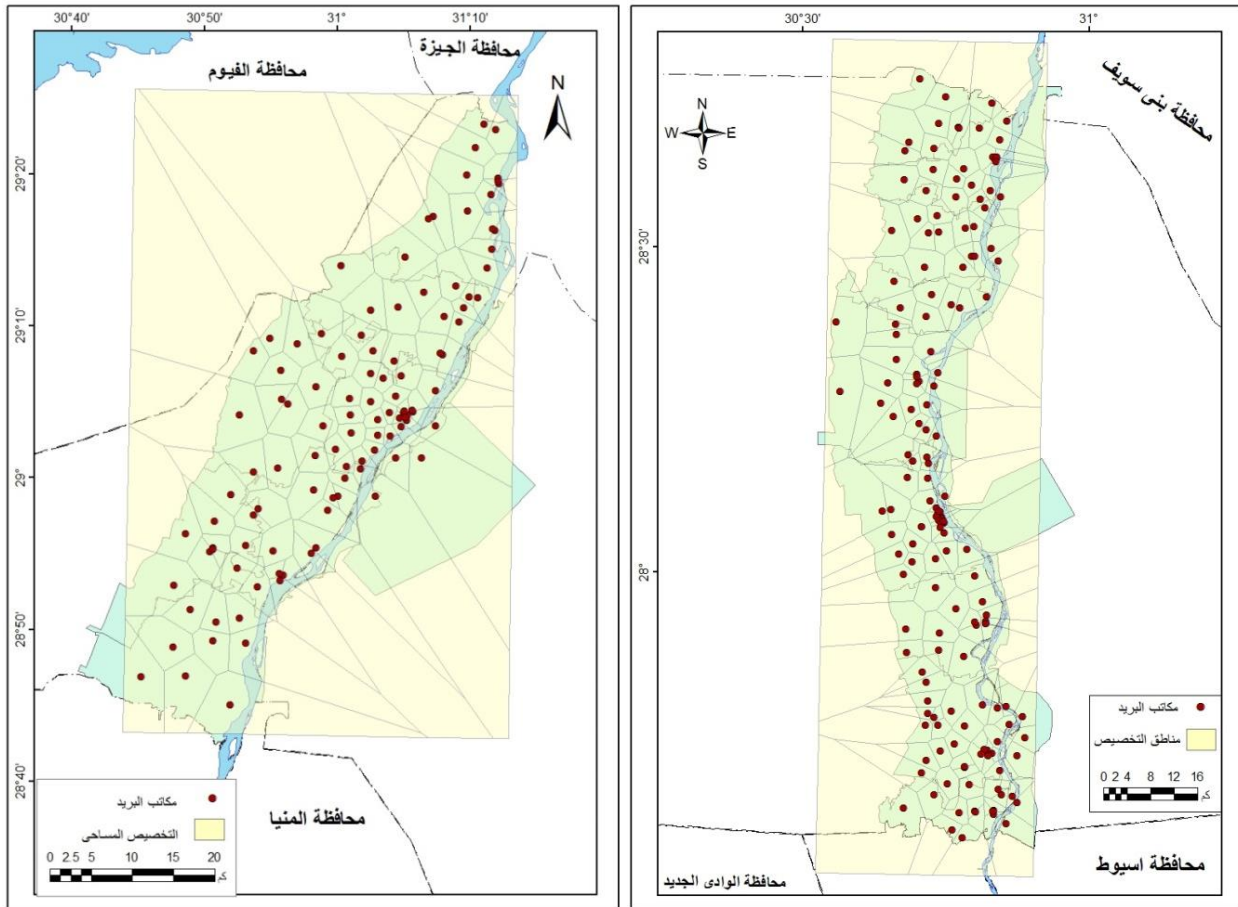


شكل (٥٣) تحليل نطاق حرم الظاهرة لتوزيع المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩
المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ب- تحليل مناطق التخصيص Allocation Areas To Center

وهو ما يعرف بإنشاء مساحات ثيسن Polygons Create Thiess لتحديد مناطق التخصيص المساحي وتأتي فكرته من فكرة مربع الارتفاعات، حيث يتم وضع الظاهرة النقطية في إطار مربع بناء على قياس أبعد نقطتين عن بعضها البعض ومن ثم تقسيم الخدمة مساحياً على قياسات النقطتين السابقتين لتحديد مناطق للظاهرة مساحياً بناء على المسافات بين كل نقطة وأخرى.

ومن خلال الشكل (٥٤) والذي يشير إلى مناطق التخصيص المساحي لانتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩، يلاحظ أن هناك تفاوتاً كبيراً في حجم مناطق التخصيص بالنسبة للمكاتب البريدية بمحافظتي بني سويف والمنيا، حيث تأخذ المكاتب البريدية الواقعة على الطرق الرئيسية مساحات صغيرة لاسيما خط سكة حديد القاهرة/أسوان، والطريق الزراعي القاهرة/أسوان الزراعي داخل محافظتي بني سويف والمنيا، بينما المكاتب البريدية الواقعة بعيداً عن الطرق الرئيسية تأخذ مساحات عريضة مما يعكس عدم التجانس في توزيع مكاتب البريد بالمحافظتي. أما بالنسبة لمحافظة الفيوم يلاحظ أن هناك تفاوتاً كبيراً في حجم مناطق التخصيص بالنسبة لمكاتب البريد بالمحافظة؛ حيث تأخذ المكاتب البريدية الواقعة على الطرق الرئيسية مساحات صغيرة لاسيما خط سكة حديد الواسطي/الفيوم والطرق التي ترتبط بشبكة الري من الترعة والمصارف داخل المحافظة، بينما المكاتب البريدية الواقعة بعيداً عن الطرق الرئيسية تأخذ مساحات عريضة مما يعكس عدم التجانس في توزيع مكاتب البريد بالمحافظة.



شكل (٥٤) مناطق التخصيص المساحي لانتشار المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩. المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثانيًا: حدود النفوذ المكاني للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

تُعد دراسة التباعد للمستفيدين بالخدمة البريدية من المعايير الجغرافية المهمة التي تحدد العلاقة بين طول الرحلة وعدد المترددين، كما يُعد تتبع المسافات التي يقطعها المترددين إلى المكاتب البريدية من المعايير المهمة التي توضح فاعلية الخدمة التي تقدمها المكاتب البريدية وتظهر إلى أي حد يمتد نفوذها مكانيًا^(٢)، حيث يمكن القول إن هناك مجالين لكل خدمة الأول منهما هو الحد الأدنى الذي يمكن أن يتحملة الإنسان في انتقاله للحصول على هذه الخدمة، والآخر هو الحد الأقصى والذي تصبح به التكاليف الإجمالية للحصول على هذه الخدمة مرتفعة بحيث لا تُغري أو تجذب الشخص للذهاب إلى ذلك المركز أو تضطره إلى الانتقال لمركز آخر للحصول على نفس الخدمة.

١- النفوذ النظري للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد .

يمكن تطبيق نموذج نظري يحدد امتداد أقاليم مدن كل محافظة من محافظات الإقليم وذلك اعتمادًا على المسافة بين مدن كل محافظة وحجم السكان، ويتم دراسة مدى التفاعل النظري بين المكاتب البريدية وبين منطقة نفوذها باستخدام نظرية القطع^(٣) ويتم استنتاج التالي:

أ- النفوذ النظري بمحافظة بني سويف:

جدول (٢٨) النفوذ النظري للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩

المركز	المسافة بالكم	عدد السكان	نقطة القطع	المركز	المسافة بالكم	عدد السكان	نقطة القطع	المركز	المسافة بالكم	عدد السكان	نقطة القطع
الواسطي	٣٣	٤٩٠٩٨١	١٧,٩	إطسا	٩	٧٠٨٧٨٠	٤,٩	العدوة	٦٧	٢٨٠٢١٧	٤٣,٣
ناصر	١٠	٣٧١٣٥٨	٥,٨	سنورس	١٢	٦٣٤٥٢٤	٦,٧	مغاغة	٦٢	٥٩٣٢٥٩	٣٤,٥
إهناسيا	١٧	٣٨٩٧٥٥	٩,٧	إبشواى	١٨	٤١٥٧٣١	١١	بني مزار	٤٥	٦٣٥٦٧٩	٢٤,٧
ببا	٢٢	٤٦٧٠٥٦	١٢	طامية	٢٢,٨	٤٤٦٤٠١	١٣,٧	مطاي	٣٦	٣١٧٨٦٥	٢٢,٧
سمسطا	٣٤	٢٧٥٧٧٣	٢١,٤	يوسف الصادق	٢٧	٣٦٣٦٥١	١٦,٩	سمالوط	٢٤	٧٩٥٩٨٥	١٢,٥
الفشن	٣٩	٤٦٨٣٥٢	٢٠,٨	-	-	-	-	أبوقرقاص	٢٠	٦٠١٥١٧	١١,١
-	-	-	-	-	-	-	-	ملوي	٤٠	٩٢٧٣٨٦	٢٠
-	-	-	-	-	-	-	-	ديرمواس	٥١	٤٠٩٨٦٩	٣٠,٧

عدد سكان مركز بني سويف ٦٩٠٨١٦ نسمة، مركز الفيوم ١٠٢٧٨٦٧، مركز المنيا ٩٣٥٣١٨ نسمة عام ٢٠١٧. المصدر:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج نهائية لتعداد محافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.

^٢ - عيبر إبراهيم سراج الدين: النفوذ التعليمي لجامعة بني سويف (دراسة جغرافية)، مجلة كلية الآداب، بني سويف، ع ٣٧، أكتوبر ٢٠١٥، ص ٣٥٣.

^٣ - نقطة القطع بين منطقتين = (المسافة بين أ، ب) / $\sqrt{\frac{\text{سكان المنطقة أ}}{\text{سكان المنطقة ب}}}$. نفس المرجع السابق، ص ٣٥٤.

بتطبيق معادلة نقطة القطع تم تحديد ثلاثة نطاقات للنفوذ الخدمي للمكاتب البريدية على مستوى مراكز محافظة بني سويف على النحو التالي:

- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية مرتفعة (مسافة القطع أقل من ١٠ كم).

تضم أكثر المراكز نفوذاً والتي يرتفع بها عدد المترددين علي مكاتبها وتشمل مركزي ناصر وإهناسيا، ويرجع ذلك إلى قربهما من مدينة بني سويف، إذ لا تتعدى المسافة بين مركز ناصر ومدينة بني سويف (١٠ كم)، يليه مركز إهناسيا بمسافة (١٧ كم)، لذا يزداد نفوذها إلى مدينة بني سويف.

- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية متوسطة (مسافة القطع تراوحت بين ١٠ لأقل من ٢٠ كم).

تشمل مركزي بيا والواسطي الواقعين شمال وجنوب مدينة بني سويف، ويأتي مركز بيا في الترتيب الثالث بين مراكز المحافظة في المسافة بينه وبين مدينة بني سويف، كما يزداد عدد السكان بمركز الواسطي الذي يأتي في المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة في عدد السكان.

- مراكز ينخفض درجة نفوذها للمكاتب البريدية (مسافة القطع أكثر من ٢٠ كم).

تشمل مركزي (الفشن وسمسطا) جنوب شرقي مدينة بني سويف والتي تزيد المسافة منهما إلى مدينة بني سويف على (٣٠ كم).

ب- النفوذ النظري بمحافظة الفيوم:

بتطبيق معادلة نقطة القطع تم تحديد ثلاثة نطاقات للنفوذ الخدمي للمكاتب البريدية على مستوى مراكز محافظة الفيوم على النحو التالي:

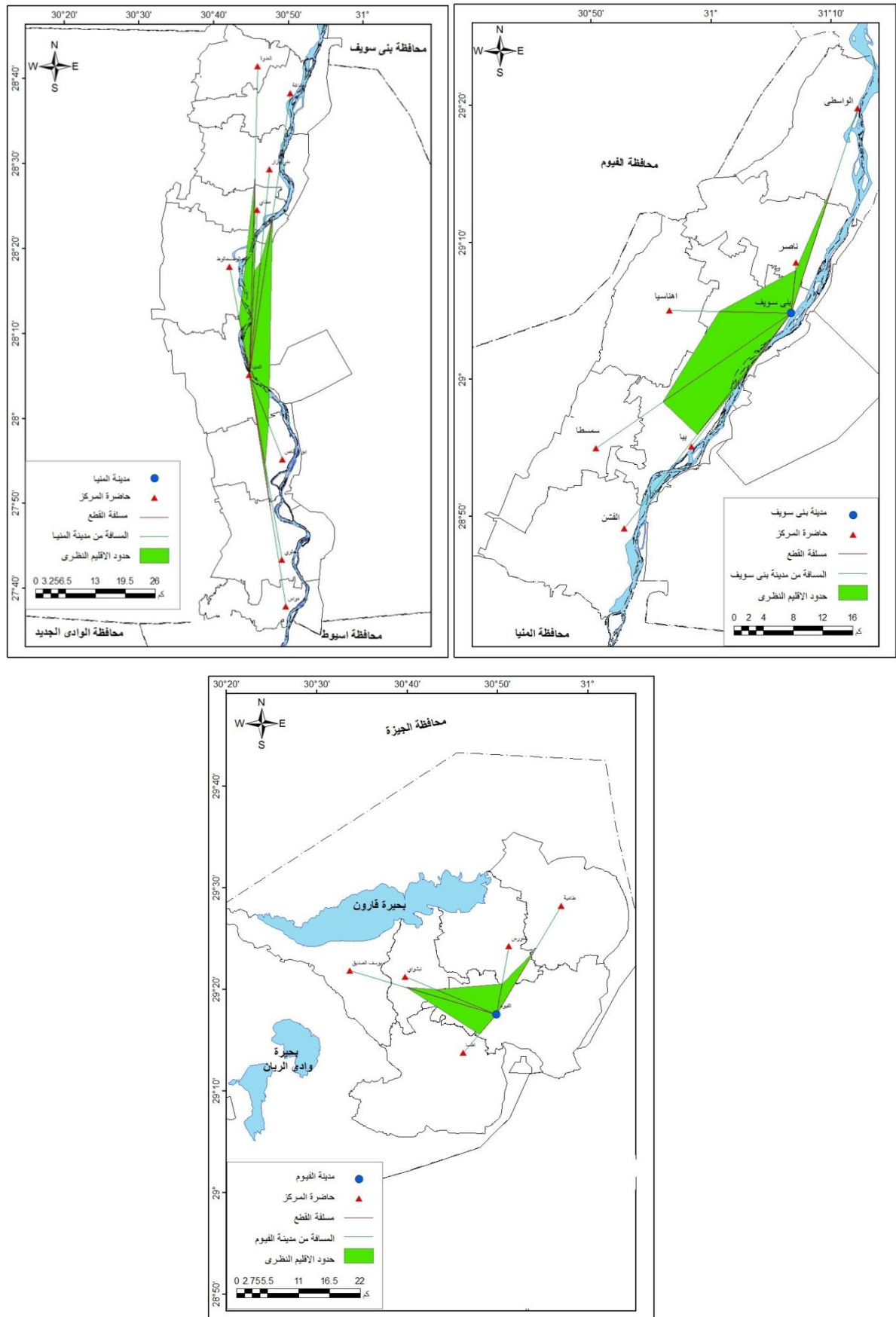
- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية مرتفعة (مسافة القطع أقل من ١٠ كم).

تضم أكثر المراكز نفوذاً والتي يرتفع بها عدد المترددين علي مكاتبها وتشمل مركزي إطسا وسنورس، ويرجع ذلك إلى قربهما من مدينة الفيوم، إذ لا تتعدى المسافة بين مركز إطسا ومدينة الفيوم ٧ كم، يليه مركز سنورس بمسافة (١٠ كم)، لذا يزداد نفوذها إلى مدينة الفيوم .

- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية متوسطة (مسافة القطع تراوحت بين ١٠ لأقل من ٢٠ كم).

تشمل مركزي طامية وإبشواي الواقعين شمال مدينة الفيوم وجنوبها، ويأتي مركز طامية في الترتيب الثالث بين مراكز المحافظة في المسافة بينه وبين مدينة الفيوم .

- مراكز ينخفض درجة نفوذها للمكاتب البريدية (مسافة القطع أكثر من ٢٠ كم).
يشمل مركزًا واحدًا فقط وهو يوسف الصديق الذى تزيد المسافة بينه وبين مدينة الفيوم على (٣٠ كم).
- ت- النفوذ النظري بمحافظة المنيا:
من خلال تحليل الجدول (٢٨) والشكل (٥٥) نتستنتج ما يلي:
بتطبيق معادلة نقطة القطع تم تحديد ثلاثة نطاقات للنفوذ الخدمي للمكاتب البريدية على مستوى مراكز محافظة بني سويف على النحو التالي:
- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية مرتفعة (مسافة القطع أقل من ٢٠ كم).
تضم أكثر المراكز نفوذًا والتي يرتفع بها عدد المترددين على مكاتبها وتشمل مركزي أبوقرقاص وسمالوط، ويرجع ذلك إلى قريهما من مدينة المنيا، إذ لاتتعدى المسافة بين مركز أبوقرقاص ومدينة المنيا (٢٠ كم). يليه مركز سمالوط بمسافة (٢٥ كم)، لذا يزداد نفوذها إلى مدينة المنيا.
- مراكز درجة نفوذها للمكاتب البريدية متوسطة (مسافة القطع تراوحت بين ٢٠ لأقل من ٣٠ كم).
تشمل مراكز مطاي وملوي وبني مزار الواقعين شمال وجنوب مدينة المنيا، ويأتي مركز مطاي في الترتيب الثالث بين مراكز المحافظة في المسافة بينه وبين مدينة المنيا، كما يزداد عدد السكان بمركز ملوي الذي يأتي في المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة في عدد السكان.
- مراكز ينخفض درجة نفوذها للمكاتب البريدية (مسافة القطع أكثر من ٣٠ كم).
تشمل مراكز العدوة ومغاغة وديرمواس وهي مراكز الحدود الشمالية والجنوبية للمحافظة، والتي تزيد المسافة منهما إلى مدينة المنيا على (٤٠ كم).



شكل (٥٥) النفوذ النظري للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٩.

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢- النفوذ الفعلي للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

تم تحديد النفوذ الخدمي للمكاتب البريدية بمحافظة الإقليم اعتماداً على الدراسة الميدانية ودراسة العلاقة بين حجم المترددين على المكاتب البريدية والمسافة المقطوعة وذلك للتعرف على تأثير المسافة على حجم المترددين، وتم تقسيم دوائر المسافات التي تمثل نفوذ المكاتب البريدية للمترددين إلى دوائر تمثل (١٠ كم) على حسب المسافة البعيدة .

أ- النفوذ الفعلي لمحافظة بني سويف:

جدول (٢٩) توزيع عينة المترددين على المكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد حسب المسافة عام ٢٠١٩

فئات المسافات بالكم (بني سويف)	التكرارات	%	فئات المسافات بالكم (الفيوم)	التكرارات	%	فئات المسافات بالكم (المنيا)	التكرارات	%
أقل من ١٠	٢٨٢	٣٨,٦	أقل من ١٠	٢٠٥	٤٢,٤	أقل من ١٠	١٠٣	٢٠,٧
١٠ -	١٠٨	١٤,٨	١٠ -	١٨٦	٣٨,٥	١٠ -	٥٨	١١,٧
٢٠ -	١٩٢	٢٦,٣	٢٠ -	٧٠	١٤,٥	٢٠ -	١٨٦	٣٧,٤
٣٠ -	١٤٢	١٩,٤	٣٠ -	١٧	٣,٥	٣٠ -	٦٦	١٣,٣
٤٠ فأكثر	٧	٠,٩	٤٠ فأكثر	٥	١,١	٤٠ -	٢٣	٤,٦
الإجمالي	٧٣١	١٠٠	الإجمالي	٤٨٣	١٠٠	٥٠ فأكثر	٦١	١٢,٣
-	-	-	-	-	-	الإجمالي	٤٩٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لمزيد من التفاصيل ملحق (١٦،١٥،١٤).

من الجدول (٢٩) والشكل (٥٦) وتحليل بيانات الملحق (١٤) يتضح ما يلي:

الزيادة المنطقية لنسبة المترددين من أقل الدوائر البعيدة مسافة (والتي تقل المسافة بها عن ١٠ كم). وبنسبة (٣٨,٦% من إجمالي حجم عينة الدراسة)، وفدوا من (١٨ حي) من أحياء مدينة بني سويف (مقبل وعبد السلام عارف والغمراوي وأرض المحلج وأزهري والشبان ومنطقة المرماح ودار الرمد وشارع صلاح سالم والبشري والدوية وبها ومنيل وشارع المدارس والعبور وحي الغربي والزراعيين والمديرية) ومن المدينة الجديدة شرق النيل بالإضافة إلى ثلاث قرى علي حدود المدينة وتكاد تلتحم به قرى (شريف باشا ونعيم وأهناسيا الخضراء ترمنت الشرقية).

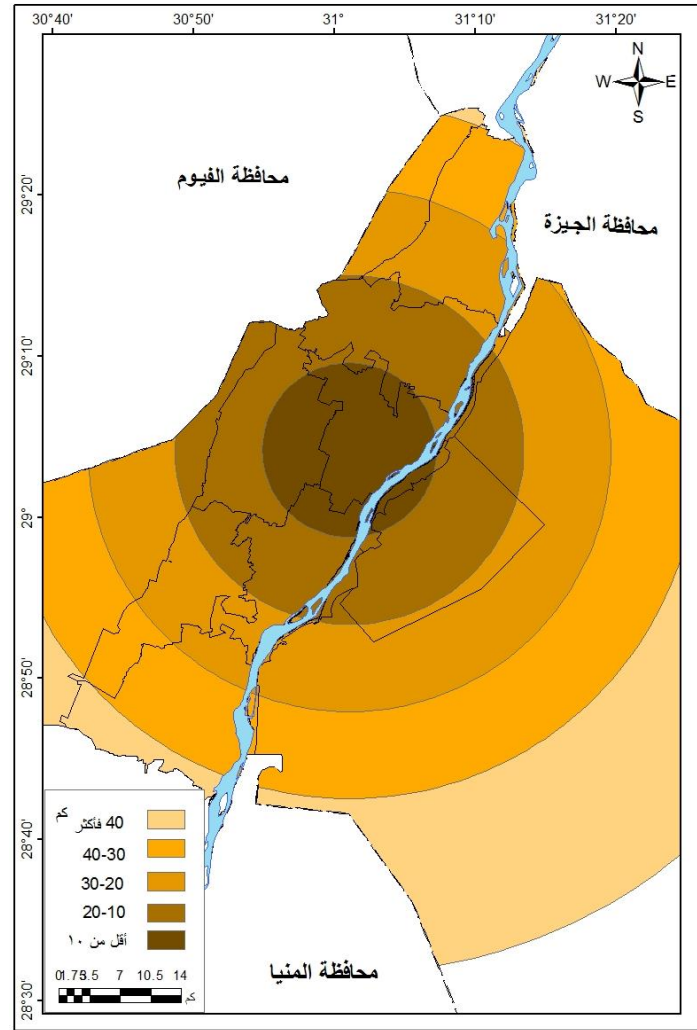
احتلت المسافة البعيدة (٢٠-٣٠ كم) المركز الثاني حيث بلغت نسبة المترددين على المكاتب البريدية منها (٢٦,٣%) أتوا من مركزي ببا وناصر وإهناسيا حيث شملت ست مناطق من

مركز ببا خمس قرى بالإضافة إلى مدينة ببا (منية الجيد وطحا البيشة والسلطاني وجبل النور وكفر منصور) وقرية من مركز ناصر (طنسا الملق) وقرية مركز إهناسيا (قلها وطما الفيوم).

جاءت أبعد الدوائر البعيدة مسافة (٣٠-٤٠ كم.) في المركز الثالث حيث بلغت نسبة المترددين (١٩,٤% من إجمالي حجم عينة الدراسة)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الدائرة المسافية تشمل العديد من قري مراكز محافظة بني سويف مركز سمسطا (قرية دشطوط وبدهل) والواسطي (قرية صفط الشرقية ونا القس و ميدوم وأطواب والميمون وابويط) وبعض قرى ببا (صفط راشين وسدس)

جاء ترتيب الدائرة البعيدة (من ١٠-٢٠ كم.) في المركز الرابع حيث بلغت نسبة المترددين (١٤,٨% من إجمالي حجم العينة)، وشملت (٣٢ منطقة)، ويرجع تأخر مراكز هذه الدوائر البعيدة علي الرغم من قرب المسافة منهما إلى مكاتب البريدية إلى أن هذه الدوائر تشمل بعض القرى الصغيرة بمراكز محافظة بني سويف والتي يبدأ التباعد بينهما مثل (الحكامه وبياض العرب وبلفيا وبني سليمان الشرقية ومنشأه عاصم والحلابية وعزبة بلبل ورياض باشا وبني بخيت وابشنا والعلامة ونزلة أبو سليم ودموشيا وتزمنت الغربية وبني غضان وباروط وبني حمد وبني هارون والكوم الأحمر ومنقرش) بعض قرى ببا (طنسا بني مالو وملاحية علي جمعة وقمبش الحمراء) وبعض قري ناصر(اشمنت وبهبشين وبني عدي وطحا بوش ودنديل ودلاص وكوم أبو خلاد وبوش وجزيرة أبو صالح) وإهناسيا المدينة.

بلغت نسبة المترددين من الدائرة البعيدة (أكثر من ٤٠ كم.) (٠,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، محتل بذلك الترتيب الخامس واقتصرت مناطق المترددين من هذه الدائرة على منطقتين فقط من مركز الفشن (الفنت الغربية وتلت ومدينة الفشن).



شكل (٥٦) توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة بني سويف إلى مدينة بني سويف عام ٢٠١٩. المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ب- النفوذ الفعلي لمحافظة الفيوم.

من الجدول (٢٩) والشكل (٥٧) وتحليل بيانات الملحق (١٥) يتضح ما يلي:

الزيادة المنطقية لنسبة المترددين من أقل الدوائر البعيدة مسافة (والتي تقل المسافة بها عن ١٠ كم). ونسبة (٤٢,٤%) من إجمالي حجم عينة الدراسة، وفدوا من (١٧ حي) من أحياء مدينة الفيوم (الحوتم والمسله وقحافة وش الجمهورية وش سعد زغلول والجون والحرية ودار الرمد وبحر ترسا والبحاري والصوفي والدرب الأحمر والعبودي وش المدارس والحاذقة وحي مستشفى الصدر والنويري) بالإضافة إلى مساكن دمو الجديدة وقرية سنوفر والعامرية وابجيج.

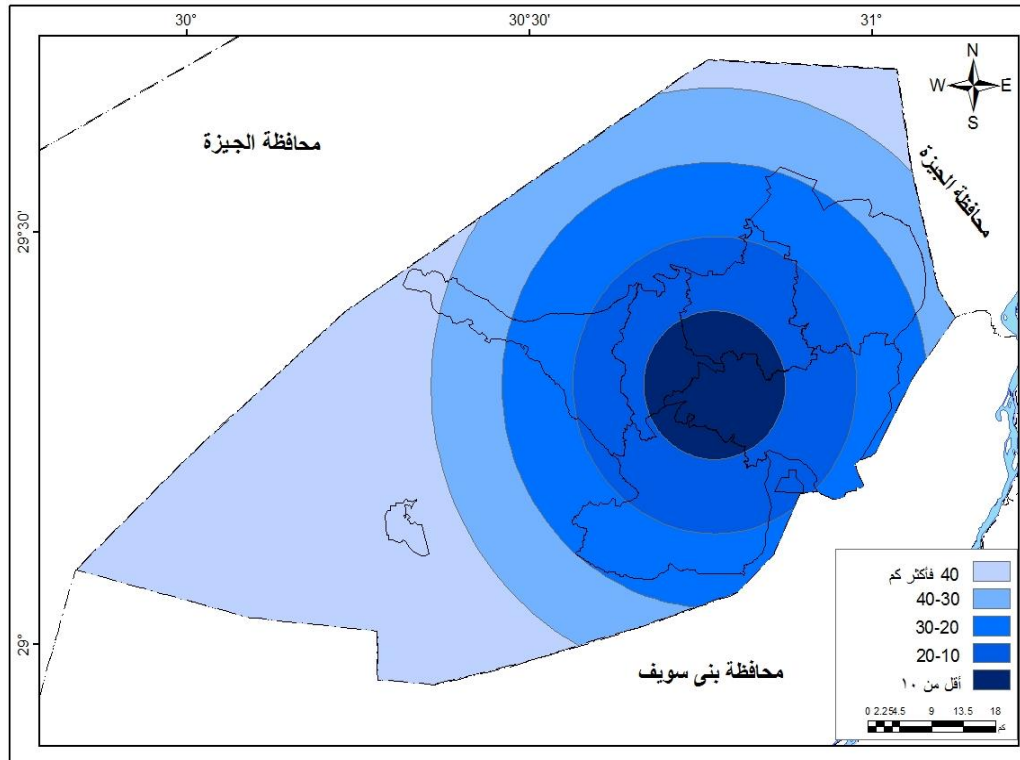
احتلت المسافة البعيدة (٢٠-٣٠ كم). المركز الثالث حيث بلغت نسبة المترددين علي المكاتب البريدية منها (١٤,٥%) أتوا من مركزي طامية وإبشواي، حيث شملت أربعة مناطق من

مركز طامية ثلاثة قري بالإضافة إلي مدينة طامية (فانوس كفر محفوظ العريزية) وقرية من مركز إيشواي بالإضافة إلي مدينة إيشواي وقرية من مركز إطسا (منيه الجيد).

جاء ترتيب الدائرة البعيدة (من ١٠-٢٠ كم.) في المركز الثاني حيث بلغت نسبة المترددين (٣٨,٥% من إجمالي حجم العينة)، وشملت (١٥ منطقة). ويرجع تأخر مراكز هذه الدوائر البعيدة على الرغم من قرب المسافة منهما إلي مكاتب البريدية إلي أن هذه الدوائر تشمل بعض القرى سيلا وكفور النيل وبني صالح وزاوية الكرادسة) وبعض قرى إطسا (قلهاة وقلمشاه والقاسمية) وبعض قرى مركز سنورس (بيهمو ونقاليفة وجرفس و جبله وسنهوور القبلية).

جاءت أبعد الدوائر البعيدة مسافة (٣٠-٤٠ كم.) في المركز الرابع حيث بلغت نسبة المترددين (٣,٦% من إجمالي حجم عينة الدراسة)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الدائرة المسافية تشمل مركز يوسف الصديق وقرية المحمودية مركز إطسا.

بلغت نسبة المترددين من الدائرة البعيدة (أكثر من ٤٠ كم.) نحو (١,١% من إجمالي عينة الدراسة)، محتل بذلك الترتيب الخامس واقتصرت مناطق المترددين من هذه الدائرة علي منطقتين فقط من مركز يوسف الصديق (الخواجات ووادي الريان).



شكل (٥٧) توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة الفيوم إلي مدينة الفيوم عام ٢٠١٩.

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ت- النفوذ الفعلي لمحافظة المنيا :-

من الجدول (٢٩) والشكل (٥٨) وتحليل بيانات الملحق (١٦) يتضح ما يلي:-

احتلت المسافة البعيدة (٢٠-٣٠ كم.) المركز الأول حيث بلغت نسبة المترددين (٣٧,٤%) من إجمالي حجم عينة الدراسة)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الدائرة المسافية تشمل مركزي أبو قرقاص وبعض قراها (أبيوها ومنشأة الفكرية) ومركز سمالوط .

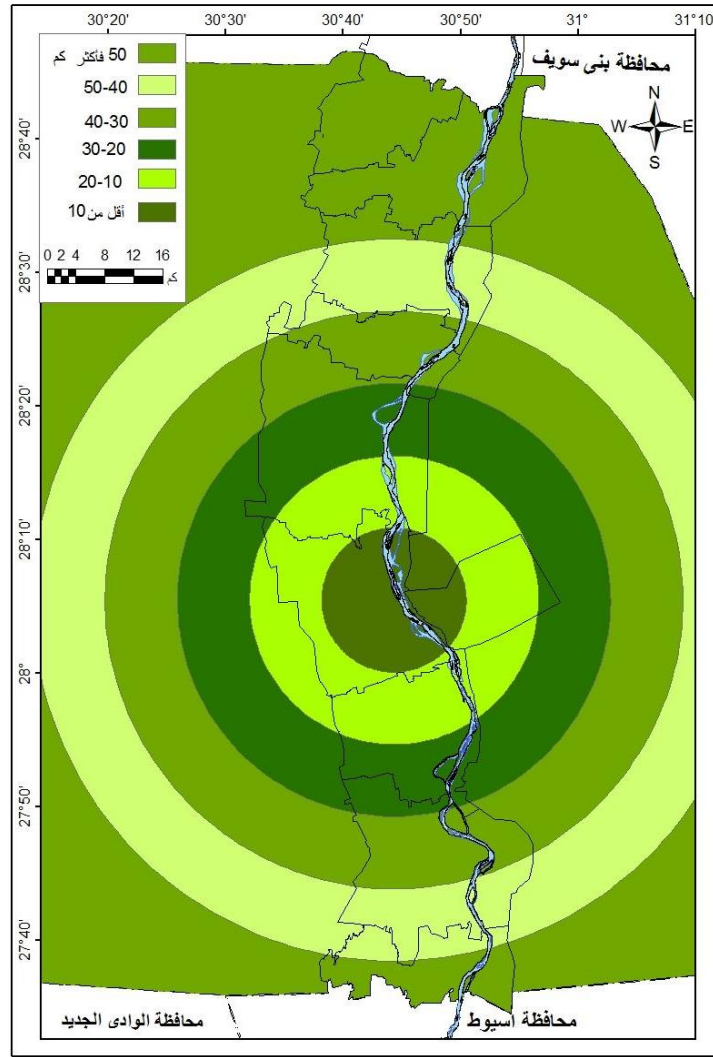
بلغت نسبة المترددين من أقل الدوائر البعيدة مسافة (والتي تقل المسافة بها عن ١٠ كم.) ونسبة (٢٠,٧%) من إجمالي حجم عينة الدراسة)، وفدوا من (١٩ حي) من أحياء مدينة المنيا (شليبي والثورة وابن خسيب وحبشي وميدان عمر أفندي والمديرية و الأزهر والهوية والعربي ومساكن أطلس والشافعي وعاكف وش المؤسسة وبين الجنان وش السلام والمضيضة والأندلس وش بديع الزمان وحسني) وقرية سودة شرق مدينة المنيا بالإضافة إلي ثلاثة قرى علي حدود المدينة (قرية دماريس والإخصاص وفانوس).

مثلت الدائرة البعيدة (٣٠-٤٠ كم.) في المركز الثالث وبلغ نسبة المترددين نحو (١٣,٣%) حيث شملت مركز ملوي ومطاي.

جاء ترتيب الدائرة البعيدة (من ١٠-٢٠ كم.) في المركز الرابع حيث بلغت نسبة المترددين (١١,٧%) من إجمالي حجم العينة)، وشملت سبعة قرى بمركز المنيا. ويرجع تأخر مراكز هذه الدوائر البعيدة علي الرغم من قرب المسافة منهما إلى مكاتب البريدية إلي أن هذه الدوائر تشمل قرى مركز المنيا (البرجاية وتلة وبهدال وفانوس وزهرة وشاهين وأبو هلال والمنيا الجديدة).

جاءت أبعد الدوائر البعيدة مسافة (أكثر من ٥٠ كم.) في المركز الخامس حيث بلغت نسبة المترددين (١٢,٣%) من إجمالي حجم عينة الدراسة)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الدائرة المسافية تشمل مركزي مغاغة وقراه (قرية سلاقوس ودهروط والعبور) ومركز العدو وقراه (قرية نزلة رمضان) ومركز ديرمواس أقصى جنوب المحافظة.

جاء ترتيب الدائرة البعيدة (٤٠-٥٠ كم.) أقل نسبة من المترددين علي المكاتب البريدية نحو (٤,٦%) من إجمالي عينة الدراسة)، محتله بذلك الترتيب السادس وشملت علي مركز بني مزار شمال المحافظة.



شكل (٥٨) توزيع عينة المترددين حسب منطقة إقامتهم من مراكز محافظة المنيا إلى مدينة المنيا عام ٢٠١٩. المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

ثالثاً : النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

تُعد دراسة النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية من الدراسات المهمة عند معالجة جغرافية الخدمات البريدية لأي منطقة وقد أولاها الجغرافيون والمخططون اهتمامهم خصوصاً عند تحديد الموقع الأمثل للمكاتب البريدية^(٤). ولعل تحديد نفوذ الخدمات للمكاتب البريدية يفيد في التعرف على مدى تكامل هذه المكاتب البريدية في مواجهة الطلب لها داخل المنطقة مقر الخدمة والمناطق المجاورة ويشير إلى ذلك ملائمة التوزيع والحجم والنشاط عامة للصورة الأفضل من وجهة نظر التخطيط.

^٤ - نفيسة عمر فخري: الخدمات البريدية في مدينة جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١١، ص ٢١٥.

ونفوذ المكاتب البريدية يتأثر بإقليم أي مكتب بمجموعة من العوامل بعض منها يعود لنشأة المكتب وبعضها الآخر يتصل بالسكان في المنطقة التي يخدمها المكتب الذي يوجد به إلى جانب إمكانية الوصول إليه ونوعية الخدمة المقدمة^(٥). ويرتبط تحديد مجال نفوذ الخدمات البريدية بمواقع المكاتب البريدية وسهولة الوصول إليها وقلة التكلفة وتوافر المواصلات للسكان والذي يخفض تكلفة الحصول على الخدمة. وقد أختارت الطالبة أربعة مكاتب بريدية داخل محافظات الإقليم، بواقع مكتبان بريد بمحافظة بني سويف ومكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم ومكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا كنموذج لتحديد مجال نفوذ الخدمة البريدية وسوف تهتم الدراسة بامتداد نفوذ الجغرافي المكاتب البريدية في محافظات الإقليم كما يلي:

١ - النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف:

أ- نفوذ الجغرافي لمكتب بريد المرماح:

يتضح من خلال الجدول (٣٠) التوزيع الجغرافي للمتريدين على مكتب بريد المرماح بمحافظة بني سويف ومنه يتضح ما يلي:

يتسع نفوذ مكتب بريد المرماح ليشمل كل المحافظة حيث يأتي إليه المترددون من جميع مراكز المحافظة، فقد تبين من الدراسة أن ما يقرب إلى النصف يأتون من داخل مركز بني سويف بينما يتوافد إليها (٥٣,٩%) من جملة المتردين من مختلف مراكز المحافظة). ويأتي مركزا ناصر نحو (١٣,٦%) ومركز الواسطي (١٠,٦%) في المقدمة حيث يُعدّوا من أقرب المراكز شمال المحافظة إلى مكتب بريد المرماح يليها مركز إهناسيا (٨,٩%) ومركز ببا (٨,٢%) في جنوب. كما يأتي إليه بعض متردين من مركز سمسطا (٦,٦%) ومركز الفشن (٥,٩%). ويرجع السبب في اتساع نفوذ مكتب بريد المرماح إلى أنه يقدم جميع الخدمات البريدية المتاحة مع السرعة في الأداء، فضلاً عن سهولة الوصول إلى المكتب من شمال المحافظة أو جنوبها، وقوعه بالقرب من الهيئات والمصالح الحكومية ووجود جامعة بني سويف التي يأتي إليها طلاب الجامعة أيضاً لقربه من وسائل المواصلات وبالتالي يكشف النقل وإمكانية الوصول عن مدى الارتباط والتفاعل المكاني بين الخدمة البريدية ومناطق نفوذها.

^٥ - سارة عبد الرحمن الزمان: جغرافية الخدمات في دولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤، ص١٧٦.

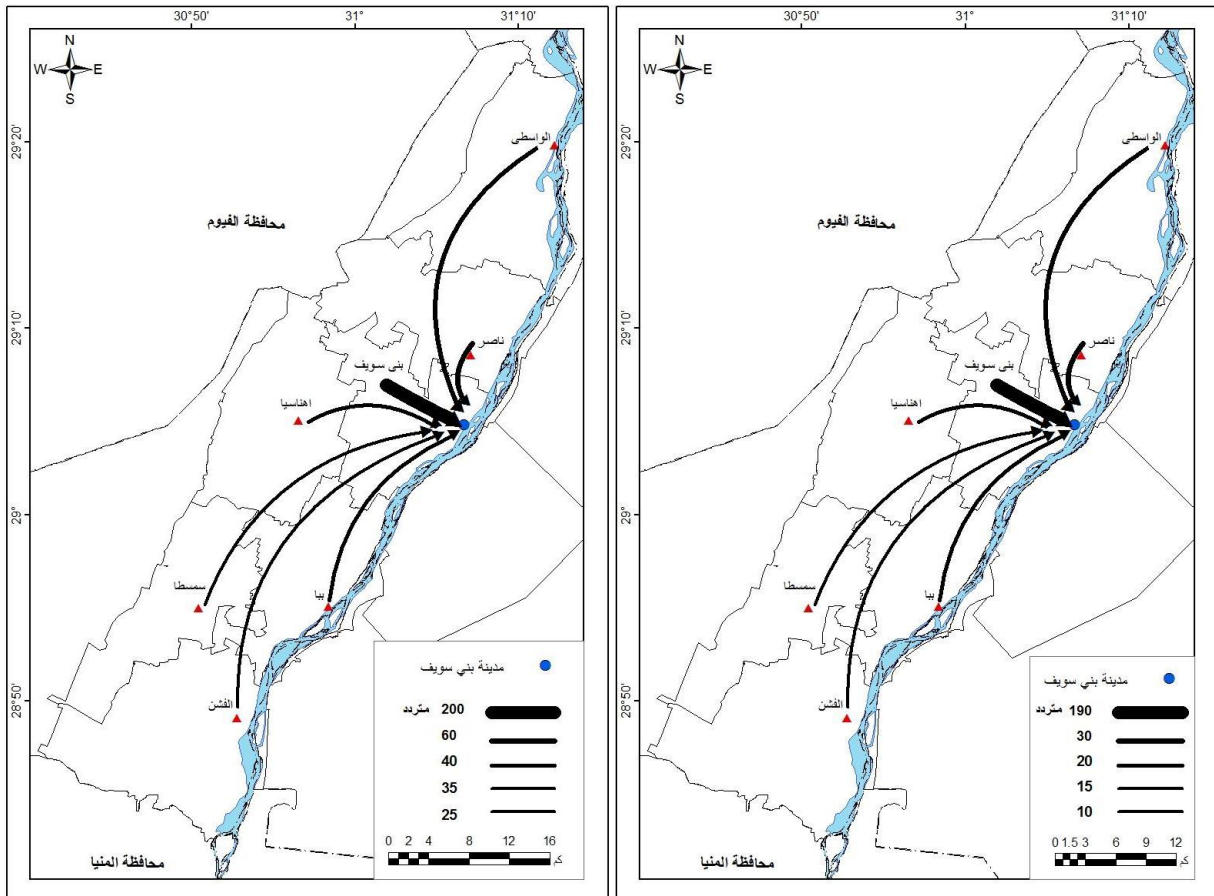
جدول (٣٠) التوزيع الجغرافي للمتريدين على مكاتب البريد بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

المكتب	بني سويف		الواسطي		ناصر		إهناسيا		ببا		سمسطا		الفشن		جملة المترددين
المرماح	١٩٦	٤٦,٢	٤٥	١٠,٦	٥٨	١٣,٦	٣٨	٨,٩	٣٥	٨,٢	٢٨	٦,٦	٢٥	٥,٩	٤٢٥
المحطة	١٨٥	٦٠,٥	١٢	٣,٩	١٥	٤,٩	٢٥	٨,٢	٣٠	٩,٨	١٩	٦,٢	٢٠	٦,٥	٣٠٦
الجملة	٣٨١	٥٢,١	٥٧	٧,٨	٧٣	١٠,-	٦٣	٨,٦	٦٥	٨,٩	٤٧	٦,٤	٤٥	٦,٢	٧٣١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ب- النفوذ الجغرافي لمكتب بريد المحطة..

بلغ إجمالي عدد المتريدين على مكتب بريد المحطة (٣٠٦متريدد) بنسبة (٤١,٩%) من إجمالي المتريدين على مكاتب البريدية بالمحافظة) ويختلف نسبة المتريدين إلى مكتب بريد المحطة من مركز لآخر ويتوقف ذلك علي سهولة الوصول إلي المكتب لأقرب للوصول. وبلغت نسبة المتريدين من مركز بني سويف (٦٠,٥%) وتقل النسبة كلما زادت المسافة وبعدت المراكز عن المكتب في المحافظة، فيأتي مركز ببا في المقدمة ويساهم بنسبة (٩,٨%) ومركز إهناسيا (٨,٢%) ومركز الفشن (٦,٥%) ومركز سمسطا (٦,٢%) وترتفع نسبة المتريدين بهذه المراكز وذلك لقرب مكتب بريد المحطة من موقف الميكروباص ومحطة سكة حديدية بتلك المراكز أما مراكز الواسطي وناصر تُسهم بنسبة (٨,٨%) وتقع هذه المراكز في الشمال لذا نفوذها يقل لمكتب بريد المحطة. كما توضحه خارطة النفوذ رقم (٥٩).



شكل (٥٩) النفوذ الجغرافي لمكتب بريد المرماح والمحطة بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٢- النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة الفيوم ::

أ- النفوذ الجغرافي لمكتب بريد الفيوم الرئيسي ::

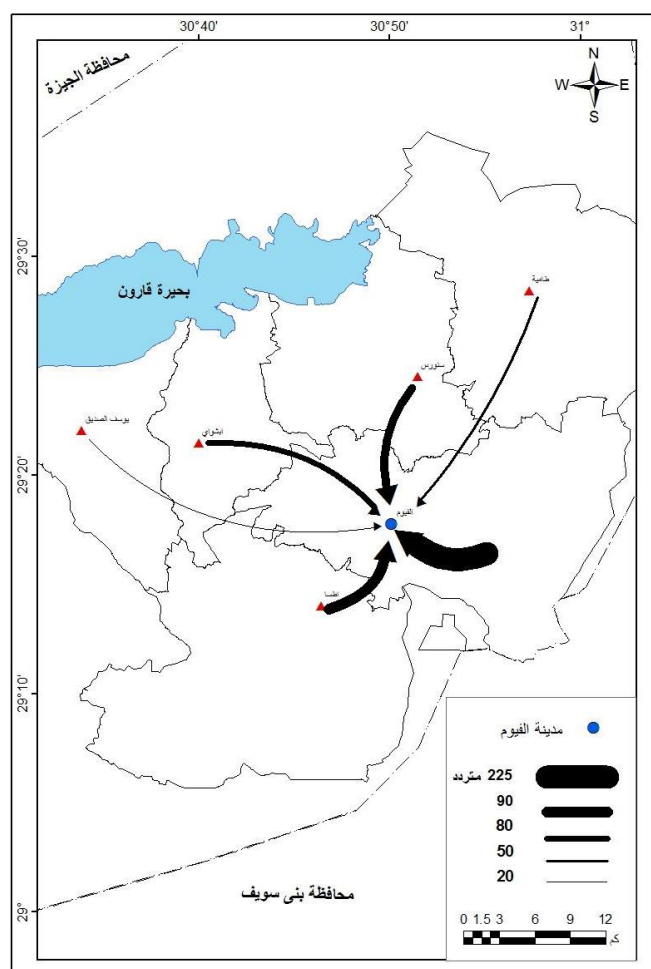
يُعبّر حجم المترددين على المكاتب البريدية وتباعد مناطق إقامتهم عن منطقة نفوذ مكاتب بريد المدينة ومن ثم النفوذ الخدمي لها، حيث إن لكل مكتب بريد منطقة نفوذ تسيطر عليها من خلال الخدمات التي تقدمها وتتباين منطقة النفوذ اتساعاً أو ضيقاً حسب نوع الخدمات التي تقدمها، وقد اختارت الطالبة مكتب بريد الفيوم الرئيسي لقياس مجال النفوذ الخدمي، لأن هذا المكتب يعتبر أكبر المكاتب البريدية نفوذاً بالمدينة، إضافة إلى فكرة المترددين عن الخدمات المتوفرة بالمكتب الرئيسي. لذا يمتد نفوذ مكتب بريد الفيوم الرئيسي ليشمل كل مراكز المحافظة دون استثناء على الرغم من الانخفاض الملحوظ لأعداد المترددين من المراكز البعيدة.

جدول (٣١) التوزيع الجغرافي للمتريدين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظه الفيوم عام ٢٠١٩

محل الإقامة	الفيوم	إطسا	سنورس	طامية	إبشواي	يوسف الصديق	جملة مترريدين
عدد المترريدين	٢٢٦	٨٧	٨٥	٢٥	٤٥	١٥	٤٨٣
النسبة	٤٦,٨	١٨,-	١٧,٦	٥,٢	٩,٣	٣,١	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من خلال الجدول (٣١) أن عدد المترريدين لمكتب بريد الفيوم الرئيسي (٤٨٣ مترريدين) بنسبة (٤٦,٨% لمركز الفيوم)، ويرجع ذلك إلى أن مكتب بريد الفيوم الرئيسي يمتد ليشمل أحياء المدينة وقرى مراكزه بل ويمتد ليشمل باقي قرى ومراكز محافظة، تتقرب نسبة المترريدين في مركزي إطسا وسنورس نحو (١٨, -%) لمركز إطسا و (١٧,٦%) لمركز سنورس، ويُعزى ذلك إلى قرب المركزين من مدينة الفيوم، بينما يقل نسبة المترريدين إلى حد ما في مراكز إبشواي وطامية ويوسف الصديق نحو (٩,٣%) لمركز إبشواي و (٥,٢%) لمركز طامية و (٣,١%) لمركز يوسف الصديق وذلك لتباعد مراكزه عن مدينة الفيوم (شكل ٦٠).



شكل (٦٠) النفوذ الجغرافي لمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظه الفيوم عام ٢٠١٩

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ وبيانات مركز معلومات الإدارة العامة للبريد.

٣- النفوذ الجغرافي للمكاتب البريدية بمحافظة المنيا :-**أ- النفوذ الجغرافي لمكتب بريد المنيا الرئيسي:-**

يُعتبر مكتب بريد المنيا الرئيسي أهم المكاتب البريدية في محافظة المنيا وأقدمها، فهو يقدم خدماته لكافة سُكان المحافظة ومراكزها، إضافة إلى موقعه بالنسبة للمكاتب الأخرى فهو يقع بجوار السكك الحديدية ملتقي مراكز المحافظة من الشمال ومراكزه من الجنوب. لذا يتسع مجل نفوذه ليشمل المترددين من شمال المحافظة وجنوبها، وقد بلغ إجمالي المترددين (٤٩٧ متردد) تتباين عددهم بين مراكز المحافظة وقد كان غالبيتهم من مركز ومدينتها المنيا، حيث بلغ عدد المترددين إلى مكتب بريد المنيا الرئيسي نحو (١٦١ متردد) بنسبة (٣٢,٥%) وجاء مركز أبو قرقاص في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٩%)، ويليه مركز سمالوط حيث بلغ عدد المترددين (٨٢ متردد) بنسبة (١٦,٥%) وقد زاد عدد المترددين في هذين المركزين نتيجة لقربهما من مدينة المنيا وبلغت نسبة المترددين من مركز مطاي (٨,٢%) يليه مركز مغاغة بنسبة (٦,٦%)، أما باقي مراكز المحافظة يوجد إنخفاض ملحوظ لأعداد المترددين من مراكز بعيدة من مركز ملوي بنسبة (٥,١%)، ومن مركز بني مزار بنسبة (٤,٦%) ومركز العدوة بنسبة (٣,٤%)، وجاء أقل مراكز من حيث المترددين (٢,٢% مركز ديرمواس)، كما توضحه الخارطة رقم (٦١).

ويقبل السُكان من جميع المراكز لتلقي الخدمات البريدية من مختلف المراكز على مكتب بريد المنيا الرئيسي لاعتبارات تتعلق بفكرة المكتب الرئيسي ونوع الخدمة التي يقدمها ولا تتوفر بالمكاتب الأخرى، والتوزيع المكاني وتباعده وذلك حسب المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الدراسة الميدانية علي المترددين.

جدول (٣٢) التوزيع الجغرافي للمترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

محل الإقامة	العدوة	مغاغة	بني مزار	مطاي	سمالوط	المنيا	أبو قرقاص	ملوي	ديرمواس	جملة المترددين
عدد المترددين	١٧	٣٣	٢٣	٤١	٨٢	١٦١	١٠٤	٢٥	١١	٤٩٧
النسبة	٣, ٤	٦, ٦	٤, ٦	٨, ٢	١٦, ٥	٣٢, ٥	٢٠, ٩	٥, ١	٢, ٢	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

الخلاصة

- بلغت قيمة صلة الجوار الأقرب بمحافظة بني سويف نحو (٠,٤) ومحافظة الفيوم (٠,٥) ومحافظة المنيا (٠,٧) .
- اختلف نفوذ المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف حيث جاء أعلى معدل لنفوذ مكتب بريد المرماح بنسبة (١, ٥٨% من إجمالي المترددين) على مكاتب البريدية بمحافظة بني سويف.
- تمثل نقطة المركز الجغرافي المتوسط للمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف بمركز بني سويف، ويقع مركز النقل الجغرافي للمكاتب البريدية بمدينة بني سويف الحاضرة، بينما مثلت محافظة الفيوم المركز الجغرافي المتوسط للمكاتب البريدية بمركز الفيوم، ويقع مركز النقل الجغرافي للمكاتب البريدية بمدينة الفيوم الحاضرة. مثل نقطة المركز الجغرافي المتوسط للمكاتب البريدية بمحافظة المنيا بمركز المنيا ويقع مركز النقل الجغرافي للمكاتب البريدية بمدينة المنيا الحاضرة.
- تمتد دوائر خدمة المكاتب البريدية بمحافظات الإقليم لتشمل جميع مراكزها.
- بمقارنة نتائج دراسة كل من النفوذ النظري والميداني لمحافظة بني سويف كانت نتيجتها مركز بني سويف الذي احتل الصدارة نظرياً وميدانياً.
- بمقارنة نتائج دراسة كل من النفوذ النظري والميداني لمحافظة الفيوم كانت نتيجتها مركز الفيوم الذي احتل الصدارة نظرياً وميدانياً.
- بمقارنة نتائج دراسة كل من النفوذ النظري والميداني لمحافظة المنيا كانت نتيجتها مركز المنيا الذي احتل الصدارة نظرياً وميدانياً.

الفصل الخامس

خصائص العاملين والمستفيدين من الخدمة البريدية في إقليم شمال الصعيد ومشكلات الخدمات البريدية.

أولاً : القوة العاملة بالخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد:.

- ١- تطور العمالة بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم.
- ٢- خصائص العمالة بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم.
 - أ- التركيب العمري والنوعي .
 - ب- الحالة التعليمية.
- ٣- رحلة العمل اليومية للعاملين بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم.
 - أ- توزيع رحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة.
 - ب- توزيع رحلة العمل اليومية حسب الزمن المستغرق.
 - ت- تكلفة الانتقال لرحلة العمل اليومية.
 - ث- توزيع رحلة العمل اليومية حسب المسافة المقطوعة.

ثانياً: خصائص المستفيدين من الخدمات البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد.

- أ- توزيع المترددين حسب العمر والنوع.
- ب- نوع الوسيلة المستخدمة للوصول إلى مكاتب البريد.
- ت- الزمن المستغرق للوصول إلى المكاتب البريدية.
- ث- عدد أيام التردد إلى المكاتب البريدية.
- ج- مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية.

ثالثاً: مشكلات الخدمة البريدية.

١. مشكلات خاصة بالمترددين.
٢. مشكلات خاصة بالعاملين بالمكاتب البريدية.

الخلاصة.

الفصل الخامس

خصائص العاملين والمستفيدين من الخدمة البريدية ومُشكلات الخدمات البريدية

تمهيد:

تُعد الأيدي العاملة من العناصر المهمة التي يقوم عليها النشاط الخدمي داخل المكاتب البريدية التي تعكس مدي سهولة أو صعوبة الاستفادة من هذه الخدمة، والذي يتم علي أساسه توفير هذا العنصر المهم في تقديم الخدمة للسكان فهو يمثل عُنصر من عناصر قياس كفاءة الخدمة البريدية.

أولاً: القوة العاملة بالخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد:-

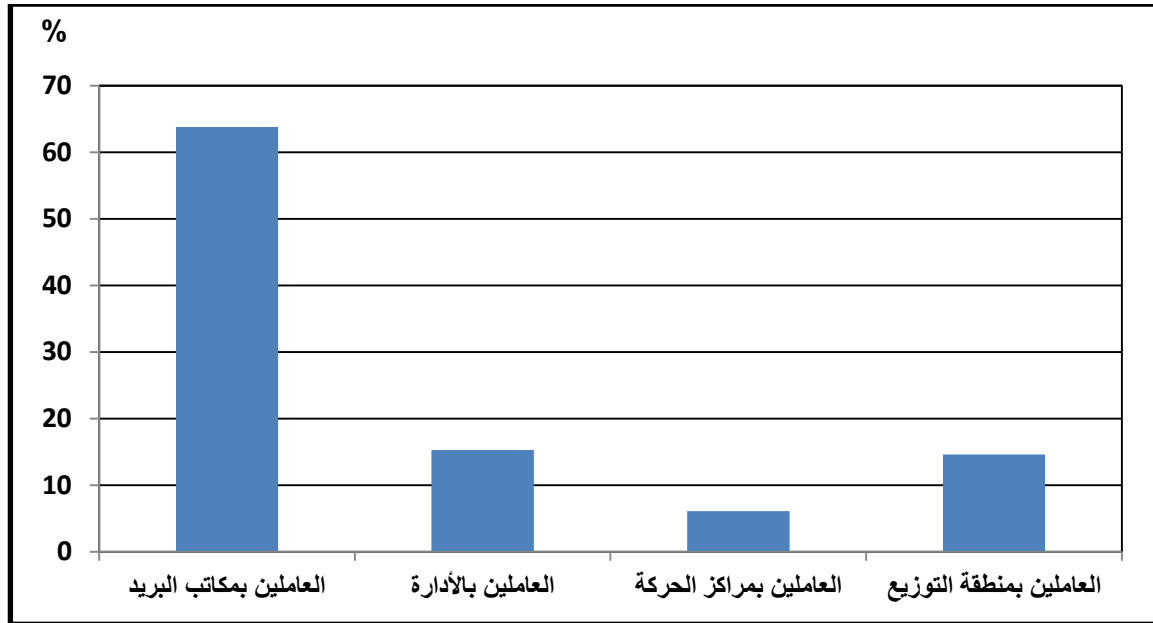
تتمثل قوة العمل في مجال الخدمات البريدية في الإدارات ومراكز الحركة ومناطق التوزيع والعاملين بمكاتب البريد وقد تم التركيز على دراسة العاملين بالمكاتب البريد بشكل خاص لأنها الفئة الأساسية في مجال الخدمة البريدية، ويتضح من خلال الجدول (٣٣) والشكل (٦٢) ما يلي:-

بلغ مجموع العاملين نحو (٤١٧١ عاملاً) لعام ٢٠١٨ يعمل منها بالمكاتب البريدية نحو (٢٦٦٣ عاملاً) ويشكلوا نحو (٦٣,٨%) من جملة القوة العاملة، ويعمل بمنطقة الإدارة نحو (١٥,٣%)، كما بلغت نسبة العاملين بمراكز الحركة (٦,١%)، والعاملين بمنطقة التوزيع مثلت نسبتهم (١٤,٨%) من إجمالي القوة العاملة).

جدول (٣٣) توزيع القوة العاملة بالخدمات البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٨

تصنيف العاملين بالخدمة البريدية	عدد العاملين	%
العاملين بالمكاتب البريدية	٢٦٦٣	٦٣,٨
العاملين بالإدارة	٦٣٩	١٥,٣
العاملين بمراكز الحركة	٢٥٣	٦,١
العاملين بمنطقة التوزيع	٦١٦	١٤,٨
إجمالي العاملين	٤١٧١	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات هيئة بريد منطقة قطاع مصر الوسطي ومنطقة الفيوم بيانات غير منشورة عام ٢٠١٨.



شكل (٦٢) تصنيف العاملين بالخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٨

المصدر: بيانات الجدول (٣٣).

١- تطور العمالة بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم..

شهد إقليم شمال الصعيد انخفاضاً واضحاً في أعداد العاملين بالمكاتب البريدية خلال الفترة من (٢٠١٥-٢٠١٩) ويتبين من خلال الجدول (٣٤) والشكل (٦٣) عدد العاملين بالمكاتب البريدية ومنه يتضح ما يلي:

بلغ أعداد العاملين بالمكاتب البريدية نحو (٣١٠٣ عاملاً) عام ٢٠١٥ انخفض إلي (٢٧٦٩ عاملاً) عام ٢٠١٧ بنسبة (١,٦%) وانخفض عددها إلي (٢٣٠٦ عاملاً) عام ٢٠١٩ ويمكن تفسير إنخفاض عدد العاملين بالمكاتب البريدية بصفة أساسية إلي انخفاض عدد من يتم تعيينهم في كل سنة من السنوات مقارنة بمن تم إحالتهم إلي المعاش لبلوغ السن هذا بالإضافة إلي حدوث الوفاة أو استقالة بعض العاملين من العمل بالمكاتب البريدية.

وبالنسبة لانخفاض وارتفاع في أعداد المكاتب البريدية فمن الطبيعي أن تكون هناك علاقة طردية بين أعداد العمالة البريدية وأعداد المكاتب البريدية ولكن الاتجاه السائد في هيئة قطاع البريد في مصر بصفة عامة والإقليم بصفة خاصة نحو ميكنة معظم الأعمال الادارية وبالتالي عدم الحاجة إلى أعداد كبيرة من الأيدي العاملة لإدارة الأعمال البريدية.

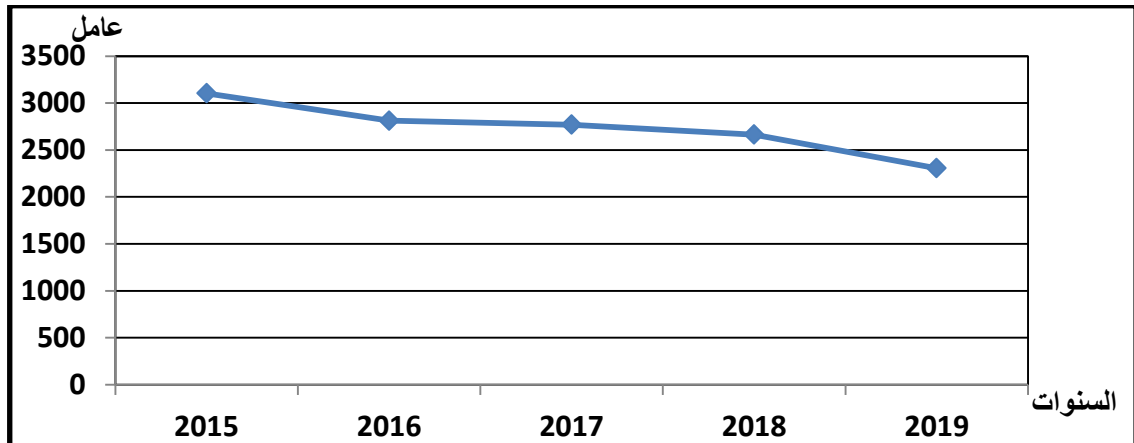
بلغ المتوسط العام لأعداد العاملين بالمكاتب البريدية خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩ نحو (٢٧٣٠ عاملاً) وتتباين أعداد العاملين بين محافظات إقليم شمال الصعيد، ويرجع ذلك إلي العوامل

السابق ذكرها كعاملاً رئيساً في هذا التباين، فتتصدر المقدمة محافظة المنيا بنسبة بلغت (٤٥%) من إجمالي العاملين بالإقليم) خلال عام ٢٠١٩ يليها محافظة بني سويف في الترتيب الثاني من حيث عدد العاملين بنسبة بلغت (٣٣,٦%) ومحافظة الفيوم تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٢١,٤%) خلال العام نفسه.

جدول (٣٤) تطور العمالة بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩

نسبة الزيادة	عدد العاملين				السنة
	الإجمالي	المنيا	الفيوم	بني سويف	
-	٣١٠.٣	١٤٦٥	٦٥٠	٩٨٨	٢٠١٥
١٠,٣	٢٨١٢	١١٩٨	٦٤١	٩٧٣	٢٠١٦
١,٦	٢٧٦٩	١٢٣٠	٦٠٨	٩٣١	٢٠١٧
٤,٠	٢٦٦٣	١١٧٥	٦٠٣	٨٨٥	٢٠١٨
١٥,٥	٢٣٠٦	١٠٧٥	٤٢٠	٨١١	٢٠١٩
	٢٧٣٠	١٢٢٨	٥٨٤	٩١٧	المتوسط

المصدر: مركز المعلومات هيئة بريد منطقة قطاع مصر الوسطي منطقة الفيوم بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.



شكل (٦٣) تطور العمالة بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥)

المصدر: بيانات الجدول (٣٤).

٢- خصائص العاملين بالمكاتب البريدية على مستوى الإقليم:-

سوف يتم تناول دراسة العاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة إقليم شمال الصعيد من حيث التركيب النوعي والعمري إلى جانب الحالة التعليمية لهم وذلك علي النحو التالي :

أ- التركيب النوعي والعمرى:

يمكن التعرف على التركيب النوعي والعمرى للعاملين بالمكاتب البريدية حسب الفئات العمرية

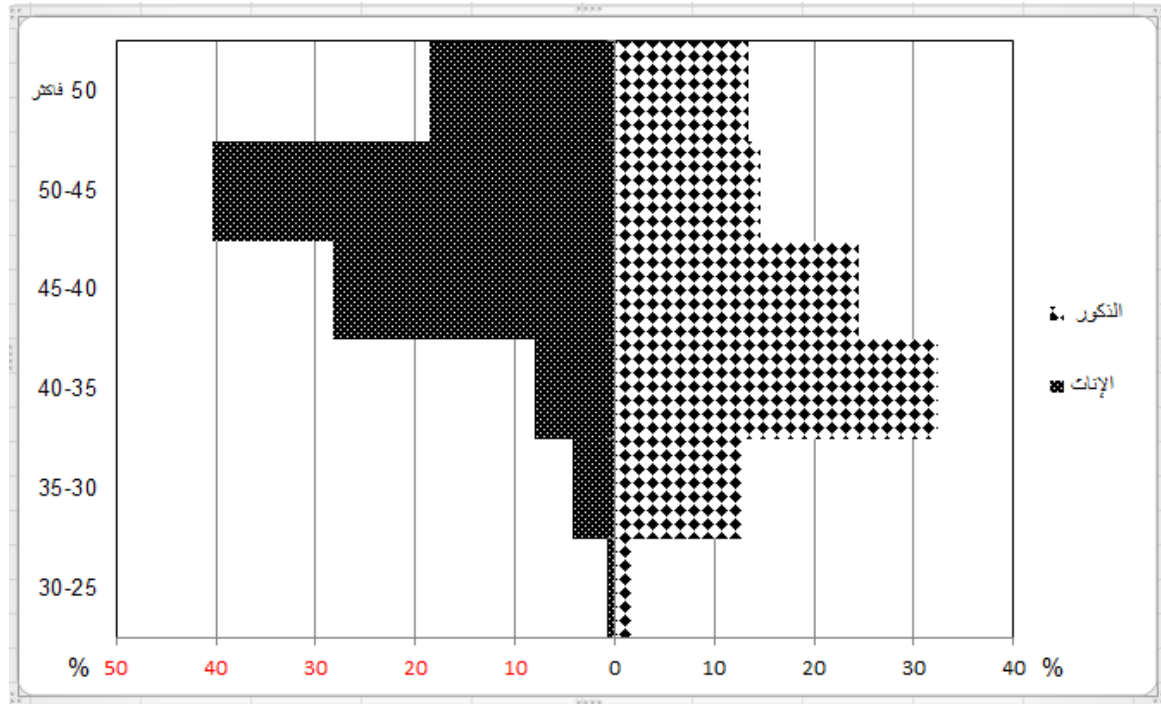
(٢٥ سنة فأكثر) لعام ٢٠١٨، وذلك من خلال الجدول (٣٥) والشكل (٨٧).

جدول (٣٥) التركيب النوعي والعمرى للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الفئات العمرية (٢٥ سنة فأكثر)

لعام ٢٠١٨

الفئات العمرية	الذكور		الإناث		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٥-٣٠	٤٤	١,٩	٣	٠,٧	٤٧	١,٨
٣٠-٣٥	٢٩٣	١٣	١٧	٤,٣	٣١٠	١١,٦
٣٥-٤٠	٧٣٣	٣٢,٤	٣٢	٧,٩	٧٦٥	٢٨,٧
٤٠-٤٥	٥٥٥	٢٤,٦	١١٤	٢٨,٢	٦٦٩	٢٥,١
٤٥-٥٠	٣٣١	١٤,٧	١٦٣	٤٠,٣	٤٩٤	١٨,٦
٥٠ سنة فأكثر	٣٠٣	١٣,٤	٧٥	١٨,٦	٣٧٨	١٤,٢
الإجمالي	٢٢٥٩	٨٤,٨	٤٠٤	١٥,٢	٢٦٦٣	١٠٠

المصدر: منطقة قطاع بريد مصر الوسطى منطقة بريد الفيوم: شئون العاملين، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.



شكل (٦٤) التركيب النوعي والعمرى للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الفئات العمرية (٢٥ سنة فأكثر) عام

٢٠١٨

المصدر: بيانات الجدول (٣٥).

يستنتج من خلال الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد الذكور العاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٨ نحو (٢٥٥٩ ذكرًا) بما يعادل (٨٤,٨%) من جملة عددهم و(١٥,٢%) للإناث. ويُعزى ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث إلى طبيعة العمل بالمكاتب البريدية والتي تتناسب الذكور عن الإناث إلى حد ما ولا سيما الحركة والتنقل بين المكاتب البريدية في أثناء العمل وبناء على ذلك فقد سجلت النسبة النوعية للعاملين بالمكاتب البريدية نحو (٥٥٩,٢ ذكر/١٠٠ أنثى)، أما على مستوى محافظات الإقليم فقد بلغت نسبة النوع أقصاها في محافظة الفيوم التي سجلت (٧٦١ ذكر/١٠٠ أنثى) وذلك بسبب قلة عدد الإناث في مكاتب البريد وجاءت محافظة المنيا (٥٩٩ ذكر/١٠٠ أنثى) وبلغت نسبة النوع أدناها بمحافظة بني سويف (٤٣٣ ذكر/١٠٠ أنثى) ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الإناث مقارنة بمحافظات الأقليم.
- أما فيما يخص التركيب العمري للعاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة إقليم شمال الصعيد حسب الفئات العمرية (٢٥ سنة فأكثر) وفقًا للبيانات الواردة بالجدول فقد سجلت الفئة العمرية (٣٥-٤٠ سنة) نسبة (٢٨,٧% من إجمالي العاملين) وتختلف هذه النسبة بين الذكور عن الإناث لتسجل ارتفاعًا عن المتوسط العام وذلك للذكور ونسبة (٣٢,٤%)، أما الإناث فقد سجلت نسبتهن (٧,٩%) فقط بهذه الفئة العمرية، أما على مستوى محافظات الإقليم فقد سجلت ارتفاعًا ملحوظًا لتلك الفئة حيث سجلت محافظة المنيا نسبة (٣٣,٤% من إجمالي العاملين بها)، يليها محافظة الفيوم بنسبة (٢٨,٥%) ومحافظة بني سويف بنسبة (٢٢,٥% من إجمالي العاملين بها).
- تلتها في الفئة العمرية (٤٠ - ٤٥ سنة) بنسبة (٢٥,١%) وتتباين هذه النسبة بين الذكور عن الإناث لتسجل (٢٤,٦ - ٢٨,٢%) على الترتيب، أما على مستوى محافظات الإقليم فقد سجلت محافظة المنيا أعلى نسبة مقارنة بمحافظات الإقليم والمتوسط العام للإقليم، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد المكاتب البريدية بها الأمر الذي يؤدي إلى زياده عدد العاملين بها وخاصة الذكور تليها محافظة الفيوم ومحافظة بني سويف.
- في حين جاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (٤٥ - ٥٠ سنة) بنسبة (١٨,٦%) وتتباين هذه النسبة وبشكل ملحوظ بين الذكور والإناث لتسجل (١٤,٧%) فقط للذكور في المقابل سجلت النسبة ارتفاعًا عن المتوسط العام للإناث (٤٠,٣%) ونلاحظ في هذه الفئة أن هناك تفوقًا نوعيًا لصالح الإناث. بين محافظات الإقليم لتسجل محافظة المنيا أعلى نسبة (٥٣,٦%) تليها محافظة بني سويف

بنسبة (٣١,٢%) ومحافظة الفيوم بنسبة (٢٨,٦%)، ويعزى ذلك إلى ارتباط ذكور هذه الفئة بالتجنيد لذلك يتم قبول الإناث بالعمل مؤقتاً أو بديل مجند بدل الذكور.

• أما الفئة العمرية (٢٥-٣٥ سنة) بنسبة (١٣,٤%) لتسجل ارتفاعاً عن المتوسط العام للذكور بنسبة (١٤,٩%) والإناث (٤,٩%) فقط، أما على مستوى محافظات الإقليم فيلاحظ انخفاض النسبة بهذه الفئة بمحافظات الإقليم ويرجع ذلك إلى سياسة الهيئة في التعيين، حيث انخفاض عدد من تم تعيينهم في كل سنة من السنوات ويتم توزيعهم طبقاً لاحتياجات الأماكن نفسها.

• أما الفئة العمرية المتبقية (٥٠ سنة فأكثر) تمثل (١٤,٢%) من إجمالي العاملين بالمكاتب البريدية لعام ٢٠١٩ يلاحظ أن هناك تفوقاً ملحوظاً لصالح الإناث بهذه الفئة لتسجل نسبة الإناث (١٨,٦%)، ونسبة الذكور (١٣,٤%)، سجلت محافظات الإقليم ارتفاعاً ملحوظاً لهذه الفئة حيث سجلت محافظة بني سويف أعلى نسبة يليها بفارق قليل محافظة الفيوم بينما سجلت محافظة المنيا أدنى نسبة.

ب- الحالة التعليمية:

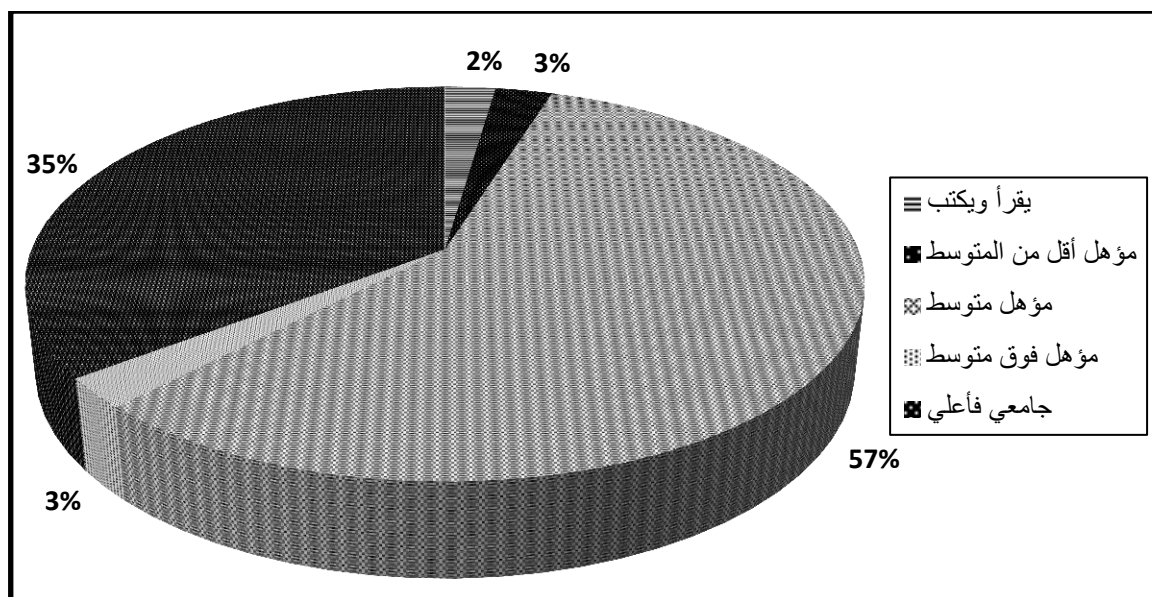
توجد علاقة قوية بين التعليم والعمل حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر، كما تُعد دراسة المستوى التعليمي لقوة العمل داخل منظومة الخدمة البريدية على قدر كبير من الأهمية، لأنها تمكن من الوقوف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لها، ليس ذلك فحسب بل يؤثر المستوى التعليمي في تحديد نوعية النشاط الذي يزاوله الفرد^(١) ومن ثم يؤثر على كفاءة الأداء بالمكاتب البريدية.

جدول (٣٦) التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٨

الحالة التعليمية		الذكور		الإناث		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
يقرأ ويكتب	٦٢	٢,٧	—	—	—	٦٢	٢,٣
مؤهل أقل من المتوسط	٦٩	٣,١	—	—	—	٦٩	٢,٦
مؤهل متوسط	١٢٠٥	٥٣,٣	٣٢٠	٧٩,٢	١٥٢٥	٥٧,٣	
مؤهل فوق المتوسط	٢٨	١,٢	٣٨	٩,٤	٦٦	٢,٥	
جامعي فأكثر	٨٩٥	٣٩,٧	٤٦	١١,٤	٩٤١	٣٥,٣	
الإجمالي	٢٢٥٩	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٦٦٣	١٠٠	

المصدر: منطقة قطاع بريد مصر الوسطى منطقة بريد الفيوم، شئون العاملين، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.

^١ - المتولي السعيد أحمد: القوة العاملة بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى (دراسة جغرافية)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع٥٢، ج٢، ٢٠٠٨، ص١٤٨.



شكل (٦٥) توزيع النسبي للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٨
المصدر: بيانات الجدول (٣٦).

كما يستنتج من الجدول والشكل السابقين ما يلي:

بلغت نسبة الحاصلين على المؤهلات المتوسطة (٥٧,٣%) من جملة العاملين بالمكاتب البريدية لمنطقة الدراسة حسب الحالة التعليمية، وتباينت هذه النسبة بين الذكور والإناث لتسجل (٥٣,٣%) فقط بالنسبة للذكور و(٧٩,٢%) للإناث، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات المتوسطة عن باقي الفئات الأخرى إلى وجود دبلوم البريد (ثانوية البريد) والتي يتم تخريجهم وتكليفهم بالعمل بالمكاتب البريدية لذا يكفي معظمهم بالعمل وخاصة الإناث. أما على مستوى المحافظات فقد سجلت ذكور محافظة الفيوم أعلى نسبة بين الحاصلين على المؤهل المتوسط بالمحافظة، بينما سجلت ذكور محافظة بني سويف أدنى نسبة، أما بالنسبة للإناث فقد سجلت إناث محافظة المنيا أعلى نسبة بين الحاصلين على المؤهل المتوسط بينما سجلت أدنى نسبة إناث محافظة الفيوم.

جاءت فئة الحاصلين على المؤهلات الجامعية في المرتبة الثانية ونسبة (٣٥,٣%) من جملة العاملين بالمكاتب البريدية وتباينت هذه النسبة بين الذكور والإناث لتسجل ارتفاعاً عن المتوسط العام للذكور ونسبة (٣٩,٦%) وذلك لرغبتهم في تحسين الكفاءة من التعليم والعمل في حين جاءت نسبة الإناث داخل هذه الفئة (١١,٤%)، أما على مستوى محافظات الإقليم فقد سجلت ذكور محافظة المنيا أعلى نسبة تليها ذكور محافظة بني سويف وذكور محافظة الفيوم، أما بالنسبة للإناث سجلت إناث

محافظة بني سويف أعلى نسبة بينما سجلت إناث محافظة المنيا أدنى نسبة ويمكن القول بأن هناك فجوة بين الذكور والإناث بالنسبة للتعليم.

مما سبق يتضح أن (٩٢,٦%) من عينة العاملين ذات مؤهلات تعليمية تتدرج تحت المؤهلات المتوسطة والجامعية فقط، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧,٤%) من جملة العاملين بالمكاتب البريدية حسب الحالة التعليمية بمنطقة الدراسة فتضم بقية الفئات التعليمية الأخرى لتسجل (٢,٣%) للعاملين الذين يقرءون ويكتبون وتشمل هذه الفئة الذكور فقط وتقارب النسبة بين محافظة المنيا وبني سويف.

أما العاملون من المؤهلات التعليمية فوق المتوسطة تمثل (٢,٦%) لترتفع هذه الفئة في الإناث عن الذكور بالإقليم لتسجل (٩,٤%) للإناث و(٢,١%) للذكور وتقاربت فيها نسب محافظات الإقليم وسجلت محافظة الفيوم أعلى نسبة في حين سجلت محافظة المنيا أقل نسبة. سجلت نسبة العاملين أقل من المتوسط (٢,٦%) وهي نسبة قليلة إذ ما قورنت بالفئات التعليمية السابقة، وتشمل هذه الفئة الذكور فقط وتستحوذ محافظة بني سويف على الفئة بأكملها.

٣- رحلة العمل اليومية للعاملين بالمكاتب البريدية علي مستوى الإقليم:

أ- توزيع رحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة:

تُعد وسائل النقل عاملاً مهماً في تحديد حجم واتجاهاتها ومسافاتها لرحلة العمل اليومية، فهي الوسيلة التي تنقل العاملين من مقر إقامتهم إلى مكان عملهم والعكس، وبناء على ذلك تتباين وسائل المواصلات المستخدمة للعاملين بالمكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد وإن كان جميعها يندرج تحت مسمى النقل البري فقط.

ويُستنتج من الجدول (٣٧) والشكل (٦٦) ما يلي:

- جاءت وسيلة الانتقال إلى العمل بالحافلات في الصدارة بين وسائل الانتقال المستخدمة في تنقل العاملين من مقر إقامتهم إلى مكان عملهم بمنطقة الدراسة وذلك وفقاً للعينة عام ٢٠١٨ حيث سجلت نسبتها (٤٢% من جملة عينة الدراسة) ويعزى ارتفاع النسبة بهذه الصورة إلى أن هذه الوسيلة تُعد أفضل وسائل النقل ملائمة لهم وخاصة في المسافات الطويلة وذلك لأن أغلب العاملين من القرى البعيدة عن أماكن عملهم.

- بلغت نسبة من جاءوا سيراً على الأقدام للوصول إلى مكان العمل المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٨%) من جملة عينة الدراسة وهم السكان المقيمون بالقرب من المكاتب البريدية.

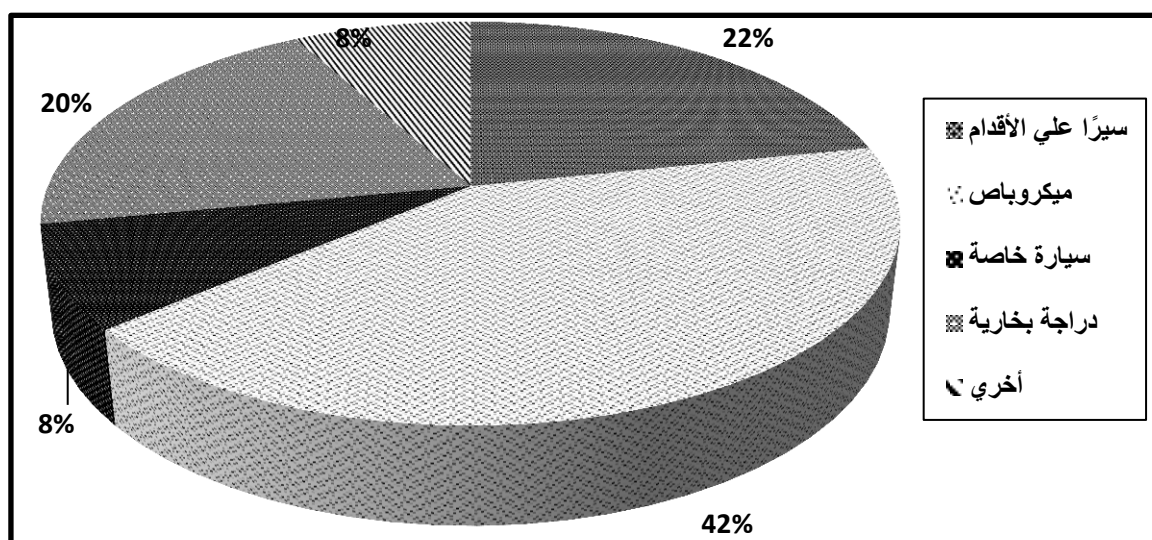
• سجلت نسبة مستخدمي الدراجات البخارية كوسيلة للانتقال إلى العمل مايزيد بقليل عن خمس (٢٠%) من عينة الدراسة في حين جاءت مستخدمي وسيلة السيارات الخاصة نحو (٨,٣%)، من جملة عينة الدراسة.

• جاءت نسبة العاملين مستخدمي وسائل أخرى^(٢) نحو (٨%) من عينة الدراسة، وقد تبين من تطبيق استمارة الاستبيان أن الإناث اللاتي يستخدمن هذه الوسائل نظرًا لكبر سنهم. حيث نجد أن (٣٢) منهن يستخدم السيارات الأجرة.

جدول (٣٧) توزيع رحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة بمحافظة الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨

وسيلة الانتقال	عدد العاملين	% من إجمالي عدد العاملين
سياراً علي الأقدام	٨٧	٢١,٧
دراجة بخارية	٨٠	٢٠,-
حافلة	١٦٨	٤٢,-
سيارة خاصة	٣٣	٨,٣
أخرى	٣٢	٨,-
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً على استمارة الاستبيان، ص ٢٥٩-٢٦٠.



شكل (٦٦) التوزيع النسبي لرحلة العمل اليومية حسب وسيلة النقل المستخدمة بمحافظة الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨
المصدر: بيانات الجدول (٣٧).

^٢ - سيارة الأجرة.

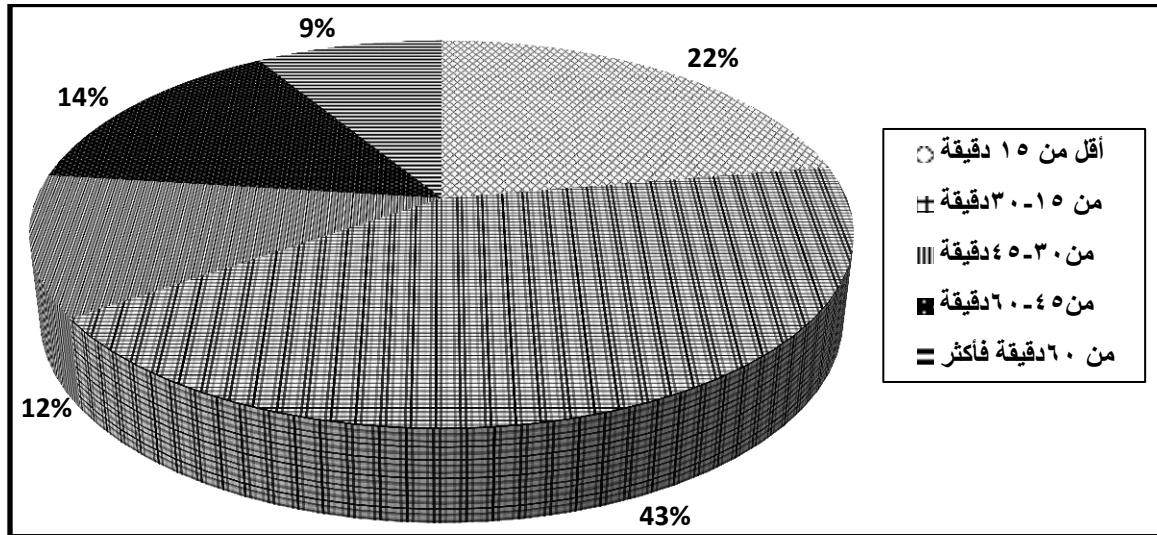
ب- توزيع رحلة العمل اليومية حسب الزمن المستغرق (المسافة الزمنية):

تختلف الفترة الزمنية التي يقطعها العاملون بين مكان السكن ومكان العمل ويمكن أن تحسب بالدقائق أو الساعات كما يتأثر زمن رحلة العمل اليومية بعدة عوامل تتمثل في المسافة ونوعية الطرق ومدى اتساعها وكثافة الحركة عليها، إضافة إلى مدى تنوع وسائل النقل والمواصلات^(٣). ويوضح الجدول (٣٨) والشكل (٦٧) الزمن المستغرق بين مكان السكن ومكان العمل للعاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة الدراسة وفقًا لعينة الدراسة عام ٢٠١٨.

جدول (٣٨) العلاقة بين حجم رحلة العمل اليومية والزمن المستغرق بمحافظات الإقليم طبقًا للعينة عام ٢٠١٨

الزمن المستغرق (دقيقة)	عدد العاملين	% إجمالي عدد العاملين
أقل من ١٥	٨٩	٢٢,٣
١٥-٣٠	١٧٢	٤٣,-
٣٠-٤٥	٤٧	١١,٧
٤٥-٦٠	٥٧	١٤,٣
٦٠ فأكثر	٣٥	٨,٧
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على استمارة الاستبيان، ص ٢٥٩-٢٦٠.



شكل (٦٧) الزمن المستغرق بين مكان السكن ومحل العمل للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظات الإقليم طبقًا للعينة عام ٢٠١٨
المصدر: بيانات الجدول (٣٨).

٣ - أحمد عبد الرحمن سيد: إقليم وفود العمالة الصناعية بمدينة بني سويف الجديدة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٧٠، ٢٠١٧، ص ٦٧.

وبناء على الجدول والشكل السابقين يمكن تقسيم الزمن المستغرق لرحلة العمل اليومية للعاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة الدراسة إلى خمس فئات كالتالي:

- **الفئة الأولى (أقل من ١٥ دقيقة):** بلغت نسبة العاملين بالمكاتب البريدية الذين يستغرقون فترة زمنية أقل من ربع ساعة (١٥ دقيقة) من أجل الوصول إلى محل العمل نحو (٢٢,٣%) من جملة عينة الدراسة) وأن كان جميعهم يقيمون بالقرب من المكاتب البريدية التي يعملون بها.
- **الفئة الثانية (١٥-٣٠ دقيقة):** استحوذت هذه الفئة علي النصيب الأكبر وبنسبة بلغت (٤٣%) من إجمالي عينة الدراسة وفقاً للمسافة التي يستغرقها العاملون للتنقل من محل السكن إلى مكان العمل وذلك وفقاً لرحلة العمل اليومية ويمكن الأخذ في الاعتبار أن العاملين بهذه الفئة يقيمون بالقرى القريبة والمجاورة لمكان العمل. ولعل مما تجدر الإشارة إليه أن الفئتين السابقتين يُشكلان معاً ما يقرب من ثلثي (٦٥,٣%) جملة عينة الدراسة، معنى ذلك أن عامل المسافة الزمنية له تأثير علي القيام برحلة العمل اليومية.
- **الفئة الثالثة (٣٠-٤٥ دقيقة):** شكلت هذه نسبة ما يقرب من ربع (١١,٨%) العاملين بالمكاتب البريدية لمنطقة الدراسة وفقاً لعينة الدراسة، وتضم هذه الفئة العاملين المقيمين بالقرى ويعملون بالمراكز إلى جانب العاملين بالمراكز القريبة من مكان العمل مثال قرية هواره عدلان بمركز الفيوم تابعة لمحافظة الفيوم وقرية بني عفان مركز بني سويف وقرية طرشوب مركز ببا ومركز ناصر.
- **الفئة الرابعة (٤٥-٦٠ دقيقة):** شملت هذه الفئة الزمنية العاملين المقيمين بالقرى البعيدة عن أماكن عملهم مثال قرية بهدال مركز المنيا لمحافظة المنيا وقرية قلهانه مركز إطسا محافظة الفيوم قرية كوم أدريج مركز الواسطي قرية بدهل مركز سمسطا وقرية قمبش مركز ببا لمحافظة بني سويف وبنسبة بلغت (١٤,٣%) من جملة عينة الدراسة).
- **الفئة الخامسة (٦٠ دقيقة فأكثر):** انخفضت نسبة هذه الفئة لتسجل (٨,٧%) من إجمالي عينة الدراسة وضمت هذه الفئة نوعين من العاملين؛ النوع الأول العاملين المقيمين بمراكز بعيدة مثال مركز الواسطي والفشن ومركز أبو قرقاص في حين شمل النوع الثاني العاملين المقيمين بالمراكز والقرى القريبة وفي الوقت نفسه يستخدمون أكثر من وسيلة للمواصلات للوصول إلي محل العمل مما يؤدي ذلك إلى استغراق فترة زمنية أطول، كأمثال مركز العدوة وقرية اشمنت مركز ناصر.

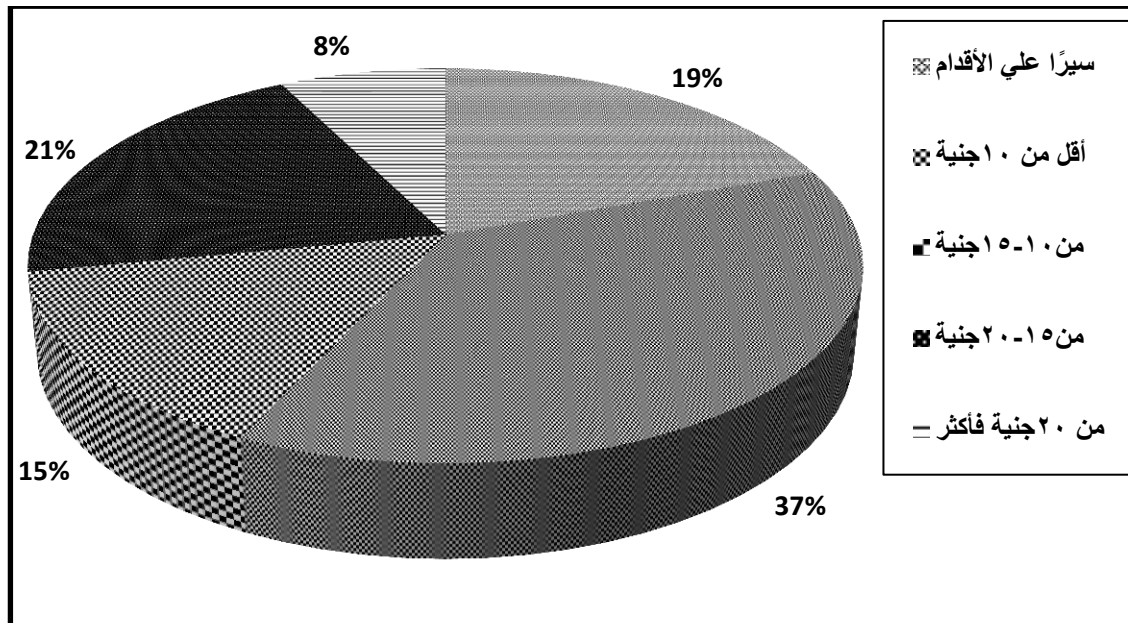
ت - تكلفة الانتقال لرحلة العمل اليومية (المسافة الاقتصادية):

تؤثر تكلفة الانتقال من موطن إقامة العاملين إلى موقع العمل - أو ما يمكن التعبير عنها بالمسافة الاقتصادية (Economic distance) - في حجم رحلة العمل اليومية، وتُعد العلاقة بين حجم الرحلة وكل من التباعد وتكلفة الانتقال علاقة عكسية بصفة عامة وبالتالي تكون العلاقة بين التباعد وتكلفة الانتقال علاقة طردية موجبة، حيث ترتفع تكلفة الانتقال بزيادة مسافة الرحلة إلى الحد الذي تنعدم عنده رغبة انتقال العاملين نظرًا للتكلفة المرتفعة للرحلة ذهابًا وإيابًا وتتفاوت المسافة الاقتصادية بين العاملين بالمكاتب البريدية وهذا ما يوضحه الجدول التالي والشكل رقم (٦٨).

جدول (٣٩) التكلفة المادية لرحلة العمل اليومية بمحافظات الإقليم طبقًا للعينة عام ٢٠١٨

تكلفة الانتقال بالجنيه	عدد العينة	%
سيرًا على الأقدام	٧٨	١٩,٥
أقل من ١٠ جنية	١٥٠	٣٧,٥
من ١٠-١٥ جنية	٦٠	١٥,-
من ١٥-٢٠ جنية	٨٢	٢٠,٥
٢٠ جنية فأكثر	٣٠	٧,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على استمارة الاستبيان، ص ٢٥٩-٢٦٠.



شكل (٦٨) تكلفة المادية لرحلة العمل اليومية بمحافظات الإقليم طبقًا للعينة عام ٢٠١٨

المصدر: بيانات الجدول (٣٩).

يتضح من تحليل الجدول والشكل السابق مايلي:

ارتفعت نسبة التكلفة المادية لانتقال العاملين القائمين برحلة العمل اليومية للمكاتب البريدية أقل من (١٠ جنيه) حيث بلغت نحو (٣٧,٥ % من إجمالي عينة الدراسة)، ويرجع ذلك لقرب سكن هؤلاء العاملين من المكاتب البريدية.

تصل نسبة العاملين التي تتكلف رحلة العمل اليومية من ١٥-٢٠ جنيه نحو (٢٠,٥ % من إجمالي عينة الدراسة)، حيث يأتون من قرى مراكز بعيدة ويعملون بمراكز أخرى مثال قرية الفكرية مركز أبوقرقاص ويعملون بمركز المنيا ومركز سنورس يعملون بمركز الفيوم وقرية الرياض مركز ناصر يعملون بمركز بني سويف.

مثلت نسبة العاملين التي لا تمثل رحلة العمل اليومية بها أي تكلفة مادية إلى نحو (١٩,٥ % من إجمالي عينة الدراسة)، ويرجع ذلك لأن معظم هذه الفئة يأتون سيرًا علي الأقدام ومستخدمي الدراجة البخارية والسيارة الخاصة.

تبلغ نسبة العاملين التي تتكلف رحلة العمل اليومية من ١٠-١٥ جنيه نحو (١٥ % من إجمالي عينة الدراسة)، ويأتون من قرى مراكز ويعملون بالمراكز أو المدن نفسها. انخفضت نسبة العاملين التي تبلغ تكلفة رحلة العمل اليومية أكثر من ٢٠ جنيه إلى (٧,٥ % من إجمالي العاملين القائمين برحلة العمل اليومية).

ث - توزيع رحلة العمل اليومية حسب المسافة المقطوعة (المسافة الجغرافية):

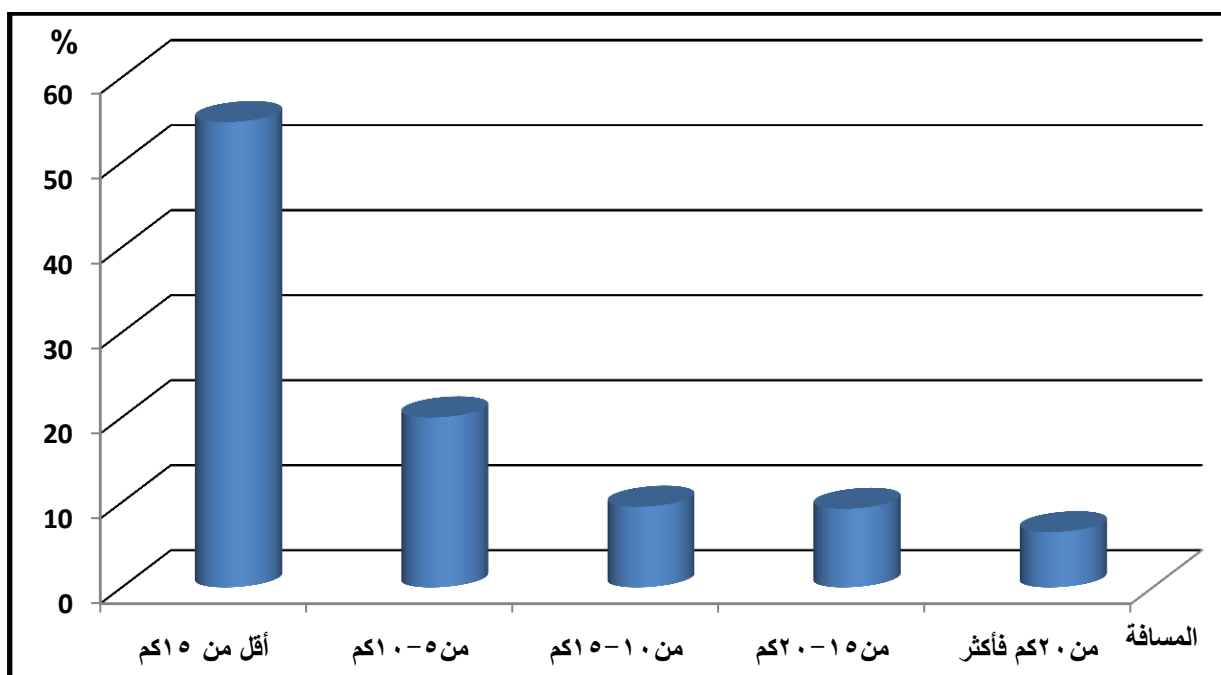
تتباين المسافة التي يقطعها العاملون بالمكاتب البريدية طبقًا لاختلاف محل الإقامة للعاملين ومما لاشك فيه أن طول المسافة أو قصرها بين مكان العمل وأوسكني العاملين له أثره على رحلة العمل اليومية فمن يسكنون بعيدًا عن المكاتب البريدية تختلف عن آثار سكنهم بجوار المكاتب البريدية أو القرب منها إذ يترتب على ذلك انتظام أو عدم انتظام مواعيد الحضور للعمل^(٤) وأثره علي كفاءة الخدمة البريدية، وهذا ما يوضحه الجدول والشكل التالي:

^٤ - عبد العظيم أحمد عبد العظيم: رحلة العمل اليومية للعاملين بالشركة العربية للغزل والنسيج بالإسكندرية من (منظور جغرافي)، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإصدار التاسع، ع ٥٧، ٢٠٠٧، ص ٢.

جدول (٤٠) توزيع رحلة العمل اليومية حسب المسافة المقطوعة بمحافظة الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨

المسافة	عدد العاملين	%
أقل من ٥ كم.	٢١٩	٥٤,٧
من ٥-١٠ كم.	٨٠	٢٠,-
من ١٠-١٥ كم.	٣٨	٩,٥
من ١٥-٢٠ كم.	٣٧	٩,٣
٢٠ كم. فأكثر	٢٦	٦,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتماداً علي استمارة الاستبيان، ص ٢٥٩-٢٦٠.



شكل (٦٩) طول المسافة بين المسكن والعمل للعاملين بالمكاتب البريدية بمحافظة الإقليم طبقاً للعينة عام ٢٠١٨
المصدر: بيانات الجدول (٤٠).

يتضح من تحليل الجدول والشكل السابقين ما يلي:

تمثل الفئة التي تقطع مسافة أقل من (٥ كم.) نحو (٥٤,٨%) من حجم العاملين بالمكاتب البريدية)، بينما تمثل الفئة التي تقطع مسافة ما بين (٥ كم. وأقل من ١٠ كم.) نحو (٢٠%) وتمثل الفئة التي تقطع مسافة من (١٠ كم. إلى أقل من ١٥ كم.) نحو (٩,٥%) من حجم العينة وبلغت الفئة

من (١٥ كم. إلى أقل من ٢٠ كم.) نحو (٩,٣%) وبلغت الفئة (أكثر من ٢٠ كم.) فأكثر نحو (٦,٥% من عدد العاملين بالمكاتب البريدية)، وقد تبين من تطبيق إستمارة الاستبيان أن العاملين الذين يقطعون مسافة أكثر من ٢٠ كم. فأكثر يأتون من قرى مراكز بعيدة ويعملون في المكاتب البريدية الموجودة في المدن، مثال قرية النصارية مركز إيشواي يعملون في مدينة الفيوم وقرية أبيوها مركز أبو قرقاص يعملوا بمدينة المنيا وقرية طرشوب مركز ببا يعملون بمدينة ببا.

ثانياً: خصائص المستفيدين من الخدمات البريدية:

يمكن أن تدخل خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية في إطار رحلة العمل اليومية حيث تتشابه معها في كثير من الخصائص والعوامل الجغرافية التي تحدد كل منهما وتتمثل هذه العوامل في المسافة بين محل الإقامة وموقع مكتب البريد والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتي تشمل علي نسبة النوع والفئة العمرية وزمن الوصول ووسائل الانتقال المتاحة وعدد أيام التردد على المكاتب البريدية ومدى الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية وذلك من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة مختارة من المكاتب البريدية بمحافظات الإقليم الثلاثة وذلك على النحو التالي:

١- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية في محافظة بني سويف:

أ- توزيع المترددين حسب العمر والنوع:

يختلف استخدام المترددين المكاتب البريدية تبعاً لنوع الخدمة واختلاف أعمارهم، اتضح من تحليل الجدول (٤١) والشكل (٧٠) تفوق نسبة الإناث المترددات علي المكاتب البريدية بشكل كبير على الذكور حيث بلغت نسبتهم (٥٤%) والنسبة الباقية مثلها الذكور، كما ارتفعت نسبة الفئات العمرية (٣٠-٤٠ سنة) لكل الجنسين حيث بلغت (٣٦,٤% من إجمالي حجم عينة الدراسة)، بينما تراجعت نسبة الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) لأدنى نسب الفئات المترددة حيث بلغت (٦,٣% من إجمالي حجم المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف).

جدول (٤١) توزيع المترددين على المكاتب البريدية حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

الفئات العمرية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أقل من ٢٠ سنة	١٢	٣,٣	٣٥	٨,٩	٤٧	٦,٤
٢٠ - ٣٠	٩٥	٢٦,٢	٧٨	١٩,٧	١٧٣	٢٣,٧
٣٠ - ٤٠	٧٧	٢١,٢	١٨٩	٤٧,٨	٢٦٦	٣٦,٤
٤٠ - ٥٠	٨٥	٢٣,٤	٦٠	١٥,٢	١١٨	١٦,١
٥٠ - ٦٠	٦٠	١٦,٥	٢١	٥,٣	٨١	١١,١
٦٠ سنة فأكثر	٣٤	٩,٤	١٢	٣,١	٤٦	٦,٣
الإجمالي	٣٦٣	١٠٠	٣٩٥	١٠٠	٧٣١	١٠٠

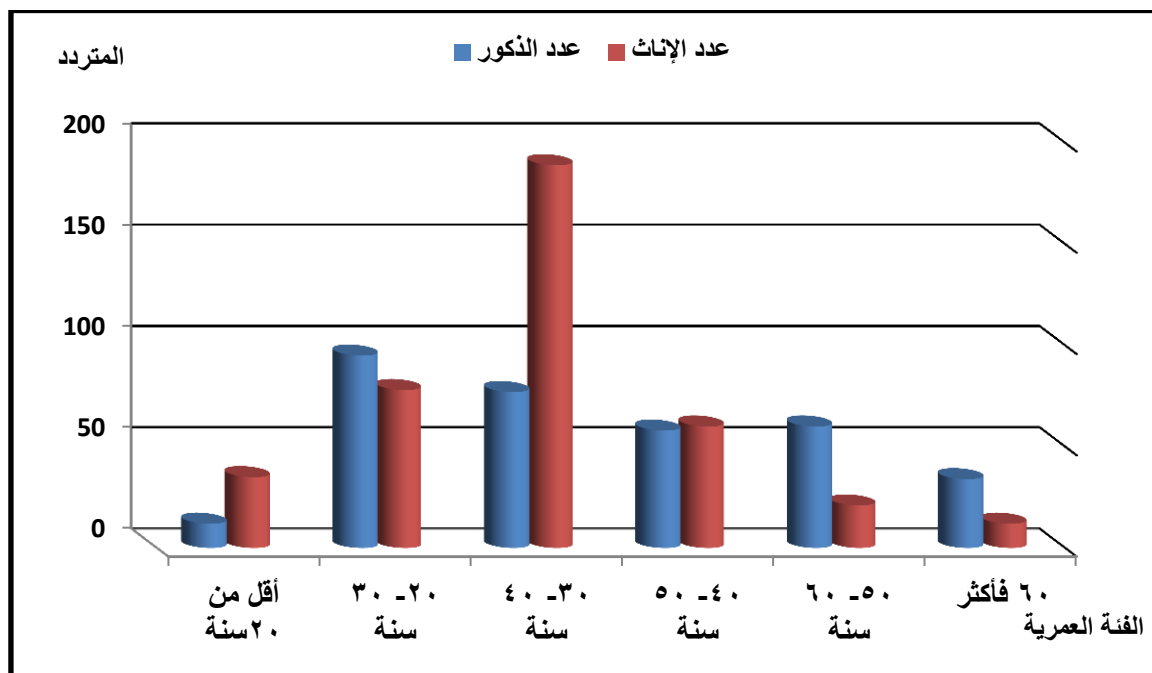
المصدر: الدراسة الميدانية.

ونلاحظ اختلاف نسب تردد الذكور والإناث في كل فئة عمرية على النحو التالي:

ارتفعت نسبة تردد الذكور في الفئة العمرية من (٢٠ - ٣٠ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٢٦,٢%) تلاها الفئة العمرية (٣٠ - ٤٠ سنة) والتي بلغت نسبتهم (٢١,٢%) من إجمالي حجم الذكور المترددين على المكاتب البريدية في عينة الدراسة)، حيث أن أغلب مترددي هذه الفئة أكثر طلباً لخدمة الحوالات البريدية خاصة عمليات الإيداع. أما الفئة العمرية (٥٠ - ٦٠ فأكثر) بلغت نسبيتهم (٢٥,٩%) معظمهم متردد أصحاب المعاشات، والفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بلغت نسبتهم (٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة)، وهم المترددين طلاب الأكثر استخدام للحوالات البريدية خاصة بخدمة (صندوق دعم المشروعات) وذلك لطلب تقديم المدارس من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي والفني.

يُلاحظ عدم وجود تفاوت كبير بين الفئات العمرية بالنسبة للإناث ولكن يختلف تردد الإناث عن الذكور تبعاً لنوع الخدمة، حيث يزداد نسبة الفئة العمرية (٣٠ - ٤٠ سنة) حيث بلغت (٤٧,٨%) تلاها الفئة العمرية (٢٠ - ٣٠ سنة) بنسبة (١٩,٧%) من إجمالي عينة الدراسة)، حيث نجد معظم هذه الفئة بالنسبة للإناث أكثر طلباً لخدمة المعاشات خاصة (معاشات تكافل وكرامة والتأمينات ومعاشات الحكومية) والفئة العمرية (٥٠ - ٦٠ سنة فأكثر) بلغن نسبتهم (٢٣,٥%) وايضاً لخدمة المعاشات والفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بلغت نسبة (٨,٩%) وهم المترددون من الطلاب لأكثر

استخدامًا للحالات البريدية خاصة بخدمة (صندوق دعم المشروعات) وذلك لطلب تقديم المدارس من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي والفني.



شكل (٧٠) التركيب النوعي للمتريدين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٤١)

ب- توزيع المتريدين علي المكاتب البريدية حسب وسيلة النقل المستخدمة:.

تتعدد الوسائل المستخدمة للوصول إلى المكاتب البريدية للحصول على الخدمة البريدية وهذا يعتمد علي عدة عوامل منها القدرة الاقتصادية والمسافة التي تقع بين المسكن ومكتب البريد والسكن كل هذه العوامل لها أثرها في تحديد نوع وسيلة الوصول المستخدمة إلى المكاتب البريدية، ومن خلال الجدول (٤٢) والشكل (٧١) يتضح مايلي:.

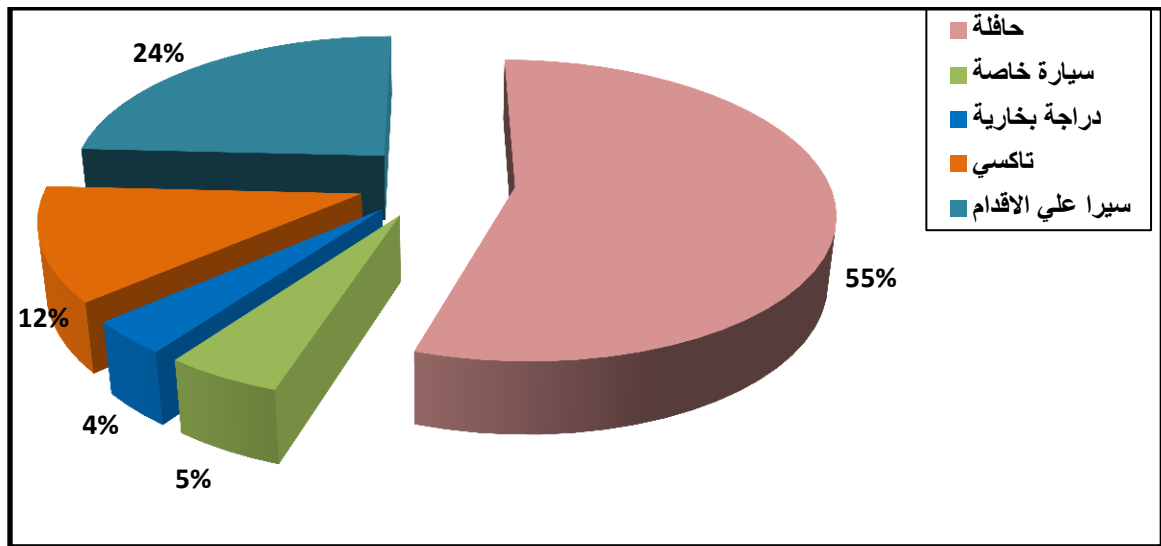
جدول (٤٢) توزيع حجم المتريدين حسب وسيلة النقل المستخدمة على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

المكتب	الحافلات		سيارة خاصة		دراجة بخارية		سيارة الأجرة		سيراً علي الأقدام		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المرمحات	٢٣٦	٥٥,٥	١٣	٣,١	٦	١,٤	٥٠	١١,٨	١٢٠	٢٨,٢	٤٢٥	١٠٠
المحطة	١٦٦	٥٤,٢	٢٤	٧,٨	٢٠	٦,٥	٣٩	١٢,٨	٥٧	١٨,٧	٣٠٦	١٠٠
الجملة	٤٠٢	٥٥	٣٧	٥	٢٦	٣,٦	٨٩	١٢,٢	١٧٧	٢٤,٢	٧٣١	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

جاءت فئة المترددين الذين يستخدمون الحافلات في المرتبة الأولى للوصول إلى المكاتب البريدية بنسبة (-، ٥٥%) من إجمالي وسائل النقل المستخدمة للوصول إلى المكاتب البريدية، نظراً لتوفرة بشكل كبير وتغطيته معظم مراكز المحافظة وتكلفته الاقتصادية التي تناسب معظم المترددين، وقد كانت أعلى نسبة بمكتب بريد المرماح بنسبة (٥٥,٥%) و (٥٤,٢%) لمكتب بريد المحطة. تتفاوت نسبة المترددين الذين يصلون سيراً على الأقدام من مكتب لآخر فقد بلغت نسبتهم (٢٤,٢%) وبلغت أعلى نسبة لمكتب بريد المرماح (٢٨,٢%) ومكتب بريد المحطة (١٨,٧%) للمترددين من هذه الفئة، جاءت فئة مستخدمي سيارة الأجرة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٢%) من جملة المترددين بهذه المكاتب وبلغت أعلى نسبة لمكتب بريد المحطة (١٢,٨%) و (١١,٨%) لمكتب بريد المرماح.

أما الفئة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة بلغت نسبتهم (-، ٥%)، وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الرابعة، وتتفاوت النسبة من مكتب إلى آخر، وكانت أعلى نسبة في مكتب بريد المحطة (٧,٨%) ومكتب بريد المرماح (٣,١%)، تنخفض نسبة المترددين الذين يستخدمون الدراجة البخارية في الوصول إلى المكاتب البريدية لتصل إلى (٣,٦%) من جملة مترددي هذه المكاتب، تتفاوت من مكتب إلى آخر فيصل في مكتب بريد المحطة (٦,٥%) و (١,٤%) في مكتب بريد المرماح.



شكل (٧١) توزيع المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات جدول (٤٢).

ج- التوزيع النسبي للمتريدين حسب زمن الوصول:

يتوقف الزمن المستغرق للمتريدين إلى المكاتب البريدية على وسيلة النقل المستخدمة، وعلى مدي تنوع وسائل النقل وتوافرها ويعد زمن الوصول مقياساً لكفاءة الخدمة البريدية المقدمة من المكاتب البريدية التي تؤثر على المتريدين وبخاصة من قري ومراكز بعيدة. ويتضح من الجدول (٤٣) والشكل (٧٢) ما يلي:

جدول (٤٣) توزيع حجم المتريدين حسب زمن الوصول على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

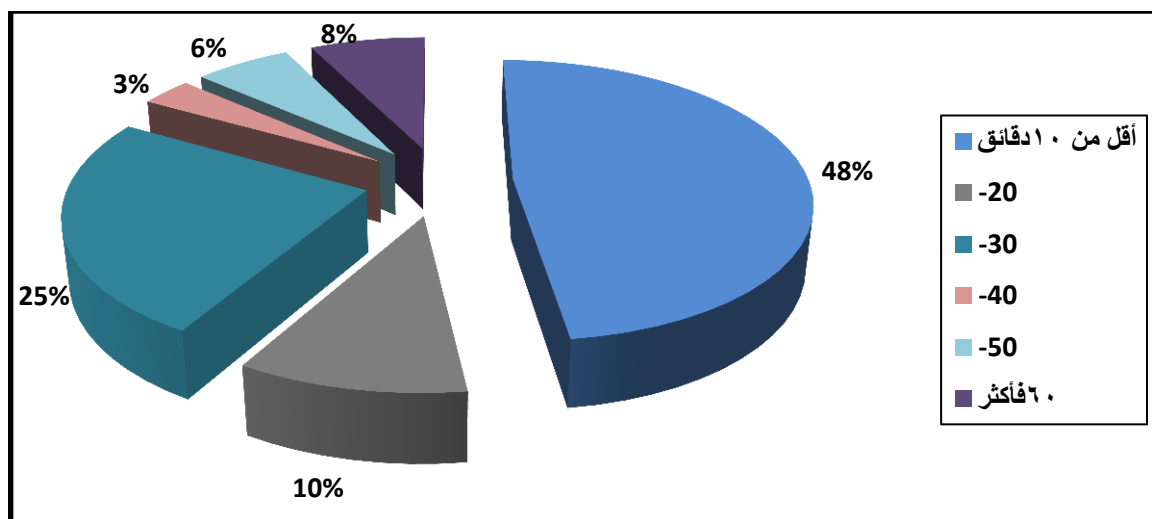
المكتب	١٠-٠ دقيقة		٢٠ -		٣٠ -		٤٠ -		٥٠ -		٦٠ فأكثر		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المرماح	٢٣٥	٥٥,٣	٢٥	٥,٩	١٠٣	٢٤,٢	٢٤	٥,٦	١٠	٢,٤	٢٨	٦,٦	٤٢٥	١٠٠
المحطة	١١٦	٣٨	٥١	١٦,٦	٧٨	٢٥,٥	-	-	٣٥	١١,٤	٢٦	٨,٥	٣٠٦	١٠٠
الجملة	٣٥١	٤٨	٧٦	١٠,٣	١٨١	٢٤,٨	٢٤	٣,٣	٤٥	٦,٢	٥٤	٧,٤	٧٣١	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يستغرق نحو (٤٨,٠%) من جملة المتريدين على المكاتب البريدية أقل من عشرة دقائق للوصول إلى المكاتب البريدية، وهم المتريدون من أحياء مدينة بني سويف وقري مركز بني سويف القريبة من المكاتب البريدية، وبإضافة الفئة التي تتراوح بين (١٠ لأقل من ٢٠ دقيقة) بنسبة (١٠,٣%) ، والتي تشمل باقي قري مركز بني سويف وبعض قري مركز ببا وقري مركز ناصر.

بلغت نسبة المتريدين الذين يستغرقن وصولهم إلى المكاتب البريدية من (٣٠-٤٠ دقيقة) نحو (٢٤,٨%) من حجم المتريدين وذلك حيث يصلون من قري مركز الواسطي وإهناسيا وببا.

يأتي عدد المتريدين الذين يستغرقون من (٤٠ - ٦٠ دقيقة فأكثر) إلى (١٦,٩%) فهم من يحتاجون إلى أكثر من وسيلة للوصول إلى الخدمة، ويتمثل ذلك في قري مركزى الفشن وسمسطا.



شكل (٧٢) توزيع المترددين علي المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف حسب زمن الوصول بالدقيقة عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات جدول (٤٣).

د - عدد مرات التردد إلى المكاتب البريدية:.

تُعد حركة المترددين على المكاتب البريدية للحصول على الخدمة البريدية مؤشراً على مدى قوة العلاقة بين المكاتب البريدية وبين نطاقها الخدمي، ويختلف عدد أيام التردد على المكاتب البريدية ما بين المترددين ونوع الخدمة المطلوبة، كما يتضح من الجدول (٤٤) والشكل (٧٣) مايلي:

جدول (٤٤) توزيع المترددين تبعاً لعدد أيام التردد على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

عدد أيام التردد	عدد المترددين	%
يوميًا	١٨٧	٢٥,٦
أسبوعيًا	٢٦٧	٣٦,٥
شهريًا	١٤٤	١٩,٧
سنويًا	١٣٣	١٨,٢
الإجمالي	٧٣١	١٠٠

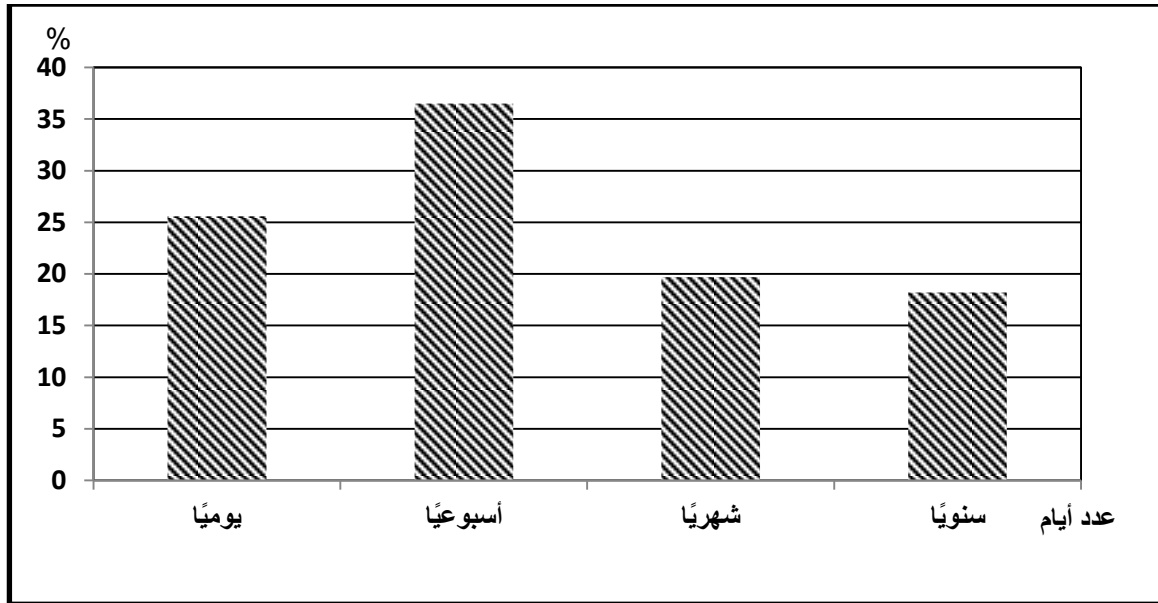
المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ارتفعت نسبة عينة المترددين الذين يبلغ ترددهم إلى المكاتب البريدية أسبوعيًا إلى (٣٦,٥%)، ويرجع ذلك إلى أن غالبية المترددين من هذه الفئة خاصة بالشركات والمحلات التجارية مثال (شركة هبة عاشور للأسمنت - الزعفران للاستثمار السياحي - شركة فوري)، حيث يتعامل المترددون مع المكاتب البريدية أسبوعيًا لتحويل الأموال إليهم.

تقاربت نسبة المترددين إلى المكاتب البريدية يوميًا إلى (٢٥,٦%) ومعظم المترددين من هذه الفئة يكون خاصة بالمصانع وايضًا خاصة بإرسال خطابات للجهات الحكومية.

انخفضت نسبة المترددين إلى المكاتب البريدية شهريًا إلى (١٩,٧%) وذلك لأن معظم هذه الفئة خاصة بالمعاشات الحكومية ومعاشات تكافل وكرامة ومعاشات تأمين لذا يتردد عليها المترددون شهريًا وأيضًا لعمليات إيداع مبالغ لشركات التجارية مثال (شركة بنجر السكر - سمارت للكروت الذكية) وعمليات سحب مبالغ لحساب حوافز طلاب أزهرى وغيرها.

تواصل انخفاض عدد المترددين إلى المكاتب البريدية سنويًا إلى (١٨,٢%) وذلك لان معظمهم يستخدمون المكاتب البريدية في عمليات حوالات بريدية ودفتر توفير سنويًا وحوالات بريدية سواء للتقديم التحاق بالمدارس أو حوالة بريدية من جهة أشخاص وأيضًا سحب مبالغ للمحاصيل الزراعية خاصة بالشركات والمصانع.



شكل (٧٣) توزيع المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف تبعًا لأيام التردد عام ٢٠١٩

المصدر: بيانات جدول (٤٤).

ج- مدى رضا المترددين عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية :

تُعد دراسة مدى الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف من العوامل المهمة لدراسة كفاءة تقديم الخدمة ليس هذا فحسب بل تمثل المواقع الأقرب بالنسبة لنفوذ وكفاءة المكاتب البريدية ويوضح الجدول التالي مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكاتب البريد.

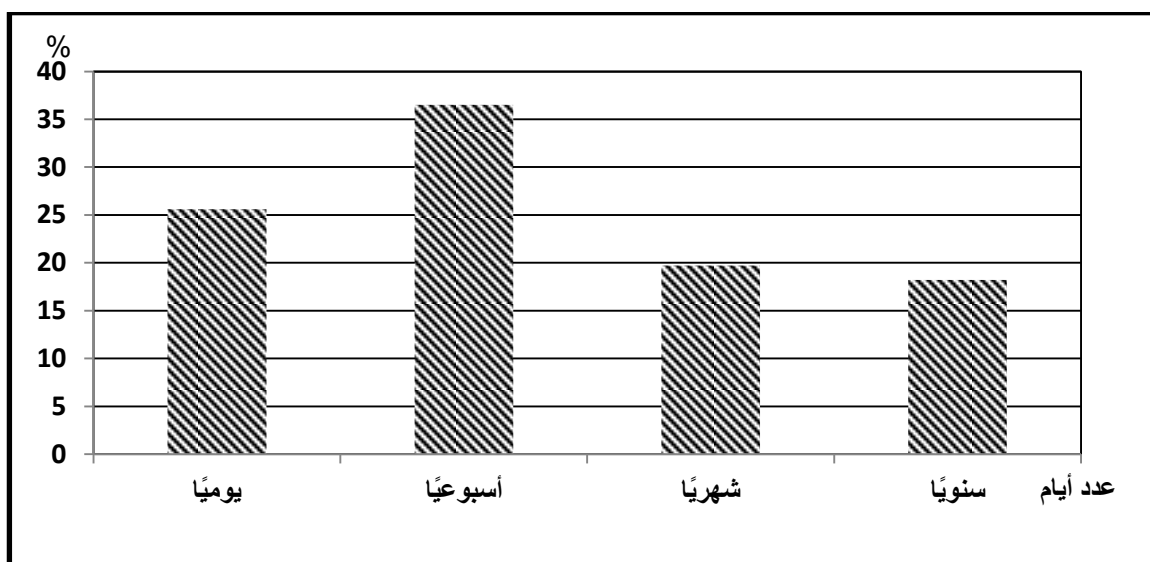
جدول (٤٥) مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٩

رضا المستخدم عن خدمات المكاتب البريدية	العدد	%
ممتازة	١٨٩	٢٥,٨
جيدة	٢٧٦	٣٧,٨
مقبولة	١٦١	٢٢
غير راضية	١٠٥	١٤,٤
الإجمالي	٧٣١	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من تحليل الجدول (٤٥) ما يلي:

بلغت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف ذات كفاءة ممتازة (٢٥,٨%) من قبل عينة الدراسة وعلي الجانب الآخر بلغ مستوى رضا ذات الكفاءة جيدة نحو (٣٧,٨%)، بينما سجلت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية ذات كفاءة مقبولة (٢٢%)، ونسبة غير راضية (١٤,٤%)، وذلك بسبب سوء حالة الشبكة داخل المكاتب البريدية.



شكل (٧٤) التوزيع النسبي للمتكررين حسب مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة بني سويف

عام ٢٠١٩

المصدر: بيانات الجدول (٤٥).

٢- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية في محافظة الفيوم:

أ- توزيع المترددين حسب العمر والنوع:

من خلال الجدول (٤٦) الذي يوضح عدد المترددين على المكاتب البريدية بمحافظة الفيوم والذي بلغ (٤٨٣ متردد) عام ٢٠١٩ نجد أن نسبة الذكور بلغت (٦٢,٥%) من حجم عينة الدراسة مقابل (٣٧,٥%) من الإناث. يلاحظ عدم وجود تفاوت كبير بين الفئات العمرية بالنسبة للإناث والذكور ولكن يختلف تردد الإناث عن الذكور تبعاً لنوع الخدمة وقد كانت أعلى نسبة من المترددين من الفئة العمرية للذكور (٥٠-٦٠ سنة) بنسبة (٢٩,٥%) تلاها الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة) بنسبة (٢٣,٨%) والفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) بنسبة بلغت (٢١,٢%) وهم المترددون أصحاب المعاشات وخدمات أخرى والفئة العمرية من (٢٠-٣٠ سنة) بلغت نسبة (-,١٤%) تليها الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٨,٩%) وكانت الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (٢,٦%).

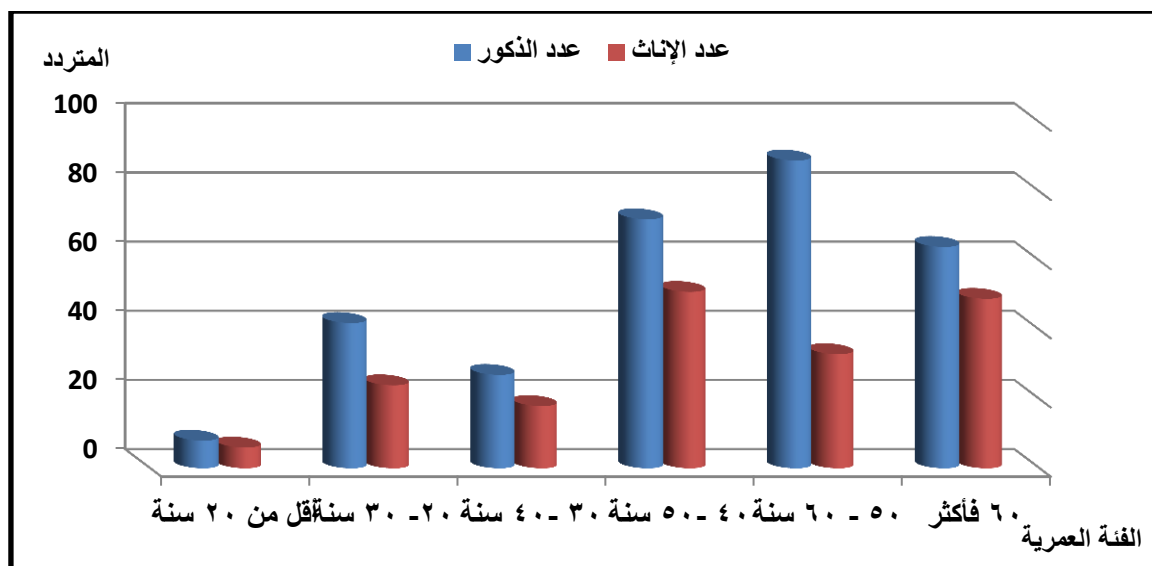
أعلى نسبة من المترددين من الفئة العمرية للإناث (٤٠-٥٠ سنة) وبلغت نسبة (٢٨,٢%) تلاها الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٧,١%)، والفئة العمرية (٥٠-٦٠ سنة) بنسبة (١٨,٢%) من إجمالي حجم المترددين الإناث على المكاتب البريدية، جاءت الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) بنسبة (١٣,٣%) و الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٩,٩%) انخفضت نسبة الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (٣,٣%).

جدول (٤٦) توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة الفيوم

عام ٢٠١٩

الفئات العمرية		الذكور		الإناث		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٨	٢,٦	٦	٣,٣	١٤	٢,٩	أقل من ٢٠ سنة	
٤٢	١٤	٢٤	١٣,٣	٦٦	١٣,٧	٢٠-٣٠	
٢٧	٨,٩	١٨	٩,٩	٤٥	٩,٣	٣٠-٤٠	
٧٢	٢٣,٨	٥١	٢٨,٢	١٢٣	٢٥,٥	٤٠-٥٠	
٨٩	٢٩,٥	٣٣	١٨,٢	١٢٢	٢٥,٢	٥٠-٦٠	
٦٤	٢١,٢	٤٩	٢٧,١	١١٣	٢٣,٤	٦٠ سنة فأكثر	
٣٠٢	١٠٠	١٨١	١٠٠	٤٨٣	١٠٠	الإجمالي	

المصدر: الدراسة الميدانية.



شكل (٧٥) التركيب النوعي للمتريدين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٤٦).

ت- توزيع المتريدين على المكاتب البريدية حسب وسيلة النقل المستخدمة:-

تعد وسيلة النقل عنصراً من عناصر إمكانية الوصول، التي يسهل الحصول على الخدمات وذلك بشرط وجود شبكة جيدة من الطرق^(٥)، وتتعد وسائل النقل المستخدمة للمتريدين إلى المكاتب البريدية ما بين الحافلات وسيراً على الأقدام ودراجات بخارية وسيارة خاصة، ويوضح الجدول التالي وسائل النقل المستخدمة في نقل المتريدين في محافظة الفيوم.

جدول (٤٧) توزيع حجم المتريدين حسب وسيلة النقل المستخدمة على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩

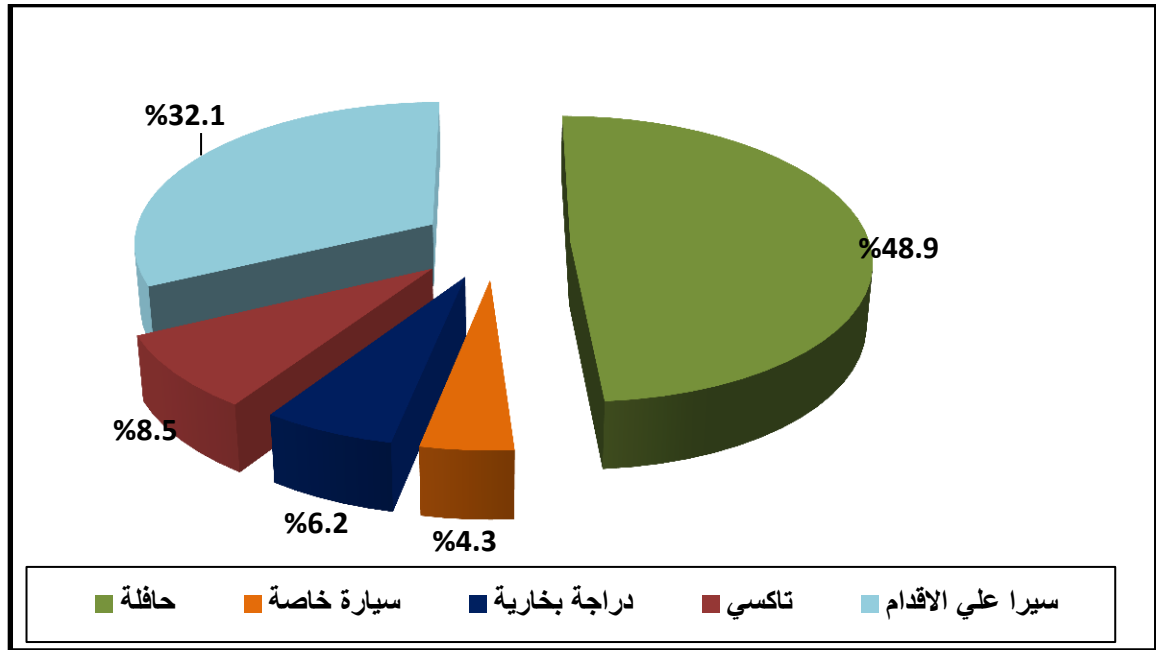
الوسيلة	العدد	%
حافلة	٢٣٦	٤٨,٩
سيارة خاصة	٢١	٤,٣
دراجة بخارية	٣٠	٦,٢
سيارة أجرة	٤١	٨,٥
سيراً على الأقدام	١٥٥	٣٢,١
الإجمالي	٤٨٣	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

^٥ - إفراج عزب السيد أحمد باشا: جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع٥٤، ٢٠٠٩، ص٢٨٢.

ومن خلال الجدول السابق والشكل (٧٦) يتبين ما يلي:

تبين من خلال الدراسة أن (٤٨,٩%) من إجمالي المترددين العينة يأتون من محل الإقامة إلى المكاتب البريدية بالحافلات وذلك لأن معظمهم سكان الريف، جاءت نسبة المترددين الذين يأتون سيراً على الأقدام (٣٢,١%) حيث يأتون من مسافة لا تبعد عن (٥كم). فقط وهذه المسافة القصيرة تتناسب معها هذه الوسيلة، في حين بلغت نسبة المترددين المستخدمين تاكسي (٨,٥%) من إجمالي المترددين، بلغت نسبة المترددين الذين يستخدمون الدراجة البخارية والسيارة الخاصة نحو (٦,٢%) للدراجة البخارية و(٤,٣%) للسيارة الخاصة.



شكل (٧٦) توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات جدول (٤٧).

ب- التوزيع النسبي للمترددين حسب زمن الوصول:

يرتبط زمن الوصول إلى مكتب البريد بالمسافة المقطوعة من محل الإقامة إلى مكتب البريد وكذلك بالوسيلة المستخدمة، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن :

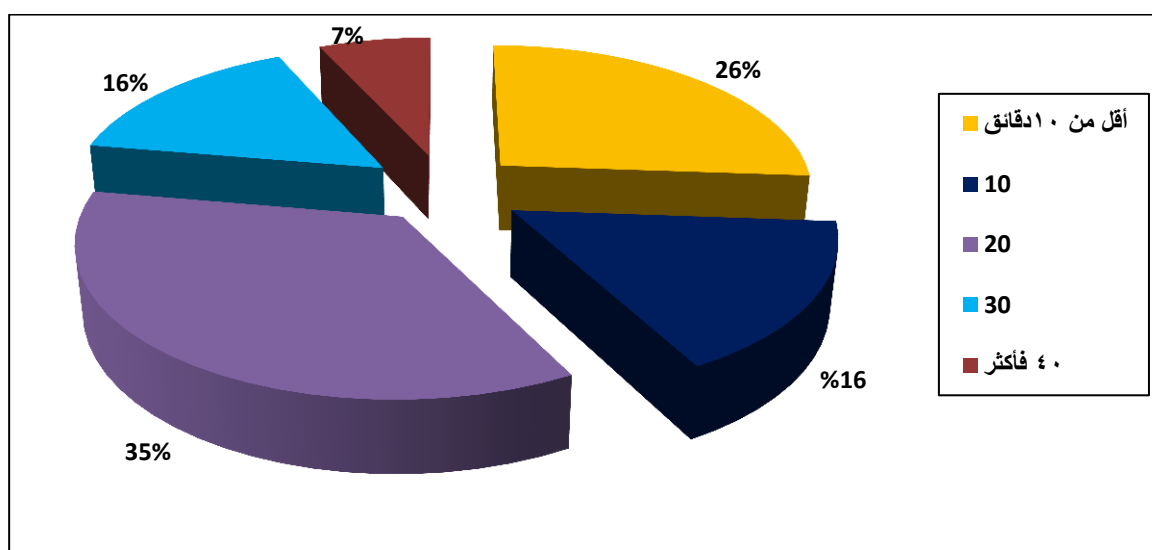
نسبة المترددين الذين يستغرقون وصولهم إلى مكتب البريد أقل من (١٠ دقائق) نحو (٢٦,١%) من جملة مترددي العينة بينما بلغت نسبة من يستغرقون ما بين (١٠ لأقل من ٢٠ دقيقة) نحو (١٦,١%) في حين بلغت نسبة من يستغرق وصولهم (٣٠ دقيقة) نحو (١٥,٥%) ويمثل المترددون

الذين يستغرقون وصولهم إلى مكتب البريد أكثر من (٤٠ دقيقة) نحو (٦,٨%) من جملة العينة وذلك لأنهم يأتون من قرى ومراكز بعيدة عن المحافظة. كما يتضح من جدول (٤٨) والشكل (٧٧).

جدول (٤٨) توزيع حجم المترددين حسب زمن الوصول على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩

زمن الوصول	عدد المترددين	%
أقل من ١٠ دقائق	١٢٦	٢٦,١
١٠	٧٨	١٦,٢
٢٠	١٧١	٣٥,٤
٣٠	٧٥	١٥,٥
٤٠ فأكثر	٣٣	٦,٨
الإجمالي	٤٨٣	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٧٧) توزيع المترددين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم حسب زمن الوصول عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٤٨).

ت - عدد مرات التردد إلى المكاتب البريدية..

يتضح من خلال الجدول (٤٩) والشكل (٧٨) ما يأتي..

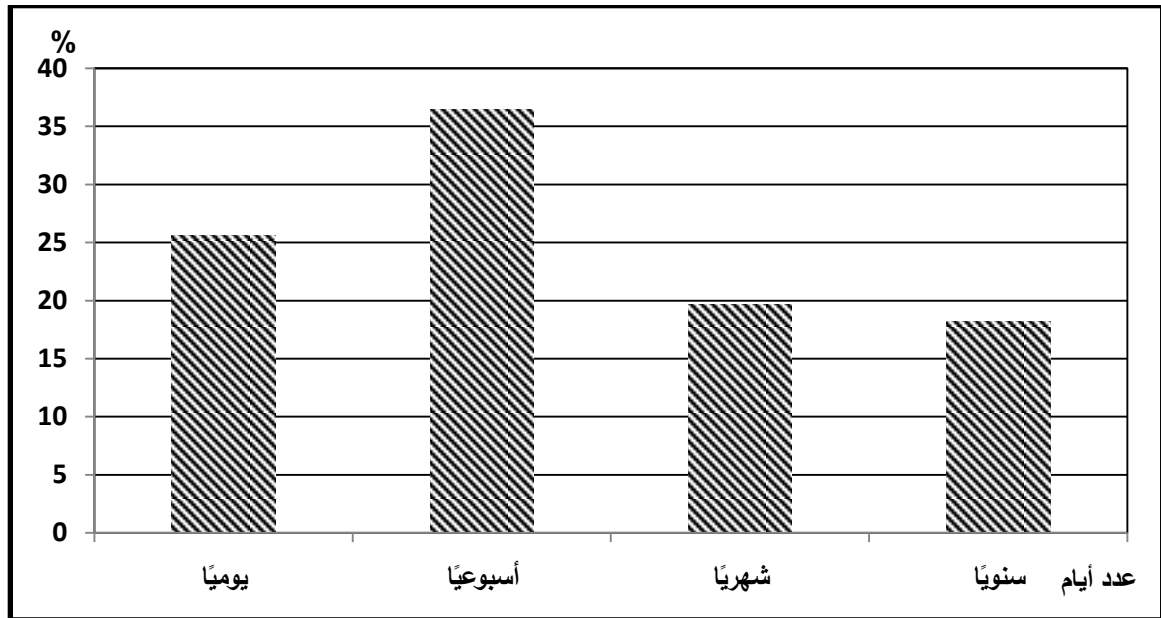
أوضحت الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة عينة المترددين الذين يبلغ ترددهم على مكتب بريد الفيوم الرئيسي أسبوعياً ثلث حجم العينة تقريباً بينما تقربت نسبة المترددين الذين يبلغ عدد ترددهم على مكتب البريد يومياً وشهرياً لتبلغ نحو (٢٥,٩%) يومياً و(٢٤,٦%) شهرياً، وانخفضت نسبة

المتكردين الذين يبلغ ترددهم على مكتب بريد الفيوم الرئيسي إلى (١٤,٦%) سنوياً فقط من جملة عينة الدراسة.

جدول (٤٩) توزيع المتكردين تبعاً لعدد أيام التردد على مكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩

عدد أيام التردد	عدد المتكردين	%
يوميًا	١٢٥	٢٥,٩
أسبوعيًا	١٦٨	٣٤,٨
شهريًا	١١٩	٢٤,٦
سنوياً	٧١	١٤,٧
الإجمالي	٤٨٣	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٧٨) توزيع المتكردين على مكتب بريد الفيوم الرئيسي تبعاً لأيام التردد عام ٢٠١٩

المصدر: بيانات الجدول (٤٩).

أ- مدى رضا المتكردين عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية :

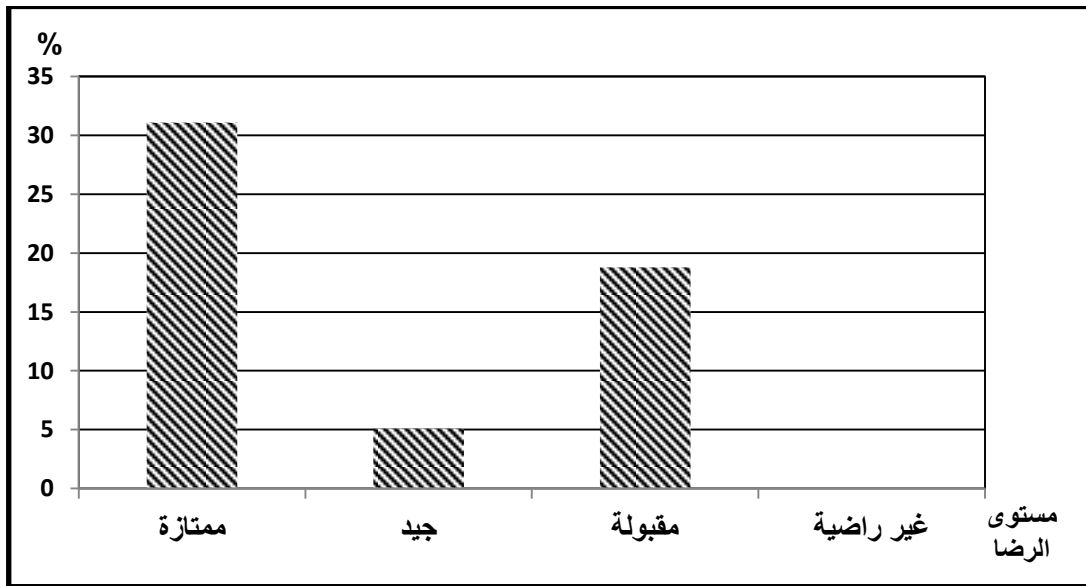
يتضح من تحليل الجدول (٥٠) والشكل (٧٩) ما يلي:.

بلغت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة الفيوم ذات كفاءة ممتازة (٣١,١%) من قبل عينة الدراسة وعلى الجانب الآخر بلغ مستوى رضا ذات الكفاءة جيدة (٥٠,١%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما سجلت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية ذات كفاءة مقبولة (١٨,٨%)، بينما لم تمثل نسبة غير راضية أي نسبة.

جدول (٥٠) مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد الفيوم الرئيسي بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٩

رضا المستخدم عن خدمات المكاتب البريدية	العدد	%
ممتازة	١٥٠	٣١,١
جيدة	٢٤٢	٥٠,١
مقبولة	٩١	١٨,٨
غير راضية	-	-
الإجمالي	٤٨٣	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٧٩) التوزيع النسبي للمتريدين حسب مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد الفيوم الرئيسي عام ٢٠١٩

المصدر: بيانات الجدول (٥٠).

٣- خصائص المستفيدين من الخدمة البريدية في محافظة المنيا:

أ- توزيع المتريدين حسب العمر والنوع:

من خلال الجدول (٥١) الذي يوضح عدد المتريدين على المكاتب البريدية بمحافظة المنيا والذي بلغ (٤٩٧) متردد عام ٢٠١٩، نجد أن نسبة الذكور بلغت (٦٠,٢%) من حجم عينة الدراسة مقابل (٣٩,٨%) من الإناث، يلاحظ عدم وجود تفاوت كبير بين الفئات العمرية بالنسبة للإناث والذكور ولكن يختلف تردد الإناث عن الذكور تبعاً لنوع الخدمة، وقد كانت أعلى نسبة من المتريدين من الفئة العمرية للذكور (٤٠-٥٠ سنة) بنسبة (٣٣,٤%)، تلايها الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٢١,١%) والفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) بنسبة بلغت (١٩,٤%) وهم المتريدون خاصة

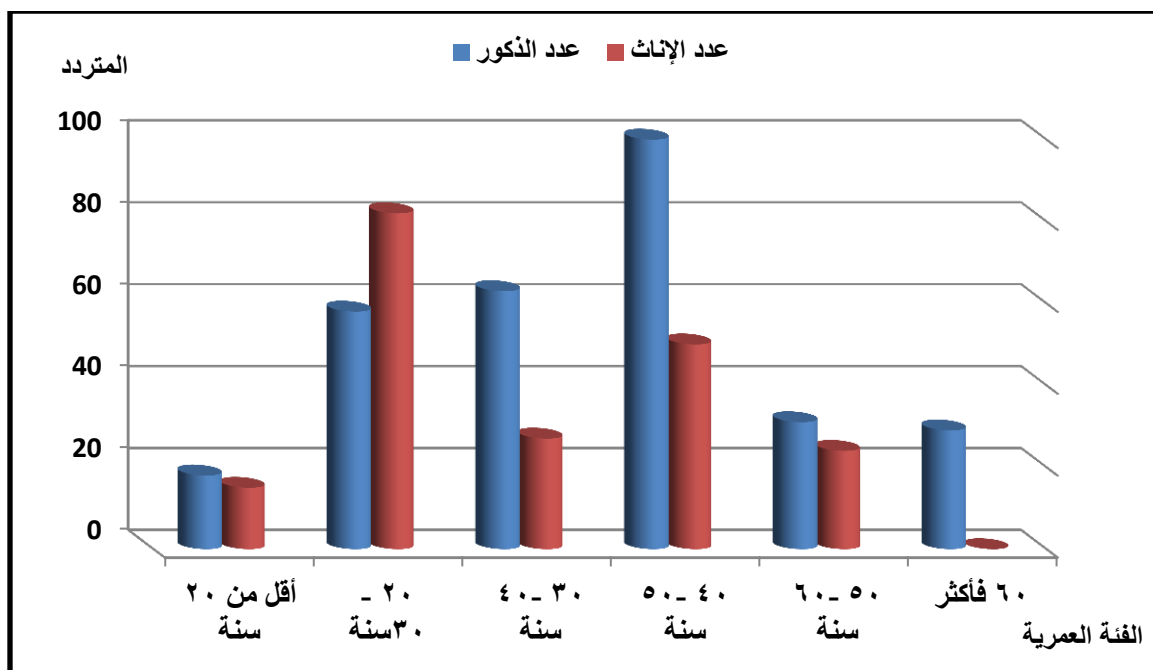
بالمرتبات الحكومية وخدمات أخرى (الطوابع حكومية - حوالات بريدية)، والفئة العمرية من (٥٠ - ٦٠ سنة) بلغت نسبة (١٠,٤ %) تليها الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) بنسبة (٩,٧ %) وهم مترددون أصحاب المعاشات وخدمات أخرى للحوالات البريدية (خاصة لسحب) تابعة لمنتج محاصيل زراعية وكانت الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (٦%).

جاءت أعلى نسبة من المترددين من الفئة العمرية للإناث (٢٠-٣٠ سنة) وبلغت نسبة (٤١,٤ %) تلاها الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة) بنسبة (٢٥,٣ %)، والفئة العمرية (٥٠-٦٠ سنة) بنسبة (١٢,١ %) من إجمالي حجم المترددين الإناث على المكاتب البريدية، جاءت الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (١٣,٦ %) انعدم تردد الإناث في الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر)، وانخفضت نسبة الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (٧,٦ %)، ونلاحظ أن تردد الإناث على المكاتب البريدية من أجل خدمة المعاشات بأنواعها (الحكومية - تأمين - تكافل وكرامة) التي تقدمها المكاتب البريدية خلال أيام الشهر.

جدول (٥١) توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي حسب الفئات العمرية والنوع بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

الفئات العمرية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أقل من ٢٠ سنة	١٨	٦	١٥	٧,٦	٣٣	٦,٦
٢٠-٣٠	٥٨	١٩,٤	٨٢	٤١,٤	١٤٠	٢٨,٢
٣٠-٤٠	٦٣	٢١,١	٢٧	١٣,٦	٩٠	١٨,١
٤٠-٥٠	١٠٠	٣٣,٤	٥٠	٢٥,٣	١٥٠	٣٠,٢
٥٠-٦٠	٣١	١٠,٤	٢٤	١٢,١	٥٥	١١,١
٦٠ سنة فأكثر	٢٩	٩,٧	-	-	٢٩	٥,٨
الإجمالي	٢٩٩	١٠٠	١٩٨	١٠٠	٤٩٧	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.



شكل (٨٠) التركيب النوعي للمتريدين على المكاتب البريدية بمحافظة المنيا وفقاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٥١).

ت- توزيع المتريدين علي المكاتب البريدية حسب وسيلة النقل المستخدمة:

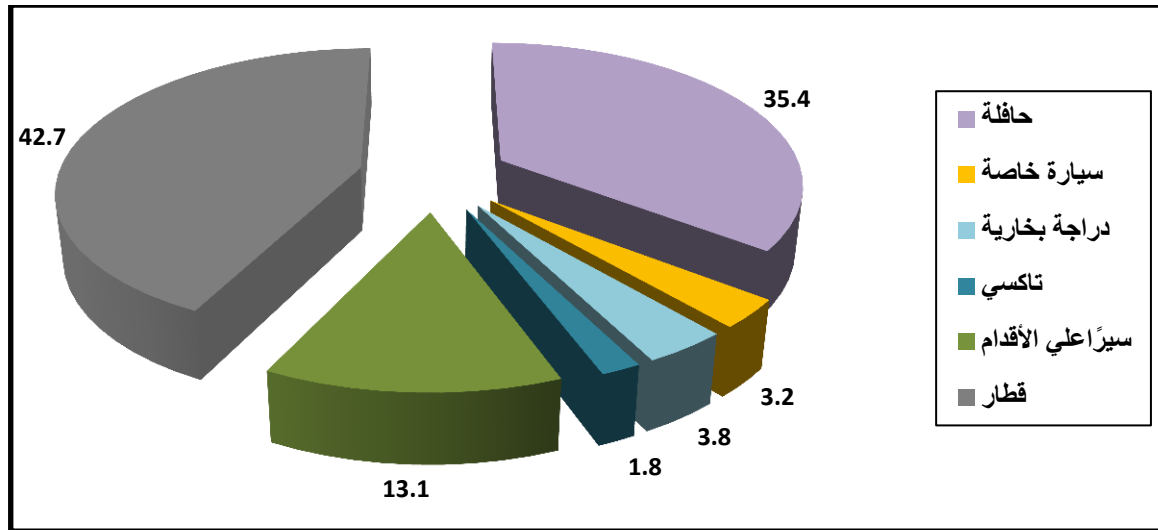
بدراسة وسائل انتقال المتريدين علي المكاتب البريدية المستخدمة تبين ما يلي:

من تحليل نسب المتريدين لوحظ ارتفاع نسبة مستخدمي القطار حيث بلغت (٤٢,٧%) حيث يعتبر القطار الوسيلة الأنسب لهم خاصة القادمين من مراكز بعيدة مثال العدوة التي لا توجد وسيلة واحدة من المركز إلى مدينة المنيا بل يضطر السكان إلى استخدام وسيلة أخرى (السيارة) ليتجهوا إلى مركز مغاعة للركوب القطار، يليها مستخدمو الحافلة حيث بلغت نسبة (٣٥,٤%) وبلغت نسبة المتريدين الذين يأتون سيراً علي الأقدام نحو (١٣,١%) وجاءت نسبة مستخدمي سيارة خاصة ودراجة بخارية وسيارة أجرة حيث بلغت نسبهم نحو (٣,٨%) (٣,٢%) (١,٨%) على الترتيب.

جدول (٥٢) توزيع حجم المترددين حسب وسيلة النقل المستخدمة على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

الوسيلة	العدد	%
حافلة	١٧٦	٣٥,٤
سيارة خاصة	١٦	٣,٢
دراجة بخارية	١٩	٣,٨
سيارة أجرة	٩	١,٨
سيراً علي الأقدام	٦٥	١٣,١
قطار	٢١٢	٤٢,٧
الإجمالي	٤٩٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٨١) توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٥٢).

ث- التوزيع النسبي للمترددين حسب زمن الوصول:

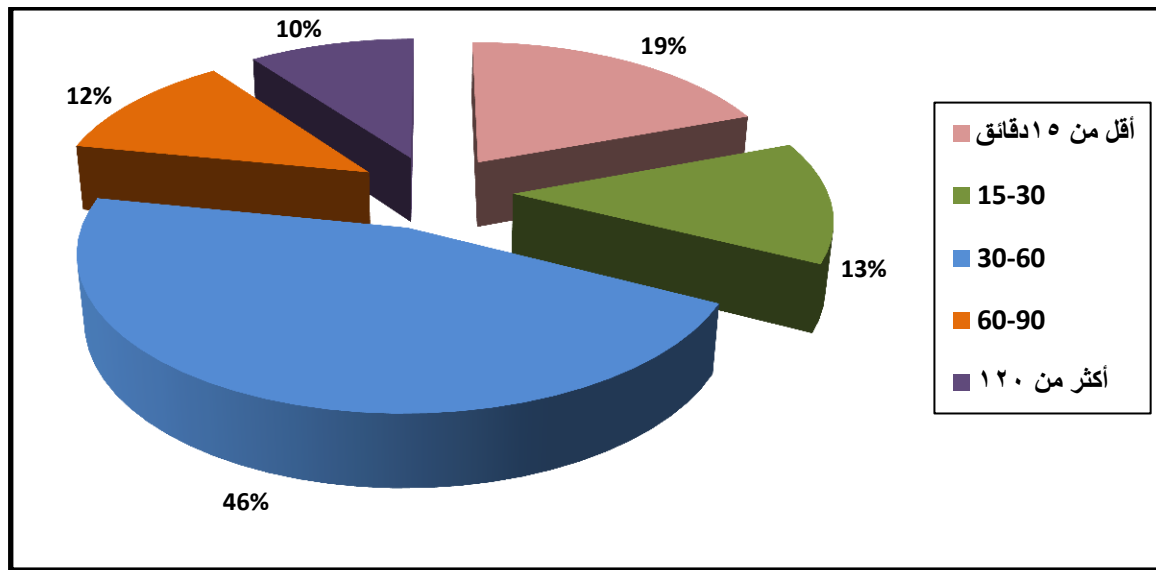
اتضح من تحليل توزيع المترددين علي مكتب بريد المنيا الرئيسي عام ٢٠١٩ من الجدول (٥٣) والشكل (٨٢) أن (٤٥,٧%) من المترددين على مكتب البريد الرئيسي يزيد الزمن المستغرق من (٣٠ - ٦٠ دقيقة) وذلك أنهم من مراكز مجاورة لمدينة المنيا والتي تبلغ المسافة (٢٠ - ٤٠ كم) واتضح أيضاً أن (١٩,٣%) من المترددين استغرقوا أقل من (١٥ دقيقة) و (١٣,١%) من المترددين استغرقوا من (١٥ - ٣٠ دقيقة) انخفض بشكل كبير نسب المترددين لزمن الوصول من

(٦٠-٩٠ دقيقة) أكثر من (١٢٠ دقيقة) حيث بلغت النسبة في الزمن الأول (١١,٩%) والثاني (- ١٠%) علي الترتيب وهم من المترددين من مراكز بعيدة الذين يستخدمون أكثر من وسيلة للوصول للمدينة.

جدول (٥٣) توزيع حجم المترددين حسب زمن الوصول على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

زمن الوصول	عدد المترددين	%
أقل من ١٥ دقيقة	٩٦	١٩,٣
١٥-٣٠ دقيقة	٦٥	١٣,١
٣٠-٦٠ دقيقة	٢٢٧	٤٥,٧
٦٠-٩٠ دقيقة	٥٩	١١,٩
أكثر من ٩٠ دقيقة	٥٠	١٠
الإجمالي	٤٩٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٨٢) توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا حسب زمن الوصول عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات جدول (٥٣).

ج- عدد أيام التردد إلى المكاتب البريدية.

يتضح من خلال الجدول (٥٤) والشكل (٨٣) ما يأتي:

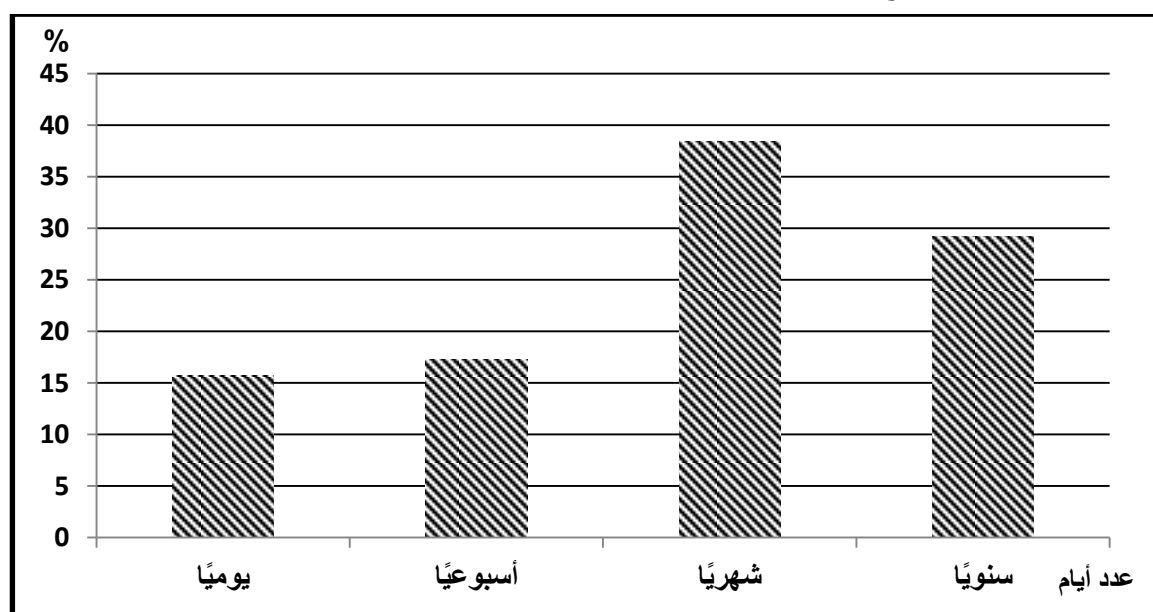
أوضحت الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة عينة المترددين الذين يبلغ ترددهم على مكتب بريد المنيا الرئيسي شهرياً نحو ثلث حجم العينة تقريباً، بينما أقتربت نسبة المترددين الذين يبلغ عدد

ترددهم على مكتب البريد سنوياً إلي (٢٩,٢%) وانخفض عدد المترددين أسبوعياً ليصل إلى (١٧,٣%). وانخفضت نسبة المترددين الذين يبلغ ترددهم على مكتب بريد المنيا الرئيسي إلى (١٥,١%) يومياً فقط من جملة عينة الدراسة.

جدول (٥٤) توزيع المترددين تبعاً لعدد أيام التردد على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

عدد أيام التردد	عدد المترددين	%
يوميًا	٧٥	١٥,١
أسبوعياً	٨٦	١٧,٣
شهريًا	١٩١	٣٨,٤
سنوياً	١٤٥	٢٩,٢
الإجمالي	٤٩٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٨٣) توزيع المترددين على مكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا تبعاً لأيام التردد عام ٢٠١٩

المصدر: بيانات جدول (٥٤).

ح- مدي رضا المترددين عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية:.

يتضح من تحليل الجدول (٥٥) والشكل (٨٤) ما يلي:.

بلغت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية بمحافظة المنيا ذات كفاءة ممتازة

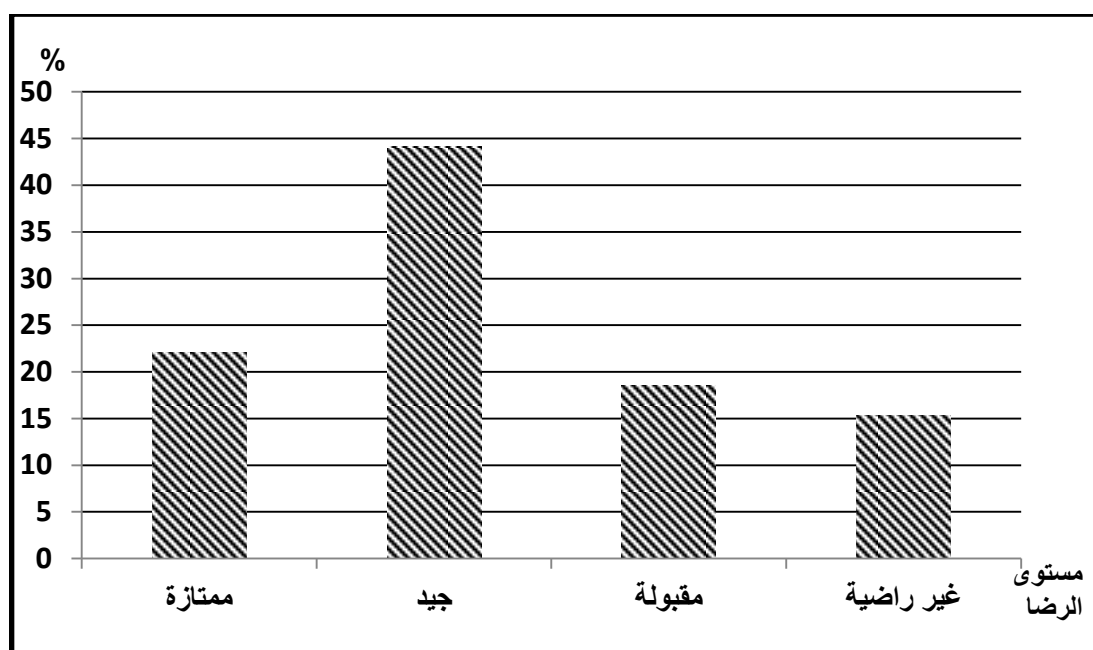
(٢٢,١%) من قبل عينة الدراسة، وعلى الجانب الآخر بلغ مستوي رضا ذات الكفاءة جيدة

(٤٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة. بينما سجلت نسبة الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية ذات كفاءة مقبولة (١٨,٥%) بينما تمثل نسبة غير راضية (١٥,٣%).

جدول (٥٥) مستويات الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد المنيا الرئيسي بمحافظة المنيا عام ٢٠١٩

رضا المستخدم عن خدمات المكاتب البريدية	العدد	%
ممتازة	١١٠	٢٢,١
جيدة	٢١٩	٤٤,١
مقبولة	٩٢	١٨,٥
غير راضية	٧٦	١٥,٣
الإجمالي	٤٩٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (٨٤) التوزيع النسبي للمتريدين حسب مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بمكتب بريد المنيا الرئيسي عام ٢٠١٩
المصدر: بيانات الجدول (٥٥).

ثالثاً: . مشكلات الخدمة البريدية:.

تواجه الخدمات البريدية العديد من المشكلات التي صارت تقف عائقاً في سبيل تقديم خدمة بريدية جيدة ومتطورة وسهلة، وتغطي أكبر عدد من السكان حيث إن تكلفة تلك الخدمات أصبحت

تشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً فالكثير من مكاتب البريد تعمل بالخسارة؛ مما يؤدي إلى إضعاف قدرة البريد علي توفير وتقديم خدمة جيدة ^(٦).

ولقد اتضح من الدراسة أن الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد تواجه الكثير من المشكلات نبينها فيما يلي:

١- مشكلات خاصة بالمتريدين:

- مشكلات الازدحام داخل المكاتب البريدية؛ حيث يواجه جمهور المتعاملين داخل المكاتب البريدية مشكلة الازدحام لعدم توافر مكاتب بريدية بالقدر المناسب، مما يؤدي إلى زيادة الازدحام في المراكز المكتظة بالسكان وصعوبة حصول المتريدين على الخدمات البريدية بالصورة الأفضل وتظهر هذه الصعوبات في طول فترة الانتظار للمتريدين علي المكاتب وقد يضطرهم ذلك إلى الانتظار خارج المكاتب البريدية نتيجة لضيق مساحة المكاتب البريدية مثل مكتب بريد بني ماضي وسدس المحطة وجامعة بني سويف ومكتب بريد حي السلطان بمركز المنيا ومكتب بريد الروضة بمركز طامية وغيرها من المكاتب البريدية ذات المساحات الضيقة التي لا تستوعب عدد السكان المتريدين عليها.



صورة رقم (٧) لانتظار المتريدين خارج المكتب نتيجة لضيق المساحة.

^٦ - أحمد السيد الزاملي: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع٤، مجلد ٦٩٠، أكتوبر ٢٠٠٠، ص٤٢٩.

الخميس ٢٠١٨/١١/١٥ .



صورة رقم (٨) لازدحام المترددين داخل مكتب البريد .

الثلاثاء ٢٠١٩/١/١٥ .

■ الكثير من المكاتب البريدية الموجودة بالإقليم لا يوجد بها تحسين بالنسبة للبنية الأساسية لمكاتبها مثل (مياه صرف صحي، شبكات الأنترنت، طابعات، كمبيوتر، النداء الآلي، آلات لعد النقود، أو أي وسيلة اتصال بالمكاتب الأخرى) هذا فضلاً عن تهالك البنية في المكاتب القديمة، وقد بلغ عدد المكاتب البريدية المنمذجة بالإقليم نحو (٣٧,٢%) من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم وجاري نمذجة باقي المكاتب البريدية.



صورة رقم (٩) لأحدي مكاتب البريدية بالإقليم التي لا يوجد بها تحسين بالنسبة للبنية الأساسية.

الأثنين ٢٠١٨/١١/١٢ .

- انخفاض عدد ساعات العمل في معظم المكاتب البريدية؛ مما يفقد البريد أعداد كبيرة من المترددين على هذه المكاتب حيث يكون أغلب المترددين في أماكن عملهم مما يشكل صعوبة لديهم في التوجه إلى مكاتب البريد التي يتعاملون معها.
- بعض الخدمات البريدية لا تتوافر بكل مكاتب البريد بالإقليم باستثناء مكاتب البريد الموجودة بمدن محافظات الإقليم وعلي سبيل المثال خدمة الحوالات الدولية والشيكات البريدية خدمة التحصيل والإخطار الإلكتروني، التي توجد في مكاتب معينة من مكاتب البريد بالإقليم خدمة البريد السريع والتي لا توجد سواء بمكاتب بريد المدن الذي يمكن إرسال واستقبال مثل هذه الرسائل هذا علي عكس باقي مكاتب البريد التي تستقبل الرسائل والبريد السريع ولا يمكن إرساله وذلك بسبب عدم توافق مواعيد المترددين مع سيارت الهيئة التي تقوم بنقل الرسائل إلي مركز الحركة.
- عدم توافر بعض الأجهزة مثل (الطابعات - الكمبيوترات - النداء الآلي - جهاز المراقبة والإنذار - جهاز (U-P-S) هو بطارية بديلة عند إنقطاع الكهرباء - آلات لعد النقود)^(٧)، في بعض المكاتب البريدية لاحتياجها لصرف المعاشات.
- كذلك تفتقر بعض المكاتب البريدية بالإقليم وشبكات الإنترنت، وخاصة مكاتب البريد الموجودة بالقري والتي تحتاجها خاصة لإرسال الطرود والبريد السريع فقد بلغ عدد المكاتب البريدية المتصلة بشبكات الإنترنت نحو مكتب بريد إضافة إلى عدم انتظام الشبكة في بعض مكاتب البريد خاصة في الحوالات البريدية مما يضطر السكان الذهاب إلي مكاتب البريد الموجودة بالمدينة أو العودة إلى منازلهم ويأتون في وقت آخر.
- يواجه المترددين مشكلة عدم فتح شبابيك بمكاتب البريد للتعامل مع الجمهور حيث توجد شبابيك غير مستغلة بالمكاتب البريدية مما يؤدي إلى ظهور مشكلة تكدس المكاتب البريدية أثناء صرف المعاشات أو تسليم بطاقات الفيزا مما نتج عنه انتظار المترددين فترة طويلة داخل المكاتب البريدية^(٨).
- سوء المعاملة داخل المكاتب البريدية من العاملين.

^٧ - مقابلة شخصية مع مدير مكتب بريد بني سويف الجديدة، ٢٣/١١/٢٠١٨.

^٨ - الدراسة الميدانية ١٠/٦/٢٠١٩.



صورة رقم (١٠) إنتظار المترددين داخل مكتب البريد لفترة طويلة نتيجة عدم تفعيل بعض الشبائيك.

الثلاثاء ٢٠١٩/١/١٥.

٢- معظم المكاتب البريدية غير مصممة لتأدية الخدمة البريدية فكثير من هذه المكاتب تقع داخل مبان حكومية كحجرة صغيرة أو مكاتب مستأجرة ولم تصمم أصلاً مكتب خدمة بريدية حيث تمثل المكاتب المستأجرة (٤٠,٣%) من جملة أعداد المكاتب البريدية علي مستوى الإقليم كما تمثل مكاتب التبرع (٤٢,٧%) وتمثل المكاتب التي تمتلكها الهيئة والتي صممت أساساً مكتب بريد (١٦,٥%) فقط من جملة مكاتب الإقليم أي أن (٨٣) من مكاتب البريدية علي مستوى الإقليم لم يصمم أساساً لتأدية الخدمة وهو ما يظهر حجم مشكلة تجهيز المكتب البريدي فعدم وجود صالات للانتظار أمر قائم في غالبية المكاتب مثل مكتب دلاص بمركز ناصر ومكتب المشترك قبلي مركز يوسف الصديق كذلك عدم وجود دورات مياه في غالبية المكاتب البريدية الأمر الذي يؤدي إلى كثير من المتاعب سواء بالنسبة للعاملين في هذه المكاتب أو المترددين عليها وخاصة من كبار السن وأصحاب المعاشات.

٣- مشكلات العاملين بالمكاتب البريدية :-

يمكن أن نجل المشكلات التي يعاني منها العاملين بالمكاتب البريدية بمنطقة الدراسة في النقاط التالية وذلك بناء علي تطبيق استمارات الاستبيان بمنطقة الدراسة وفقاً للعينة المختارة وذلك كما يلي:

- طول المسافات بين مكان السكن ومكان العمل مما يترتب عليه مشقة وعناء تؤدي إلى الإجهاد البدني والنفسي والذهني للعاملين بالمكاتب البريدية وخاصة القادمين من المسافات البعيدة حيث يؤثر ذلك علي التوقيع في دفتر الحضور والانصراف خاصة في فترة الذروة الصباحية.
- انتظار وسيلة النقل لمدة طويلة لفترة من ربع إلي نصف ساعة خاصة العاملين من القرى البعيدة عن أماكن عملهم ويستخدمون أكثر من وسيلة مواصلات وينتقلون على مراحل مما يؤدي إلى حضور العاملين في وقت متأخر عن عملهم وأغلبهم ممن يتعامل مع السكان.
- ارتفاع أجرة الانتقالات وعدم توافرها بصورة دائمة مع قلة الراتب نتيجة غلاء الأسعار.
- مشكلات الانتقالات للعاملين مستخدمين الدراجات البخارية وخطورتها خاصة في فصل الشتاء.
- قلة العاملين في بعض المكاتب البريدية يعرض العاملين للضغط في العمل خاصة في ظل التطورات التي وصلت فيها الخدمات البريدية.
- إضافة إلى أن هذه العمالة تحتاج إلى عمليات مستمرة من التدريب حتي يُلقَى تعاملهم مع الجمهور من المترددين الرضا الكامل خاصة مع زيادة أعداد المترددين وثبات أعداد المكاتب البريدية والعاملين بها خاصة في مناطق التكديس السكاني حيث يصعب افتتاح مكاتب جديدة لسهولة توفير الخدمة.

٤- مشكلات خاصة بالمكاتب البريدية:-

- ضعف مستوى التجهيزات بالمكاتب البريدية.
- عدم توافر أماكن إنتظار.
- طول فترة الإنتظار.
- قلة عدد ساعات الخاصة بالعمل.
- مشكلة الخدمات المصرفية.

الخلاصة

- بلغ أعداد العاملين بالمكاتب البريدية نحو (٢٣٠٦ عاملاً) لعام ٢٠١٩ وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥-٥٠ فأكثر) ومثلت فئة الحاصلين على مؤهلات متوسطة النسبة الأعلى بين المؤهلات الأخرى ومثلت فئة المتزوجين ويعولون نحو (٩١,٦%) والنسبة الباقية غير متزوجين.
- أوضحت الدراسة الميدانية اختلاف استخدام العاملين بالمكاتب البريدية لوسائل النقل خلال رحلة العمل اليومية ما بين ميكروباص والدراجة البخارية وسيارة الخاصة وسيراً على الأقدام، وهناك علاقة عكسية بين المسافة المكانية والزمنية وبين حجم رحلة العمل.
- اختلف المترددين على المكاتب البريدية بمدن محافظات الإقليم الثلاثة فقد بلغ عدد المترددين بمدينة بني سويف (٧٣١) متردد حيث أظهرت نتائج الدراسة زيادة نفوذ مراكز المحافظة إلى مدينة بني سويف واختلاف استخدامهم لنوع الوسيلة وحصولهم على الخدمة، بلغ عدد المترددين إلى مدينة الفيوم نحو (٤٨٣) متردد حيث أظهرت نتائج الدراسة زيادة نفوذ مراكز المحافظة إلى مدينة الفيوم واختلاف استخدامهم لنوع الوسيلة وايضاً حصولهم على الخدمة، بلغ عدد المترددين إلى مدينة المنيا نحو (٤٩٧) متردد حيث أظهرت نتائج الدراسة زيادة نفوذ مراكز المحافظة إلى مدينة المنيا واختلاف استخدامهم لنوع الوسيلة وايضاً حصولهم على الخدمة.
- بتصنيف المترددين تبعاً لوسيلة النقل المستخدمة أنصح ارتفاع نسبة مستخدمي ميكروباص ووسيلة سيراً على الأقدام وذلك بمحافظة بني سويف والفيوم، في حين كان أعلى نسبة مستخدمي وسيلة قطار وميكروباص بمحافظة المنيا.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- تم إنشاء (٧٥) مكتب بريد خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٩ بينما تم إنشاء (٦١) مكتب بريد في الفترة عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٩ وشهدت الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٦ إنشاء (٨٦) مكتب بريد.
- بلغ عدد وحدات الخدمة البريدية بإقليم شمال الصعيد نحو (٤٤٢) وحدة خدمة بريدية عام ٢٠١٦/٢٠١٧ منها (٣٨٢) مكتب بريد حكومية و (٣٧) وكالات بريدية و (٢٢) مكاتب أهلية، و (٢) مكاتب بالإناوبة وتتوزع بطريقة غير متوازنة بين مراكز الإقليم.
- بلغ عدد المكاتب البريدية عام ٢٠١٦/٢٠١٧ بإقليم شمال الصعيد (٣٨٢) مكتباً بريدياً وبلغت المساحة الكلية التي تشغلها (٣٠٦٣٤) متر مربع.
- تبين من الدراسة أن التوزيع الكثافي للمكاتب البريدية يتفق مع توزيع الكثافة السكانية في مراكز الإقليم وكانت النتائج تشير إلى أن الارتباط بينهما متوسطة بمقدار (٠,٦١).
- هناك تباين واضح في توزيع الخدمات البريدية بأنواعها المختلفة في مراكز الإقليم حيث ترتفع حجم ونوعية الخدمات المقدمة في مكاتب الدرجة الأولى عن مكاتب الدرجة الثانية والثالثة التي تقل بها عدد الخدمات المقدمة بمكاتبها، تعددت الخدمات البريدية المقدمة للسكان ما بين خدمات حكومية وخدمات بريدية، وخدمات مالية وخدمات مجتمعية داخل المكاتب البريدية.
- اتضح من دراسة حجم الخدمات البريدية في مراكز إقليم الدراسة أن التقييم الحقيقي لمدى توافر الخدمات البريدية يرتبط بالمستوى الاقتصادي ومستوى المعيشة للسكان.
- كشفت الدراسة أن متوسط حجم المكاتب البريدية من الخدمات في مراكز إقليم الدراسة بلغ (٠,١ خدمة / مكتب) ويتبين من توزيع متوسط حجم المكاتب البريدية من الخدمات على مستوى مراكز الإقليم أن (٣٦,٤%) من جملة مراكز الإقليم يزيد بها متوسط عدد الخدمات عن (٢٥ خدمة/مكتب) وحقق ما يقرب إلى النصف (٤٥,٥%) من مراكز متوسط حجم مكتب البريد ما بين (٢٠ - ٢٥ خدمة / مكتب).
- بلغ معدل ما يخدمه المكتب من السكان في الإقليم نحو (٣٢٠٦٣ نسمة/ مكتب) ويتباين المعدل بين حضر وريف الأقليم ويرجع ذلك إلى اختلاف الحجم السكاني بينهما وعدد المكاتب البريدية به ويتوافر بالإقليم معايير الكفاءة المثلى للخدمة البريدية التي تخدم

السكان إلى أنه يحتاج إلى إنشاء عدد من المكاتب البريدية في بعض المناطق وزيادة عدد العاملين به.

- تتباين معدلات المترددين إلى العاملين بالمكاتب البريدية بمراكز الإقليم فقد بلغ نصيب العامل من المترددين بالإقليم نحو (٧٦٠ متردد/ عامل) وبلغ أقصاه بمركز العودة (٣٠٧٤ متردد / عامل) وأدناه بمركز الواسطي (١٠٦ متردد/ عامل).
- بلغ معدل العاملين إلى المكاتب البريدية بالإقليم نحو (٧,٢ عامل/ مكتب) ويتباين هذا المعدل من مركز لآخر مع اختلاف نسبة كل مركز من العاملين والمكاتب البريدية.
- اتضح من الدراسة أن (٣٤,٨%) من المكاتب البريدية تنتشر في أربعة مراكز ويبلغ عدد سكانها (٢٩,٢%) بينما يتوزع نسبة (٣٦,١%) من المكاتب البريدية في ثمانية مراكز يشكل نسبة سكانها (٣٨,١%) ونحو عشرة مراكز يمثل عدد المكاتب البريدية (٢٩,١%) و(٣٢,٧%) من إجمالي سكان الإقليم.
- يلاحظ وجود علاقة قوية بين توزيع السكان وأعداد المكاتب البريدية حيث يُلاحظ أن (٥٤,٧%) من المكاتب البريدية تخدم (٥٥,٢%) من السكان و(٨٧,٤%) من المكاتب البريدية تخدم (٨٩,١%) من السكان مما يؤكد أن الزيادة في أعداد المكاتب البريدية يقابله زيادة في أعداد المكاتب البريدية.
- بلغ عدد المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بمدن الإقليم (١٠) مكاتب بريدية بينما بلغ عدد المكاتب البريدية المقترح إنشاؤها بقرى الإقليم (٢٢) مكتب بريد.

ثانيًا: التوصيات

من خلال الدراسة توصلت الطالبة إلي :

- ضرورة إنشاء مكاتب بريدية في مناطق التجمعات العمرانية الجديدة والقرى الصحراوية والتي يحتاجها سكانها في الحصول علي خدمة بريدية مثال قرية الكوم الأحمر بمركز سُمسما بمحافظة بني سويف وقرية وادي الريان بمركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم وقرية تونه الجبل بمركز ملوى بمحافظة المنيا.
- ضرورة العمل علي تزويد المكاتب البريدية بالأجهزة والطابعات والكمبيوترات لجميع المكاتب البريدية وضرورة وجود فريق فني لذلك.

- ضرورة الاهتمام بالبنية الأساسية للمكاتب البريدية وزيادة مساحتها خاصة للمكاتب البريدية الموجودة بالقري والتي يقف مترددون عليها خارج المكتب أثناء تأدية الخدمة.
- رفع كفاءة العاملين بالمكاتب البريدية وتحفيزهم علي العمل من خلال المكافآت المالية والمعنوية المرتبطة بالعمل.
- ضرورة الاهتمام بالخدمات المتوفرة بالقرى وزيادة ساعات العمل داخل مكاتبها.
- زيادة العاملين في بعض المكاتب البريدية حيث أن حجم العمل داخل المكاتب البريدية يحتاج إلى زيادة عاملين وايضاً تدريبهم علي الأجهزة ونظام العمل.
- زيادة أعداد المكاتب البريدية في حضر المراكز إقليم شمال الصعيد حيث أنه لا يوجد سواء مكتب بريد واحد لكل مدينة كذلك زيادة أعداد المكاتب البريدية بالريف.
- العمل على توفير وسائل نقل حديثة خاصة بنقل المواد البريدية بين القرى والمدينة.
- توفير خدمة صناديق المشتركين بالمراكز التي لا يتوفر بها مثل (سُمسطا، وإطسا، ويوسف الصديق، وأبوقرقاص، وديرمواس، وسمالوط، وبني مزار، والعدوة).
- ضرورة زيادة أعداد المكاتب البريدية لبعض المراكز خاصة التي تعاني من الازدحام الشديد داخل مكاتبها وذلك بالعمل على زيادة مساحتها وزيادة العاملين بها وذلك لاستيعاب معظم المترددين في إطار نطاق خدمتها مثال مكتب بريد بني ماضي بمركز ببا محافظة بني سويف ومكتب بريد حي السلطان بمركز المنيا محافظة المنيا ومكتب بريد سنترال الفيوم بمركز الفيوم محافظة الفيوم.
- التخطيط لإنشاء مكاتب جديدة في المدن الرئيسية بمراكز المحافظات للحد من زيادة المترددين على المكاتب البريدية حيث يعد التخطيط المستقبلي في قطاع الخدمات من أولويات العمل بهذا القطاع.
- توزيع العاملين بالقرب من أماكن سكنهم العمل والتوزيع جغرافياً لمحل سكنه ومراعاة المسافة بين المسكن والعمل خاصة في فترة الذروة الصباحية من حيث التوقيع في دفتر الحضور والإنصراف.
- تخصيص وسيلة نقل عامة لنقل العاملين من القرى والمراكز البعيدة إلى أماكن عملهم.

- زيادة العاملين بالمكاتب البريدية لمواجهة ضغط العمل حيث يوجد بمكاتب البريدية عمالة زائدة بالرغم من عدم وجود عمل والعكس يوجد مكاتب بريدية ويكون لديه ضغط عمل وعجز في العمالة.

الملاحق

ملحق (١)



جامعة بني سويف

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبيان خاصة بالمتريدين على الخدمة البريدية

هذه الاستمارة سرية وخاصة بالبحث العلمي فقط

النوع: ذكر () أنثى () .

محل الإقامة : مركز قرية.....

عنوان المكتب : المهنة :

العمر : الحالة التعليمية :

ما المسافة التي تقطعها من محل إقامتك إلى مكتب البريد بكم

ما الوقت المستغرق للوصول إلى مكتب البريد (بالدقيقة)

ما هي وسيلة الانتقال إلى مكتب البريد :

سيارة على الأقدام () ميكروباص () سيارة خاصة () دراجة بخارية () تاكسي () أخرى () .

ما نوع الخدمة التي أتيت من أجلها :

ما هو زمن أداء الخدمة البريدية التي تطلبها :

أقل من ٥ دقائق () ٥ - ١٠ دقائق () ١٠ - ١٥ دقيقة () ١٥ - ٢٠ دقيقة ()

أكثر من ٢٠ دقيقة () .

ما هو متوسط عدد ترددك على مكتب البريد :

يوميًا () أسبوعيًا () شهريًا () سنويًا () .

ما مستوى الرضا عن الخدمة البريدية المقدمة لك في مكتب البريد :

ممتازة () جيدة () مقبولة () غير راضية () .

ما هي المشكلات التي تقابلك داخل المكتب أثناء الخدمة :

١- ٢- ٣-

ما هي أهم مقترحاتك بالنسبة للخدمة البريدية :

١- ٢- ٣-



جامعة بني سويف

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبيان خاصة بالقوة العاملة للعاملين بمكاتب البريد بإقليم الدراسة

(جميع بيانات هذه الاستمارة سرية ،ولن يطلع عليها أحد، وتهدف للبحث العلمي فقط)

- النوع . ذكر () أنثى ()
- الموطن الأصلي.....
- مكان السكن الحالي.....
- المؤهل التعليمي: أمي () يقرأ ويكتب ()
- مؤهل أقل من المتوسط () مؤهل متوسط ()
- مؤهل فوق متوسط () مؤهل جامعي ()
- أكثر من جامعي () .
- عدد أفراد الأسرة:.....
- كم تبلغ المسافة بين المسكن والعمل بـ كم:
- الزمن المستغرق في الوصول إلي العمل ؟
- أكثر من ساعة () ساعة () أقل من نصف ساعة () دقيقة ()
- ما هي وسيلة الانتقال إلي العمل؟
- سيراً علي الأقدام () دراجة بخارية () ميكروباص ()
- سيارة خاصة () قطار () أخرى اذكرها ()
- ما هي تكلفة النقل خلال رحلة العمل ؟
- المشكلات التى تواجهك في الانتقال إلي العمل؟
- عدم توافر وسائل النقل العامة ()
- ازدحام الطريق في رحلة الذهاب صباحاً ()
- انتظار وسيلة النقل لمدته طويلة ()
- ازدحام الطريق في رحلة العودة مساءً ()
- طول المسافة بين السكن والعمل ()
- عدم انتظام وسيلة النقل () .
- من وجهة نظرك ما هي الحلول لهذه المشكلات ؟
-
-

شكراً لحسن تعاونكم،،،

ملحق رقم (٢) معدلات النمو السكانى بمراكز المحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)

محافظة	المراكز	٢٠٠٦	٢٠١٧	معدل النمو
بني سويف	مركز الواسطى	٣٥٨٧٤١	٤٩٠٩٨١	٢,٩
	مركز ناصر	٢٧٣٥٤٢	٣٧١٣٥٨	٢,٨
	مركز بنى سويف	٥٠٩٠١٦	٦٩٠٨١٦	٢,٨
	مركز إهناسيا	٢٨٣٥١٤	٣٨٩٧٥٥	٢,٩
	مركز بيا	٣٢٩٢٣٤	٤٦٧٠٥٦	٣,٢
	مركز سمسطا	٢٠٠٤٣٩	٢٧٥٧٧٣	٢,٩
	مركز الفشن	٣٣٧١٣٢	٤٦٨٣٥٢	٣,٠
محافظة الفيوم	مركز الفيوم	٦٩٦٦٢١	١٠٢٧٨٦٧	٣,٥
	مركز أطسا	٤٩٦٦٦٩	٧٠٨٧٨٠	٣,٢
	مركز طامية	٣١٤٥١١	٤٤٦٤٠١	٣,٢
	مركز سنورس	٤٣١٧٢١	٦٣٤٥٢٤	٣,٥
	مركز إيشواى	٢٩٤٦٧٦	٤١٥٧٣١	٣,١
	مركز يوسف الصديق	٢٧٦٨٢٩	٣٦٣٦٥١	٢,٥
محافظة المنيا	مركز العدوة	٢٠٦٩٦٢	٢٨٠٢١٧	٢,٨
	مركز مغاغة	٤٣٥٢٣٩	٥٩٣٢٥٩	٢,٨
	مركز بنى مزار	٤٦٣٥٠٩	٦٣٥٦٧٩	٢,٩
	مركز مطاى	٢٣٨٨٢٤	٣١٧٨٦٥	٢,٦
	مركز سمالوط	٥٨٦٧٧٤	٧٩٥٩٨٥	٢,٨
	مركز المنيا	٧٦٤١٢٦	٩٣٥٣١٨	١,٨
	مركز ملوى	٧٠٢٧٧٠	٩٢٧٣٨٦	٢,٥
	مركز أبو قرقاص	٤٦٧٧١٦	٦٠١٥١٧	٢,٣
	مركز ديرمواس	٣٠٠٣٧٩	٤٠٩٨٦٩	٢,٨

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تعداد محافظات الدراسة لأعوام ٢٠٠٦ - ٢٠١٧.

ملحق (٣) منحنى لورنز بين توزيع أعداد السكان والمكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المحافظة	السكان %	المكاتب %	المتجمع الصاعد للسكان	المتجمع الصاعد للمكاتب
بني سويف	٢٥,٨	٢٨	٢٥,٨	٢٨
الفيوم	٢٩,٤	٢٦,٧	٥٥,٢	٥٤,٧
المنيا	٤٤,٨	٤٥,٣	١٠٠	١٠٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ملحق (٤) التطور العددي للوحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦)

المحافظات	السنوات											إجمالي
	٢٠١٨-٢٠١٧	٢٠١٧-٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٢٠٠٨-٢٠٠٧	
بني سويف	١٠٩	١٠٧	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١٠٢	مكاتب حكومية
	٦	٦	٦	٦	٨	١٠	١١	١٥	١٦	١٧	٢٠	الوكالات
	٣	٣	٣	٣	٣	٥	٥	٥	٦	٤	٧	المكاتب الأهلية
	١١٨	١١٦	١١٥	١١٥	١١٧	١١٩	١٢٢	١٢٦	١٢٦	١٢٧	١٢٩	وحدات بريدية
الفيوم	١٠٢	١٠٢	١٠١	١٠١	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٥	٩٣	٨٦	مكاتب حكومية
	٨	٨	٨	٩	١٠	١١	١٦	٢٢	٢٤	٢٦	٢٩	الوكالات
	-	-	-	-	١	١	٢	٨	٩	١١	١٤	مكاتب الأهلية
	١١٠	١١٠	١٠٩	١١٠	١١١	١١١	١١٦	١٢٧	١٢٨	١٣٢	١٣٤	وحدات بريدية
المنيا	١٧٤	١٧٣	١٧٠	١٧٠	١٦٩	١٦٦	١٦٥	١٦٥	١٦٤	١٦٣	١٥٨	مكاتب حكومية
	٢٣	٢٣	٣٠	٢٧	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٣٤	٣٤	٣٦	الوكالات
	٢٠	٢٠	٢٠	٢٤	٢٦	٢٦	٣٢	٣٣	٣٦	٣٩	٤٣	مكاتب الأهلية
	٢١٧	٢١٦	٢٢٠	٢٢١	٢٢٥	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٨	٢٣٤	٢٣٦	٢٤٢	وحدات بريدية
إقليم شمال الصعيد	٣٨٥	٣٨٢	٣٧٧	٣٧٧	٣٧٥	٣٧١	٣٦٩	٣٦٨	٣٦٤	٣٦٣	٣٦٠	مكاتب حكومية
	٣٧	٣٧	٤٤	٤٢	٤٨	٥١	٥٦	٦٧	٧٤	٧٦	٨١	الوكالات
	٢٣	٢٣	٢٢	٢٦	٣٠	٣٠	٣٩	٤٦	٥٠	٥٦	٦٠	مكاتب الأهلية
	٤٤٥	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٥	٤٥٣	٤٥٢	٤٦٤	٤٨١	٤٨٨	٤٩٥	٥٠١	وحدات بريدية

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦)

ملحق (٥) تطور أعداد المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)

المراكز	٢٠٠٦	٢٠١٦
الواسطي	١٤	١٦
ناصر	١٣	١٣
بني سويف	٣١	٣٥
إهناسيا	١١	١١
ببا	١٥	١٥
سمسطا	٨	٩
الفشن	١٠	١٠
طامية	١٣	١٢
الفيوم	٢٠	٢٨
إطسا	١٥	١٧
سنورس	١٤	١٤
إبشواي	٢٥	١٣
يوسف الصديق	-	١٨
العدوة	٨	٩
مغاغة	١٥	١٨
بني مزار	١٥	١٥
مطاي	٥	٧
سمالوط	٢٠	٢٣
المنيا	٣٣	٣٧
أبوقرقاص	١٦	١٦
ملوي	٣٠	٣٥
ديرمواس	١٣	١٣
الإجمالي	٣٤٤	٣٨٢

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات منطقة قطاع مصر الوسطى ومنطقة الفيوم: الإدارة العامة للبريد، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٦

ملحق رقم (٦) هيراركية التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

المراكز	المكاتب الحكومية	%	الوكالات البريدية	%	المكاتب الأهلية	%	مكاتب بالإنايه	%
الواسطي	١٦	٤,٢	١	٢,٧	-	-	-	-
ناصر	١٣	٣,٤	-	-	-	-	-	-
بني سويف	٣٣	٨,٦	٢	٥,٤	-	-	١	٥٠
إهناسيا	١١	٢,٩	-	-	٣	١٣,-	-	-
ببا	١٥	٣,٩	٢	٥,٤	-	-	-	-
سمسطا	٩	٢,٤	١	٢,٧	-	-	-	-
الفشن	١٠	٢,٦	-	-	-	-	-	-
طامية	١٢	٣,١	-	-	-	-	-	-
الفيوم	٢٨	٧,٣	٦	١٦,٢	-	-	١	٥٠
إطسا	١٧	٤,٥	-	-	-	-	-	-
سنورس	١٤	٣,٧	١	٢,٧	-	-	-	-
إبشواي	١٣	٤,٧	-	-	-	-	-	-
يوسف الصديق	١٨	٢,٤	١	٢,٧	-	-	-	-
العدوة	٩	٢,٤	١	٢,٧	-	-	-	-
مغاغة	١٨	٤,٧	-	-	١	٤,٣	-	-
بني مزار	١٥	٣,٩	٦	١٦,٢	٣	١٣,-	-	-
مطاي	٧	١,٨	٢	٥,٤	٢	٨,٧	-	-
ميمالوط	٢٣	٦,-	٥	١٣,٥	٤	١٧,٤	-	-
المنيا	٣٧	٩,٧	٣	٨,٢	١	٤,٣	-	-
أبوقرقاص	١٦	٤,٢	٦	١٦,٢	٥	٢١,٧	-	-
ملوي	٣٥	٩,٢	-	-	٢	٨,٧	-	-
ديرمواس	١٣	٣,٤	-	-	٢	٨,٧	-	-
الإجمالي	٣٨٢	١٠٠	٣٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة الفيوم، شئون المناطق البريدية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.

ملحق رقم (٧) التوزيع الجغرافى للقرى المخدومة بالمكاتب البريدية غير مخدومة من الخدمة البريدية لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

المراكز	قري بها خدمات بريدية	قري لا يوجد بها خدمات بريدية	إجمالي القرى
الواسطي	١٤	١٨	٣٢
ناصر	١٢	٨	٢٠
بني سويف	٢٥	١٠	٣٤
إهناسيا	٩	٢٧	٣٦
ببا	١٣	٣٣	٤٦
سمسطا	٦	١٧	٢٣
الفشن	٨	٢٥	٣٤
طامية	١٠	١١	٢١
الفيوم	١٧	٢١	٣٨
إطسا	١٥	٣١	٤٦
سنورس	١٢	١٢	٢٤
إيشواي	١١	٦	١٧
يوسف الصديق	١٧	١	١٨
العدوة	٨	١٨	٢٦
مغاغة	١٤	٢٧	٤١
بني مزار	١٣	٣١	٤٤
مطاي	٦	٢٠	٢٦
سمالوط	٢١	٣٣	٥٤
المنيا	٢٢	٢١	٤٣
أبوقرقاص	١٤	٣٣	٤٧
ملوي	٢٩	٢٠	٤٩
ديرمواس	١١	١٨	٢٩
الإجمالي	٣٠٧	٤٤١	٧٤٨

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطى ومنطقة بريد الفيوم، بيانات المكاتب البريدية، لعام ٢٠١٦/٢٠١٧.

ملحق رقم (٨) التوزيع الجغرافي لمساحات المكاتب البريدية حسب النوعية في مراكز إقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المراكز	مكاتب الدرجة الأولى		مكاتب الدرجة الثانية		مكاتب الدرجة الثالثة		إجمالي المساحة	% الإقليم
	المساحة	% من الإقليم	المساحة	% من الإقليم	المساحة	% من الإقليم		
الواسطي	١٢٠	٢.٨	—	—	٧٦٨.٩٤	٣	٨٨٨.٩٤	٢.٩
ناصر	—	—	١٠٠	١٠.٩	٨٠٨.٢٣	٣.٢	٩٠٨.٢٣	٣
بني سويف	٣٤٦.٠٢	٨	١٠٦.٣٦	١١.٦	١٩١٦.١٢	٧.٥	٢٣٦٨.٥	٧.٧
إهناسيا	—	—	٨١.٤١	٨.٩	٦١٥.٠٤	٢.٤	٦٩٦.٤٥	٢.٣
ببا	١٢٠	٢.٨	—	—	٩٢٣.١٩	٣.٦	١٠٤٣.١٩	٣.٤
سمسطا	—	—	١١٧.٦١	١٢.٩	٤٩٥.١٨	٢	٦١٢.٧٩	٢
الفشن	—	—	٨٤.٦٧	٩.٣	٤٢٩.٣١	١.٧	٥١٣.٩٨	١.٧
طامية	٨٠.٢٥	١.٩	٢٨.٣٠	٣.١	١٥٧٣.٠٥	٦.٢	١٦٨١.٦	٥.٥
الفيوم	٧٦٦	١٧.٦	١٢٠.٠٣	١٣.١	١٧٩٧.٢٣	٧.١	٢٦٨٣.٢٦	٨.٩
إطسا	٨٠.٤٥	١.٩	—	—	١١٣٦.٠٢	٤.٥	١٢١٦.٤٧	٣.٩
سنورس	٦٣.٩١	١.٥	٥٢.٥٨	٥.٨	٥٥٨.٦٩	٢.٢	٦٧٥.١٨	٢.٢
إيشواي	٧٢٣	١٦.٧	—	—	٦٤١.٤٣	٢.٥	١٣٦٤.٤٣	٤.٥
يوسف الصديق	—	—	—	—	١٩٤٢.١	٧.٧	١٩٤٢.١	٦.٣
العدوة	—	—	٤٥	٤.٩	٦٢١	٢.٤	٦٦٦	٢.٢
مغاغة	٦٤٤	١٤.٩	—	—	١٣٠٩.٧٥	٥.٢	١٩٥٣.٧٥	٦.٤
بني مزار	٨٠	١.٨	٦٠	٦.٦	٨٧٤	٣.٤	١٠١٤	٣.٣
مطاي	٦٤	١.٤	—	—	٢٥١	١	٣١٥	١
سمالوط	٦٠	١.٤	—	—	١٥٦٦	٦.٢	١٦٢٦	٥.٣
المنيا	٦٩٣	١٦	١١٨	١٢.٩	٣٥٠.٢	١٣.٨	٤٣١٣	١٤.١
أبوقرقاص	٢٠٩	٤.٨	—	—	٨٩٩	٣.٥	١١٠.٨	٣.٦
ملوي	٢٠٥	٤.٧	—	—	١٨٤٣	٧.٣	٢٠٤٨	٦.٧
ديرمواس	٨٠	١.٨	—	—	٩١٦	٣.٦	٩٩٦	٣.٢
الإجمالي	٤٣٣٤.٦٣	١٠٠	٩١٣.٩٦	١٠٠	٢٥٣٨٦.٢٨	١٠٠	٣٠٦٣٤.٨٧	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات، منطقة قطاع مصر الوسطى ومنطقة الفيوم، الإدارة العامة للبريد، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٦.

ملحق (٩) توزيع المكاتب البريدية حسب الدرجة في مراكز الإقليم لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

المراكز	مكاتب الدرجة الأولى	%	مكاتب الدرجة الثانية	%	مكاتب الدرجة الثالثة	%	الجملة
الواسطي	١	٤,٨	-	-	١٥	٤,٣	١٦
ناصر	-	-	١	٧,٧	١٢	٣,٤	١٣
بني سويف	٣	١٤,٣	١	٧,٧	٢٩	٨,٣	٣٣
إهناسيا	-	-	١	٧,٧	١٠	٢,٩	١١
ببا	١	٤,٨	-	-	١٤	٤,-	١٥
سمسطا	-	-	١	٧,٧	٨	٢,٣	٩
القشن	-	-	١	٧,٧	٩	٢,٦	١٠
طامية	١	٤,٨	١	٧,٧	١٠	٢,٩	١٢
الفيوم	٣	١٤,٣	٢	١٥,٤	٢٣	٦,٦	٢٨
إطسا	١	٤,٨	-	-	١٦	٤,٦	١٧
سنورس	١	٤,٨	١	٧,٧	١٢	٣,٤	١٤
إبشواي	١	٤,٨	-	-	١٢	٣,٤	١٢
يوسف الصديق	-	-	-	-	١٨	٥,٢	١٨
العدوة	-	-	١	٧,٧	٨	٢,٣	٩
مغاغة	١	٤,٨	-	-	١٧	٤,٩	١٨
بني مزار	١	٤,٨	١	٧,٧	١٣	٣,٧	١٥
مطاي	١	٤,٨	-	-	٦	١,٧	٧
سمالوط	١	٤,٨	-	-	٢٢	٦,٣	٢٣
المنيا	٢	٩,٥	٢	١٥,٤	٣٣	٩,٥	٣٧
أبوقرقاص	١	٤,٨	-	-	١٥	٤,٣	١٦
ملوي	١	٤,٨	-	-	٣٤	٩,٨	٣٥
ديرمواس	١	٤,٨	-	-	١٢	٣,٤	١٣
الإجمالي	٢١	١٠٠	١٣	١٠٠	٣٤٨	١٠٠	٣٨٢

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم : بيانات المكاتب البريدية، لعام ٢٠١٦/٢٠١٧. النسب من حساب الطالبة.

ملحق رقم (١٠) العلاقة بين مساحة المكاتب البريدية وعدد المترددين بمكاتب البريدية بمدن الإقليم عام ٢٠١٧

المحافظة	المكتب	المساحة بالمتر	% من المساحة (س)	عدد المترددين	% من عدد المترددين (ص)	الفرق (س- ص)
محافظة بني سويف	بني سويف العمومي	١٣٣,٨٢	٣,١	٤١٩٧٨٧	٤,٩	١,٨-
	مقبل	٩٦	٢,١	٣٢٤٩٩٩	٣,٨	١,٧-
	المرماح	١١٦,٢	٢,٦	٣٨١٦٦٣	٤,٥	١,٩-
	مجمع المحاكم	٢١,٦٦	٠,٥	٣٢٦٥٢	٠,٤	٠,١
	بني سويف المحطة	١٠٨,٦٦	٢,٤	٢٣٨٣٢٩	٢,٨	٠,٤-
	بني سويف الجديدة	١٠٦,٣٦	٢,٤	٢٥٠٠٠٦	٢,٩	٠,٥-
	بني سويف شرق	١٥٢,٥٦	٣,٤	٤٦٦٤٧	٠,٥	٢,٩
	بني سويف ثاني	١٢,٥٦	٠,٣	١٢٨٧٩	٠,٢	٠,١
	جامعه بني سويف	٢٠	٠,٤	٥٧٨٧	٠,١	٠,٣
	الفيوم الرئيسي	٣٤٨	٧,٨	٤٣٦٥٤٥	٥,١	٢,٧
محافظة الفيوم	الفيوم فرعي	٥٧,٩٢	١,٣	٢١٤٧١٣	٢,٥	١,٢-
	دار الرمذ	٧٣,٩٢	١,٦	١٥٩٦٩٦	١,٩	٠,٣-
	سنتقال الفيوم	٤٦,٨٠	١	٥٢٢٩٠	٠,٦	٠,٤
	الشيخ حسن	٥٩,٢٩	١,٣	٢٨٢٢٤	٠,٣	١
	مجمع المصالح	٣٠	٠,٧	٦٣١٢٦	٠,٧	٠
	جامعه الفيوم	٢٠	٠,٤	٢٥٥٩٦	٠,٣	٠,١
	جون	٢٠٠	٤,٥	٤٤٥٨٠	٠,٩	٣,٦
	حي مبارك	١٣	٠,٣	٦٣٢٩٧	٠,٧	٠,٤-
	توفير الفيوم	٣٦٣	٨,١	٢٣٤٦٦٦	٢,٨	٥,٣
	المنيا الرئيسي	٣٩٣	٨,٨	٨٢٤٢٥٦	٩,٧	٠,٩-
محافظة المنيا	المنيا فرعي	٣٠٠	٦,٧	٨٧٥٩٦١	١٠,٣	٣,٦-
	المنيا ثاني	٨٠	١,٨	١١٣٠٤٠٠	١٣,٣	١١,٥-
	كلية الآداب	٢٠	٠,٤	١٧٥٢١٢	٢,١	١,٧-
	أرض المولد	٣٠	٠,٧	٢٤٣٣٨٧	٢,٨	٢,١-
	عزية شاهين	٣٤	٠,٨	١٨٧٠٢٠	٢,٢	١,٤-
	جامعه المنيا	١٠٩	٢,٤	١٢٦١٦٢	١,٥	٠,٩
	مصالح المنيا	٥٨	١,٣	٥٨٥٣٠٦	٦,٩	٥,٦-
	المنيا الجديدة	٤٢٠	٩,٤	٢٧٦١٥٦	٣,٢	٦,٢
	الشباب والمستقبل	٦٠٩	١٣,٦	٦٨٩٩٤	٠,٨	١٢,٨
	منطقة صناعية	٤٦	١	٣٨٠١٦	٠,٤	٠,٦
	المنيا المحطة	٣٠٠	٦,٧	٣٨٢٢٦	٤,٥	٢,٢
	طه السبع	١٢	٠,٣	١٠٧٤٧٨	١,٣	١
	حي سلطان	٦	١,٣	٤٣٥٦٩٠	٥,١	٣,٨-
	المنيا رابع	٢٥	٠,٦	٠	٠	٠,٦
	الإجمالي	٤٤٧٥,١٨	١٠٠	٨٥٢٥٢٨٦	١٠٠	٧٩,٦

المصدر: الجدول من عمل الطالبة اعتمادًا على بيانات ، منطقة قطاع مصر الوسطى ومنطقة الفيوم ، الإدارة العامة للبريد، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٦.

ملحق (١١) توزيع المكاتب البريدية والسكان في مراكز لإقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٧

المراكز	عدد المكاتب البريدية	%	الترتيب	السكان	%	الترتيب
الواسطي	١٦	٤,٢	٨	٤٩٠٩٨١	٤,١	١٠
ناصر	١٣	٣,٤	١١	٣٧١٣٥٨	٣,-	١٦
بني سويف	٣٥	٨,٦	٣	٦٩٠٨١٦	٥,٦	٥
إهناسيا	١١	٢,٩	١٣	٣٨٩٧٥٥	٣,٢	١٥
ببا	١٥	٣,٩	٩	٤٦٧٠٥٦	٣,٨	١١
سمسطا	٩	٢,٤	١٥	٢٧٥٧٧٣	٢,٣	١٨
القشن	١٠	٢,٦	١٤	٤٦٨٣٥٢	٣,٨	١١
طامية	١٢	٣,١	١٢	٤٤٦٤٠١	٣,٦	١٢
الفيوم	٢٨	٧,٣	٤	١٠٢٧٨٦٧	٨,٤	١
إطسا	١٧	٤,٥	٧	٧٠٨٧٨٠	٥,٨	٤
سنورس	١٤	٣,٧	١٠	٦٣٤٥٢٤	٥,٢	٦
إبشواي	١٣	٣,٤	١١	٤١٥٧٣١	٣,٤	١٣
يوسف الصديق	١٨	٤,٧	٦	٣٦٣٦٥١	٣,-	١٦
العدوة	٩	٢,٤	١٥	٢٨٠٢١٧	٢,٣	١٨
مغاغة	١٨	٤,٧	٦	٥٩٣٢٥٩	٤,٨	٩
بني مزار	١٥	٣,٩	٩	٦٣٥٦٧٩	٥,٢	٧
مطاي	٧	١,٨	١٦	٣١٧٨٦٥	٢,٦	١٧
سمالوط	٢٣	٦,-	٥	٧٩٥٩٨٥	٦,٥	٣
المنيا	٣٧	٩,٧	١	٩٣٥٣١٨	٧,٦	٢
أبوقرقاص	١٦	٤,٢	٨	٦٠١٥١٧	٤,٩	٨
ملوي	٣٥	٩,٢	٢	٩٢٧٣٨٦	٧,٦	٢
ديرمواس	١٣	٣,٤	١١	٤٠٩٨٦٩	٣,٣	١٤
الإجمالي	٣٨٢	١٠٠	-	١٢٢٤٨١٤٩	١٠٠	-

المصدر: منطقة قطاع بريد مصر الوسطي ومنطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٧. بيانات السكان مصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد عام ٢٠١٧.

ملحق (١٢) معدل السكان إلى المكاتب البريدية لحضر الإقليم وريفه عام ٢٠١٧

المراكز	الحضر	الريف	المراكز	الحضر	الريف
الواسطي	٢٤٧٦٧	٣١٥٣١	يوسف الصديق	٢١٨١٠	٢٠١٠٨
ناصر	١١٦٧٩١	٢١٢١٣	العدوة	٢٢٤٥٧	٣٢٢٢٠
بني سويف	٣٢٦٧٩	١٧١٧٥	مغاغة	٢٥٤٣٩	٣٥١٠٧
إهناسيا	٢٧٤١٥	٣٧٢١٣	بني مزار	٤٩٨٢٠	٤١٢٣٣
ببا	٤٠٥٢٠	٢٩٦٩٣	مطاي	٧٠٨٦٥	٤١١٦٦
سمسطا	١٨٥٣٦	٣٦٦٩٣	سمالوط	٦١١١٦	٣٢٠٨٣
الفسن	٤٨٣٦١	٤٦٤٥٣	المنيا	١٧٢٧٥	٣٠٧٣٥
طامية	٣٣٢٤٧	٣٧٩٩٠	أبوقرقاص	٣٨٨٤٧	٣٧٤١٥
الفيوم	٤٢٩٧٣	٣٢٦٥٦	ملوي	٣٠٥٠٣	٢٥٦٦٧
إطسا	٣٣٨٣٣	٤٢٧٤٠	ديرمواس	٢٦١٨١	٣٢٥٠٠
سنورس	٦٠٧٥٨	٤٢٧٥٠	الإجمالي	٣٣٧٨٣	٣١٦٤٢
إبشواي	٣٩٢١٥	٣٠٦٦٣			

المصدر: معدل من حساب الطالبة.

ملحق (١٣) معامل كفاية الخدمات البريدية ومعامل ثقلها الخدمي بمراكز إقليم لعام ٢٠١٧

المراكز	معيار ١	معيار ٢	معيار ٣	معامل كفاية خدمة	معامل الثقل الخدمي
الواسطي	٩٢	١٦٦,٨	٣٥٨,٨	١١٩,٦	٤٥,٦
ناصر	٧٤,٧	٩٢,٩	٢٦٧,٦	٨٩,٢	٣٥,٩
بني سويف	١٨٩,٧	١٩١,٤	٤٩٩,٦	١٦٦,٥	٨١
إهناسيا	٦٣,٢	٩٦,٥	٢٥٦,-	٨٥,٣	٣٣,٩
ببا	٨٦,٢	٧١,٥	٢٦١,٤	٨٧,١	٤٣,١
سمسطا	٥١,٧	٤٠,٥	١٨٨,٥	٦٢,٨	٢٥,٩
الفشن	٥٧,٥	٧٩,٤	٢٢٩,٥	٧٦,٥	٣٦,١
طامية	٦٩,-	٤٦,٨	٢١٢,١	٧٠,٧	٣٧,٩
الفيوم	١٦٠,٩	٢٢٨,٨	٥٠٨,٢	١٦٩,٤	٥٢,٨
إطسا	٩٧,٧	٧٠,٧	٢٧٦,٧	٨٩,٢	٥٨,٨
سنورس	٨٠,٥	٧٣,١	٢٥٧,٣	٨٥,٨	٥١,٣
إبشواي	٧٤,٧	٤٥,٣	٢٢٠,-	٧٣,٣	٣٧,٩
يوسف الصديق	١٠٣,٤	١٨,٣	٢١٤,٣	٧١,٤	٤٢,٦
العدوة	٥١,٧	٤٠,٥	١٨١,١	٦٠,٤	٢٦,١
مغاغة	١٠٣,٤	١١٦,-	٣١٩,٤	١٠٦,٥	٥٥,١
بني مزار	٨٦,٢	١٢٨,٧	٣٠٣,٨	١٠١,٣	٥٢,٦
مطاي	٤٠,٢	٥٥,٦	١٨٨,٤	٦٢,٨	٢٥
سمالوط	١٣٢,٢	١١١,٢	٣٤٣,٤	١١٤,٥	٧١,١
المنيا	٢١٢,٦	١٧٠,٨	٤٩٠,٨	١٦٣,٦	٩٧,٣
أبوقرقاص	٩٢	١٤٦,٩	٣٣٥,-	١١١,٧	٥٢,٦
ملوي	٢٠١,١	١٤٣,-	٤٥١,٥	١٥٠,٥	٩٤,١
ديرمواس	٧٤,٧	٦٤,٣	٢٣٥,٣	٧٨,٤	٣٧,٦
إجمالي الإقليم	١٧,٤	١٢٥,٩	٢٧	-	-

المصدر: المعايير من حساب الطالبة.

ملحق (١٤) توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة بني سويف حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩

المحافظة	المراكز	الحي / القرية	عدد المترددين	زمن المستغرق	المسافة المقطوعة بالكم
محافظة بني سويف	مدينة بني سويف	ش عبد السلام عارف	٤	١٠	أقل من ١٠ كم
		مقبل	٦	١٠	أقل من ١٠ كم
		أرض المحلج	٤	٥	أقل من ١٠ كم
		أزهري	٢٥	١٠	أقل من ١٠ كم
		الشبان	١٣	٧	أقل من ١٠ كم
		منطقة المرمح	١٠	٣	أقل من ١٠ كم
		دار الرمد	٧	٥	أقل من ١٠ كم
		ش صلاح سالم	٢٨	١٠	أقل من ١٠ كم
		البشري	٦	١٠	أقل من ١٠ كم
		الدوية	١٤	١٠	أقل من ١٠ كم
		ش المدارس	٢٨	٥	أقل من ١٠ كم
		العبور	٩	١٠	أقل من ١٠ كم
		حي الغربي	٥	١٠	أقل من ١٠ كم
		الزاوية	٢	١٠	أقل من ١٠ كم
		المديرية	٦	١٠	أقل من ١٠ كم
		الغمرائي	٥	١٠	أقل من ١٠ كم
	مركز بني سويف	ياها	١٠	١٠	أقل من ١٠ كم
		منيل	١٠	١٠	أقل من ١٠ كم
		شريف باشا	٣٠	١٠	أقل من ١٠ كم
		نعيم	٢٥	١٠	أقل من ١٠ كم
		إهناسيا الخضراء	٢٠	١٠	أقل من ١٠ كم
		تزمنت الشرقية	١٥	١٥	أقل من ١٠ كم
		حكامنة	٣	١٥	من ١٠ - ٢٥ كم
		بياض العرب	٤	١٥	من ١٠ - ٢٥ كم
		بلفيا	٢	١٥	من ١٠ - ٢٥ كم
		بني سليمان الشرقية	٥	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		منشأه عاصم	٦	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		الحلابية	٥	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		عزبة بلبل	٤	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		رياض باشا	٣	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		بني بخيت	٢	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		ابشنا	١	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		العلامة	١	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		نزلة سليم	١	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		دموشيا	٣	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		تزمنت الغربية	٢	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم
		بني عضان	١	١٠	من ١٠ - ٢٥ كم

من ١٠-٢٠ كم	١٥	٤	باروط		
من ١٠-٢٠ كم	١٠	٥	بني حمد		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٦	الكوم الأحمر		
من ١٠-٢٠ كم	٣٠	٥	بني هارون		
من ١٠-٢٠ كم	١٠	٤	منقرش		
من ١٠-٢٠ كم	١٠	٥	إهناسيا المدينة	مركز إهناسيا	
من ٢٠-٣٠ كم	٢٥	١٠	شاويش		
من ٢٠-٣٠ كم	٥٠	١٨	قلها		
من ٢٠-٣٠ كم	٤٠	١٥	طما الفيوم		
من ٢٠-٣٠ كم	٣٠	٤٧	مدينة ببا	مركز ببا	
من ١٠-٢٠ كم	١٥	٣	طنسا بني مالو		
من ١٠-٢٠ كم	١٥	٤	ملاحية علي جمعه		
من ١٠-٢٠ كم	٢٥	٢	قنبش الحمراء		
من ٢٠-٣٠ كم	٢٠	١٠	طحا البيشة		
من ٢٠-٣٠ كم	٣٠	١٠	السلطاني		
من ٢٠-٣٠ كم	٥٠	٢٧	جبل النور		
من ٢٠-٣٠ كم	٣٠	١٠	كفر منصور		
من ٢٠-٣٠ كم	٣٠	١٨	سدس		
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	٩	صفط راشين		
من ٢٠-٣٠ كم	١٠	٣٥	ناصر	مركز ناصر	
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٧	اشمنت		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٢	بهبشين		
من ١٠-٢٠ كم	١٠	١	بني عدي		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٥	طحا بوش		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٢	دنديل		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	١	دلاص		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٣	كوم أبو خالد		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٢	بوش		
من ١٠-٢٠ كم	٢٠	٤	جزيرة أبو صالح		
من ٢٠-٣٠ كم	٣٠	١٠	طنسا الملق		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٠	١٥	مدينة الواسطي	مركز الواسطي	
من ٣٠-٤٠ كم	٤٠	٩	صفط الشرقية		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٥	٨	ونا القس		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٥	١٧	ميدوم		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٥	٩	أطواب		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٥	١٠	الميمون		
من ٣٠-٤٠ كم	٣٠	٩	أبويط		
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	٢٠	مدينة سمسطا	مركز سمسطا	
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	١١	بدهل		

من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	٧	دشوط	مركز الفشن	
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	٥	مدينة الفشن		
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	١	الفنت		
من ٣٠-٤٠ كم	أكثر من ٦٠ دقيقة	١	تلت		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق (١٥) توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة الفيوم حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩

المحا فضة	المركز	الحي/ القرية	عدد المترددين	زمن المستغرق	المسافة المقطوعة بالكم
الفيوم	بندر الفيوم	الحواتم	١٠	٥	أقل من ١٠ ك
		المسلة	٨	٧	أقل من ١٠ ك
		قحافة	١٨	٨	أقل من ١٠ ك
		ش الجمهورية	٦	٩	أقل من ١٠ ك
		ش سعد زغلول	٧	٣	أقل من ١٠ ك
		الجون	١٤	٨	أقل من ١٠ ك
		الحرية	١٢	٧	أقل من ١٠ ك
		دار المد بحر ترسا	٣	٥	أقل من ١٠ ك
		الصوفي	٤٥	٨	أقل من ١٠ ك
		الدرب الأحمر	١	٣	أقل من ١٠ ك
		العبودي	٢٠	١٠	أقل من ١٠ ك
		ش المدارس	١	١٠	أقل من ١٠ ك
		الحادقة	٢	٧	أقل من ١٠ ك
		مستشفى الصدر	٢٥	١٠	أقل من ١٠ ك
		النويري	٣	١٠	أقل من ١٠ ك
		البحاري	٢	١٠	أقل من ١٠ ك
	مركز الفيوم	مساكن دمو	١٠	١٠	أقل من ١٠ ك
		سنوفر	٧	١٠	أقل من ١٠ ك
		العامرية	٥	١٠	أقل من ١٠ ك
		إبجيح	٥	١٠	أقل من ١٠ ك
		سيلا	١٥	١٥	من ١٠-٢٠
		كفور النيل	١٥	١٥	من ١٠-٢٠
		بني صالح	١٥	١٨	من ١٠-٢٠
		زاوية الكرادسة	١٥	١٥	من ١٠-٢٠
	مركز إطسا	قلهانه	٢٠	١٨	من ١٠-٢٠
		قلمشاه	٢٥	١٨	من ١٠-٢٠
		القاسمية	٩	١٥	من ١٠-٢٠
		منية الجيد	٨	٣٠	من ٢٠-٣٠
		المحمودية	٤	٤٥	من ٣٠-٤٠ ك
		بيهمو	١٢	١٥	من ١٠-٢٠
	مركز سنورس	نقاليفة	١٥	١٥	من ١٠-٢٠

جرفس	١٥	١٥	من ١٠-٢٠
جبلية	١٨	١٥	من ١٠-٢٠
سنهور القبليّة	٣٠	١٥	من ١٠-٢٠
طامية	٣٠	١٠	من ٢٠-٣٠
فانوس	٣٠	٢	من ٢٠-٣٠
كفر محفوظ	٣٠	١٢	من ٢٠-٣٠
العزيزية	٤٠	١٠	من ٢٠-٣٠
إبشواي	٣٠	٢٨	من ٢٠-٣٠
يوسف الصديق	٤٥	١٣	من ٤٠-٥٠
الخواجات	٤٥	٢	من ٣٠-٤٠
وادي الريان	٤٥	٣	من ٣٠-٤٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق (١٦) توزيع المترددين من مناطق إقامتهم إلى المكاتب البريدية بمحافظة المنيا حسب المسافة وزمن الوصول عام ٢٠١٩

المحافظة	المركز	الحي/ القرية	عدد المترددين	زمن المستغرق	المسافة المقطوعة بالكم
المنيا	بندر المنيا	شلمي	٨	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		حسني	٢	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		الهوية	٥	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		العربي	٦	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		ميدان عمر أفندي	١٠	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		الأزهر	٥	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		المديرية	٧	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		ابن خصيب	٢	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		الثورة	٣	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		مساكن أطلس	٤	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		الشافعي	٣	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		مساكن المؤسسة	٧	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		ش بديع الزمان	٦	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		ماقوسة	٢	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
		بين الجنانين	٥	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك

ش السلام	١	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
المضيقة	١	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
الأندلس	٢	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
سواده	٣	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
المنيا الجديدة	٢	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
دماريس	٤	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
الإخصاص	٥	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
فانوس	٣	أقل من ١٥ دقيقة	أقل من ١٠ ك
مركز المنيا	٢٠	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
زهرة	٦	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
أبو هلال	٧	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
البرجاية	٣	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
تلة	١٠	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
بهдал	١٥	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
شاهين	٤	من ١٥-٣٠ دقيقة	من ١٠-٢٠ ك
مركز سمالوط	٨٢	من ٣٠-٦٠ دقيقة	من ٢٠-٣٠ ك
مركز أبو قاص	٦٩	من ٣٠-٦٠ دقيقة	من ٢٠-٣٠ ك
أبيوها	١٥	من ٣٠-٦٠ دقيقة	من ٢٠-٣٠ ك
منشأة الفكرية	٢٠	من ٣٠-٦٠ دقيقة	من ٢٠-٣٠ ك
مطاي	٤١	من ٣٠-٦٠ دقيقة	من ٣٠-٤٠ ك
ملوي	٢٥	من ٦٠-٩٠ دقيقة	من ٣٠-٤٠ ك
مركز بني مزار	٢٣	من ٦٠-٩٠ دقيقة	من ٤٠-٥٠ ك
ديرمواس	١١	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
مغاغة	١٨	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
سلاقوس	٧	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
العبور	٣	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
دهروط	٥	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
العدوة	١٢	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك
نزلة رمضان	٥	أكثر من ١٢٠ دقيقة	من ٥٠-٦٠ ك

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع**١ - المراجع العربية:****أ - الكتب والدوريات العربية:**

١. أحمد البدوي محمد الشريعي: أنماط التوزيع المكاني للقرى والخدمات التعليمية (دراسة تطبيقية على مركز الحسينة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٩.
٢. أحمد السيد الزامل: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد ٦٠، ع ٤٤، أكتوبر ٢٠٠٠.
٣. أحمد عبد الرحمن سيد: إقليم وفود العمالة الصناعية بمدينة بني سويف الجديدة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٧٠، ٢٠١٧.
٤. أحمد على إسماعيل: دراسات فى جغرافية المدن، طبعة رابعة، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨.
٥. _____: دراسات فى جغرافية المدن، دارالثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣.
٦. أحمد موسى محمود خليل: الثروة المعدنية في محافظة المنيا (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٢٦، القاهرة، ٢٠٠٩.
٧. إفراج عزب السيد أحمد باشا: جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب، الجمعية الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٥٤، ٢٠٠٩.
٨. أشرف علي عبده: التباين المكاني لتوزيع محطات الوقود في المدينة المنورة (باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، المجلة الجغرافية العربية، المجلة الجغرافية المصرية، ع ٧٥، ٢٠١٤.
٩. المتولي السعيد أحمد: القوة العاملة بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى (دراسة جغرافية)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٥٢، ج ٢، ٢٠٠٨.
١٠. آمال حلمي سليمان: جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٥٤، ٢٠٠٩.
١١. جمعه محمد داود: مقدمة في التحليل الاحصائي والمكاني في برنامج Arc - Gis، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.

١٢. جهاد محمد أبو طويلة: واقع خدمات التعليم العام والاحتياجات المستقبلية في الضفة الغربية، الجمعية الجغرافية المصرية، المجلة الجغرافية العربية، ج١، ع٤٧، ٢٠٠٦.
١٣. حسن سيد حسن: توزيع المساجد في منطقة القاهرة الكبرى (دراسة في تحليلية في جغرافية الخدمات)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع٣٤، ١٩٩٨.
١٤. سعيد عبده: جغرافية النقل في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة عين شمس، الأنجلو المصرية، طباعة الأولى، ١٩٩٧.
١٥. _____: جغرافية النقل مغزاها ومرماها، كلية الآداب، بني سويف، لأنجلو المصرية، ٢٠١٠.
١٦. صلاح الدين الشامي : الجغرافيا دعامة التخطيط، منشأ المعارف، الإسكندرية، طبعه الثانية، ٢٠٠٠.
١٧. عبد الحميد إبراهيم الصباغ: البريد في مركز قطور "دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع٣٦، يناير ٢٠٠٥.
١٨. عبد العظيم أحمد عبد العظيم: رحلة العمل اليومية للعاملين بالشركة العربية للغزل والنسيج بالاسكندرية من (منظور جغرافي)، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، الإصدار التاسع، ع٥٧، ٢٠٠٧.
١٩. عبير إبراهيم سراج الدين: التنمية السياحية بمحافظة بني سويف، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع٣٠، ج٢، ٢٠١٢.
٢٠. _____: النفوذ التعليمي لجامعة بني سويف (دراسة جغرافية)، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠١٥.
٢١. عيسى على إبراهيم: الأساليب الإحصائية والجغرافيًا، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
٢٢. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد: مياه الشرب في مدينة الجيزة (دراسة في جغرافية الخدمات)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع التاسع عشر، ٢٠٠٧.
٢٣. _____: تحليل الجغرافي للتعليم الأساسي بقرى مركز أطفح (محافظة الجيزة)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ع ٦٢، ٢٠١٣.

٢٤. فايز محمد العيسوي: بعض جوانب النمو السكاني في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٢١، القاهرة، ١٩٨٩.
٢٥. فتحي محمد أبوعيانة: التحليل الإحصائي في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧.
٢٦. _____: جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، طبعه الرابعة، ١٩٩٣.
٢٧. فتحي محمد مصيلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب علمية، دار الماجد، ٢٠٠٧.
٢٨. فريال بنت محمد الهاجري: التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في المملكة العربية السعودية خلال القرن العشرين "دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ع ٤٧، ١٩٩٩.
٢٩. فؤاد محمد الصقار: دراسات في الجغرافية البشرية، دار المعارف بالإسكندرية، مكتبة الكتب العربية، ١٩٨٧.
٣٠. ليلي شحاته: العوامل المؤثرة على فاعلية الخدمات البريدية بالتطبيق على منطقة القاهرة الكبرى، مجلة كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٢، ١٩٨٥.
٣١. محروس إبراهيم المعداوي: البريد في محافظة دمياط "دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات" مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع ٤٩، يناير ٢٠٠٦.
٣٢. محمد السيد غلاب، محمد صبحي عبد الحكيم: السكان ديموغرافيا وجغرافياً، الأنجلو المصرية، ط ٥، القاهرة، ١٩٨١.
٣٣. محمد الفتحي بكير: الجغرافيا الاقتصادية أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٣.
٣٤. محمد خميس الزوكة: الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٦.
٣٥. _____: جغرافية النقل، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
٣٦. _____، محمد إبراهيم رمضان: الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الإنسانية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.

٣٧. محمد عبد السلام حسين: توطن مراكز العمران وفقاً لمسمياتها في البيئات الجغرافية بمحافظات شمال الصعيد، مجلة بحوث مركز الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، كلية الآداب ، قسم جغرافيا، ع ٤٣، سبتمبر، ٢٠١٧.
٣٨. محمد فتحى أبو عيانة : جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣.
٣٩. محمد يس القوشتى: تطور الحركة البريدية، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، ٢٠٠٥.
٤٠. _____: تخطيط الخدمات البريدية، مكتبة الثقافة العربية، ٢٠٠٧.
٤١. محمود توفيق: منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧.
٤٢. موسي فتحي موسي: التحليل الجغرافي للاتصالات السلكية في محافظة المنوفية (دراسة في جغرافية الاتصالات)، كلية الآداب، جامعه المنوفية، ع ٩٠، ٢٠١٢.
٤٣. نظير حسان سعداوي : نظام البريد في الدولة الإسلامية، القاهرة، دار مصير للطباعة، ١٩٥٣.

ب- الرسائل العلمية :

١. أحمد جابر: جغرافية الخدمات في محافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، بني سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠١٧.
٢. أسماء حسن محمود رسلان: الخدمات التعليمية في مدينة قنا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ٢٠١٦.
٣. آمال علي حسن الردة: النقل بالطرق البرية في محافظة الفيوم (دراسة في جغرافية النقل)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٨.
٤. حمدي جمعه حسين عبد النبي: جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١١.
٥. سارة عبد الرحمن الزمان: جغرافية الخدمات في دولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

٦. عبد اللطيف على النونو: الخدمات الصحية في محافظة حجة باليمن (دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعه القاهرة، ٢٠١١.
٧. عبد المنعم علي عبد الهادي أبوزيد: جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ١٩٩٦.
٨. علاء محمد بن حماد عبد القادر: البطالة في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٩.
٩. علي طلعت علي: التنمية البشرية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩.
١٠. محمد السيد محمد: التعليم العالي وعلاقته بسوق العمل بإقليم شمال الصعيد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، ٢٠١٥.
١١. محمد طه عبد الحميد عبد العزيز: مركز ببا- محافظة بني سويف دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم جغرافيا، ٢٠١٢.
١٢. محمد مبروك عبد العزيز: المناطق الصناعية في محافظة بني سويف (دراسة في الجغرافية الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والأستشعار عن بعد)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بني سويف، قسم الجغرافيا، ٢٠١٦.
١٣. نفيسة عمر فخري: الخدمات البريدية في مدينة جدة "دراسة في جغرافية الخدمات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
١٤. نهى حسني مصطفى عفيفي: الخدمات البريدية في محافظة القاهرة "دراسة جغرافية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
١٥. ياسر عبدالعليم عبد الحميد: جغرافية التنمية البشرية في محافظة الفيوم، رساله دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم جغرافيا، ٢٠١٠.

ج- التقارير والمصادر الإحصائية:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: إحصاء الخدمات البريدية، إصدار فبراير، ٢٠١٦.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: إحصاءات السكان، النتائج النهائية لتعداد محافظات إقليم شمال الصعيد لأعوام ١٩٦٠ إلى ٢٠٠٦.

٣. —: أعداد السكان بقرى محافظة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٤. —: أعداد السكان بقرى محافظة الفيوم، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٥. —: أعداد السكان بقرى محافظة المنيا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٦. —: إحصاءات السكان، النتائج النهائية لتعداد محافظات إقليم شمال الصعيد عام ٢٠١٧.
٧. —: إحصاء قطاع النقل والمواصلات، ٢٠١٧.
٨. الهيئة القومية لسكك الحديدية: أطوال شبكات السكك الحديدية، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧.
٩. الهيئة القومية للبريد: إنجازات قطاع مصر الوسطي ومنطقة الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.
١٠. الهيئة العامة للبريد قطاع منطقة مصر الوسطي: إدارة منطقة بريد بني سويف، ٢٠١٧.
١١. —: إدارة منطقة بريد المنيا، ٢٠١٧.
١٢. الهيئة العامة للبريد قطاع منطقة الجيزة: إدارة منطقة بريد الفيوم، ٢٠١٧.
١٣. الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري: وزارة النقل، الطرق التابعة للمنطقة السادسة، بني سويف، ٢٠١٦.
١٤. محافظة بني سويف: الهيئة العامة للطرق والكباري، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
١٥. محافظة الفيوم: الهيئة العامة للطرق والكباري، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
١٦. مركز حركة بريد رمسيس: إدارة شئون المنطقة البريدية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٦.
١٧. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة بني سويف: مساحة مراكز محافظة بني سويف المعمورة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
١٨. —: أعداد القرى وأعداد المدن بمحافظات بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
١٩. — محافظة الفيوم: مساحة مراكز محافظة الفيوم المعمورة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

٢٠. —: أعداد القرى وأعداد المدن بمحافظة الفيوم، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٢١. — محافظة المنيا: مساحة مراكز محافظة المنيا المعمورة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٢٢. —: أعداد القرى وأعداد المدن بمحافظة المنيا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٢٣. وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات، مجلد التاسع، الخدمات البريدية، ٢٠١٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

١. Adam .T, Geography Of Service: Progress In The Geography Of Service, Progress Report, School Of Geographical Sciences, University Of Bristol, Bristol, U.k, .٢٠٠٢
٢. Clarke,I.John ,population Geography, ٢nd Edition pergramon, London, .١٩٧٢
٣. David Clark, Urban geography, An introductory Guid, Croom Heln, London, .١٩٨٢
٤. Rony Vaughan, Urban Spatial Traffic patterns, Pion Limited, London, .١٩٨١
٥. Sarmis ,B&Helen .L, Economic Geography "Past, Present and Future, Route Ledge, U.S.A, New York, .٢٠٠٦
٦. Theakatone ,W.& Harrison , C, The Analysis of Geographical date, London, .١٩٧٠
٧. Yeast,M.H, An introduction To Quantitative Analysis in Economic geography.MS.Graw Hill Book Company, New York, ١٩٦٨.

ثالثًا: مواقع الإنترنت:

<http://www.egypt post.org>.

<http://www.ar.wikipedia.org/wik>

الملخص

المخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع "الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد" دراسة جغرافية" وتتكون هذه الدراسة من خمسة فصول يسبقها المقدمة ويعقبها الخاتمة.

وقد تناولت المقدمة أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ومناهج الدراسة، وأساليب الدراسة ومراحل الدراسة والدراسات السابقة، والصعوبات التي واجهت الطالبة ومنطقة الدراسة إضافة إلى محتويات الرسالة .

الفصل الأول:

درس العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية، ويشمل الموقع الجغرافي للإقليم، ودراسة تطور سكان الإقليم وتوزيعهم وعلاقته بأعداد المكاتب البريدية، ودراسة العمران وتوزيع المكاتب البريدية طبقاً لمراكز العمران، ووسائل النقل والمواصلات والتطور التكنولوجي للخدمة البريدية والسياسة الحكومية.

الفصل الثاني:

تناول دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية وتصنيفها في إقليم الدراسة؛ ويتناول الشق الأول من الفصل دراسة تطور وحدات الخدمة البريدية خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٠٦)، وتطور الخدمة البريدية خلال الفترة (٢٠١٦/١٩٧٦) وذلك على مستوى محافظات الإقليم وعلى مستوى مراكز خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠٠٦)، ويتناول الشق الثاني من الفصل دراسة التوزيع الجغرافي على مستوى محافظات الإقليم وعلى مستوى مراكزه ودراسة التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد على مستوى حضر وريف الإقليم ومنها المناطق المخدومة من الخدمة البريدية وغير مخدومة منها، وتناولت الدراسة تصنيف المكاتب البريدية على حسب مساحتها والتوزيع الكثافي للمكاتب البريدية طبقاً للكثافة السكانية.

الفصل الثالث:

تطرق لدراسة حجم وكفاءة الخدمة البريدية في إقليم؛ وتناولت دراسة تصنيف المكاتب البريدية حسب الدرجة وحجم الخدمات المقدمة بالمكاتب البريدية ومدى كفاءة الخدمة البريدية طبقاً لمعايير كفاءة الخدمة وكذلك تقدير الاحتياجات المستقبلية لسكان الإقليم وفقاً لمعدل النمو الحالي وعدد مكاتب البريد لعام ٢٠٢٧، والتخطيط المستقبلي للخدمات البريدية وذلك بمدن الإقليم وقراه.

الفصل الرابع:

يناقش التحليل المكاني للخدمات البريدية بمحافظة شمال الصعيد؛ حيث يتناول ظاهرة التركيز والمتوسط المكاني، والظاهرة المركزية والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع والجار الأقرب لمحافظات الإقليم الثلاثة بني سويف والفيوم والمنيا كل على حده، كما يعرض دراسة النفوذ الجغرافي للمكاتب

البريدية بمحافظات الإقليم الثلاثة ونطاق خدمتها. وقد تم إختيار مكاتب بريدية بكل محافظة وذلك لمعرفة مدى نفوذها بالنسبة للمتريدين .

الفصل الخامس:

يبرز الفصل الخامس القوة العاملة بالمكاتب البريدية؛ وتضمن عنصرين دراسة خصائص العاملين من حيث التركيب العمري والنوعي ودراسة الحالة التعليمية ودراسة الحالة الزواجية ومتوسط عدد الأسرة، ثم دراسة رحلة العمل اليومية للعاملين بالمكاتب البريدية من خلال نوع وسيلة النقل المستخدمة والزمن المستغرق وتكلفة الانتقال وأخيرًا المسافة المقطوعة. كما تناول خصائص رحلة المتريدين من الخدمات البريدية والتي منها تحديد حجم العينة حسب النوع والفئة العمرية، زمن الوصول ونوع وسيلة النقل المستخدمة للوصول إلى المكاتب البريدية وعدد أيام التردد إلى المكاتب البريدية ومدى الرضا عن الخدمات المتوفرة بالمكاتب البريدية، وكذلك المشكلات المتعلقة بالمتريدين على المكاتب البريدية وسبل مواجهتها ثم دراسة المشكلات المتعلقة بالعاملين بالمكاتب البريدية.

أما الخاتمة فتعرض لأهم النتائج المستفأة من الدراسة، إضافة إلى التوصيات المقترحة لحل المشكلة.

Summary

This study deals with "**Postal Services in The Region of Northern Upper Egypt :A Geographical Study** " The study falls in five chapters preceded by an introduction and followed by the conclusion.

The introduction contains the reasons behind selecting the Topic, the study objectives, approaches of study, review of literature, the steps (stages) of study, the difficulties of study, the region of the study, in addition to the contents fo the study.

Chapter one:

This chapter deals with the geographical factors which influence the distribution of Postal services in the region of northern upper Egypt, including the geographical location of the region, the study of the development of the region's population, its relationship with the numbers of post offices and urbanized centers, transportation and the development of the postal service and the government policy.

Chapter two:

This chapter deals with the geographical postal services, its classification in the studied region, the first section deals with the development of postal service units during the period from (٢٠٠٦ – ٢٠١٧), and the development of postal service units during the period (١٩٧٦ –

٢٠١٦) in the governorates of the region and in their municipalities during the period (٢٠٠٦ – ٢٠١٦), the second section of this chapter studies the geographical distribution of the governorates of the region and its municipalities, the study of the geographical distribution of the postal services in the urban and rural areas, as well as the deprived areas, the study also classifies the postal offices at the basis of their areas and the density of the postal offices according to the density of population.

Chapter three:

This chapter studies the size and efficiency of the postal service in the region, the study deals with the classification of postal offices as to the degree and size of the offered services through the offices, the extent of the efficiency of the postal services according to the criteria of quality, using the statistical methods through Lornez curve, concentration ratio, and also gauging the future needs of the population of the region based on the rate of the current development, the number of postal services in the year ٢٠٢٧, and the future planning for postal services in the villages and cities of the region.

Chapter four:

This chapter discusses the spatial analysis of postal services in the governorates of north upper egypt', dealing with the phenomenon of concentration and spatial average, the central phenomenon, the standard distance, the direction of distribution and the closest neighbor to the three governorates (Beni-suef, Fayoum, Minya) each separately, it also studies

geographical influence of the post offices in the three governorates and the scope of their services. Postal offices have been selected in each governorate in order to know the extent of their influence on the clients.

Chapter five sheds light on the labor force in the postal offices, including two elements: the characteristics of employees according to age, gender, education, marital status, average of family numbers. It also studies the daily work tour of employees in the postal offices through kinds of used transportations, the exploited time, costs of transporting, and finally the distance covered. The chapter also deals with the characteristics of the clients' tour from postal services, defining the sample size according to gender, age category, time of arrival, kind of transportation to reach to postal offices, the number of visiting times, the clients' satisfaction about the services offered in these postal offices, and also the difficulties related to clients of postal offices and ways of solution, then the study discusses the problems related to employees in the postal offices.

The conclusion presents the most important findings of the study, in addition to recommendations to solve the problems.



Beni-Suef University
Faculty of Arts
Department of Geography and
Geographical Information Systems

Postal Services in The Region of Northern Upper Egypt (A Geographical Study)

A Thesis Submitted to the Department of Geography and
Geographical Information Systems
for the Degree of Master in Arts
"in Accordance with the credit hours system"

By

Khadiga Selim Gouda Mohammad

Supervised by

ASS.Pro Dr.
AL- Amin Abdel Sammad
Professor of Economic Geography
Faculty of Arts
Beni-Suef University

ASS.Pro Dr.
Abeer Ibrahim Serageldin
Professor of Economic Geography
Faculty of Arts
Beni- SuefUniversiy

Beni- Suef

٢٠١٩